

النهار
Vendredi 14 Mars 1997 - 64 ème Année - N° 19693
الجمعة ١٤ آذار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٦٩٣
A N - N A H A R

الحكم يمضي في توسيع الخطوات الاقتصادية

الهراوي في ذكرى ١٤ آذار: هل يتحقق السلام بالنار والألاعيب؟

لم يحل انطلاق الاحتفالات بـ"يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" في ذكرى ١٤ آذار ١٩٧٨ (الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب) دون مضي المسؤولين في ترجمة القرارات الاقتصادية لمجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، والتي اعتبرت انطلاقة التوجهات الجديدة للحكومة على صعيد دعم الزراعة والصناعة والاستثمار، وعقد لهذه الغاية اجتماع مساء امس في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري درسا فيه سبل استكمال التوجهات الجديدة والتوسع فيها لتشمل قطاعات اخرى.

ونقل زوار قصر بعبدا عن الهراوي ارتياحه الى ما اقر في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وخصوصا من حيث ايلاء الزراعة اولوية ووضع سياسة جديدة لدعمها بعدما كانت هذه السياسة مغيبة. وابلغ الى النواب الذين التقوه امس ان المشكلة الاقتصادية ليست سهلة لكن البحث عن حلول لها في كل المجالات سيستمر سعيا الى ايجاد موارد جديدة لتغطية المشاريع بما فيها موضوع سلسلة الرتب والرواتب.

اما في الشأن السياسي، وفيما سادت توقعات ان يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري قصر بعبدا اليوم بحيث يكون ١٤ آذار مخرجا ملائما لتوقيت الزيارة، فان زوار بعبدا لم يؤكدوا ان ثمة موعدا للزيارة. ونقلوا عن الهراوي "أن قصر بعبدا مفتوح امام كل الناس". وكرر تشديده على ضرورة ممارسة المؤسسات الدستورية دورها وان يقوم كل مسؤول بمسؤولياته. وقالوا انهم لمسوا اجواء مريحة بين رئيسي الجمهورية والمجلس ولكن ليس هناك موعد محدد للقاء بينهما بعد.

رسالة ١٤ آذار

ومساء امس وجه الهراوي رسالة في ذكرى ١٤ آذار اتسمت بكثافة التساؤلات عن مصير السلام في المنطقة، وابرزت رفض لبنان الثابت اي حل خارج اطار تنفيذ القرار ٤٢٥.

واذ اكد رئيس الجمهورية ان "تلازم المسارين اللبناني والسوري هو نهجنا" قال: "لن يجدي اسرائيل نفعا التأجيل او المماطلة". وسأل: "هل يتحقق السلام بالمناورة على

- التتمة في الصفحة ١٩ -

مجموعة المراقبة تأسف لتفجير "مجموعة لبنانية" سيارة اصابت مدنياً

أسفت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب لتفجير "مجموعة لبنانية" سيارة مفخخة ادت الى اصابة مدني، ودعت الى "الاحجام عن هجمات تؤثر على المناطق الآهلة".

وقمت المجموعة مساء امس اجتماعا عقدته في مقر القيادة الدولية في الناقورة واستمر سبع ساعات ونصف ساعة درست خلاله شكوى اسرائيل ضد لبنان بعد تفجير سيارة مفخخة الاثنين الماضي على طريق مركبا - حولا. واصدرت البيان الآتي:

"قررت مجموعة المراقبة كواقع ان مجموعة لبنانية مسلحة فجرت سيارة مفخخة في تاريخ ١٠ آذار ١٩٩٧ على مقربة من منزل مأهول على الطريق بين بلدتي مركبا وحولا، مما ادى الى اصابة مدني واحد على الاقل من جراء الصدمة وتضرر المنزل وسيارة مدنية. وأسفت مجموعة المراقبة لهذه النتائج.

"تحث المجموعة مجددا السلطات المسؤولة على التأكد من الاحترام الدقيق لبنود تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦، وتدعوها الى الاحجام عن هجمات تؤثر على المناطق المدنية المأهولة والى بذل اقصى الجهود لتفادي تعريض ارواح المدنيين وممتلكاتهم للخطر".

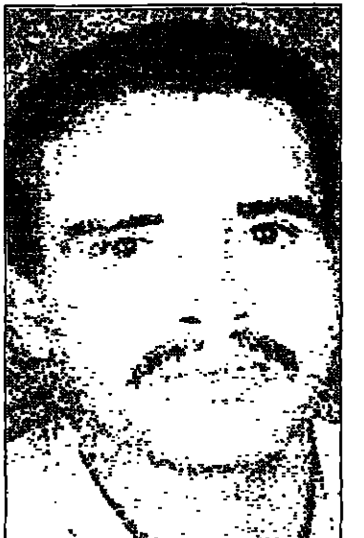
قاتل تلميذات الاوتوكار الاسرائيلي في "جزيرة السلام" جندي من عائلة متدينة

الملك حسين: كأنّ الرصاص أطلق عليّ

اسرائيل وواشنطن: الحادث نتيجة للتوتر السياسي



معلمات يعدن روع تلميذات اسرائيليات نجون من الاوتوكار الذي أطلق جندي اردني النار عليه في الباقورة امس. (رويتر تيليفوتو)



صورة من الارشيف للجندي الاردني احمد موسى عودات. (رويتر تيليفوتو)

عمان - من باسل رفايعة والوكالات:

في ظل الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام في المنطقة ووسط لجواء التوتر التي بدأت تخيم على العلاقات الاردنية - الاسرائيلية بفعل التعثر الذي تواجهه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وجمود المسارين اللبناني والسوري. منذ اكثر من سنة، شهدت الحدود الاردنية - الاسرائيلية امس حادثاً من شأنه تأزيم العلاقات بين البلدين اللذين يرتبطان بمعاهدة سلام منذ ١٩٩٤، ذلك ان جندياً اردنياً أطلق النار على اوتوكار ينقل تلميذات اسرائيليات في منطقة الباقورة التي استأجرتها اسرائيل من الاردن بموجب المعاهدة فقتل سبعاً منهن وجرح ستاً اخريات.

وسارعت اسرائيل الى توظيف الهجوم سياسياً، فاعتبرته نتيجة لاجواء التوتر التي سادت العلاقات الاردنية - الاسرائيلية في الايام الاخيرة في ضوء الرسالة الشديدة اللهجة التي بعث بها الملك حسين الاحد الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحذر فيها من اعمال عنف ما لم تتراجع الحكومة الاسرائيلية عن قرارها بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. غير ان العاهل الاردني الذي اختصر زيارة لاسبانيا وعاد الى المملكة، ندد بشدة بالهجوم نافياً أن يكون له اي صبغة سياسية، فيما حضت واشنطن زعماء

- التتمة في الصفحة ١٩ -

النواب الفلسطينيون أوصوا بتعليق المفاوضات ونتنياهو رد باعلان البدء ببناء هار حوما

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اعمال بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم ستبدأ الاسبوع المقبل، امعاناً في تحدي المجتمع الدولي الرافض لهذه الخطوة، ورداً على توصية المجلس الاشتراعي الفلسطيني بتعليق المفاوضات مع اسرائيل الى ان تتراجع عن قرارات الاستيطان.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي هذا الاعلان في نشرتها المسائية وقالت ان نتنياهو ابلغه الى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية الذي انعقد في اجتماع طارئ للبحث في الازمة الاردنية - الاسرائيلية والدعوة الفلسطينية الى عقد مؤتمر دولي في غزة السبت لمناقشة عملية السلام.

وكان الناطق باسم رئيس الوزراء شاي بازاك صرح في وقت سابق لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "اعلن باسم رئيس الوزراء انه لن يكون هناك اي تأخير في بناء هار حوما (...) في بداية الاسبوع المقبل ستصل الجرافات وستبدأ العمل هناك كما قررت دولة اسرائيل وكما ستنفذ".

وقبل ذلك بساعات اقرت الجلسة الاستثنائية للمجلس الاشتراعي الفلسطيني التي انعقدت في بيت لحم توصية "بتعليق المفاوضات مع اسرائيل حتى تتراجع عن قرارها في شأن الاستيطان والانتهاكات الاخرى". ودعا رئيس المجلس احمد قريع "الجماهير الفلسطينية الى التصدي للاستيطان". وخاطب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اعضاء المجلس داعياً اياهم الى البحث

- التتمة في الصفحة ١٩ -

في قرار يعكس امتعاضاً دولياً من سياسات نتنياهو

الجمعية العمومية تدعو اسرائيل الى الغاء مشروع الاستيطان

وصفت الجمعية العمومية للامم المتحدة النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية بأنها "غير قانونية" في قرار تبنته امس بأكثرية ١٢٠ صوتاً في مقابل صوتين وامتناع دولتين عن التصويت، ودعت الحكومة الاسرائيلية الى الغاء مشروع الاستيطان و"الامتناع عن اتخاذ اي اجراءات او تدابير (...) تغير واقع الامر على الارض فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط".

ويطبق نص القرار مشروع القرار الذي قدمه الاتحاد الاوروبي الجمعة الماضي الى مجلس الامن واصطدم بـ"فيتو" اميركي.

وليس لهذا القرار الذي يندد بمشروع بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية اي صفة الزامية، غير انه يعكس الامتعاض الدولي الواسع من سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكرر المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في كلمته معارضة واشنطن مشروع الاستيطان، غير انه رأى ان الجمعية العمومية يجب الا "تقحم نفسها" في عملية التفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال المندوب الاسرائيلي بالوكالة ديفيد بيليغ ان مناقشات الجمعية العمومية لا تفيد في شيء لأنها بعيدة عن حقائق الشرق الاوسط.

وهنا نص القرار الخاص بـ"النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً في القدس الشرقية":

"ان الجمعية العمومية،

وقد نظرت في الرسائل المؤرخة

- التتمة في الصفحة ١٩ -

مصر: مسلحون قتلوا ١٤ شخصا بينهم ٩ أقباط

قنا (مصر) - و ص ف - اعلنت الشرطة المصرية ان مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين قتلوا تسعة اقباط واربعة مسلمين في قرية في صعيد مصر قبل ان يهاجموا قطارا، ما ادى الى قتل راكب وجرح ١٥ آخرين.

واوضحت ان الهجوم الاول، وهو الاكثر دموية منذ قتل تسعة اقباط في احدى الكنائس في شباط الماضي، وقع الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في قرية عزبة داود مركز نجع حمادي في محافظة قنا على مسافة ٦٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وقد اطلق مسلحون تشتبه الشرطة في انهم "ملاحقون" ينتمون الى تنظيم "الجماعة

- التتمة في الصفحة ١٩ -

من البحر الى السماء

الزوبعة لحظة ظهورها. (اولغا الياس)

كان المشهد نادرا، عمود مياه ارتفع فجأة من البحر الى السماء واقترب سريعا من الشاطئ بين البربارة والمدفون، وبوصوله الى البر اجتاح ما وقع تحته من شجر ولوحات اعلان واغراض موقع للجيش، قبل ان ينطفئ على مسافة نحو كيلومترين من البحر فوق تلة كثيفة الشجر. وتسببت الظاهرة بذهول من رآها فوقع زهاء ٢٥ حادث سير في ١٠ دقائق.

العامة ستسمي هذا العمود المائي "تنين البحر"، وبعضها "القاموع". وخبراء في الارصاد الجوية سموه "زوبعة"، وبعضهم سماه "اعصارا لوليا" (التفاصيل ص ٨).

١٤ آذار ١٩٧٨

وقائع الذكرى واستشراف الآفاق: ٣ صفحات من "قضايا النهار"

(ص ١٦ - ١٧ - ١٨)

خطر الجرف يهددهما

ص ٩

اثنان من المواقع التي اوصت "اللجنة العلمية الدولية" بضرورة الحفاظ عليها مصيرهما في خطر: الاول موقع التل القديم حيث يهدد انشاء طريق قريبة السور الفينيقي فيه، والآخر الخندق الوسيطي الذي جرف قسمان منه يشكلان نصف حجمه، والنصف الآخر لا يزال صامدا... ومهددا بالزوال في اي لحظة.

البانيا على شفير حرب اهلية

تبدو البانيا على شفير حرب اهلية مع انتشار الفوضى والسلاح. وناشدت الحكومة والاحزاب الدول الاوروبية التدخل عسكريا لانقاذ الموقف.

اساتذة الجامعة نحو اضراب مفتوح؟

انعكس قرار مجلس الوزراء الاخير في موضوع الجامعة اللبنانية سلبا على اساتذة اعتصموا امس في وزارة الثقافة والتعليم العالي احتجاجا على "اضراب الدولة عن تنفيذ القوانين". وقررت رابطتهم تعطيل الدروس اليوم، ودعت الى جمعيات عمومية لبحث توصية بالاضراب المفتوح.

نبض النهار

الراعي الاوحد!

من القصص السياسية التي اشتهرت في الستينات، قصة الرئيس جمال عبد الناصر مع العقيد عبدالله السلال في مؤتمر القمة العربية الاولى في القاهرة.

خلاصة القصة: انه عندما بدأت كل دولة عربية تعلن مساهمتها في صندوق تحويل مجرى نهر الاردن الذي تقرر في حينه، وصل الدور الى اليمن، فقال السلال: "خمسين الف جنيه".

و"حبكت" الجملة مع الرئيس الراحل، فالتفت اليه قائلا: "بس حتجيبهم منين"؟

في نهاية زيارة نتنياهو لموسكو، اعلن ان اسرائيل ستقدم قرضا زراعيا لروسيا قيمته ٥٦ مليون دولار.

سبحان مغير الاحوال.

اسرائيل تقدم قرضا لروسيا "العظمى" التي يوم كان اسمها الاتحاد السوفياتي، كانت تهب القروض (وخصوصا العسكرية) لنصف دول العالم تقريبا، بمن في ذلك نحن، واليوم وصل بها الحال الى قبول هذا القرض "المهين" من اسرائيل.

لذلك لم يكن مستغربا ذلك الاسلوب المهين - تماما كالقرض - الذي تعامل به نتنياهو مع رئيس الاتحاد الروسي بوريس يلتسين، اذ وصل الى حد القول انه "يعتزم الحد من طموح الروس الى القيام بدور اكبر في عملية السلام، لانه يريد ان يترك هذا الدور لواشنطن"، تماما كما تعامل مع اوروبا عندما حاولت - ولا تزال - ان يكون لها دور في العملية السلمية.

لموسكو لغة سياسية خاصة، ولذلك عندما أشار المكتب الصحافي للكرملين الى ان الزيارة سادها طابع "الصراحة"، فهم الذين يعرفون لغة موسكو، انها لم تمر من دون خلافات وخلافات حادة.

ولم يخفف وقع هذه الخلافات وصف نتنياهو الزيارة بانها "رائعة".

ويبدو مما تسرب من معلومات ان الخلاف الاساسي كان انتقاد موسكو سياسة الاستيطان الاسرائيلية، وخصوصا في ما يتعلق بمستعمرة جبل ابو غنيم والتي رفضها نتنياهو بحدة.

السؤال الخلاصة: ما هي الرسالة التي حملها رئيس وزراء اسرائيل الى موسكو؟

قصيرة ومختصرة: على رغم ان موسكو رسميا هي الراعي المشارك في عملية السلام، الا اننا لا نعترف الا براعٍ واحد لا شريك له هو الولايات المتحدة الاميركية. فلا تضيعوا وقتكم.

وخلاصة الخلاصة: العرب يعاملون موسكو كأن لا دور لها ولا وجود في عملية السلام.

واسرائيل تبلغ اليها انها ترفض سلفا هذا الدور.

واخبار موسكو تقول ان رئيسها يلتسين لم يقرأ الملف جيدا بسبب انشغاله.

اذاً موسكو ستغيب طويلا عن العملية، وباتت مئة في المئة من اوراق اللعبة في يد واشنطن، بعدما كانت ٩٩ في المئة ايام الرئيس المصري الراحل انور السادات.

نبيل خوري

زيارات

ليوم واحد فقط!

الحق مع الملك حسين الذي يبدي تشاؤماً لم يبدر عنه حتى في أحلك الظروف واصعبها.

والجميع يقولون قوله، ويرون رأيه.

والجميع يضعون أيديهم على قلوبهم.

حتى واشنطن.

فالشرق الاوسط يغلي فوق نار حامية، وينزلق فعلاً وسريعاً الى هاوية التطرف والعنف، فالانفجار.

وسياسة بنيامين نتنياهو، سواءً على الصعيد الفلسطيني أو على صعيد عملية السلام، تجعل السلام كسراب بعيد أو كحديث خرافة.

وحكومته لا تفعل الا كل ما من شأنه تأجيج التوتر والتشنج على كل الجبهات، وخصوصاً على جبهة الجنوب اللبناني والجبهة الفلسطينية.

تصعيد إثر تصعيد.

وممارسات استفزازية وعبر التصريحات السياسية.

كأننا في الأيام الاولى لقيام الدولة العبرية على أرض فلسطين، بل كأن الشرق الأوسط بأسره يتميأ وجلاً لحرب خاطفة أو ضربة عسكرية في خاصرة ما.

ثمة مأزق عميق، فشلت ازاءه المبادرات كافة، وتحاشته العاصمة الأميركية خشية ان تفقد المبادرة أو يفلت من يدها.

اما الموقف العربي، فهو يرفع الرأس كالعادة. وكالعادة كبرج بابل. وكالعادة العرب بين الضياع التام والتشتت والتفكك واللامبالاة.

كلٌ يغني على ليلاه.

أو كلٌ يغني ليس في اليد حيلة.

حتى الموقف الدولي يكاد يكون نسخة عن الموقف العربي، لولا بعض الحركات والمبادرات التي تنتهي بالرفض والفشل قبل طرحها.

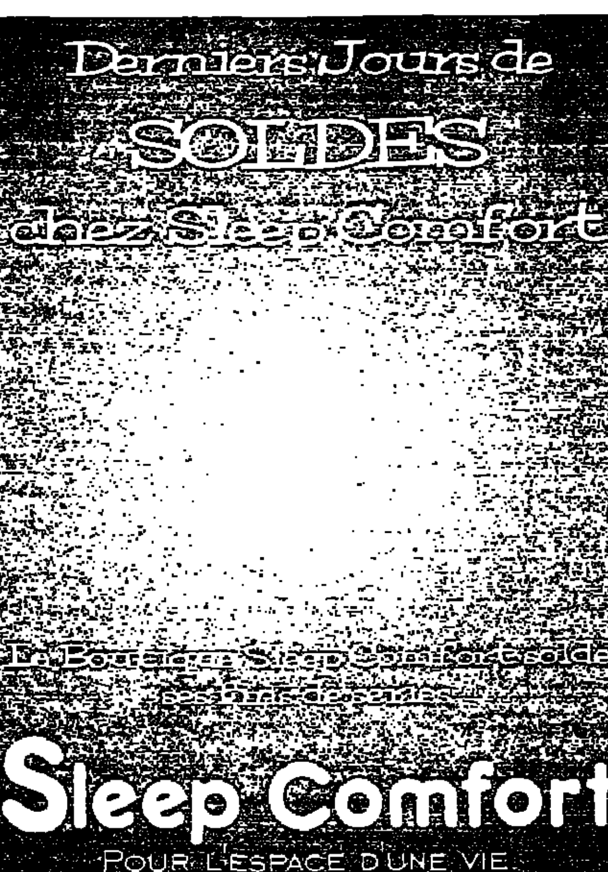
وكلام أميركي لا يطمئن ولا يقلق: ضربة على حافر الفيتو، وضربة على سندان اجتماع غزة.

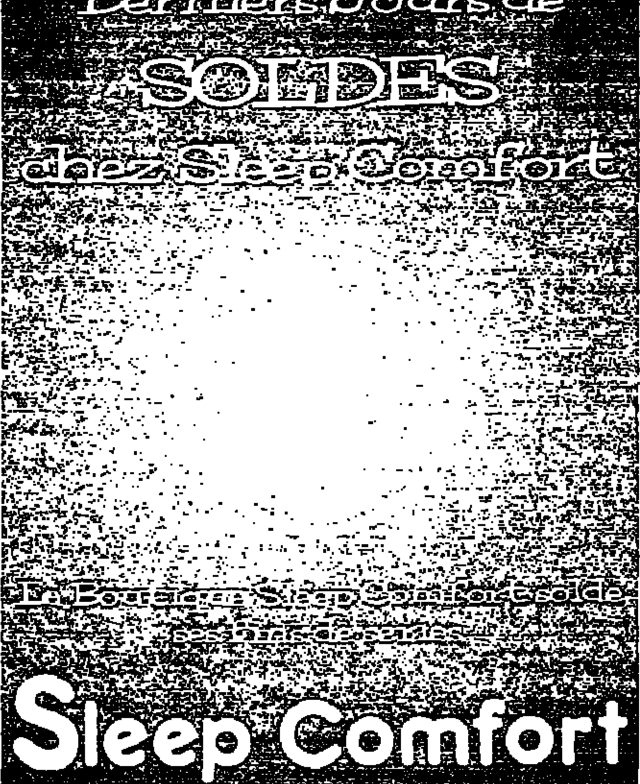
الا ان ذلك كله لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة الى نتنياهو، ولا يجعله يتراجع أو يتريث.

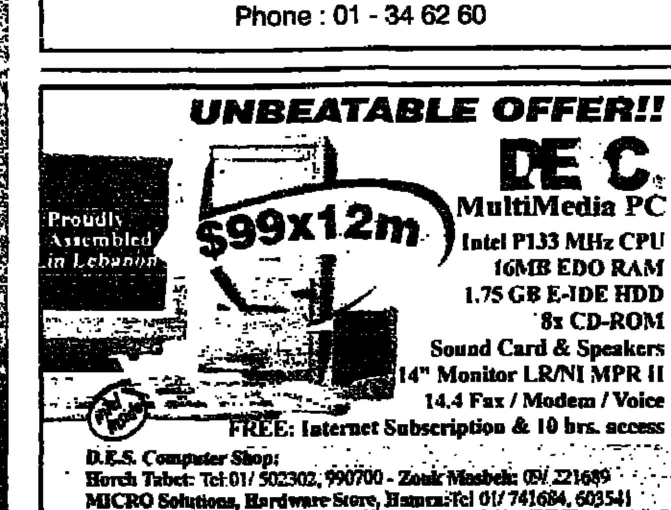
فقد تعتر ولا أحد ينبري ويرده.

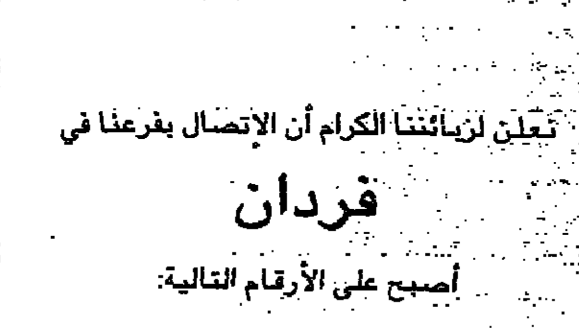
امّا نحن في لبنان، فمنهمكون في التضامن مع أنفسنا، وليوم واحد فقط، ثم نعود إلى البلبلة وحلش الشعور وطنياً... على ما جاء في الكتب!

"زيّان"









هكذا من الأصل

لا خروج بخلاف مع سوريا

-٢-

الرئيس رفيق الحريري لن يغير جوهر سياسته الداخلية والاقليمية، في رأي المصادر السياسية الواسعة الاطلاع. ولا يستطيع تغييره لن اراد، او بالاحرى لن يكون قادرا على تغييره، لانه لا يستطيع تغيير نفسه. وهو يعرف هذا الواقع. الا انه حاول، ولا يزال يحاول، التخفيف من آثاره السلبية عليه موقعا رسميا ووضعا سياسيا وذلك عبر موقفين. الاول، توظيف علاقاته الاقليمية والدولية الواسعة والفاعلة لمساعدة سوريا خارجيا، سواء على صعيد توضيح مواقفها، او على صعيد تذليل عدد من الصعوبات التي تعترضها. وقد دفعت هذه المحاولات البعض الى تسميته وزير خارجية سوريا، وهو لم ينزعج من هذه التسمية، ولا من الانزعاجات الدولية وتحديدا الاميركية التي تسببت له بها الممارسة العملية للتسمية المذكورة. وكان ذلك لدور قيل انه قام به لترتيب اوضاع معينة بين باريس ودمشق. والموقف الآخر عدم القيام بأي عمل علني من شأنه التأثير سلبا على موقع سوريا في لبنان، وعلى دورها في العملية السلمية الشرق الاوسطية. لكن ذلك كله لم يجعل الثقة السورية به مطلقة ربما لان حجمه الكبير داخليا وخارجيا لا تحتمله سوريا ودورها اللبناني، ولا يحتمله ايضا لبنان وربما لانه في تعاطيه مع الخارج لم يكن "حذرا" بما فيه الكفاية، الامر الذي كشف بعضا من اعماقه التي تثير القلق.

وسوريا ليست في وارد تغيير الرئيس الحريري حاليا، او في وارد تشجيع اللبنانيين على تغييره، لاسباب عديدة ابرزها اثنان: استمرار حاجة لبنان اليه، وتحديدا الى دوره النقدي اللاجم تدهور الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي وبقية العملات الصعبة. واستمرار حاجة سوريا الى مردود حجمه الخارجي الكبير. فضلا عن اقتناعها بصعوبة التخلص منه، حاليا على الاقل، بسبب هذا الحجم. لكنها، على ما تقول المصادر السياسية الواسعة الاطلاع، وضعته ومن زمان تحت المجهر، وهي تتفحص باستمرار كل خطواته وتدقق في كلامه ومواقفه وتتابع تحركاته تلافيا لنشوء وضع لبناني سلبي حيالها بنتيجة كل ذلك. كما طوقته وحدّت من حرية حركته داخليا بسلسلة من الحلفاء المعادين له ومن التحالفات. وهي قد تستفيد، في حال تحول وجوده في الحكم عبئا عليها، وربما خطرا داهما، من الحال الاقتصادية والاجتماعية المتردية للخلاص منه، والجميع يعرفون ان الحال المذكورة غير سليمة وغير صحية وان الحريري بحكوماته الثلاث لم ينجح في ازالتها او على الاقل في التخفيف من حدتها، ربما لانه اعتقد ان السلام الاقليمي آت في سرعة وسيحمل معه ثمارا لكل الذين يعانون ضيقا اقتصاديا. وربما لانه قصر همه على المشاريع الكبيرة من دون الانتباه الى آثارها السلبية على الناس. وربما لان احدا لم يساعده من الداخل. والجميع يعرفون ايضا ان الحال الاقتصادية والاجتماعية المذكورة هي التي ستوفر الذريعة او المبرر المقبول شعبيا لتغيير في رأس الهرم الحكومي اذا تقرر. ذلك ان الرئيس الحريري نجح في الماضي وقبل دخوله السلطة في تكوين صورة له محبة شعبيا. وهذه الصورة لا يزال قسم مهم منها محببا رغم التآكل فيها الذي تتسبب به ممارسة السلطة، فضلا عن الاخطاء التي ترافقها. والتآكل قد يكون على الحال هذه لجعل التآكل المشار اليه كاملا.

هل من بدائل متوافرة للرئيس الحريري؟

البدائل ليست كثيرة، وقد تكون نادرة في هذه المرحلة، تجيب المصادر نفسها. ولا يعني ذلك انتقاصا من احد بل هو اقرار بواقع. والبديل الوحيد الممكن وبتحفظ هو الرئيس سليم الحص الذي يتمتع بصورة شعبية محببة وبمزايا علمية وخلقية عالية. لكن الذي قد ينقصه الاقدام الذي عند الحريري. وان غير محسوب احيانا كثيرة وكذلك الحجم الخارجي الكبير فضلا عن الامكانات المادية القوية. وقد لاحظ اللبنانيون في الآونة الاخيرة، وتحديدا بعد الانتخابات النيابية، تزايد الدفء في الحرارة بين عائشة بكار، مقر الحص، وبين دمشق. واعتبروا ذلك استعدادا لتطورات متنوعة قد تفرض تغييرا حكوميا جوهريا في لبنان، علما ان الرئيس الحص يعرف صعوبات المرحلة وعقباتها التي لم يفلح الحجم الكبير للحريري في ازالتها او في التخفيف منها. واذا حصلت تطورات كهذه فان كل الموانع التي حالت دون التغيير الحكومي تقل قيمتها.

هل يقدم الحريري على مبادرة التخلي عن الحكم اذا وجد ان الطرق امامه مسدودة كلها؟ ووفق اي صيغة؟

المصادر السياسية الواسعة الاطلاع تقول ان مبادرة من هذا النوع ليست سهلة على الرئيس الحريري لاسباب متنوعة. فهو اولا من النوع "الطحيش"، اي المقدام. وهو ثانيا من النوع الصبور الذي يتحمل كل شيء ويتسع صدره لكل شيء. وهو ثالثا من النوع "الحيسوب" اي الذي يجري الحسابات الدقيقة وخصوصا في المنعطفات الصعبة. ومن هذه الحسابات موقف سوريا من تخليه عن الحكم. ذلك انها تقبل ان تدفع في اتجاه الاستقالة وترفض ان توقع الاستقالة امامها كأمر واقع محرج ومربك. ومنها ايضا مصالحه السياسية وغير السياسية في لبنان، فضلا عن مستقبله السياسي. ومنها اخيرا صورته عند الناس، وهي صورة امتزجت فيها جوانب متنوعة واحيانا متناقضة مثل عدم الهروب من المشاكل او امامها ومثل عمل الخير، ومثل باني لبنان ما بعد الحرب.

وانطلاقا من ذلك تعتقد هذه المصادر ان الرئيس الحريري ليس الآن في وارد التخلي عن السلطة، علما انه يفكر في ذلك بسبب الانعكاس السلبي لاستمراره فيها على صورته وعلى وضعه. وقد عكس هذا الامر مرارا امام جهات لبنانية وسورية بقوله انه لا يستطيع ان يستمر على هذا المنوال وانه قد لا ينتظر كي تشوه صورته. وتعتقد ايضا انه لن يقدم على الاستقالة اذا قرر ذلك الا بالتفاهم مع سوريا وبعد ضمان بقاء علاقته معها جيدة، ويعني ذلك استمراره من موقعه النيابي وموقعه السياسي وموقعه "الخارجي" في العمل الدؤوب لانهاض البلاد. وفي اي حال، تستدرك المصادر السياسية نفسها، ان الاشهر المقبلة بتطوراتها المرتقبة من محلية واقليمية هي التي ستحدد الاتجاه الذي سيسير فيه الوضع الحكومي وبالضبط وضع رئيس الحكومة. وتلفت الى ان في امكان الرئيس الحريري، في حال خروجه من السلطة، توقيت هذا الخروج واسبابه لتعزيز وضعه الفئوي والشعبي والوطني، وان على نحو غير مباشر.

سركيس نعوم

توران أبلغ الفرزلي ترحيبه بالحوار السوري – المسيحي ضمن مفهومين: احترام المواثيق الدولية والمحافظة على سيادة لبنان

كتبت روزانا بومنصف:

لم يكن لافتا في زيارة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي للفاتيكان ولقائه وزير خارجيته المونسنيور جان لوي توران وبعض الكرادلة والمسؤولين فيه حصول الزيارة في ذاتها، وقد باتت الكرسي الرسولي محجة للبنانيين من كل الطوائف، وسبق للبابا يوحنا بولس الثاني ان استقبل المسؤولين اللبنانيين وبعضهم اكثر من مرة. لكن ما يدفع الى التوقف عند هذه الزيارة هو انها تأتي في خضم مسألة اساسية كثر الحديث عنها في الآونة الاخيرة في الاوساط السياسية، هي الحوار المسيحي – السوري الذي بدأ الفرزلي عاملا على خطه، وسيطا في بعض الاحيان ومحركا في بعضها الآخر، علما ان هذا الحوار يسير وفقا لوتيرة متباطئة لا يستعجله أمر واقتصر حتى الآن على اجتماعات معدودة عقدت بين شخصيات لبنانية، كل منها على حدة، ومسؤولين سوريين من دون ان تسفر بعد عن اي نتيجة عملية. وهذا يطرح سؤالا بديهيا حول انتقال هذه المسألة الى الفاتيكان؟ وهل هذا الانتقال هو لتأمين تغطية ما لهذا الحوار أم لتأمين دفع وزخم معينين له لا يبدوان متوافرين، أم انه يعكس فقط جدية في المسعى المسيحي يترجمها صدق التعامل وصفاء النية؟

المعلومات المتوافرة عن الزيارة تكشف ان محورها تركز فعلا على الحوار الناشئ بين بعض الشخصيات المسيحية والمسؤولين السوريين. ورغم ان المعنيين في الكرسي الرسولي كانوا على اطلاع مسبق على أجواء هذا الحوار، وهو لقي ترحيبا لديهم وتمنيات في ان يؤدي الى نتيجة، فهم اطلعوا عن كثب من الفرزلي المعروف بقربه من المسؤولين السوريين، على افكار اكثر دقة وتوضيحا في هذا الاطار، وربما اكثر انعكاسا لوجهة النظر المقابلة لوجهة نظر الفريق المسيحي المحاور.

ففي اللقاء الذي ضمه وتوران شرح الفرزلي فكرة الحوار المسيحي – السوري على قاعدة ضرورة خروج المسيحيين من حال العزلة السياسية وتأمين المصلحة المسيحية والتفاهم الفعلي مع سوريا، ولكن من دون الدخول في تفاصيل هذه الافكار. ونقل الى توران، كما الى المسؤولين الفاتيكانيين الآخرين الذين التقاهم، ان السوريين يرغبون في التفاهم مع المسيحيين، موضحا رأيه في انها قد تكون خطوة اولى على طريق تثبيت السلم في لبنان والوضع الداخلي فيه وكذلك العلاقات بين الطوائف.

وكشفت المعلومات نفسها ان توران رحب بهذا المسعى. لكنه لم يخف تمنياته في الوقت نفسه، وبلهجة واثقة، في ان يأتي هذا التفاهم من ضمن نقطتين اساسيتين:

– الاولى، احترام المواثيق الدولية وميزات لبنان.

– الثانية، المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله.

وعقب توران على مطالعة الفرزلي لوضع فيها انه شخصيا، ومن موقع انتمائه الى الطائفة المسيحية، ليس بعيدا عما يساور الفريق المسيحي من قلق ومخاوف، وشرح فيها منطلقات المسعى الى الحوار وأبعاده في حال نجاحه. فأكد وزير خارجية الفاتيكان ان هذه النقطة ايجابية في ذاتها، وتمنى ان تؤدي الى نتيجة وقال بالعربية: "ان شاء الله".

هذا الكلام عن دور المسيحيين في لبنان وأهميته في اطار المحافظة على الكيان والقرار اللبنانيين والعيش المشترك مع علاقات واضحة ووثيقة مع دمشق، سمعه ايضا الفرزلي من المسؤولين الفاتيكانيين الآخرين كما من المسؤولين الايطاليين الذين التقاهم. واقتصر محور اللقاءات في مجملها على المسعى من اجل تفاهم مسيحي – سوري من دون ان يطاول مسائل اخرى كزيارة البابا المتوقعة للبنان في ١٠ و١١ ايار المقبل او مضمون الارشاد الرسولي الذي يعتزم البابا اعلانه خلال زيارته.

العلاقة الفاتيكانية – السورية

هل تعكس هذه الخطوة التي لا يستبعد ان تكون منسقة مع المسؤولين السوريين، باعتبار تركيزها على موضوع الحوار معهم، رغبة لدى دمشق في اعطاء الحوار المسيحي – السوري بعدا جديا ام تطويرا منها وان في شكل غير مباشر، للعلاقات السورية – الفاتيكانية، وتاليا تعزيزا لوجهة نظر مسيحية معينة؟

من المبكر الحكم على ذلك فعلا، في رأي المعنيين، قبل مرور مدة كافية تسمح بتكوين خلاصة ترجح كفة أحد الاحتمالين على الآخر، علما انه لا يجوز تجاهل أمرين اساسيين:

الاول، ان العلاقات الفاتيكانية – السورية عرفت اخيرا خطوات ايجابية معينة تمثلت في زيارة المونسنيور توران لدمشق وتوجت بحسب المعلومات المتوافرة، بأمرين: الاول تعيين سوريا سفيرا لها في الفاتيكان، وهي تباطأت لبعض الوقت في الاقدام على هذه الخطوة، واثار هذا التباطؤ تساؤلات وعلامات استفهام حول مغزاه وأهدافه توضحت خلال زيارة توران. والثاني ابلاغ العاصمة السورية وزير خارجية الفاتيكان ترحيبها بزيارة البابا للبنان، وهذان الامران كانا محط ارتياح لدى توران.

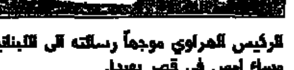
الأمر الآخر ان الحوار المسيحي – السوري لا يزال في بداياته رغم ان المسائل الجدية طرحت للبحث من اجل اعادة التوازن الى الوضع القائم. لكن هناك شكوكا كبيرة في ان يؤدي ذلك الى عودة فعلية لهذا التوازن، حيث ان الحوار سيواجه في الاشهر القليلة المقبلة محكا حاسما.

عبدالله الأحمر يؤكد في بعبدا الرغبة في معاودة المفاوضات

الهراوي في رسالة ١٤ آذار: لماذا سلام لا يعيد الأرض؟ تلازم المسارين نهجنا ولن يجدي اسرائيل التأجيل او المماطلة



الرئيس الهراوي موجهاً رسالته الى اللبنانيين مساء امس في قصر بعبدا.





مستقبلاً السيد عبدالله الاحمر (الى يمينه) وبدا من اليسار الوزير سيف الدين والنائب فارس. (دالاتي ونهرا)

سأل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس: "ماذا يبقى من الشرعية الدولية اذا استسلمت لانتهاك قراراتها؟ ولماذا السلام اذا لا يعيد الارض والحق؟". واذ اكد تمسك لبنان بالسلام العادل والشامل وتلازم المسارين اللبناني والسوري، دعا اللبنانيين الى التمسك بتحرير الارض كقضية، اذ "لا قضية قبلها"، كذلك دعا العرب الى تفعيل مقررات قمة القاهرة "ولاسيما مناهضة الممارسات الاسرائيلية ووقف اعمال التطبيع حتى تحقيق السلام".

لمناسبة ذكرى ١٤ آذار، وجه الرئيس الهراوي مساء امس الرسالة الآتية الى اللبنانيين:

"ايها اللبنانيون مقيمين ومغتربين.

هل نذكر باحتلال اسرائيل واعتداءاتها وممارسات الاعتقال والتشريد التي تمارسها ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي؟

لم هل نذكر بملاحم صمودهم والاباء تشبثا بالارض وذودا عن السيادة الوطنية؟

هل نتحدث عن تعنّت اسرائيل في رفض تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر منذ تسعة عشر عاما فأصرت على ان تتعامل مع لبنان وكأنه ساحة، مجرد ساحة لتصفية الحسابات والازمات والحلول؟

أم هل نقف عند حكاية وطن ننبه انه ينادي بالسلام ولم يؤمن بالعنف سبيلا لرد العدوان فالتزم الشرعية الدولية وعمل بمبادئها؟

في قانا التي جاءها السيد المسيح وبانت على ارضها اولى عجائبه كشفت اسرائيل بأجساد اطفالنا والنساء والابرياء العزل عن اي سلام تبحث.

وفي جبل عامل والساحل والبقاع الغربي والى شاءت من منطقتنا ومدننا ترسم اسرائيل بالنار كل يوم انها تريد السلام مع وطن ممنوع عليه ان ينهض.

ايها اللبنانيون، تشهد عملية السلام الآن حال جمود، واسرائيل غارقة في فرض خططها في القدس الشرقية. ان موقفنا من القدس لم يتغير. القدس عندنا هي اكثر من مدينة. انها رمز. انها لكل الاديان السماوية، ونرفض هيمنة اسرائيل عليها.

واذ نثق بدور الرئيس الاميركي ومساعيه من اجل السلام العادل والشامل، كنا نتمنى على من رفض نقل السفارة الاميركية الى القدس ان لا يمارس حق النقض في مجلس الامن الدولي في شأن زرع المستوطنات الاسرائيلية في هذه المدينة المقدسة.

هل يتحقق السلام بفرض اسرائيل شروطها؟

وهل يتحقق السلام بالمناورة على السلام تارة بجعل قرانا حقل رماية للنار الاسرائيلية وتارة برمي الالغام مثل الاعيب لبنان اولا او السلام في مقابل السلام؟

نحن متمسكون بالسلام العادل والشامل. هذا هو قرارنا ولن نحيد عنه. وتلازم المسارين اللبناني والسوري هو نهجنا. ولن يجدي اسرائيل نفعا التأجيل او المماطلة.

في العام الماضي اطلقنا من على منصة الامم المتحدة نداء حق،

ويومها اعلنا: لتنسحب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي ونحن الضامنون للامن هنالك.

وطالعتنا في اول هذا الاسبوع اوروبا مشكورة بمبادرة تقوم على معادلة الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل.

ولكن بالله عليكم قولوا لنا هل لاسرائيل ان تطالب بالامن الكامل ام نحن، نحن الذين نكتوي بشرّها وبنار اعتداءاتها؟

فسماؤنا سائبة لطيرانها الحربي، وسواحلنا منتهكة بغدر زوارقها العدوانية، وترسانتها تحوي ارقى التكنولوجيا العسكرية.

ايها اللبنانيون اينما كنتم، ان تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي هو قضيتنا ولا قضية قبلها، ونرتقب من الاشقاء العرب التضامن معنا لتعزيز مسيرة السلام العادل والشامل وذلك بتفعيل ما قررته القمة العربية الاخيرة في القاهرة ولاسيما مناهضة الممارسات الاسرائيلية ووقف اعمال التطبيع حتى تحقيق السلام.

السلام الذي يعيد الارض وليس السلام الذي يعلّب المنطقة ضمن مصالح اسرائيل.

ايها اللبنانيون، ماذا يبقى من الشرعية الدولية اذا استسلمت الشرعية الدولية لانتهاك قراراتها؟

ولماذا السلام اذا لا يعيد الارض والحق؟

سيبقى لبنان في طليعة العاملين من اجل انتصار السلام. عشتم وعاش لبنان".

الاحمر

وشهد قصر بعبدا امس نشاطا حافلا، واستقبل الرئيس الهراوي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر في حضور الوزير غازي سيف الدين والنائب مروان فارس.

وصرح الاحمر على الاثر: "زيارتي لبنان الشقيق بدعوة من الهيئة الوطنية للتضامن مع الجنوب اللبناني، ولمناسبة وجودنا من الطبيعي ان نلتقي في بداية الزيارة فخامة الرئيس. كان لقاؤنا جيدا ونقلنا اليه تحيات الرئيس الاسد، وتداولنا امورنا المشتركة والعلاقات الثنائية الجيدة والقضايا المختلفة التي تهم البلدين".

وقيل له: يلاحظ ان هناك تهديدات اسرائيلية جديدة حول امكان توقيف عملية السلام. فقال: "ان عملية السلام معطلة منذ اكثر من عام كما تعرف، المساران اللبناني والسوري متوقفان، وليس بناء على رغبتنا نحن. نحن نرغب في معاودة مفاوضات السلام، لكن الاسرائيليين يريدون ان يعيدوا عملية السلام الى نقطة الصفر، ويريدون المفاوضات من اجل المفاوضات. يريدون ان يتجاوزوا اسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الامن في مقابل السلام. ويريدون ان يتنصلوا من كل ما وصلت اليه المفاوضات من جانب الحكومة الاسرائيلية السابقة طوال خمس سنوات، ويطرحون معاودة المفاوضات من دون شروط مسبقة، اي بالعودة الى الصفر".

وسئل: ما هو رأيكم في طرح الموفد الاوروبي موراتينوس السلام في مقابل الامن؟ فأجاب: "مبادئ عملية السلام واضحة: الارض في مقابل السلام. في الطرح الانسحاب الشامل امر جيد، والتأكيد على مبدأ الارض، لكن الامن يتحقق عمليا عندما يتحقق السلام، والسلام من غير الممكن الوصول اليه من دون الانسحاب من الارض، ولكن ايضا الامن عندما يطرح هو بند من بنود عملية السلام، لكن الامن يجب الا يفهم انه الامن لاسرائيل بل الامن لكل الاطراف المعنيين بعملية السلام، الامن يجب ان يكون للجميع وان يكون متبادلا ومتوازنا ومتكافئا".

ووصف الدور الفرنسي بانه "جيد ومؤيد للموقف العربي"، مضيفا ان "الدور الاوروبي في شكل عام عبر عن نفسه في قرار مجلس الامن الذي عطل بالفيتو الاميركي رغم اجماع مجلس الامن". وقال ان الادارة الاميركية "هي صاحبة المبادرة في عملية السلام وراعية مبادرة السلام وكل تصريحات المسؤولين الاميركيين تؤكد اهتمامهم وانهم سيبذلون دورا ولكن على المستوى العملي نجد احيانا ان المعيار ليس واحدا. فقرار الفيتو الاميركي هو قرار مؤسف وغير مبرر ولا ينم عن هذه الجدية".

مع النواب

وفي اطار "لقاءات الخميس" المفتوحة، استقبل الهراوي النواب جبران طوق، حبيب حكيم، خالد ضاهر، انطوان حداد وسليمان كنعان.

وكان استقبل قبل الظهر وفدا من كتلة "الوفاء للمقاومة" ضم النائبين ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن.

واوضح السيد ان اللقاء ورئيس الجمهورية "تناول الوضع السياسي العام في المنطقة والمقاومة وكثيرا من الملفات الداخلية المتعلقة بالشؤون المعيشية والمطلبية (...) وابدينا تقديرنا لقرار مجلس الوزراء حول موضوع الزراعة وبحثنا ايضا في موضوع سد العاصي وانماء المنطقة في شكل عام وموضوع بعلبك والطرق الرئيسية في المدينة واستكمال الطريق من زحلة الى الحدود السورية وبحثنا في الملفات الداخلية وموضوع الجامعة".

أسرار الآلهة

تردد اسم المحامي عمر الزين كمرشح توافقي لرئاسة بلدية بيروت.

من المسؤول؟

تطرق الرئيس الهراوي في سياق كلامه على الوضع الاداري والفائض من الموظفين الى وزارة الاعلام التي تضم الف موظف لا عمل فعلياً لهم.

لماذا؟

تدرس الحكومة مع شركة "سوليدير" تحديد المساحات التي ستشغلها المباني الرسمية في الوسط التجاري.

هيئة ادارة المرفأ بين الحريري ومسقاوي

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري أمس في القصر الحكومي الى وزير النقل عمر مسقاوي الذي اكد "ان لا خلاف" بينهما على رغم تعطيل الحريري أول من أمس قرار الوزير تجميد عمل الهيئة الموقتة لادارة مرفأ بيروت. وتوقع حلاً للمسألة هذا الاسبوع.

واستقبل الحريري ايضاً النائب علي عسيران، ثم النائب طلال المرعبي يرافقه وفد من بلدة عكار العتيقة.

والتقى وفداً من لجنة "مهرجانات بعلبك" برئاسة السيدة مي عريضة، ثم المحامي جان حواط.

واصدر المكتب الاعلامي في رئاسة الوزراء البيان الآتي: "يعاود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبال النواب كعادته بين التاسعة صباحاً والاولى من بعد ظهر كل اثنين في القصر الحكومي".

التقى الحريري بعيد وصوله
عبد المجيد يتوقع قمة "ولو مصغرة"


عبد المجيد لدى وصوله الى المطار. (محمود الطويل)


عبد المجيد داخل القصر الحكومي.


مع الرئيس الحريري. (ساكو بيكاريان)

توقع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ان تسفر الاتصالات العربية عن عقد قمة ولو مصغرة "لمواجهة ما تقوم به اسرائيل ورئيس وزرائها" بنيامين نتنياهو. ورأى ان "انشاء مستوطنات في القدس المحتلة يهدد مسيرة السلام في المنطقة ويشكل تحديا سافرا للامة العربية جمعاء".

وصل عبد المجيد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الى المطار في طائرة الرئيس رفيق الحريري قادما من القاهرة، وكان في استقباله المدير العام لشؤون رئاسة مجلس النواب شارل خوري والنواب اعضاء اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار احمد سويد وبهية الحريري وايمن شقير وصلاح الحركة وبهاء الدين عيتاني ومحمد فنيش ومروان فارس وحسين يتيم وجهاد الصمد ومدير مكتب الجامعة في بيروت السفير عبد الرحمن الصلح والسفيران المصري عادل الخضري والكويتي عبد الرزاق الكندري.

وفي صالون الشرف اجاب عن اسئلة الصحافيين:

* ما هي طبيعة مشاركتك في ذكرى ١٤ آذار؟

– ان ذكرى ١٤ آذار ليست مناسبة لبنانية فحسب بل عربية ايضا. واعتقد ان كل العالم العربي يشارك لبنان في هذه الذكرى التي تعبر عن ارادة الشعب اللبناني والامة العربية وتصميمهما على اثبات اننا كلنا امة واحدة، تشارك لبنان في كل ما يقوم به، كي نواجه التحديات التي يتعرض لها العالم العربي، وخصوصا لبنان الذي مر بأزمات ولا يزال. فالمنطقة تعيش في حال توتر من جراء العدوان الاسرائيلي المستمر. ولا بد ان نواجه هذه الازمة بتضامننا ووحدتنا اللذين يعبران عن قوة حقيقية في العالم العربي.

* ان الجرح النازف في الجنوب يحتم على جامعة الدول العربية القيام بدور محدد لدعم لبنان في المحافل الدولية. فما هو الدور الذي تقوم به في المرحلة الراهنة؟

– نحن لا نتأخر اطلاقا عن القيام بما يطلب منا او ما نراه مناسبا، ونتعاون مع الحكومة اللبنانية والدول العربية في هذا المجال.

نتنياهو يهدد السلام

* ما مدى انعكاس قرار نتنياهو انشاء مستوطنات في القدس الشرقية على مسيرة السلام في المنطقة؟

– ان قرار نتنياهو يهدد مسيرة السلام، ويبقي المنطقة في توتر مستمر. ولا اعتقد ان الدول العربية تندد وحدها بهذا القرار، فهناك ما سمعناه في الامانة العامة للامم المتحدة، وكل المواقف المعبرة المقنعة بالادانة. هذا تحد آخر يواجه الامة العربية. ونحن على مستواه. وذكرى ١٤ آذار مناسبة تثبت للعالم ان الموقف العربي صحيح.

* ما هو موقفك من الاقتراح الاوروبي الجديد "الامن الكامل في مقابل الانسحاب الكامل"؟

– اطلعت على هذا الاقتراح في وكالات الانباء. وارجو ان اجتمع قريبا بالمبعوث الاوروبي السفير (ميغيل انخل) موراتينوس والاتصالات به

– التتمة في الصفحة ٧ –

هل يؤدي التحرك الاوروبي الى تحريك عملية السلام؟
بويز يستبعد قبول حكومة نتنياهو بالاقتراح الاوروبي
لان المشكلة معها ليست تحقيق الامن الكامل بل الانسحاب الكامل

يقول وزير الخارجية فارس بويز انه لا يستطيع التكهن بما يمكن ان يحصل نتيجة جمود عملية السلام او توقفها على المسارين السوري واللبناني ولا بما ستنتهي به ازمة تطبيق الاتفاقات بين حكومة نتنياهو والسلطة الفلسطينية.

ويضيف ان التحرك الاوروبي في المنطقة واقتراح مبادرة "الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل" التي اطلقها المبعوث الاوروبي ميغال انخل موراتينوس، هي مبادرة قد لا تقبل بها حكومة اسرائيل ما دام انها لم تقبل بمبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل، وهو اكثر شمولاً من الامن الكامل.

ذلك ان السلام يعني التطبيع الكامل من فتح حدود الى اقامة تمثيل ديبلوماسي، الى تبادل السلع، والتجارة والسياحة، في حين ان الامن لا يحقق سوى الهدوء على حدود كل دولة، وفقاً لترتيبات قد يتم الاتفاق عليها او لا يتم.

والمشكلة مع اسرائيل ليست امنية بقدر ما هي مشكلة انسحاب كامل من الاراضي العربية التي تحتلها. فهل تقبل حكومة نتنياهو بهذا الانسحاب من اجل الحصول على الامن وقد رفضت ذلك من اجل الحصول على السلام الكامل وهو اشمل واهم من الامن الكامل الذي تحصل عليه نتيجة التوصل الى هذا السلام.

اما اذا قبلت حكومة نتنياهو بالمبادرة الاوروبية فمعنى ذلك ان هذه الحكومة لا تسعى الى السلام وليس من مصلحتها ان يتحقق على نحو كامل وشامل في المنطقة لئلا تخسر اسرائيل المساعدات السنوية الضخمة التي تحصل عليها من الولايات المتحدة الاميركية.

وقد تطرح حكومة نتنياهو اقتراحات تتعلق بالترتيبات الامنية تكون غير مقبولة لانها تمس بالسيادة وتحد منها وتجعل الترتيبات حقوقاً لاسرائيل داخل الاراضي العربية التي تنسحب منها على غرار ما تفعل الآن في انسحابها من الخليل ومن اراض في الضفة الغربية. حتى اذا لم يحصل اتفاق على الترتيبات الامنية يكون ذلك مبرراً لعدم الانسحاب الكامل، وتعود عملية السلام الى دائرة المراوحة.

وسؤاله عما يمكن ان يحصل اذا اخفقت كل المساعي والمبادرات في تحريك عملية السلام وتفاقمت من جهة اخرى الازمة بين حكومة نتنياهو والسلطة الفلسطينية بسبب الاستيطان في القدس الشرقية، واعادة الانتشار الاسرائيلي المحدود في الضفة الغربية، هل تكون ديناميكية العنف هي البديل من توقف ديناميكية السلام، يجيب بانه يعتقد ان الوضع داخل الحكومة الاسرائيلية قد يتعرض لتطورات اذ ان نتنياهو لم يعد في استطاعته ارضاء اليمين واليسار معاً في القرارات التي يتخذها ولا التوفيق بينهما لتحقيق توازن دون ان يثير احد الطرفين ضده وبالتالي اثارة نقمة الفلسطينيين وغضبهم كما حصل اخيراً.

لذلك فان عودة أعمال العنف بديلاً من عملية السلام قد تعرض الحكومة الاسرائيلية لمواجهة انتخابات نيابية جديدة يفوز فيها حزب "العمل" او تفرض هذه الاعمال تشكيل حكومة ائتلافية من "الليكود" و"العمل".

سؤال مقلق

لكن السؤال الذي تختلف الاجوبة عنه هو: هل تقدم حكومة نتنياهو، هرباً منها الى الامام، على عملية عسكرية تخرجها من المأزق وتخرج معها عملية السلام من جمودها وتدفع نتيجة هذه العملية بجميع الاطراف المعنيين الى طاولة المفاوضات، وهو ما يترجم قول وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت بأن الوضع خطير؟

في معلومات مصدر ديبلوماسي لبناني ان حكومة العمل برئاسة رابين ومن ثم برئاسة بيريس لم تكن تجد في العمل العسكري حلاً لعملية السلام عندما تتعثر وتتعقد، وكانت تعتبر ان الرئيس الاسد لن يوقع اتفاق سلام بعد عملية عسكرية تخرج منها اسرائيل منتصرة او تلحق بسوريا خسائر بشرية ومادية، وان الرئيس الاسد اذا لم يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل فان سواه لن يوقع ايضاً وقد يخلفه نظام اكثر تشدداً من النظام الحالي، في حين ان نظرية نتنياهو مختلفة، اذ يرى ان سوريا هي العقدة الصلبة التي تحول دون تحقيق السلام الاسرائيلي، وانه لا بد من كسب سوريا بالتفاوض، او كسرها بالمواجهة العسكرية.

لكن السؤال الذي يبقى مطروحاً ما هو موقف الولايات المتحدة من كل ذلك، وهل يقدم نتنياهو على عمل عسكري، اياً يكن حجمه من دون موافقة اميركية، وهل يتصرف من دون الوقوف على رأيها!

لقد استطاع نتنياهو حتى الآن اقناع ادارة الرئيس كلينتون بموقفه من عملية السلام، فجعلها تنفي وجود التزام بالانسحاب الكامل من الجولان، وبعدم عرقلة سياسة الاستيطان التي ينتهجها، وكذلك نفي وجود اي اتفاق نهائي مع عدد من النقاط التي تم التوصل اليها في المفاوضات السورية – الاسرائيلية في الميريلاند، لكي تستأنف انطلاقاً من النقطة التي صار التوقف عندها كما تطالب سوريا، بل ان تستأنف من نقطة البداية، وبدون شروط.

وما استخدام الفيتو الاميركي في موضوع الاستيطان سوى الدليل على ان ادارة الرئيس كلينتون تجاري سياسة حكومة نتنياهو ولا تتصدى لها، وانه خلافاً لكل التوقعات لم تمارس الضغوط على اسرائيل لحملها على السير بعملية السلام وفقاً لمبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي.

فهل يعني ذلك ان حكومة نتنياهو ستكون حرة التصرف وطليقة اليدين حيال عملية السلام، سواء ظلت رافضة العودة الى طاولة المفاوضات الا وفقاً لشروطها، او عمدت الى عمل عسكري يفرض هذه العودة؟

وفي رأي المصدر الديبلوماسي نفسه ان الدور الاساسي في عملية السلام يبقى للولايات المتحدة، فما لا تستطيعه مع اسرائيل لن يستطيعه الاتحاد الاوروبي الذي يبقى تحركه مفيداً فقط لجهة ابقاء الحرارة في جسم السلام والحركة فيه حية، لأن وضع عملية السلام بات حاليا مثل وضع الدراجة الهوائية اذا توقف راكبها عن تحريك قدميه وهي واقفة، فانها تهوي على الارض.

ثمة من يعتقد ان الولايات المتحدة قد تدعم المبادرة الاوروبية اذا كانت تحقق الامن لاسرائيل ما دام نتنياهو يسعى الى الامن قبل السلام، فيصير اتفاق على الترتيبات اللازمة التي تحقق هذا الامن على حدودها مع كل من سوريا ولبنان على ان يقابل ذلك انسحاب اسرائيلي على مراحل ولكن في ظل امن ثابت.

والمبادرة الاوروبية، اذا اخذ بها، تعطي كل طرف ما يحتاج اليه، فتعطي اسرائيل الامن وتعيد لسوريا ولبنان الارض المحتلة وفق برنامج زمني للانسحاب.

ومتى حصلت اسرائيل على الامن، فان المرحلة الاخيرة من الانسحاب، ولا سيما من الجولان، تبقى رهناً بتحقيق السلام الكامل الذي يدخل من ضمنه التطبيع الكامل، والاتفاق على موضوع اللاجئين وعلى موضوع المياه وكيف يتم اقتسامها، لكي يصير في الامكان التوصل الى حل الجزء المختلف عليه في الجولان حيث مصادر المياه التي تغذي بحيرة طبريا.

وكما ان اسرائيل لا تلتزم المواعيد المحددة في الاتفاقات لتنفيذ التزاماتها بما فيها الانسحابات، وهو ما حصل ويحصل حالياً مع السلطة الفلسطينية، فانها لا تلتزم المواعيد التي يتم تحديدها للانسحاب من الجولان ومن الجنوب اللبناني، الا بعد ان تملي شروطها في الوصول الى السلام الكامل وبعد ان تكون قد حصلت على الامن الكامل.

اميل خوري

نقل الى الهراوي والحريري دعوتين لزيارة ارمينيا
ارزومانيان: اكدنا تأييد تنفيذ القرار ٤٢٥ ونتطلع الى اتفاقات جديدة

الرئيس الهراوي مستقبلا وزير الخارجية الارميني الكسندر ارزومانيان في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)


الرئيس الحريري مستقبلا الوزير ارزومانيان والسفير ملكونيان في القصر الحكومي. (رافي بربريان)


الوزيران بويز وارزومانيان في قصر بسترس. (ميشال صايغ)


الوزير الارميني لدى وصوله الى الحدود اللبنانية السورية والسفير دمشقية في استقباله. (رافي بربريان)

بدأ وزير الخارجية الارميني الكسندر ارزومانيان امس زيارة هي الاولى له لبيروت تهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتوقيع مزيد من الاتفاقات الثنائية.

وحظي ارزومانيان بحفاوة خاصة كون لبنان يؤوي جالية ارمنية كبيرة، أكد الوزير ان افرادها "مواطنون لبنانيون ساهموا في انماء الاقتصاد اللبناني رغم انهم لم ينسوا جنسيتهم الارمنية" شاكرا للحكومة ايلاءهم عنايتها.

وكان ارزومانيان وصل الى الحدود اللبنانية – السورية التاسعة والنصف قبل الظهر قادما من دمشق فاستقبله والوفد المرافق النائب جورج قصارجي ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية والسفير الارميني في لبنان يريفان ملكونيان.

وفور وصوله الى بيروت اجرى ارزومانيان محادثات مع نظيره اللبناني فارس بويز في وزارة الخارجية في حضور الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن وعدد من المسؤولين الكبار وحضر عن الجانب الارميني السفير ملكونيان، ومدير القسم العربي ارشاك بولاديان هنريك غريغوريان، والسكرتير الاول بوغوس سلراجيان، والسكرتير الثالث ماغوب ماجي ماغوبيان.

مؤتمر صحافي

وفي مؤتمر صحافي مشترك، رحب بويز بأرزومانيان موضحا ان "هذه الزيارة مهمة بالنسبة الينا، نظرا الى طبيعة العلاقات الانسانية والبشرية بين لبنان وارمينيا، والى أهمية توقيت الزيارة بعد انفتاح ارمينيا على العالم مما يسهل الآن توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين بلدينا".

وقال ان المحادثات تناولت الوضع في المنطقة، واطلع ارزومانيان على "الجمود الذي يكتنف عملية السلام، وعلى المواقف الاسرائيلية السلبية حيال هذه العملية. كما اطلعنا الوزير على الوضع في الجنوب اللبناني المحتل واستمعنا ايضا الى نظرة الخارجية الارمنية الى الوضع في اقليم كاراباخ (المتنازع عليه بين يريفان وباكو)، حيث ابدينا التعاطف مع رغبة ارمينيا وحقها في استعادة اراضيها". واضاف "ان موضوع التعاون الاقتصادي مهم وتعلمون ان هناك اتفاقات نقل بري ونقل جوي وقعت مع ارمينيا، ووقعنا اليوم (الخميس) اتفاقا جديدا يتعلق بالمواضيع الجمركية ونحن في صدد درس اتفاقين يتعلقان بضمان الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي، وننتظر انجاز هاتين الوثيقتين. وتطرقنا الى امكان التعاون الاقتصادي ايضا في القطاع الخاص، وتشجع الدولة اللبنانية هذا القطاع من اجل اقامة روابط اقتصادية بين لبنان وارمينيا اللذين يختلفان في الواقع الجغرافي ليتكاملا في الواقع الاقتصادي. واعتقد ان هذه الزيارة مهمة وستفتح الافق امام تنشيط العلاقات مستقبلا في شتى الميادين.

ويبقى ايضا الرصيد الكبير القائم ضمن تلك العلاقات، وهو وجود عدد كبير من المواطنين اللبنانيين من اصل ارميني والذين أدوا في لبنان دورا كبيرا في انماء الوطن على المستويات الاقتصادية والثقافية والسياسية. وأعتقد ان الرصيد البشري هو أكبر رصيد بين شعبين ووطنين وبين دولتين".

ارزومانيان

ثم تحدث الوزير الارميني فقال: "انا سعيد لزيارتي لبنان الصديق بعد تسلمي منصب وزير للخارجية. انها زيارتي الاولى لهذه المنطقة. ورأيت من واجبي ان ابدأها بالدول الصديقة". واضاف: "ناقشنا الوضع في المنطقة والمسارات التفاوضية. وان موقف السياسة الخارجية الارمنية هو دعم القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني ودعم التسوية السلمية. ناقشنا كل المسائل المتعلقة بالتسوية السلمية في هذه المنطقة". كما اطلعت الوزير بويز على المحادثات التي اجريتها في سوريا وناقشنا بعض المسائل المتعلقة بالتسوية السلمية في اقليم ناغورني كاراباخ، كما بحثنا في مسائل التعاون الاقتصادي بين البلدين. ووقعنا اتفاقا جمركيا وهناك اتفاقان جاهزان للتوقيع ونحن سعداء جدا بالقرار الذي اتخذ بفتح سفارة لبنانية في يريفان قريبا، ونحن واثقون بأن افتتاحها سيعزز اواصر التعاون في كل المجالات".

وسئل ما هي المجالات التي يمكن الافادة منها بين لبنان وارمينيا فرأى انها "اولا في مجال النظام المصرفي، فالنظام المصرفي اللبناني متطور ومن الممكن التعاون معه، وهناك عملية تطوير للنظام المصرفي في ارمينيا. وفي ارمينيا صناعات متطورة وهي غير موجودة في لبنان مثل الصناعات الثقيلة والكيميائية والالكترونية التي يمكن ان تستقطب اهتمام الجانب اللبناني. وتهمنا ايضا الخبرة اللبنانية في المجال الاقتصادي، وخصوصا ان ارمينيا اليوم في مرحلة الانتقال من الاقتصاد المركزي الموجه الى الانفتاح الاقتصادي الحر. وهناك مجالات كثيرة للتعاون".

في بعبدا

وزار ارزومانيان لاحقا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا في حضور بويز والسفير ملكونيان.

وصرح ارزومانيان انه نقل الى الرئيس الهراوي رسالة خطية من نظيره الارميني "وكررت له الدعوة لزيارة ارمينيا في الوقت الذي يشاء". وقال: "في ما يخص التسوية السلمية اكدت موقف جمهورية ارمينيا المساند للبنان، كما أكدت تأييد تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني، وناقشنا الكثير من الامور المشتركة بين الطرفين وفتح سفارة لبنانية في جمهورية ارمينيا في القريب العاجل".

ووزعت رئاسة الجمهورية مضمون رسالة رئيس ارمينيا دير بدروسيان التي عبر فيها عن ارتياحه الى النتائج التي اسفر عنها التعاون المشترك بين الوزارات والادارات الرسمية في ارمينيا ولبنان متوقعا انجازات اكبر في المدى القريب". وأكد "ان ارمينيا ستواصل دعمها السياسي والمعنوي للبنان الصديق في تسوية قضية الشرق الاوسط، وخصوصا تطبيق القرار ٤٢٥".

وأقام بويز مأدبة غداء تكريمية لنظيره الأرميني حضرها الوزيران شاهي برسوميان وهاغوب دمرجيان، والنواب ابراهام دديان وعبد اللطيف الزين وراجي ابي حيدر وعدنان عرقجي ونبيل البستاني والنائب السابق سورين خان اميريان والموظفون الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام للوزارة ظافر الحسن.

عند الحريري

وفي الخامسة والنصف زار ارزومانيان يرافقه السفير ملكونيان والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في ارمينيا سعد زخيا، رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

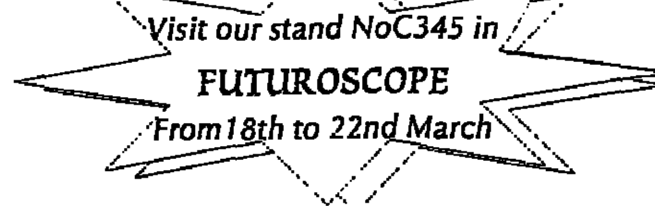
استمر اللقاء نصف ساعة قال الوزير الضيف على أثره: "بحثنا والرئيس الحريري القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجال الاقتصادي، وشكرنا للحكومة اللبنانية قرارها فتح سفارة لبنانية في جمهورية ارمينيا لان الجانبين يعتقدان انها تعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، واطلعت الرئيس الحريري على التغييرات الاقتصادية في ارمينيا وناقشنا موضوع التسوية في الشرق الاوسط، واطلعنا على الرؤية اللبنانية لهذه التسوية وقد اكدت له تأييد ارمينيا ومساندتها الموقف اللبناني. كما سلم الرئيس الحريري دعوة من رئيس وزراء ارمينيا لزيارة يريفان ومن اجل تعزيز العلاقات بين البلدين على جميع المستويات، وقد ابدى دولة الرئيس ارتياحه الى هذه الدعوة وتوقع ان يلبيها في حزيران".

بويز عن الشكوى الاسرائيلية:
محاولات لقضم حق المقاومة

كرر وزير الخارجية فارس بويز ان ما حصل في كفرفالوس "ليس انسحابا بالمعنى السياسي بمقدار ما هو خطوة اتت على اثر الصعاب التي يواجهها الجيش الاسرائيلي نتيجة اعمال المقاومة". وقال: "بالنسبة الينا ان الانسحاب الكامل الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا والذي يمكن الدولة اللبنانية من فرض سلطتها وسيادتها بقواتها الذاتية هو الانسحاب الذي نعنيه بمفاهيمه السياسية ونعتبره خطوة في اتجاه السلام".

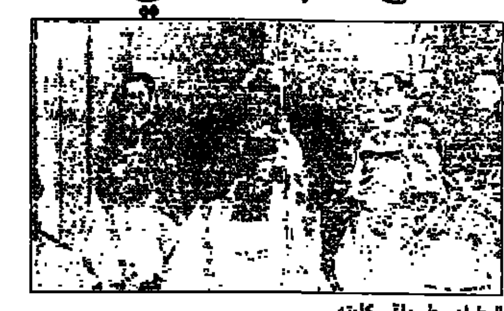
وسئل تعليقه على الشكوى الاسرائيلية الاخيرة الى مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب، فأجاب: "من دون شك تحاول اسرائيل استخدام موضوع اللجنة الامنية لقضم تدريجي لصلاحيات المقاومة او حقها وحق لبنان في مقاومة الاحتلال. التفاهم الاساس كان يدور على وقف اطلاق الصواريخ عبر الحدود، ووقف القصف الذي توجهه اسرائيل ضد المدنيين اللبنانيين. وكان المبدأ حصر الاحداث في الجنوب كي لا تشمل المدنيين دون تخلي لبنان عن حقه في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ومن المعلوم ان لبنان لم يلتزم يوما التخلي عن حقه في مقاومة الاحتلال ما دام هذا الاحتلال قائما. ما تحاول اسرائيل ان تفعله هو توسيع مفهومها لهذا الاتفاق تدريجا اي ان يقال ان العبوات ايضا داخل المناطق المحتلة ممنوعة، وان اطلاق النار من قرب مناطق آهلة ايضا ممنوع ونختلف على تصنيف المناطق الآهلة وما هو آهل وما هو غير آهل. في جميع الاحوال تحاول اسرائيل تفريغ معنى المقاومة وهذا ما لا نقبل به وهذه الشكوى الان تعبر عما سبق ان قلته من ان اسرائيل تحتج اليوم على وجود عبوة داخل أراض لبنانية محتلة حتى ولو لم تصب هذه العبوة احدا من قوات الاحتلال".

* استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن وفد برنامج الامم المتحدة للانماء والمشاريع المستقبلية الذي ضم نائب المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية فواز فوق العادة ومنسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ورئيس برامج الدول خالد سلبي.





مثّل صفير في قداس عن نية الجنوب ولراحة شهدائه
مطر: لبنان في المنطقة هو البريء المطلق


المطران مطر يلقي كلمته.

الرئيس بري يتقدم الحضور والى يساره الوزراء حردان وحميد وعبيد وجابر وحنا وسالم. (محمود الطويل)

اعلن رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ان اسرائيل "التي تتصرف في لبنان على اساس ان الشعب اللبناني لا حقوق له ولا كيان، بدأت تكتشف ان هذا الشعب موجود وانه متضامن في السراء والضراء رغم بعض المصاعب التي لا يخلو منها بلد". واعتبر ان لبنان في المنطقة "هو البريء المطلق".

اقامت "الهيئة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار" قداساً احتفالياً مساء امس في كنيسة القلب الاقدس – بدارو، حضره رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء ياسين جابر ونديم سالم وايوب حميد والياس حنا وجان عبيد واسعد حردان، والنواب جاك جو خادريان واحمد سويد وحبيب حكيم وعبد اللطيف الزين، وعلي حسن خليل ونبيل البستاني وسليمان كنعان وسمير عازار وجبران طوق وشاكر ابو سليمان وغسان مطر وغازي زعيتر وحسن علوية ونسيب لحود وجورج ديب نعمة وانطوان حتي وكميل زيادة وخليل المراوي وصلاح الحركة وفيصل الداود ونايلة معوض ومنري شديد ونزيه منصور وبطرس حرب وقبلان عيسى الخوري. وكذلك حضر النائبان السابقان روبير غانم ومروان ابو فاضل والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وفاعليات سياسية واجتماعية وعسكرية وممثلون عن القرى المسيحية في المناطق المحتلة.

وعاون المطران مطر لفيف من الكهنة وجوقة الاب البر شرفان.

والقى المطران مطر كلمة جاء فيها: "(...) في هذا البيت المقدس الذي يجمعنا، يلتئم شملنا اليوم عائلة واحدة ابناؤها جميع اللبنانيين. لنقيم الصلاة على ارواح شهدائنا الابرار في الجنوب العزيز والبقاع الغربي وفي كل لبنان، سائلين المولى عز وجل ان يسكنهم فسيح جنانه، وان ينعم عليه بالفرح الابدي الذي اعده لابراره وصديقيه.

واني اذ انقل اليكم عاطفة صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى الذي اولاني شرف تمثيله في هذا القداس، اتمنى له معكم جميعاً عودة ميمونة الى ارض الوطن بعد جولة تفقد فيها اهلنا المقتربين في احدى كبريات دول الانتشار اللبناني.

وتعود بنا الذكرى عشية الرابع عشر من آذار الى سلسلة الاعتداءات المجانية الكبرى التي بدأتها اسرائيل على لبنان، فلا ننحني اجلالاً للشهداء الذين سقطوا نتيجتها فحسب، بل كذلك نؤكد من جديد عظم الروابط الوجودية والوجدانية التي تجمعنا بهم والتي تجعلنا مدينين لهم، ان لم يكن بالحياة، فبكرامة الحياة (...).

ونقول اولاً امام العالم كله: ان لبنان في المنطقة البريء المطلق. وشعبه شعب مسالم يحب الحياة، ولقد قدّم الى العالم نموذجاً حضارياً رائعاً في العيش الاخوي الكريم بين ابنائه المسلمين والمسيحيين حتى اصبح مثالاً يحتذى على ما قال فيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. وهو في المجال العربي لم يقصر يوماً لا في التضامن مع الاشقاء ولا في حمل وزر القضية القومية الكبرى، محترماً مع ذلك قرارات الشرعية الدولية كلها. ومع كونه بلداً مسالماً فان اسرائيل تجيز لنفسها استباحة ارضه وسمائه، وامتهان كيانه واستقلاله، والمساس بكرامته وحريته، وقتل الكثيرين من اطفاله وشيوخه ونسائه، وتدمير بيوت الآمنين فيه مرة بعد مرة، وتعطيل ارزاقهم ومحاصيلهم. وكان افظع ما شهدناه من هذه الاعتداءات عرس الدم في قانا يوم انصبت حمم الموت في نيسان الفائت على رؤوس من ظنوا انهم وجدوا لهم ملجأ آمناً في احدى خيم القوة الدولية فتحولوا اشلاء لحظة جحيمية. ولكنهم بالفعل عينه رووا بدمائهم الزكية ارض لبنان وحملوا دول العالم على الجهر بالحق وعلى مطالبة المعتدي بوقف اعتدائه على الابرياء. وصارت شهادة اهل قانا ومن حذوا حذوهم في التمسك بالارض حتى الموت دعامة تثبيت لبنان للبنانيين وتستعيد السيادة الحقيقية على الارض وعلى المصير.

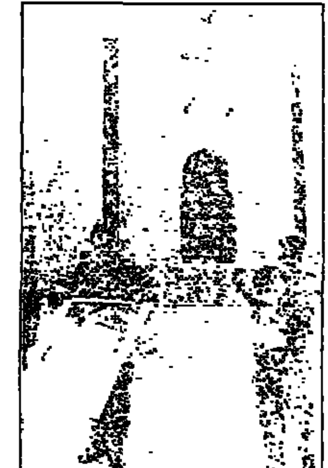
واسرائيل التي تتصرف في لبنان على اساس ان لا حقوق للشعب اللبناني ولا كيان، بدأت تكتشف ان هذا الشعب موجود وانه متضامن في السراء والضراء رغم بعض المصاعب التي لا يخلو منها بلد من بلدان العالم. وكم كانت رائعة هبة اللبنانيين الى مساعدة اخوانهم من اهل الجنوب والبقاع الغربي يوم تعرضوا لترك بيوتهم تحت وطأة القنابل وقصف الطائرات. انه لبنان الحقيقي الذي يتجلى في حياته الاجتماعية والانسانية والذي سيطل على العالم بحقيقته الراقية الجميلة ليسير في ركب الحضارة الانسانية المتقدمة، هنا في المشرق، وفي كل مكان.

ولكن هذا الوطن يحتاج الى سلام، وعلى غراره الاوطان، بمجملها وقد بدأ يراودها حلم السلام الحقيقي والحياة الانسانية المتوجهة نحو المعرفة واكتشاف غنى مواهب الله في خلقه. فهل يعقل ان تبقى اسرائيل دولة عدوان وتتشبث بالمواقف غير المقبولة عالمياً، فيما جيرانها يعرضون السلام في مقابل الارض وبدء عصر جديد للمنطقة برمتها؟ ام يصح ما قيل عمن قيل فيهم انهم "يتحدثون عن السلام ولا سلام" (...)".

اقتراح مشروع قانون عن عقوبة السجين

وجه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مذكرة الى وزير العدل بهيج طبارة تضمنت اقتراح مشروع قانون عن احتساب مدة العقوبة للسجناء والاسباب الموجبة لاقتراحه. ودعا في المذكرة الى اتاحة المجال امام السجين لاعادة دمجه في المجتمع. وأخذ على السجون في لبنان إفتقارها الى الكثير من الوسائل والسبل التي تساعد على تأهيل السجين وتحد من قساوة العقوبة وشدة وطأتها على نفسيته.

شهادات بالالوان في النجمة


التغيرات في باحة مجلس النواب.

صور الرؤساء والمقاومة.


النائب محمد فنيش يتأمل صور المعرض (وسام موسى)

٤٢ قصة رواها طلاب من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول عن مأساة لبنان وجروحه. رسموها زيتاً واكريليك وباستيل واكواريل و...دماً في لوحات افترشت القاعة الرئيسية في مجلس النواب، تنطق بالوان الالم والامل عن آخر المجازر: قانا. فكرة مقاومة الاحتلال، هذه المرة بالريشة، يحتضنها المعرض باشراف الدكتور علي مسمار من الجامعة اللبنانية، ويدور بها لاحقاً في لبنان، ومنه الى خارجه، ليقول من دون ان يطيل الكلام، لعلّ من له اذنان سامعتان يسمع.

حردان ومرهج ونواب وشخصيات سياسية ودينية وحزبية يشددون على الوحدة في ١٤ آذار
الحسيني: من مصلحة لبنان التمسك بالهدنة والقرار ٤٢٥ وامتداداته

في ١٩ آذار ١٩٧٨، اصدر مجلس الامن القرار الرقم ٤٢٥ الذي كان الادانة الدولية الاولى للاجتياح الاسرائيلي الاول الذي بدأ في ١٤ آذار واستمر حتى ٢٢ منه، اضافة الى ادانته للسياسة الاسرائيلية.

لكن اسرائيل كعادتها لم تبال بالقرار الصادر عن اعلى سلطة دولية. وها قد مضى على صدوره ١٩ عاماً ولا يزال الجنوب والبقاع الغربي تحت وطأة الاحتلال الذي اسعفه اجتياح ثان في حزيران ١٩٨٢، فعدوان في تموز ١٩٩٣ وآخر في نيسان ١٩٩٦... اضافة الى اعتداءات يومية ضد الآمنين والمواطنين في كل لبنان.

بعد ١٩ عاماً على صدور القرار ٤٢٥ القاضي باحترام سيادة لبنان واستقلاله وسحب اسرائيل قواتها من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال: هل ما زالت للقرار مفاعيله القانونية، وهل ما زالت له القوة الشرعية الدولية؟

عشية ذكرى ١٤ آذار تحدثت "النهار" الى عدد من الشخصيات السياسية، فيما صدرت، مواقف وزارية ونيابية وحزبية ودينية:

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني: "القراران ٤٢٥ و٤٢٦ لعام ١٩٧٨، مختلفان عن القرارين ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٣، ذلك لان القرار ٤٢٥ تضمن وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط كونها اجتاحت الاراضي اللبنانية من دون اي حرب بينها وبين لبنان، في الوقت الذي يحكم الوضع بين لبنان واسرائيل معاهدة الهدنة لعام ١٩٤٩، تلك المعاهدة التي اقرت بموجب البند السابع من ميثاق الامم المتحدة، اي البند الذي يلزم الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن استخدام القوة لتنفيذ هذا القرار.

والقراران ٤٢٥ و٤٢٦، يستندان الى معاهدة الهدنة لعام ١٩٤٩، والقرار ٤٢٦ يحدد طريقة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. بينما القرار ٢٤٢ اتخذ لاقرار وقف النار ودعا من احتلت اسرائيل ارضهم عام ١٩٦٧ الى التفاوض معها من اجل حل النزاع، وليس لانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وما القرار ٣٣٨ الا امتداد للقرار ٢٤٢ بعد حرب تشرين ١٩٧٣.

لذلك، لبنان معني بقضية السلام في النتيجة. وهو ينطلق من التزام الموقف العربي العام، ومن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، لكن قبل ذلك ينطلق من وعي اللبنانيين لحقيقة اطماع اسرائيل في ارضهم ومياههم، واستهدافها تكوينهم الاجتماعي والسياسي المناقض للتكوين الاسرائيلي القائم على العنصرية، بينما التكوين اللبناني قائم على العيش المشترك المسيحي – الاسلامي.

لذا من مصلحة لبنان التمسك بمعاهدة الهدنة لعام ١٩٤٩ وبالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، فضلا عن القرارين ٥٠٨، و٥٠٩، لعام ١٩٨٢ اللذين يشكلان امتدادا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦. وجميع هذه القرارات تستند الى اتفاق هدنة ١٩٤٩.

فليس لدى اللبنانيين اي شيء، يفاوضون عليه، لا لجهة الارض، ولا لجهة المياه. اما بالنسبة الى مسألة التسوية وتحقيق السلام، فالمفاوض العربي الحقيقي متمثل في سوريا التي تشكل الجبهة الشرقية في مواجهة اسرائيل، كما تشكل مصر الجبهة الغربية في المواجهة نفسها.

لذا ايضا يطالب لبنان بتطبيق القرار ٤٢٥ وبالتالي التزام الموقف الداعم للموقع التفاوضي العربي المتمثل في سوريا. وكل طرح غير هذا الطرح يعرض الحق اللبناني كما الحق العربي للخطر".

حردان

وزير العمل اسعد حردان في كلمة الى الجنوبيين:

"١٤ آذار و١٨ نيسان وكل ايام السنة هي عناوين فخر واكاليل غار سطّرتموها بسواعدكم السمر وجباهكم العالية التي لا ترضى الا القمم العالية مكانا لها تحت الشمس وباتت نبراسا تقتدي به شعوب العالم واحراره (...)

بنضالكم استعدتم الارض شبرا شبرا، وبوحدتكم تكملون تحرير ترابنا من رجس الاحتلال، فتتلاقى سواعدكم في الارض المحررة مع قبضات اهلكم في جزين والطيبة وحولا وبنت جبيل وكفرشوبا وفي كل قرية ومزرعة عاقدين العزم على بناء ما تهدم.

بوحدتكم احبطتم "عناقيد الغضب" واربكتم العدو الذي راهن على تشتتكم شيعا وافرادا، فأرغمتموه على الانكفاء يجرجر اذيال الخيبة والفشل واستحقيتم اعجاب العالم (...)".

مرهج

وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "ان ذكرى ١٤ آذار ستبقى مناسبة لتأكيد الوحدة الوطنية اللبنانية والتضامن مع اهلنا الصامدين داخل الارض المحتلة وعلى كل ارض للجنوب والبقاع الغربي. وترمز هذه الذكرى الى وضوح خيار الشعب اللبناني الثابت في الصمود والتحرير والمتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة منه دون قيد او شرط".

نواب

* النائب احمد سويد: "لا شك في ان قوة القرار ٤٢٥ القانونية لا تفقد بمرور الزمن بل يظل هذا القرار شهادة على عدم شرعية مجلس الامن، وسيطرة الولايات المتحدة عليه، بحيث تنفذ القرارات وفقا لمصالح اميركا ومزاجها وبدا ذلك اخيرا في موقفها حيال القدس".

* النائب مروان فارس: "القرار ٤٢٥، هو احد قرارات مجلس الامن، وهو قرار منبثق من أعلى هيئة دولية. ومثل هذه القرارات لا تموت ولا تفقد قوتها، لأن الحق لا يموت ولا يضيع. وان غيّب هذا القرار، فان ذلك بسبب تدخلات سياسية، من مراكز القوى السياسية الكبرى.

لهذا، يحق للبنان المطالبة بهذا القرار على الصعيد الرسمي. اما على الصعيد الشعبي، فنحن معنيون باستكمال الصراع من اجل تحرير الارض".

* النائب عمار الموسوي: "في تقديري يشكل هذا القرار مادة في حق معين، بمعنى انه احد القرارات التي يمكن ان يتمسك بها لبنان دليلاً على حقه في تحرير ارضه، ويشكل حجة دامغة وادانة للاحتلال ودعوة الى ازالته عاجلاً. والواضح ان ليس ثمة حماسة سياسية دولية لتنفيذ هذا القرار، خصوصاً لدى الولايات المتحدة التي تقف على رأس المجموعة الدولية وتستطيع تعطيل اي قرار دولي".

* النائب زاهر الخطيب: "لا اعتقد اطلاقاً ان العدو الصهيوني الاستيطاني التوسعي العنصري، سيلبي الشرعية الدولية وينسحب طوعاً من اراضينا المحتلة وفقاً للقرار ٤٢٥. هذا اقتناعي وبالتالي لدى الكلام على القرار ٤٢٥، ينبغي القول بدقة بضرورة تصعيد المقاومة لفرض تطبيقه، لا المطالبة به، لأن هناك فرقاً بين الفرض والمطالبة.

لا يختلف اثنان في لبنان على حقيقتين ان هذا العدو الصهيوني الذي استوطن فلسطين، طامع في ثروتنا ومقدراتنا ويطمح الى اقامة "اسرائيل الكبرى" وانه "حتى حزب العمل الاسرائيلي الذي يرفع مشروع الشرق الاوسطية يلحظ اسرائيل العظمى على غرار امبراطورية بريطانيا العظمى".

واكد "ان المقاومة الشعبية المسلحة أولاً هي الاسلوب والخيار والحق والواجب لتحرير الارض، وهذا لاينفي سائر تجليات المقاومة السياسية والنيبلوماسية والاجتماعية... انما تكون هذه المقاومات جميعها في خدمة الكفاح المسلح، لانجاز التحرير الشامل الانسان والارض".

* النائب صلاح الحركة: "طبعاً للقرار ٤٢٥ قوته الدولية، وهذه القوة مرتبطة بقوة مجلس الامن وقدرته على فرض قراراته. لكن ويا للاسف ليس للهيئة الدولية في كل الاوقات الهيبة العالمية في فرض سلطتها. القرار ٤٢٥، بالنسبة الينا، هو القرار الذي نحتمي به، هو الحماية لنا لاسترجاع ارضنا المحتلة".

* النائب انطوان حداد: "ندعو الى مزيد من التلاحم والتعاون والتلاقي بين اللبنانيين جميعاً، في هذا اليوم التضامني الكبير (...)".

* النائب علي عسيران: "ان اهم صورة يمكن ان يبعثها اللبنانيون في هذا اليوم هي صورة لبنان بصف متراص ووحدة وطنية اكيدة مبنية على العدل والمساواة والديموقراطية (...)".

* النائب سليم دياب: "ان رمزية هذا اليوم ستبقى شاهداً على الارهاب الصهيوني المنظم ضد لبنان ارضاً وشعباً وسلطة سياسية (...)".

* النائب عبدالله قصير: "على الحكومة ان ترفع مستوى الاهتمام والتبني لقضية المقاومة ودعم الصمود لابناء الجنوب والبقاع الغربي في المناطق المحتلة والمحررة وخصوصاً قرى التماس عبر تأمين مستلزمات الصمود والثبات وعدم الاكتفاء بالمواقف الكلامية (...)".

المفتي قباني

مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "ان ذكرى ١٤ اذار تعيش في ذاكرتنا وتلازم حياتنا، فكل يوم من ايام عمرنا تحول ١٤ اذار، فكيف ننساه وكيف يغيب عن اذهاننا او يغادر ادراكنا، وهو اليوم الذي يمثل الطغيان والعدوان في عصرنا وهو اليوم الذي اعتدى فيه العدو الصهيوني على وطننا، واحتل ارضنا، ودنس ترابها الطاهر، انه يوم الارهاب الذي دمرت فيه بيوت اهلنا وقتل فيه ابناؤنا، انه يوم الارهاب والتدمير والتهجير، انه اليوم الذي لن يمحى من ذاكرة اللبنانيين، وسيبقى الراية التي توقظ مشاعرهم وتلهب احاسيسهم وتحفز هممهم الى يوم التحرير، تحرير الارض وتحرير الوطن واستعادة الكرامة (...).

ان هذا العدو الغادر لا يمكن ولا يجوز التعامل معه، ولا ينبغي الاطمئنان الى نياته ومخططاته، فمخططاته مشبوهة ومعروفة (...)

ان دورنا اليوم هو ان نعد العدة كي نحرر ارضنا. ان تحرير الارض هو واجب كل لبناني، ولن يكون لنا ذلك، الا اذا اعتمدنا اولا على الله ثم على انفسنا، وعملنا على تحصين جبهتنا الداخلية، وتضامنا، وتعاوننا لمعالجة مشاكلنا الداخلية وللنهوض ببلدنا ومجتمعنا. يستدعي دورنا اليوم، اكثر من اي وقت التلاحم الكامل والتنسيق التام مع الشقيقة سوريا وان نكون لها ظهيرا وتكون لنا نصرا من اجل خوض معركة هي بالنسبة الينا والى امتنا معركة المصير".

المفتي قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان:

"ان احياء هذه المناسبة لا يكون بالشعارات واطلاق العناوين الفارغة، كما ان يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي لا يكون بالمهرجانات والاحتفالات فقط، انما بالممارسات والمسلكيات السياسية المتجانسة والمتناغمة مع رغبات الناس واحلامها، التواقة الى نهضة وطنية صحيحة ايضا. وعلى اركان السلطة ان يكونوا اول المتنبهين الى هذه الحقيقة والعاملين على تجسيدها بما يخدم المسيرة الانقاذية ويحصنها من اي اختراق يجعلها مسيرة واحدة موحدة بريئة وشفافة وغير مفخخة بغاية او مصلحة او رهان، نظيفة من الادران العصبية والطائفية والمذهبية البغيضة التي حالت وتحول دون الوصول بالوطن الى مرحلة التعافي الكلي والشفاء الكامل (...)".

سفير قطر

السفير القطري محمد علي النعيمي: "ان هذه المناسبة هي ذكرى تعبر عن مدى صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي على اراضيه، وهي تعتبر ايضا مثابة محطة تجسد المواقف اللبنانية الشجاعة حيال الاصرار على تحرير ارضه المحتلة وتذكير الرأي العام الدولي بضرورة تنفيذ القرارات الدولية التي لم تنفذ بعد ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

في هذه المناسبة نكرر وقوف دولة قطر اميرا وحكومة وشعبا بجانب لبنان الشقيق في قضاياه العادلة. ونتمنى ان تكرس هذه الذكرى موقف لبنان الثابت والمحقق نحو كل ما يعانيه في مواجهة العدوان الاسرائيلي".

سياسيون واحزاب وهيئات

النائب السابق سعود روفايل: "في وجهة النظر اللبنانية، لا تزال للقرار ٤٢٥ القوة والفاعلية المطلقة، انما وبالاسف بالنسبة الى الاطراف الدوليين المعنيين ليس له اي فاعلية للتطبيق. فالطرف اللبناني يعلق عليه اهمية كبيرة، انما كل من يتعاطى عملية السلام لا يدخل هذا القرار في حساباته".

* النائب السابق فتحي يكن: "اذا كان للبنان ان يرفع رأسه بمقاومته الباسلة فان من حق صيدا ان تكرم ولا تنسى، لانها كانت السباقة في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي (...)".

* نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق: "ان يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي يشكل يوما وطنيا وقوميا ويحمل في مضمونه دلالات تشير الى ما يتعرض له اهلنا من جراء العدوان الصهيوني (...)".

* حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي": "ان مقاومة هذا العدو من شأنها قلب كل المعادلات وفرض ارادة المقاومين على المطابخ السياسية الدولية".

* حزب الاتحاد: "نؤكد تصميم شعبنا على تفويت جميع الفرص على العدو لاحداث اي خلل في جبهتنا الداخلية".

* الاتحاد العمالي العام: "ندعو اللبنانيين في كل مناطقهم الى تقديم الدعم والمساندة الى مقاومتنا الباسلة، كما ندعو الدولة الى بذل اقصى الجهود واعطاء الاولوية لدعم المناطق المحتلة والمتاخمة لها بكل اسباب الصمود".

* نقابة المستشفيات: "توجه تحية احترام وتقدير الى جميع اهالي هذه المناطق وخصوصا الى المستشفيات الصامدة في وجه الاعتداءات اليومية ملبية نداء اسعاف الجرحى والمصابين وايواء النازحين بكل ما توافر لها من امكانات".

* الشيخ وديع الخازن: "لا بد من تحصين الوضع الداخلي جيدا لدعم المواجهة في هذه الظروف الصعبة (...) واليوم اكثر من اي يوم مضى، تتجلى اهمية التعاون الوثيق مع سوريا لمنع اي خرق محتمل ينال من وحدة الموقف الذي هو الضمان الوحيد لارغام اسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية".

* "ندوة الاربعاء": "نهيب بجميع المواطنين ان يجعلوا من هذه الذكرى مناسبة كريمة لترسيخ وحدتهم الوطنية وتحقيق تفاهمهم، والتفاهم بشتى شرائحهم وقياداتهم على قضيتهم المركزية والمحورية، وهي قضية تحرير اراضيهم المحتلة وانتزاعها من براثن العدو المغتصب".

* "هيئة ابناء المنطقة الحدودية": "ندعو جميع القوى الجنوبية والوطنية الحية المعنية بقضية المنطقة الحدودية الى حوار جدي (...) يوحد جهودها ويقر برنامج اولويات".

* حركة "فتح" في لبنان: "تؤكد دعم منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتنا الوطنية الفلسطينية لتنفيذ القرار ٤٢٥".

* "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان: "ان شعب فلسطين سيبقى وفيا لشعب لبنان وهو مع المقاومة الاسلامية والوطنية في دورها المشرف (...)".

* القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية" لتحرير فلسطين في لبنان اصدرت بيانا فيه "وقوف الشعب الفلسطيني مع الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وبقاعه الغربي (...)". وصدرت بيانات عن: "تجمع اليسار الاجتماعي"، "اتحاد الشباب الديموقراطي"، "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، رابطة ابناء الارض، "حركة الكفاح الشعبي"، "المجلس النسائي اللبناني"، "رابطة المرأة العاملة"، "حركة التوحيد الاسلامي"، "الجمعية الخيرية الاجتماعية" في الهرمل، جمعية تجار مار الياس، "جمعية آل حبيب"، "انصار اللاعنف"، و"الجبهة العربية الديموقراطية". ووزع محترف الفن التشكيلي في راشيا الوادي نص القرار ٤٢٥.

مخيبر: القرار ٤٢٥ اسقط بالممارسة وبقي في الاعلام وحده

رأى الدكتور البر مخيبر ان القرار الرقم ٤٢٥ "ضعف وتعطل عندما قبلت الحكومة اللبنانية القرار الرقم ٢٤٢، مما جعل الـ٤٢٥ ارجوحة وصار للذكرى فاسقط بالممارسة وبقي في التداول الاعلامي وحده".

وقال في تصريح لـ"النهار" امس: "ان مؤتمر القمة العربي الأخير في القاهرة الذي انعقد بهدف ترسيخ التضامن العربي، بدا تضامناً ضد لبنان، اذ اكد العرب المجتمعون ان المحادثات والمفاوضات على اساس القرار الرقم ٢٤٢ ولم يأتوا على ذكر القرار الرقم ٤٢٥.

وهذا الترجح في المواقف، اضعف الموقف اللبناني مع ان القرار الرقم ٤٢٥ من القرارات المهمة للبنان وغير لبنان في المسار التفاوضي".

السبع: بث النشيد الوطني

الحاقا بالمذكرة القاضية بالتوقف خمس دقائق ظهر اليوم الجمعة لمناسبة ذكرى ١٤ اذار، تمنى وزير الاعلام باسم السبع على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة تغطية الدقائق الخمس بالنشيد الوطني.

واعتبر "ان هذا اليوم، يحمل اضافة الى معاني التضامن مع شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين ارادة التعبير عن مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل والاسلحة المتاحة، وفي مقدمتها الاعلام اللبناني الذي لعب دورا طليعيا في مواجهة اثار الاعتداءات الاسرائيلية ولا بد ان يشكل خطا من خطوط الدفاع عن حق شعبنا في تحرير ارضه وفي ارساء ثقافة اعلامية في مستوى قضية التحرير والمقاومة".

السفارة في طهران تحتفل بذكرى ١٤ آذار

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من طهران ان السفير منير تلحوق اقام احتفالاً في يوم التضامن العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي، حضره حشد من المسؤولين الايرانيين في مقدمهم مساعد وزير الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خنساري وسفراء.

وألقى عبدالله صفي الدين كلمة باسم "حزب الله". ثم تحدث سفير سوريا في طهران احمد الحسن فطالب "المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ وكذلك الانسحاب من الجولان المحتل وكل الاراضي العربية".

وقال السفير تلحوق: "ان انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية المعترف بها، وتمكين الحكومة اللبنانية من بسط سلطتها بواسطة قواها الشرعية هما ضمان للسلام الاقليمي والدولي (...) واغتنم هذه المناسبة لاشكركم على التجاوب مع دعوتنا واكرر وجوب الضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥ ووجوب انهاء الاحتلال الاسرائيلي فوراً وذلك خدمة للسلام في المنطقة والعالم".

وختاماً اوضح رئيس الدائرة السياسية الاولى في وزارة الخارجية الايرانية محمود هاشمي رفسنجاني ان "لولا المقاومة الاسلامية والوطنية لشهدنا مزيداً من احتلال الاراضي وبناء المستوطنات (...)".

شمس الدين: خطب الجمعة للتنديد بالاحتلال

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطباء الجمعة وأئمة المساجد الى "تخصيص خطبة الجمعة اليوم للتنديد بالاحتلال الاسرائيلي وفضح جرائمه ومجازره واستذكار جريمة قانا وغيرها في شهر نيسان الماضي، ومطالبة الامم المتحدة ومجلس الامن بالعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو من دون قيد او شرط، وتوجيه التحية والتقدير الى اهل الجنوب والبقاع الغربي على صمودهم ومقاومتهم ومعاناتهم للاحتلال الاسرائيلي، والتركيز على اهمية الوحدة الوطنية في مواجهة المشروع الصهيوني".

الاتحادان البرلمانيان العربي والدولي: الدعم للبنان والتنديد باسرائيل

اعلن الاتحاد البرلماني العربي "استنكاره الشديد الممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان وجنوبه المحتل، واعربوا عن "تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني ومقاومته التي تمارس نضالا مشروعا دفاعا عن الارض والشعب". وناشد برلمانيي العالم "رفع الصوت استنكارا للعدوان الاسرائيلي وحض حكومات بلدانهم على الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية، وخصوصا القرار الرقم ٤٢٥".

وقال الاتحاد تجاوبا مع مضمون الرسالة التي بعث بها اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري:

(...) ترمي الاعتداءات الاسرائيلية الى ضرب الوحدة الوطنية وزعزعة الاستقرار في لبنان، وخلق مشكلات دائمة للحكومة اللبنانية في محاولة ابتزاز مكشوفة لارغام لبنان على القبول بالمخططات الاسرائيلية وجره الى تسويةمنفردة لن تكون لمصلحته. ان هذه الممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان تشكل تحديا سافرا للمجتمع الدولي، وخرقا فاضحا لمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها. وتؤكد اصرار اسرائيل على رفض استحقاقات السلام، ولاسيما مبدأ الارض مقابل السلام.

ومن الواضح ان استمرار اسرائيل في تعنتها ورفضها وقف عدوانها المتواصل على لبنان يدفع الاوضاع في المنطقة الى التفاقم والتوتر والانفجار، ولن يهدد بالتالي عملية السلام برمتها. في الذكرى التاسعة عشرة لليوم العالمي للتضامن مع لبنان، يعلن البرلمانيون العرب استنكارهم الشديد الممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان وجنوبه المحتل. ويعربون عن تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة اللبنانية الباسلة التي تمارس نضالا مشروعا دفاعا عن الارض والشعب، ويناشدون برلمانيي العالم ان يرفعوا اصواتهم استنكارا لهذه الممارسات، وتضامنا مع لبنان وان يحضوا حكومات بلدانهم للاسهام في حملة الضغط على اسرائيل للاقلاع عن ممارساتها العدوانية والانصياع لارادة المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية من دون ابطاء، وخصوصا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الخاص بلبنان والداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة بلا قيد او شرط".

البرلمان الدولي

وبناء على مراسلة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب علي الخليل، ادرج الاتحاد البرلماني الدولي بندا جديدا في جدول اعمال مؤتمره المقرر عقده في سيول – كوريا الجنوبية في ١٩٩٧/٤/٩ يؤكد فيه "دعم لبنان في جهوده الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، الصادر في اذار ١٩٧٨ عقب العدوان الاسرائيلي الكثيف على جنوب لبنان والذي تسبب في المئات من الضحايا، وخصوصا النساء والاطفال"، كما جاء في الفقرة الجديدة.

اعتصامات واحتفالات ومهرجانات وشعارات بمشاركة شاملة لكل المناطق والمؤسسات

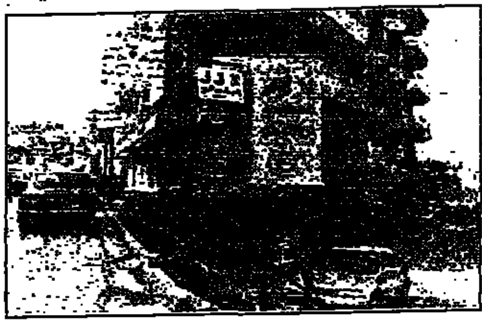
لبنان يحيي ذكرى ١٤ آذار بمقيميه ومغتربيه


الوفد في طارة الرئيس بري يحوطه ممثله النائب موسى.

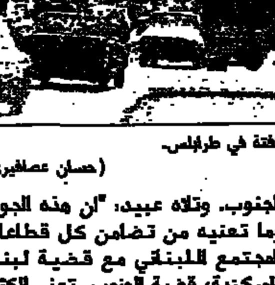
النائب خريس يتحدث في اعتصام برج قلاويه.

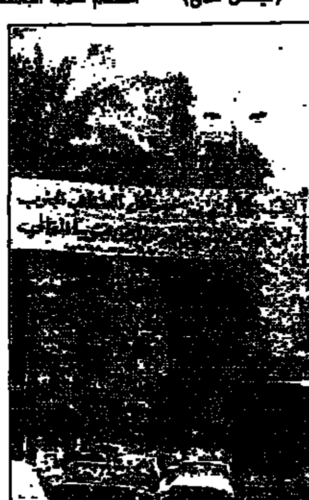

اتحاد نقباء المهن الحرة امام مقبرة شهداء قانا. (اسماعيل صبراوي)

احراق العلم الاسرائيلي في حرم الجامعة العربية.


في حلبا

اعتصام طلاب الجامعة. (ميشال حلاق)


"٤٢٥" على صخرة الروشة. (وسام موسى)


لافتة في طرابلس. (حسان عصافيري)

لافتة صفراء على سارية علم وزارة الاعلام. (ساكو بيكاريان)

يحيي لبنان اليوم بمقيميه ومغتربيه ذكرى ١٤ آذار، يوم الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٧٨ الذي اطلق عليه "عملية الليطاني". وشهدت بيروت والمناطق امس سلسلة نشاطات واحتفالات طالبت بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، فرفعت الرايات الصفر واللافتات التي تذكر بالمناسبة وتدعو الى دعم المقاومة. وتستمر هذه النشاطات اليوم على نطاق واسع.

وفي المناسبة، قامت عناصر من الفوج المجوقل في الجيش بالاشتراك مع القوات الجوية والبحرية بلف صخرة الروشة بوشاح اصفر تضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي. واستغرق تنفيذ ذلك اربعة ايام متواصلة استخدمت فيها طائرة هليكوبتر عسكرية وزوارق حربية وحبال انزال.

اعتصام

وفي صور ("النهار") اقيم اعتصام في مقر قيادة الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في برج قلاويه للمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، شارك فيه ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي خريس ومحافظ النبطية محمود المولى ونائب قائد القوة الدولية وشخصيات.

وبعد كلمات سلم المعتصمون نائب القائد الدولي الجنرال ارنو فامفيلتن مذكرة تطالب الامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥. وقدم اليه خريس درعا تذكارية تقديرا لدور القوة الدولية.

اتحاد المهن الحرة

ونظم اتحاد نقابات المهن الحرة جولة لاعضائه على الجنوب في رفقة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد. وضم الوفد نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ونقيب المهندسين في الشمال عطا جبور ممثلا نقيب المهندسين في بيروت ونقيب الاطباء فايق يونس ونقيب الصيادلة غسان الامين ونقيب اطباء الاسنان في لبنان سامي الشرتوني ونقيب الاطباء في الشمال ابرهيم جوخدار ونقيب اطباء الاسنان في الشمال والتق المقدم. وزار الوفد اولا نصب المقاوم بلال فحص في الزهراني، فمقبرة شهداء مجزرة قانا ووضع اكاليل عليها، فالى مكان معتقل انصار وصولا الى النبطية حيث استقبلهم عبيد في نادي الشقيف. وعقد على الاثر مؤتمر صحافي استهله كرم مرحبا ومحييا الشهداء في الجنوب. وتلاه عبيد: "ان هذه الجولة وما تعنيه من تضامن كل قطاعات المجتمع اللبناني مع قضية لبنان المركزية، قضية الجنوب، تعني الكثير لأهل الجنوب ولمدينة النبطية ومحيطها".

ثم تحدث الامين: "لقد اردنا من لقائنا اليوم على ارض الجنوب الطاهرة بالذات، ان نؤكد ان اتحاد نقابات المهن الحرة بما يمثله من نخبة شعبنا، يشكل الدرع الاساسية لهذا الوطن شعبا ومقاومة (...)".

وقال البعلبكي: "(...) كلنا يد واحدة للرد على العدوان الصهيوني المتمادي الذي بلغ اليوم اكثر من عشرين عاما ولا بد من ان ينتهي نهايته الحتمية بانتصار الحق على الباطل وانتصار الشعب اللبناني على الغطرسة الصهيونية".

"(...) انني اذ احيي ابناء الجنوب اعلن فخرنا جميعا بمواطني الجنوب مقاومة وصامدين ومناضلين نزورهم اليوم لنؤكد بيننا وبينهم التلاحم والثبات والنفس الطويل".

واكد جبور "ان المقاومة وصمود الشعب في الجنوب رفعا رأسنا عاليا، وامام تلك التضحيات لا بد للضمير العالمي ان يستفيق ليستبدل الحق بالباطل".

واعتبر الشرتوني ان مجزرة قانا "تعني كل طفل وأب وأم وعجوز".

ورأى المقدم ان هذه الزيارة "تعني فعل ايمان بالذكرى العزيزة على قلوبنا جميعا والتي تحفزنا لمزيد من العطاء".

وحيا جوخدار المقاومة "التي تواجه المحتل دفاعا عن كل العرب".

وبعد غداء انتقل الوفد الى المصيلح حيث استقبله النائب ميشال موسى ممثلا الرئيس نبيه بري، ومن هناك الى صيدا حيث زار النصب التذكاري لشهداء المدينة.

تحركات تضامنية

● جال النائب نقولا غصن على عدد من بلدات الكورة ("النهار") وحض مواطنيها على المشاركة اليوم في ذكرى ١٤ آذار.

وقال: "نحن لقرع الاجراس حزنا وللتكبير من المآذن، دعما لقضية لبنان الاولى، وتذكيرا لضمير العالم بمجزرة قانا".

● اعلن المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ان الاتصالات التي تقوم بها الوزارة لمناسبة ١٤ آذار اسفرت عن تجاوب الجاليات اللبنانية في احياء هذه الذكرى.

● دعا مجلس نقابة المحامين في بيروت الاعضاء الى التوقف عن العمل خمس دقائق، العاشرة قبل ظهر اليوم في قصور العدل في لبنان تضامنا مع الجنوب.

● كرمت "دار الرابطة" في الطريق الجديدة في احتفال عدداً من "رواد المقاومة الجنوبية الشهداء" وهم: امين سعد (الاخضر العربي) وحسين علي صالح وعلي وعبدالله وفلاح شرف الدين وعبدالامير حلاوي وواصف شرارة ومحمود قعيق واياد نور الدين المدور بتقديم دروع الى ذويهم.

● دعا مجلس نقابة المصورين الصحافيين الزملاء في وسائل الاعلام الى المشاركة الكثيفة في الانشطة المواكبة لاحياء الذكرى.

نشاطات تربوية

وشهدت المؤسسات التربوية سلسلة نشاطات في الذكرى. فتداعى طلاب جامعة بيروت العربية الى مهرجان خطابي سياسي في حرم الجامعة وعلقت الدراسة ساعة تحول فيها المهرجان اعتصاماً تضامنياً كبيراً. بعد النشيدين اللبناني والفلسطيني تكلم الدكتور عميد كلية الاداب خليل حلمي خليل ممثلاً رئيس الجامعة وتلاه باسم زبيب من المكتب التربوي لحركة "امل" وعمر عباس باسم "رابطة الطلاب المسلمين" ورغيد أدهمي باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية وسامر محمود باسم "رابطة الطلبة الفلسطينيين".

ثم كانت كلمات لكل من منظمة الشباب التقدمي و"جمعية المشاريع" وشباب "حزب الاتحاد" وشباب "المستقبل" و"اتحاد الشباب الديموقراطي" و"الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" و"رابطة الطلبة الاردنيين".

وفي ختام المهرجان أحرق طلاب العلم الاسرائيلي.

ونظمت مدارس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" سلسلة نشاطات منها رفع الاعلام الوطنية وتعليق الشارات الصفر وملصقات.

وفي النبطية ("النهار") احتفلت المدارس الرسمية والخاصة بالذكرى. ونظمت المدرسة الانجيلية الوطنية في القاعة الكبرى احتفالاً من اغان وطنية ورقصات شعبية ودبكة. واطلق الطلاب بالونات تحمل شعار "٤٢٥ الآن" واعلاماً لبنانية قذفتها الرياح نحو المواقع الاسرائيلية، المشرفة على مدينة النبطية.

وبعث طلاب المدرسة على الانترنت برسالة بالانكليزية الى رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون والى اعضاء مجلس الامن والى "كل ضمير حي في العالم" يناشدونهم تنفيذ القرار ٤٢٥ و"رفع اليد الاسرائيلية الظالمة والحاقدة عنهم كي يعيشوا بأمان واستقرار".

وعقد المفوض العام لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" خليل حمدان مؤتمراً صحافياً في أحد مقار الجمعية في المدينة الكشفية في زفتا واعلن النشاطات التي ترعاها اليوم.

حاصبيا

وفي حاصبيا ("النهار") تكلم مديرو المدارس وشرحوا لتلامذتهم ما يتضمنه القرار ٤٢٥.

البترون

وفي البترون ("النهار") نفذت المدارس التعميم الصادر عن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لاحياء ١٤ آذار "اليوم اللبناني العالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي"، بوقف الدروس ساعتين صباحاً والتقيد بالمضمون شرحاً لاهمية القرار ٤٢٥ وبيان دور المقاومة في لبنان في التصدي للاحتلال الاسرائيلي المستمر.

● اصدر رئيس تجمع لجان الاهل الدكتور علي الحسن بياناً اعتبر فيه اعلان الرئيس نبيه بري ١٤ آذار يوماً للمقاومة يعني "ان لبنان عاد الى نفسه".

برودي يزور سوريا ولبنان بين ١٦ و١٨ آذار

اعلنت رئاسة الوزراء الايطالية امس ان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي سيزور سوريا ولبنان بين ١٦ آذار و١٨ منه. واوضحت انه تلقى دعوة من كل من رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي واللبناني رفيق الحريري.

وعلم ان الحريري سيقيم غداء تكريما لبرودي في دارته في قريطم ظهر الثلثاء ١٨ آذار.

لجنة المال استمعت الى القضاة والخدمة والتفتيش في موضوع السلسلة

اتجاه الى اعتماد المحاسبة والانصاف والغاء نظام التعويضات

كتبت ريتا شرارة:

وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، الفارق بين الارقام والحسابات، معروف عنه انه وهابي.

قبيل مغادرته مجلس النواب امس عقب حضوره جلسة لجنة المال والموازنة النيابية المخصصة لمتابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ والرامي الى تحويل سلاسل الرواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، لم يجد للتعبير عن طريقة "تبليغ" الناس الرسوم والضرائب التي ستحدثها الحكومة من اجل تغطية تكاليف هذه السلسلة افضل من الاستنجاد بذلك الهوى الوهابي المعروف عنه، عندما استعاد عبارة لام كلثوم في اغنيتها "انت الحب" بقوله: "كلو في حبك يهون" ... ولكن من دون ان يغفل التذكير باصرار الحكومة على المبلغ المرصد لهذه السلسلة وقدره ٦٠٠ مليار ليرة لبنانية وعلى الارقام المفصلة فيها.

الدوامة التي دار في حلقتها "المفرغة" بعض النواب ابان مناقشة مشروع السلسلة وتخللها استماع الى مآخذ الموظفين، خرج منها الموظفون من دون ان تكون المطالب ولا التبريرات روت غليلهم في دفع امور هذه السلسلة قدماً. وقالوا بكثير من التأفف انهم سئموا سماع عبارات مثل "ردم الهوات" و"رفع الغبن" تتردد في خطط مجلس الخدمة المدنية وتقاريره وفي اقتراحات للاصلاح الاداري. واخذوا على المشروع الراهن عدم مثاليته والخلل فيه، مطالبين باعداد مشروع اخر يكون اكثر شمولية ومثالية، وان تأخر النظر في هذه السلسلة الى تشرين الاول المقبل.

وفي مقابل تململ بعض النواب، تفاءل بعضهم الاخر بسير الاعمال في اللجنة التي قالوا انها تناولت مع وزارة المال الدرس التفصيلي لاحتساب المعاشات والدرجات التي تتضمنها السلسلة. واوضحت انه تم عرض افكار عدة لم تكن متباعدة عن توجهات وزارة المال، بل جاءت ملائمة لها، على ان يتم درسها مليا خلال الاسبوع المقبل مع القوى السياسية كافة بغية التوصل الى قواعد مشتركة لمشروع السلسلة.

ورغم ترقب اوساط نيابية ان تنتهي اللجنة في جلستها المقبلة من درس احتساب الرواتب والدرجات.وفي الجلسة التي تليها من النظر في المواد التنظيمية للمشروع، كان تأكيد ان قضية السلسلة لا تزال طويلة. وظهر ذلك جليا في المواقف المتباينة التي ادلت بدلوها المليء بمطالب مزمنة لحقوق قيل انها "مهضومة".

اوضاع خاصة

واجمعت الاسلاك التي حضرت الجلسة وهي مجلس الخدمة المدنية، وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي على ان وضع العاملين فيها خاص لانهم لا يستطيعون ممارسة عمل اخر يؤمن لهم موارد اضافية، وتاليا يجب تعويضهم لتفرغهم الكلي لعملهم، فينتهي حرمانهم باحقاق مساواتهم بالموظفين الاخرين. ونالت مطالبتهم هذه تجاوب وزارة المال التي اكدت انصاف الموظفين في هذه الاسلاك، ولكن من دون تجزئة السلسلة وذلك للحؤول دون فقدانها تجانسها.

واكد السنيورة ابان الجلسة انه لن يبقى يعيش في وهم تمييز المعلمين عن بقية الموظفين وانه سيلغي العمل بالتعويضات ويستعيض عنه بمبدأ المكافآت.

وفي الملاحظات التي اجمعت الاسلاك عليها ان مشروع السلاسل لم يلحظ شيئا فيما يتعلق بالمحسومات التقاعدية ونسبتها المئوية عقب اقرار السلاسل الجديدة، وان لا وجود لأي تدبير موقت يسمح باستيفاء المبالغ الحالية، وذلك في انتظار تشريع يحدد النسب وفقاً للرواتب الجديدة كما فعل القانون الخاص بافراد الهيئة التعليمية.

واشارت الى ان المادة الحادية عشرة من المشروع، والمتعلقة بتصحيح النواقص والاخطاء الواردة في الجداول الملحقة بالقانون، لا تسد هذه الثغرة لانها محصورة في الجداول.

رأي التفتيش القضائي

وفي تقرير هيئة التفتيش القضائي ان غبنا فادحا لحق بالقضاة عند تحديد الرواتب الجديدة. اذ يبدأ راتب القاضي في الدرجة الدنيا، وبعد دمج تعويضي المئة في المئة والخمسين في المئة، بمليون وستمئة الف ليرة لبنانية، في حين ان الاساس الحالي هو ٧٦٢٠٠٠ ليرة.

واذا اضيف اليه التعويضان المشار اليهما فينبغي ان يبدأ راتب القاضي بـ١,٩٠٥,٠٠٠ ليرة (٧٦٢٠٠٠ × ٢,٥) والفرق يبلغ ٣٠٥٠٠٠ ليرة (= ١٩٠٥٠٠٠ – ١٦٠٠٠٠٠).

مع العلم ان القانون الرقم ٩٤/٢٧٢ نص في مادته الخامسة على تجميد التعويضات الخاصة بالقضاة في حدودها عند نفاذ القانون المذكور، لانه كان المفترض ان يتم الدمج المقرر في القانون المشار اليه، وبالتالي تطبيق السلسلة الجديدة اعتبارا من ١٩٩٥/١/١ كما نصت على ذلك صراحة الفقرة ٢ من المادة الخامسة نفسها. وسألت: "لماذا يدفع القضاة ثمن التأخير في اقرار السلسلة الجديدة؟".

وتابعت هيئة التفتيش القضائي: "ابقت الفقرة الثانية من المادة الثانية من المشروع، وعن حق، اكثر التعويضات الخاصة بالقضاة (اذ لم يدمج الا تعويضا الـ١٠٠ في المئة والـ٥٠ في المئة".

واشارت الى ان رئيس الحكومة كان قد وافق قبل اكثر من سنة على "ابقاء هذه التعويضات من دون دمجها نظرا الى طبيعتها وقلة المستفيدين منها (٧ بالنسبة الى التعويض و٢٨ بالنسبة الى تعويض آخر)، اذ لا يمكن تنظيم سلسلة خاصة بكل من هذه الفئات".

واضافت ان "بعض هذه التعويضات محدد بنسبة مئوية من اساس الراتب (كتعويض قضاة وزارة العدل، وتعويض التفرغ لقضاة التفتيش القضائي، والتعويض الذي اصطلح على تسميته تعويض الاغتراب والذي يستفيد منه القضاة المعينون خارج مدينة بيروت وخارج مناطقهم وضمن شروط محددة). ولم يلحظ مشروع القانون اعادة احتساب هذه النسب المئوية على اساس الرواتب الجديدة بعد الدمج، كما فعل مثلا بالنسبة الى حساب معاشات التقاعد".

واقترحت لسد هذه الثغرة "وحتى نترك بعض المرونة للحل، اضافة الفقرة الآتية على الفقرة ثانيا من المادة الثانية من المشروع كالآتي: "يعاد احتساب التعويضات المحددة بنسبة مئوية من الراتب الاساسي، كما يحدد المستفيدون منها والشروط المتوجبة بمراسيم (تتخذ في مجلس الوزراء)".

الجلسة

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب: فايز غصن، انور الخليل، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، اسطفان الدويهي، سمير عازار، نسيب لحود، خالد ضاهر، عاصم قانصوه، نايلة معوض، جميل شماس، ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، مصباح الاحدب وطلال المرعبي، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، وعن مجلس الخدمة المدنية السيد اسعد ضومط، وعن ديوان المحاسبة السيد عثمان طعمة، والقاضي وليد غمرة، وعن التفتيش المركزي السيد اسد الله شرارة.

وصرح الهراوي عقب الجلسة: "بعدما استمعت اللجنة في الاجتماعات السابقة الى الملاحظات التي ابداها بعض فئات الموظفين، تابعت الاستماع الى ملاحظات القضاة، ومن ثم دخلت في درس مفصل للرواتب والدرجات الملحوظة في مشروع القانون. فكانت الدراسة مع معالي وزير الدولة للشؤون المالية ومع معالي وزير الاصلاح الاداري مفيدة جدا. وحصل تقدم في تقريب وجهات النظر حيال احتساب رواتب الاداريين والدرجات، على ان نتابع هذه الدراسة آملين في الوصول الى النتائج المرجوة في الاجتماع المقبل.

اما المواد التنظيمية فلم نبحث فيها خلال هذا الاجتماع، الا ان تناولها سيساعد في ما بعد على تحقيق التقارب بين موقف المجلس وموقف الحكومة".

وفي دردشة مع الصحافيين قال السنيورة: "ان الاتفاق قائم بين الحكومة واللجنة للوصول الى اتفاق في هذا الموضوع"، لافتا الى ان "الارقام المتفاوتة التي يتم تداولها حاليا هي لاثارة البلبلة، اما الارقام الحقيقية فهي التي تقدمت بها وزارة المال، وتتغير عندما تتغير السلاسل والرواتب".

وكشف "ان الحكومة في صدد اجراء اصلاح اداري جذري لانصاف الموظف الذي يعمل ومحاسبة الموظف الذي لا يعمل واقالته، اذ لا يجوز ان يتساوى من يعمل ومن لا يعمل، ولا يمكن ان يقوم اقتصاد في العالم على قاعدة كهذه". ولفت الى ان الحكومة بدأت الآن "خطوة اولى باصلاح الجامعة اللبنانية، والخطوة الثانية قد تطاول المتعاملين مع وزارة الاعلام".

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وفداً من "منتدى صور الثقافي" برئاسة منيف فرج ثم النائب ميشال فرعون.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانه الذي شدد على ضرورة تنشيط لجنة الصداقة البرلمانية التونسية – اللبنانية لدعم العلاقة بين مجلسي النواب في الدولتين.

● وزير الدولة ميشال اده سافر الى باريس في زيارة خاصة.

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل قنصل ساحل العاج مصطفى خليفة الذي دعاه لزيارة ابيدجان وتفقد الجالية اللبنانية.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل وفداً من "ملتقى الهيئات الانسانية" برئاسة مجيد جنبلاط اطلعه على نشاطات الملتقى، ثم وفداً فرنسياً برئاسة الجنرال دو شازيل.

● النائب ميشال فرعون استقبل وفداً من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، وتناول اللقاء اوضاع الفلسطينيين في المخيمات والاستيطان الاسرائيلي للقدس.

● السفير القطري محمد النعيمي زار نقيب المحررين ملحم كرم وعرض معه تعزيز التعاون الاعلامي بين لبنان وقطر، واثنى السفير على الاعلام اللبناني "الذي وقف ولا يزال بجانب الاشقاء والاصدقاء في الدفاع عن قضاياهم العادلة".

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل الاميرال فرديناندو سانفليتشه دي مونتيفورتي قائد المجموعة البحرية الايطالية المؤلفة من السفينة الحربية "فيتوريو فينيتو" وسفينة الامداد "سترومبولي" يرافقه السفير الايطالي كارلو كاليا والملحق العسكري الايطالي وقائدا السفينتين وذلك في زيارة بروتوكولية.

حراجلي مستبقاً تسلم الحكومة سؤال واكيم:

التمديد للمتعهدين في مصلحة الادارة

استبق وزير الاشغال العامة علي حراجلي وصول سؤال للنائب نجاح واكيم الى الحكومة عن الغاية من طلب الوزارة تمديد التزامات اشغال فصرح ان "هناك شقا في سؤال حضرة النائب الكريم لا يخرج عن الكلام العام الذي في مقدور اي كان ان يقوله وهو كلام غير قابل للرد عليه.

اما الشق الاخر وهو الموضوعي فقد طلبت وزارة الاشغال فعلا من مجلس الوزراء تمديد التزامات اشغال التعبيد والتزفيت (غب الطلب) في مختلف المناطق حتى اخر سنة ١٩٩٧ وهذا الامر تم لمصلحة الادارة والعمل لان هناك ٣٤ متعهدا في الجمهورية اللبنانية اوكل اليهم في العامين الماضيين اشغال التعبيد والتزفيت. وكان مشترطا ان ينهي هؤلاء بحسب العقد السابق معهم هذه السنة الاعمال التي لم تنفذ السنة الماضية بموجب الاعتمادات المتبقية والتي تم تدويرها وفق الاصول. وقد تبقى لدينا هذه السنة موازنات قليلة لا تكفي للدعوة الى مناقصات جديدة مع العلم ان معظم الاشغال الجديدة الموكلة الى المتعهدين الممدد لهم اعمال ترفيع حفر وهي لم تكن مدرجة في العقد الاساسي ووافق المتعهدون على القيام بهذه الاعمال بالاسعار نفسها التي تعطى لاشغال الفلش العمومي وتاليا فان التمديد لهؤلاء المتعهدين هو في مصلحة الادارة وليس فيه اي اخلال بأي بند قانوني ونحن تصرفنا بموجب مصلحة الادارة".

لقاء حول القدس في "دار الندوة"

بعنوان "من اجل عروبة القدس ودفاعا عن هويتها ومقدساتها" عقد امس لقاء في "دار الندوة" حضره الوزير بشارة مرهج والنواب قبلان عيسى الخوري، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، عبد الرحيم مراد، عمار الموسوي، بهاء الدين عيتاني وشخصيات.

تحدث اولا رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ومما قال: "بعد الاصرار الاسرائيلي على بناء المستوطنة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية وبعد "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن على الادانة الدولية لهذا العدوان، من حقنا ان نسأل: هل اصبح مقياس الامانة العربية الكاملة للسلام التخلي العربي الكامل عن القدس؟ هل هذا هو الشرط المضمر والاساسي المفروض علينا كعرب لنستحق نعت مسالمين؟".

ثم تلا رشيد القاضي رسالة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى اللقاء اكد فيها "ان اسرائيل اليوم ليست في احسن احوالها منذ قيامها بسبب سياسة حكومة نتنياهو واستقواء التطرف فيها"، مشيرا الى "ان العالم كله يرفض سياسة اسرائيل ومواقفها ويحملها مسؤولية التعثر في المسيرة السلمية".

وقال: "ان العزلة تضيق الخناق على اسرائيل. والموقف العربي العقلاني، المستند الى مبدأ "الارض مقابل السلام" هو الذي يعمق هذه العزلة ويوسع نطاقها عالميا ويحفز المجتمع الدولي على لجم التطرف الاسرائيلي، فلنتكاتف جميعا، ولتستمر جهود كل الخيرين في امتنا العربية، ومنهم دار الندوة والحاضرون".

بعد ذلك فتح باب المداخلات [illegible] والحضور.

جنبلاط وعد بالعمل على الغاء القرار:

الاخلاءات شأن وزارة المهجرين

اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رفضه لاخراج اي عائلة مهجرة من مكان تشغله قبل ايجاد حل لمشكلتها.

وتابع امس مضاعفات القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء والقاضي باخلاء المهجرين عن المنازل التي يشغلونها. واستقبل وفدا من لجنة "طوارئ الدامور" قدم اليه مذكرة تطالب بالغاء القرار فوعد بالعمل على الغاء القرار، مشددا على ان معالجة اجلاء المهجرين تعود الى وزارة شؤون المهجرين.

والتقى ايضا النائب نبيل البستاني ترافقه وفود من وادي الزينة وعميق وعين الحور، ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر.

وقال عضو وفد "لجنة طوارئ الدامور" في بيان وزع "ان الوفد وجد لدى الوزير جنبلاط الموقف العاقل والانساني والجريء الذي جعلنا نأمل خيرا في ان نصل بمعونته الى الغاء القرار المشؤوم".

واضاف "ان العائلات والتجمعات الدامورية على ميولها السياسية والمحلية والقيادات والفاعليات الوطنية على توجهاتها نبذت القرار والتقت في حرصها على رفضه ومناصرة المقهورين والمشردين".

نعمه

وفي ردود الفعل على القرار، اكد النائب جورج ديب نعمه "اننا في صدد اثارة هذا الموضوع الحساس والمهم جدا والذي من شأنه ان يسبب ازمة تهجير ثانية ووضع اجتماعي قد ينعكس سلبا على هذه القضية الوطنية التي نحن في صدد معالجتها على قاعدة العدالة والمساواة والعيش المشترك، والتي اعتبرتها الدولة القضية الوطنية الاولى".

وكان عدد من فاعليات الجبل عقد اجتماعا في منزل المحامي ايلي قرداحي واصدر بيانا اكد ان "قضية المهجرين ليست مشكلة قانونية بحتة حتى تحلها المحاكم بل هي قضية ذات ابعاد وطنية وسياسية وانسانية ولهذه الاسباب كان انشاء وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين والمطلوب اليوم من مجلس الوزراء الغاء قراره المطعون فيه، وترك معالجة موضوع الاخلاءات لوزارة المهجرين، وتأمين الاموال اللازمة لصندوق المهجرين لانجاز ملف الاعمار والعودة (...)".

ووزع "تجمع الفاعليات الشوفية" الذي ضم ممثلين عن كل القرى والبلدات انه عقد اجتماعا طارئا في مكتب المهندس جورج ابي شملا، و"استغرب قرار مجلس الوزراء الذي يرمي المهجر في الشارع في وقت ينتظر العودة الكريمة الى بيته وقريته".

شؤون مهنة التمريض عند فرنجيه

اطلع وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه امس في مكتبه في الوزارة من وفد اتحاد جمعيات التمريض في لبنان برئاسة سوسن حلبي عز الدين على شؤون المهنة وحاجاتها.

من جهة اخرى، تسلم الوزير فرنجيه كتاب شكر من رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين على مساهمته في دعم مستوصف البلدية. كذلك وجه اليه قاضي الشرع في طرابلس والشمال الشيخ عبد اللطيف زيادة برقية تقدير.

● افاد رئيس مصلحة الصحة في الشمال ("النهار") الدكتور سمير كبارة انه في ظل الرقابة التي تفرض على الصيدليات لضبط اسعار الادوية والعقاقير في منطقة الشمال، سجل خفض راوح بين ١٠ و١٥ في المئة على اسعار الادوية ذات المنشأ الاوروبي، وخصوصا تلك المختصة بامراض القلب والضغط والكلى والامراض المزمنة.

● تسلم امس طبيب قضاء بعلبك ("النهار") الدكتور محمد علي زعيتر مسؤولياته الجديدة من سلفه الدكتور طارق قنواتي بعدما ظل هذا المركز شاغرا منذ نحو عام اثر استقالة قنواتي.

وفد كويتي يتفقد مركزاً صحياً في قرطبا

قرطبا – "النهار":

قام وفد كويتي ضم الملحق الثقافي في السفارة في بيروت ضيف الشمري، ومدير المركز الاعلامي في السفارة محمد الزامل، والممثل المقيم للصندوق الكويتي للتنمية العربية بسام عثمان ومدير التخطيط في وزارة الصحة الدكتور بهيج عربيد، بتفقد المركز الصحي المنشأ حديثاً في بلدة قرطبا والذي يموله صندوق التنمية الكويتي وكان في استقبال الوفد النائبة نهاد سعيد وعدد من ابناء المنطقة.

وبعد جولة تفقدية داخل مبنى المركز، اشار الممثل المقيم للصندوق الكويتي بسام عثمان الى "ان الاعمال في هذا المركز شارفت الانتهاء، وقريباً ستستكمل التجهيزات الطبية الداخلية في مركز قرطبا، كما في بقية المراكز الصحية في مختلف المناطق اللبنانية. وسيتم تسليمها خلال شهرين الى وزارة الصحة، وفي الوقت نفسه الى ثلاثة مستشفيات اصبحت جاهزة في مناطق النبطية وراشيا وتنورين".

ثم تحدثت النائبة سعيد، فشكرت الدولة الكويتية على تقديماتها الصحية، وخصوصاً المركز الصحي المهم جداً في بلدة قرطبا والذي سيؤمن العناية الصحية غير الاستشفائية الى اكثر من مئة الف مواطن، في هذه المنطقة البعيدة والتي يضطر المريض فيها الى ان يقصد جبيل التي تبعد ٢٥ كلم لتلقي العلاج".

وأشار الدكتور عربيد الى انه "من الآن حتى ١٩٩٨ سيتوافر لنا نحو ١٥ مركزاً صحياً جديداً في لبنان، بالاضافة الى الثمانية مراكز الموجودة حالياً، مما يعني انه سيتوافر للمناطق اللبنانية كلها ٢٣ مركزاً صحياً تؤمن الرعاية الاولية ويكون لها تأثيرها المباشر على صحة المواطنين في لبنان".

عسيران والزراعة

صيدا – "النهار":

لاحظ النائب علي عسيران في بيان "ان هناك كثيرا من الخطط والقوانين لدى الحكومة ولكنها لا تملك ارادة التنفيذ"، واشار الى ان من اهم القرارات، القرار المتعلق بدعم الزراعة، "ولكن من غير المعقول ان نستمر نتغنى بالريف والزراعة والطبيعة ونحن نترك الزراعة دون دعم ودون مؤازرة.

رد على واكيم من قوى الامن

جاءنا من شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الآتي: "ورد في تصريح للنائب نجاح واكيم في بعض الصحف المحلية الصادرة في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ ان مقدما في وزارة الداخلية تعرض لعقيد وزوجته وابنه وزج بهم في السجن من دون وجه حق ولم يحاسب هذا المقدم. ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تنفي هذا الخبر المختلق الذي لا اساس له من الصحة".

بلديات

الحسيني مع الانتخابات ومعني بها

يؤكد الرئيس حسين الحسيني انه مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لتعويد الناس الاساليب الديموقراطية، ويعتبر ان قرار اجراء الانتخابات البلدية جاء تلبية لمطالبه، كونه دعا الى ذلك في خطاب امام مجلس النواب قبل الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، وكان اقتراحه تنظيم الانتخابات البلدية قبل النيابية.

ويضيف: "نشكر كل من حقق مطلبنا، ونحن داعمون سلفا، وحاضرون للتعاون مع كل الناس، لحساب الناس، لا على حسابهم".

ويشير الى انه يشجع المواطنين للحصول على البطاقات الانتخابية "رغم ان هذه البطاقة الانتخابية هي اقل من اخراج قيد، بعدم ذكر اسم الام".

ولكنه يرى ان عدم انجاز البطاقة الانتخابية الحقيقية لا يبرر اطلاقا التلكؤ في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لان المواطنين شاركوا في الانتخابات النيابية باخراج قيد.

وينفي ما يقال عن صحته بإزاء الانتخابات البلدية ويزيد: "انا معني بالانتخابات البلدية في كل البقاع، وخصوصا في بعلبك، ومع اجرائها وتحقيقها، لان ذلك كان مطلبي ولا يزال".

صبحي ياغي

بعلبك: مختارون يعرضون الصعوبات

بعلبك – "النهار":

ترأس قائمقام بعلبك عمر ياسين اجتماعا امس في مقر القائمقامية ضم جميع مختاري بعلبك ومنطقتها خصص للبحث في طريقة ملء طلبات البطاقة الانتخابية.

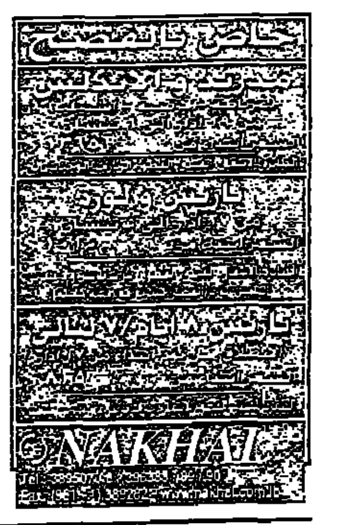
وأبلغ ياسين الى المختارين التوجيهات ومذكرة وزير الداخلية ميشال المر الرقم ٥٢ التي تطلب عدم تقاضي رسم يفوق الفي ليرة لبنانية عن كل عاملة مصادقة على الاستمارة والصورتين الشمسيتين تحت طائلة كف يد كل من يتقاضى اكثر من هذا الرسم، وضرورة مطابقة المعلومات الواردة في الاستمارة نقلا عن اخراج القيد او عن تذكرة الهوية وليس عن قائمة الناخبين، والتقيد في دقة بأصول المصادقة على الصور بذكر الاسم الثلاثي ورقم القيد ومكانه، وايضا التقيد الصارم بالقياس المطلوب للصورتين.

وأثار عدد من المختارين بعض المشكلات التي تعترضهم ابرزها عدم اقبال الناس، السكن خارج القرى في مناطق بعيدة، تكليف مختارين أحياء اضافية وضيق الوقت الخ...

الطريق الجديدة: دعوة الى المشاركة

ابدت الهيئة الادارية لـ"رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية" ارتياحها الى نتائج اللقاء الذي عقد مساء الاثنين الماضي في قريطم بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفاعليات منطقة الطريق الجديدة، وتأكيد الرئيس الحريري اعطاء هذه المنطقة حقها من المشاريع الانمائية والاجتماعية والتربوية.

ودعت في بيان اثر اجتماعها امس برئاسة رئيسها تيسير الدرزي، البيروتيين عموما وابناء الطريق الجديدة خصوصا الى "المشاركة الواسعة في الانتخابات البلدية لانه استحقاق وطني مهم. والى اختيار من يتلمس حق التمثيل في المجلس البلدي والهيئات الاختيارية".



الحريري يعد جمعاً من الاشرفية بتحويل الاوتوستراد نفقاً ونقاش في استهداف "امانة العاصمة" للمحافظ

دخل امس مشروع اوتوستراد التباريس مرحلة تقريرية حاسمة في ضوء تصاعد اعتراضات ابناء الاشرفية على مخططه الذي يقسم المنطقة ويتسبب في اضرار كبيرة من جهة، ووعد من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالعودة عن هذا المشروع واستبدال الاوتوستراد بنفق تحت الارض، من جهة اخرى.

وقد عقد امس اجتماع في دارة الحريري في قريطم دعا اليه مكتب رئيس الحكومة جمعا من الاشرفية وغلب عليه طابع اللقاء الانتخابي اذ ان موضوع الانتخابات البلدية استأثر بالحيز الاكبر من المناقشات. وابلغ الحريري المدعوين وعدا بتحويل مشروع الاوتوستراد الذي ينطلق من التباريس نفقا تحت الارض بحيث لا يشق الاشرفية. وستقام فوقه قواعد يمكن في المستقبل اذا توافرت ظروف افضل ان تستخدم في تطويره.

وفي هذا الاجتماع تطرق الحريري الى قضايا سياسية وخدماتية عدة، لكن الابرز بينها كان موضوع الانتخابات البلدية. وتمحور النقاش بينه وبين الحاضرين على موضوع رئاسة البلدية و"امانة العاصمة" التي من شأنها ان تلغي منصب المحافظ العائد الى طائفة الروم الارثوذكس.

واعتبر الحريري ان هذا الاتجاه لا يهدف الى النيل من حقوق الطائفة الارثوذكسية اطلاقا بل انه يريد من خلاله تعزيز دور البلدية ورئاستها وامانتها العامة لان معظم رؤساء الحكومة السابقين استهدفوا موقع البلدية واضعفوها كما فعلوا بالنسبة الى دار الافتاء، وهو يريد اعادة الاعتبار اليها. واشار الى ان المحافظ الحالي هو من القريبين منه ولا مصلحة له في الغاء منصبه، لكن المسألة تتعلق ببيروت ودورها ومستقبلها.

على ان هذا الكلام لم يقنع الحاضرين الذين تحدث عدد منهم عن اهمية موقع محافظ بيروت بالنسبة الى الطائفة الارثوذكسية، ولاحظ هؤلاء ان الطائفة تفقد مواقع مهمة لها تباعا منذ الحرب وهي الطائفة التي لم تتورط في الحرب ورفضت الانجرار اليها.

اما في موضوع الاوتوستراد، فيبدو ان حملة الاعتراضات والاحتجاجات ستستمر في انتظار صدور موقف رسمي يستجيب مطلب وقف المشروع. وعلم ان "لجنة ابناء الاشرفية"، وهي تتألف من منظمي هذه الحملة، ستوزع بيانا في هذا الصدد قريبا. وقد اتصل مصدر في اللجنة بـ"النهار" مساء وقال: "انتظروا تحركات جديدة على الارض لاننا نريد موقفا رسميا ووعدا قاطعا بانهاء المشروع وليس وعدا في لقاء انتخابي".

واضاف: "ان ابناء الاشرفية يتحفظون ايضا عن اقامة نفق تحت الارض لان هذا يعني اقامة ورشة تمتد سنين ولا يعتبرون ان هناك حاجة الى اوتوستراد يشق العاصمة نصفين، ونحن ندعو ابناء الاشرفية ممن حضروا اللقاء (عند الرئيس الحريري) او لم يحضروا الى ان يبقوا يقظين ويتجنبوا الاغراءات الانتخابية".

حاضر عن "البلديات بين الواقع والمرتجى"

بيضون: لتكن التعديلات في القانون نحو تخفيف الرقابة وتوسيع الصلاحيات

النائب بيضون محاضراً، وبدا الرئيس الحص والدكتورة الحسن. (وسام موسى)

"البلديات بين الواقع والمرتجى" عنوان محاضرة القاها النائب محمد يوسف بيضون مساء امس في "ندوة العمل الوطني"، في حضور الرئيس سليم الحص والنائب عدنان عرقجي ورئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري والنائبين السابقين عصام نعمان ومحمد قباني والزميل ناصر بيطار ممثلا النائب عصام فارس وعدد من الاطباء واساتذة الجامعات والمرشحين في الانتخابات النيابية وجمع من المهتمين.

بعد تقديم لعضو اللجنة التنفيذية للندوة نهى الحسن، قال بيضون: "يتزامن لقاؤنا اليوم مع اقتراحي قانونين هما قيد الدرس منذ حين في اللجنة النيابية المختصة وتنشر الآراء والتعليقات في شأنهما في وسائل الاعلام وتعقد الندوات حولهما، وتكاد تكون حديث الناس في كل مكان.

الاقتراح الاول يرمي الى تعديل قانون البلديات الحالي الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠. والاقتراح الثاني يتعلق بتعديل قانون التنظيم الاداري الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢. وهذان الاقتراحان مقدمان من نائب وليس عن الحكومة ولا يصح اعتبارهما مشروعي قانونين يعبران عن سياسة حكومية.

ويتزامن لقاؤنا اليوم ايضا مع تحضيرات لمعركة انتخابية تتناول المجالس البلدية والمختارين والمجالس الاختيارية في لبنان تحدد موعدها في الأول من حزيران والثامن منه بعد توقف لهذه الانتخابات استمر اربعا وثلاثين سنة.

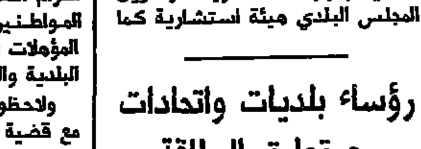
وليس لنا سوى الترحيب باجراء هذه الانتخابات. فقد حان الوقت كي يمارس الشعب الديموقراطية فينتخب من يمثله في المجالس البلدية والاختيارية كما المختارين".

وتطرق الى موضوع رقابة السلطة المركزية على البلدية فاعتبر انها اتخذت في لبنان منحا تناقصيا سليما. فقانون البلديات الصادر عام ١٩٦٣ كان افضل من سابقه عام ١٩٥٤. وقانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ كان افضل من قانون عام ١٩٦٣. فقد كرس مبدأ اساسيا وهو ان قرارات المجالس البلدية نافذة في ذاتها، باستثناء ما اخضعه القانون منها لرقابة السلطة المركزية.

ان قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ متقدم عما سبقه، ويؤمن تحقيق اللامركزية الادارية في شكل جيد. ورغم ان الاحداث حالت دون افساح المجال لتطبيقه والتعرف الى ايجابياته، يبقى في نظرنا قانونا صالحا لا يحتاج الى عملية نسف كالمحاولة الجارية حاليا. انه تعبير عن ديموقراطية تتمسك بها ونسعى الى تعزيزها بتخفيف الرقابة على اعمال البلدية وقراراتها لا تقويتها وتحويل المجلس البلدي هيئة استشارية كما في المحاولة (...)".

وخلص الى "ان المرتجى هو تطبيق اللامركزية الادارية على مستوى البلدية بما يكفل تأدية الغاية منها على نحو يرضي المواطن في ما يحتاج اليه من خدمات، في ظل قانون يفسح له في المجال لاختيار من يمثله في المجلس البلدي، في عملية انتخاب حرة ونزيهة تديرها وتشرف عليها سلطة تلتزم الحياد.

ولبلوغ المرتجى لا بد اولا من قانون للبلديات يمكن من تحقيق الاهداف. وانا ارى ان في القانون الراهن، المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨، من الاحكام ما يكفي لذلك. فاذا كان من حاجة الى تعديله فلتكن هادفة الى تعزيز الديموقراطية بالتقليل من سلطات الرقابة على قرارات المجلس البلدي واعماله، واعطائه مزيدا من الصلاحيات في نشاطاته المتعددة والمختلفة. ان اي بلدية، في ظل افضل قانون للبلديات، لا يمكنها ان تقوم بما عليها وتؤدي وظيفتها في شكل فاعل، ان لم تتوافر لها الشروط الاساسية الآتية: موارد مالية كافية، جهاز اداري وقادر على القيام بالمهمات وعنصر بشري كفي في الادارة والمجلس البلدي".



رؤساء بلديات واتحادات مع تعليق البطاقة الانتخابية

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رؤساء اتحادات البلديات ورؤساء البلديات الكبرى في لبنان دعوا وزارة الداخلية بعد اجتماعهم امس الى عدم اعتماد البطاقة الانتخابية في الانتخابات البلدية.

وجه

ماتيلدا شحادة اول مرشحة في الاقليم

امرأة... هي باكورة الترشيحات للمجلس البلدي في مزبود (اقليم الخروب). فالمحامية ماتيلدا عبد الفتاح شحادة اعلنت عزمها على خوض الانتخابات. والعمل العام ليس جديدا عليها، فهي تنتمي الى عائلة انغمس افرادها جميعاً في الحقل الاجتماعي والخدماتي.

ونظراً الى الديموقراطية التي تتمتع بها العائلة، فان ترشيح المحامية شحادة، وهي الفتاة الوحيدة بين ثلاثة شبان، لم يلق اية عراقيل او صعوبات.

ولدت ماتيلدا عام ١٩٧٠ في بيروت، وتحمل اجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية، تدرجت في مكتب والدها المحامي عبد الفتاح شحادة، وتوكلت في قضايا ادارية ووقفت بجانبه في القضايا الجزائية المهمة (مقتل الاخوين انطونيوس في بعبدا)...

دافع المحامية شحادة هو حبها للخدمة العامة اضافة الى التشجيع الذي لقيته من الطبيب المغترب في فرنسا الذي انتخب اخيراً رئيساً لبلدية "Beauvoir sur mer"، اذ نقل اليها تجربته الناجحة عن العمل البلدي في فرنسا وناقش امكان توأمة مزبود مع "Beauvoir sur mer" نظراً الى وجود قواسم مشتركة بين البلدتين.

وتتحدث المرشحة شحادة عن حرمان الاقليم بغصة: "باعتراف رئيس الحكومة رفيق الحريري، هي منطقة محرومة نهائياً منذ ايام الاتراك. مثلاً: خطوط الهاتف تمر بالاقليم في اتجاه صيدا والجنوب ولا وجود للهاتف في الاقليم. اما انقطاع التيار الكهربائي فهو شبه يومي والمياه بالكاد تصل الى البيوت. عدا عن الطرق المهملة واجتثاث الثروات الحرجية مما شوه طبيعة المنطقة الجمالية وترك بصمات بشعة على البيئة لن تزول بسهولة.

كل هذه الاسباب مجتمعة دفعتها الى التفكير جدياً في الترشيح لمركز رئيسة بلدية مزبود، وذلك في محاولة منها لرفع الغبن عن هذه المنطقة التي تحتاج الى كثير من الخدمات في شتى المجالات.

ورغم كون منطقة الاقليم غنية بكوادرها العلمية والثقافية والسياسية، الا ان خوض المرأة لتجربة العمل العام معدوم. انما هناك تجربة شوفية تتمثل برئيسة بلدية مزرعة الضهر المحامية تريز عيد.

من هنا تتطلع المحامية شحادة الى بداية لدور المرأة في الاقليم تبلور فيه شخصيتها الى جانب الرجل وتعلن رأيها وارادتها وانها بجانبه تستطيع ان تجاريه ولن يجترحا معاً العجائب على الصعد المحلية، في سبيل تنمية اقليم الخروب وتقدمه.

ف. م.

مواقف انتخابية

• "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اثر اجتماعه للبحث في موضوع الانتخابات: "شدد المجتمعون على ضرورة ان تشمل المساعي الائتلافية كل القوى الفاعلة والحية في بيروت، وان تحرص هذه المساعي على ان تختار لعضوية المجلس البلدي، كما للمخاتير، من اثبت عبر الاعوام الماضية فاعلية وجدية في التزام الخدمة العامة والاهتمام بمصالح المواطنين الحياتية ومن يمتلك المؤهلات الضرورية للقيام بالمسؤولية البلدية والاختيارية.

ولاحظوا فتوراً شعبياً في التعامل مع قضية البطاقة الانتخابية ناجماً عن مجموعة الملاحظات والثغر التي تشوبها او نتيجة عدم اقتناع المواطنين بجدية الوعود باجراء الانتخابات في موعدها، الامر الذي يتطلب معالجة جدية من الحكومة سواء عبر تأجيل استعمالها في الانتخابات المرتقبة او تمديد مهل الحصول عليها ليتسع لاكبر عدد من المواطنين الحصول عليها.

وفي جميع الاحوال دعا المجتمعون جميع المواطنين الى المسارعة للحصول على البطاقة الانتخابية في المهلة المحددة".

• رئيس لجنة الشباب في جمعية آل العيتاني الدكتور سليم عبد الحفيظ عيتاني في اجتماع مع شباب من عائلات بيروتية: "ينبغي توعية البيروتيين الى ضرورة الاستحصال على البطاقة الانتخابية في المهلة المقررة، وحض المقصرين على المشاركة في العمل الاجتماعي والوطني. وندعو مختاري بيروت الى بذل جهد اكبر وزيارة العائلات في بيوتها ومساعدتها لانجاز معاملات البطاقة الانتخابية (...)".

"البلديات واللامركزية" في "لقاء الجزيرة"

الرحباني ونوفل والمشنوق عرضوا الاخطار: الحلم تواجهه مخاوف من قوانين مرتجلة



من اليمين: الرحباني والمشنوق ونوفل وعطيه في الندوة. وبدا جانب من الحضور. (ساكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

اثار اول من امس "لقاء الجزيرة –انطلياس" حلما جميلا ببلديات مثالية، مستقلة وفاعلة، سرعان ما بددته مخاوف كبيرة من مشروع قانون اللامركزية الادارية الذي تدرسه حاليا لجنة الادارة والعدل، و"يحتوي على هفوات خطيرة ومخالفات دستورية وتناقضات شكلية بين النصوص، بينت خفة في المعالجة. وهو يرجع البلاد الى القرن الثامن عشر، بدل ان يطورها نحو الافضل"، على قول احد المطلعين عليه.

كان الفنان منصور الرحباني صاحب الحلم الجميل الذي دغدغ مخيلات الحضور، قبل ان تصعقهم سلبيات القانون الجديد الذي يحضر للبلديات، وسلط الضوء عليها رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل والزميل محمد المشنوق اللذان حذرا معا من رغبة السلطة السياسية في الهيمنة على البلديات"، وشددا "على ضرورة رفض التعيين، واعتماد قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧".

"البلديات واللامركزية: التجربة والآفاق" كان عنوان الندوة التي نظمها "لقاء الجزيرة – انطلياس" في مقهى الجزيرة في انطلياس، في حضور حشد من المثقفين والحقوقيين واهالي المنطقة. وفسر احد الحاضرين حضور هذا الحشد غير العادي "برائحة الانتخابات التي تعبق بها الاجواء"، بينما عزاه آخر الى "مشاركة الفنان الرحباني، لما له من موقع مميز ومحبة خاصة لدى الاهالي".

وقد استبق الفنان الرحباني كل التساؤلات حول نيته الترشح لانتخابات البلدية، ومشاركته في الندوة بالتأكيد ان "كل الاجوبة موجودة في مداخلتي. انتظروا وسأشرح كل شيء". وقال: "لا احب ان يقال انني فنان. انا لست فنانا". فالفنان مثل حمار الوحش. انا منصور الرحباني المواطن".

استهل مدير الندوة سامي عطية اللقاء بكلمة قال فيها انه لن يقدم المتكلمين، "لانهم معروفون وناجحون قولا وعملا". وسلط الضوء على "امور التبست على عامة الناس وبعض المثقفين. فكان الخلط مثلا بين اللامركزية الادارية واللاحصرية".

الرحباني

ثم تكلم الفنان الرحباني بالعامية. فقال: "اذا سألني احدكم: ما شأنك بالبلديات؟ الافضل ان تبقى في الموسيقى والشعر، فاجيبه: ان القرية الحلوة قصيدة، ولا بيئة خارج الشعر ولا بلديات خارج الطبيعة والجمال. انا لا اناصر احدا ضد احد، وليس عندي مرشح معين. لست مع الدولة او ضدها. انا مع وطني وحده، رغم انني لا املك شبر ارض او حجرا اسند اليه رأسي، ولكن اشعر انه يخصني من اقصاه الى اقصاه، وانني خائف عليه، وانه سيصير صخرة رمادية معلقة على مدخل الشرق في نهاية الالفين".

واطلق ٤ لاءات هي: "لا للتعيين، ولا لحسابات الحكم الانتخابية، ولا لجعل المحافظ رئيس مجلس المحافظة، ولا للهيمنة الحكومية على البلديات". وقال: "فوجئت بالصلاحيات المعطاة للبلديات. ولكن البلديات لا تنفذ شيئا لانها حرة نظريا، وتصطدم بعوائق اهمها: علاقتها بالادارة والتسلسلية واللاحصرية".

واقترح "العودة الى الصفر، وتغيير هيكلية النظام البلدي واعتماد نظام يؤمن للبلديات حرية التعامل المباشر مع كل الوزارات، وانشاء دوائر في كل بلدية (...) تكون بمثابة وزارات محلية". واكد ان "ما اقوله ليس جديدا، انا احلم. واحلامي ليست مستحيلة".

وشدد على ضرورة ان "تساعد البلديات الدولة وتقوم بمبادرات انمائية وبيئية وتجميلية (...) بدل ان يتكل المواطنون على عدد من الوزراء لتحسين اوضاعهم". ودعا الى "عدم القبول بأي لائحة لا يرتكز برنامجها على مخطط تفصيلي لتجميل البلدة او القرية وعلى تحديد مشاريعها للمناطق السكنية والصناعية".

نوفل

وتطرق نوفل الى "مشروع قانون اللامركزة الادارية" الذي لا يزال قيد الدرس. فرأى انه "يبتعد عن اللامركزية، ويجب تسميته مشروع اللاحصرية الادارية". واشار الى ان "اللاحصرية الادارية تجعل البلديات خاضعة للسلطة السياسية، بحيث تعجز عن رفض طلب الوزير المعني. لذلك، يجب ان نفتش عن الحصانة التي تعطي البلديات القوة، واولها اجراء انتخابات ورفض التعيين (...)".

وتوقف عند التجاوزات الرسمية في حق البلديات، فاشار الى ان "الدولة استولت منذ عام ١٩٨٠ على اموال الصندوق البلدي المستقل وصادرته، ولم تعط البلديات الاموال العائدة اليها الا مرة وحيدة منذ عامين، ولكن لحقت بمبادرتها عجائب تمثلت في قرارات مجلس الوزراء، ومنها تحويل ٧٥ في المئة من الحصة الى مجلس الانماء والاعمار، و٢٥ في المئة لبلديات ترضى عنها السلطة، وتحويل السيولة النقدية للبلديات الى حساب الخزينة والاكتتاب في سندات الخزينة من دون فائدة".

وقال: "شكلت هيئة تأديبية بموجب المرسوم ١١٨ الصادر عام ١٩٧٧، وانا عضو فيها. لكنها لم تمثل يوما، ولم يحل عليها اي ملف، فلماذا نتحجج بأن البلديات فاسدة، وفسادها يمنع الدولة من تخصيصها بالاموال؟". ورأى ان "الاموال تمنع عنها لان السياسة تريد ذلك. ولا بد من اجراء انتخابات بلدية لالغاء هذه الذريعة".

وعدد سيئات مشروع القانون، و"منها انه يعطي المركزية دورا كبيرا عبر التعيين ويعيد سلطة القرار الى المحافظ او متصرف لبنان الجديد، ويجعل رأي المجلس البلدي استشاريا. ويعطي وزير الشؤون البلدية صلاحية تجاوز الهيئة التأديبية بتوقيف رئيس بلدية عن العمل، ويركز في نصوص عدة على دور المحافظ وصلاحياته مقابل تراجع صلاحيات المجلس البلدي".

وخلص الى انه "يحتوي على هفوات كثيرة، ومخالفات دستورية وتناقضات شكلية بين النصوص، بينت خفة في المعالجة"، ووصفه بأنه "مشروع يعيد البلاد الى الوراء، ولا يطورها. والافضل الحفاظ على المرسوم ٧٧/١١٨ رحمة بالديموقراطية وحرية الانتخابات".

المشنوق

وأيد المشنوق نوفل في غالبية اقواله ومخاوفه، وانتقاداته. وقال: "نخشى على مشروع التنظيم الاداري ومشروع اللامركزية الادارية ان يتحولا شيئا شبيها بالجمل، لا يمكن تحديده من الآن، لان المسرحية لم تنته فصولا"، وحصر مشكلات المشروع "في الصلاحيات والانتخاب والعلاقة المرجعية ومدى استقلال مجالس المحافظات". واشار الى "تراجع صلاحيات مجالس البلديات في المشروع، والنص على تعيين ثلث اعضاء مجالس المحافظات، مما يناقض روح اللامركزية الادارية، اضافة الى حال التشابك التي يفرضها تأسيس محافظات على مستوى القائمقاميات، وخصوصا علاقة المحافظين بوزيري الداخلية والشؤون البلدية، وتراجع التفعيل البلدي بسبب الرقابة الادارية على قرارات المجالس البلدية والاستمرار في اعتماد الاطار البلدي الصغير".

وقال ان "المشروع يضع المواطن امام سؤال اساسي عما اذا كان يرسم مستقبلا واعدا لممارسة الديموقراطية في مجالات يشعر فيها المواطن انه عاجز عن التفاعل وممارسة حقه في ادارة شؤونه المحلية تحت عناوين نص عليها اتفاق الطائف، لكنها مكبلة بمفهوم رسمي غارق في عقلية اول القرن العشرين، لئلا نقول نهاية القرن الماضي، والذي شهد صدور قانون البلديات (عام ١٨٧٧) بحيث يعتبر خبراء كثيرون انه متقدم على المشروع الحالي".

المشكلة في السلطة

وتركزت المناقشات على موضوعات كثيرة منها مشكلة السلطة وصدقيتها في العمل والكسارات واتحادات البلديات. واكد نوفل ان "المشكلة ليست في القانون بل في السلطة، والارتجال المخيف في اعداد القوانين وجعلها مطية لأغراض سياسية". وأيد المشنوق نوفل، مشيرا الى ان "مجلس النواب السابق أصدر ٤١٠ قوانين، اكثر من نصفها يدرس حاليا بغية تحديثه والغاء الاخطاء والمخالفات الواردة فيه". وشدد على "ضرورة تمديد مهلة توزيع البطاقات الانتخابية". لافتا الى ان "بيروت تضم ٢٧٠ الف ناخب، منهم ١٦ الفا ومئتا ناخب فقط حصلوا على بطاقاتهم الى الآن. وهذا يعني ان اقل من ٤ في المئة من اهالي بيروت سيقررون مصير البلدية، وهذا ليس منصفا".

وردا على سؤال عن الضرائب التي تفرضها الاتحادات، حمّل نوفل اتحاد بلديات المتن المسؤولية، واتهمه "بتشويه سمعة بقية الاتحادات وادائها، من جراء استخدامه صلاحية اعطاء رخص البناء". وقال: "يجب الا تحاسبوا الاتحادات بسبب اشخاص ارتكبوا مجازر في حقها. فالمشكلة في الاشخاص". وكشف المشنوق ان "١٢،٣ مليون متر مربع رخص عمار اعطيت العام الماضي. منها ٥٩ في المئة لمحافظة جبل لبنان، مما يطرح علامات استفهام حول التوزيع السكاني والنواحي الجمالية والتخطيط".

دكاش والشامي ورياض رعد ودور البلديات في الانماء

نظم "لقاء الهيئات والشخصيات الثقافية والاجتماعية" في ساحل المتن الجنوبي مساء امس ندوة عن "دور البلديات في انماء المناطق" في قاعة المخلص – برج البراجنة، في حضور النائبين بيار دكاش وصلاح الحركة والسيد رياض رعد والدكتور علي الشامي والدكتور رامز عمار والسفير عادل منصور وحشد من المدعوين والشخصيات في المنطقة.

وبعدما تعاقب على الكلام المحامي نايف دياب والسيدان محمد طه رحال وعادل حاطوم، قدم الشامي مداخلة عرض فيها الوضع القانوني للبلديات ودعا الى الاقلاع عن الرقابة المسبقة والاكتفاء بالرقابة المؤخرة.

وأكد دكاش في مداخلته ان "التنظيم البلدي والتنظيم الاختياري هما حجر الاساس ومدخل اجباري لاصلاح الدولة". ودعا الى "نظام انتخابي يؤمن فعليا تمثيلا صحيحا وان نرفع شعارا عاما لاصلاح الدولة: لا للمركزية نعم للامركزية الموسعة ونعم للبلديات".

وشدد رعد على "ان الانتخابات البلدية كما النيابية ليست ساحة للصراع بين العائلات او تصفية الحسابات، بل هي تنافس للصراع الى الافضل".

واعتبر "ان التجربة الوحيدة في لبنان التي حاولت ان تبني دولة المؤسسات والقانون كانت غير ديموقراطية، اعني التجربة الشهابية. والعلة هي في المسؤول وفي المواطن".

معقول؟

يتولى مرشحون في معظم المناطق انجاز البطاقات الانتخابية لمناصريهم، ويدفعون نفقات التصوير من جيبهم الخاص.

انتخابيات

• الانتخابات البلدية والقانون الجديد كانت محور لقاء مساء امس بين الرئيس سليم الحص و"اللقاء الاهلي لبيروت" الذي اوضح احد اعضائه الدكتور باسم يموت ان "يضم رؤساء هيئات اهلية لوضع ورقة عمل موحدة تتعلق بالانتخابات البلدية وضرورة ان تأتي عبر قانون عصري يساهم في تعزيز العمل البلدي".

واعلن ان "اللقاء" سيعقد اجتماعا موسعا في السابعة مساء الخميس المقبل في فندق "الريفييرا" للتشاور في الموضوعات نفسها.

• عرض النائب تمام سلام مع وفد من جمعية آل يموت برئاسة الدكتور باسم يموت، فوفدا من "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره" في بيروت برئاسة نبيل سويره، موضوع الانتخابات والمشاركة فيها وسبل تطوير العمل البلدي والاختياري.

• دعت "ندوة العمل الوطني" الى لقاء تحت عنوان "البلديات" الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٤ آذار الجاري في مقرها في عائشة بكار يحضره عدد من رؤساء البلديات ورؤساء الاتحادات البلدية من مختلف المناطق.

• يجري المدير العام السابق لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني اتصالات تمهيدا لخوض معركة رئاسة بلدية طرابلس وبالتالي رئاسة اتحاد بلديات الفيحاء.

• اعلن "التجمع الوطني للمثقفين والعمال في الشمال" ترشيح المحامي عمر مصطفى عثمان لعضوية المجلس البلدي في طرابلس "من اجل القضاء على دولة الفساد والمزارع".

• وزع السيد علي شنتب بيانا في بلدته بقرصونا (الضنية) اعلن فيه ترشيح نفسه لرئاسة المجلس البلدي فيها.

• اعلن النائب السابق يوسف حمود ترشيح نفسه لرئاسة بلدية جويا (صور) والبدء بتحضير اللائحة وفقا لبرنامج مستقبلي.

• يتداول في النبطية اسم اول مرشحة من الاناث لانتخابات المجلس البلدي في المدينة هي السيدة سلام بدر الدين. وذكرت انها ستترشح مستقلة لعضوية المجلس البلدي، بعدما فاق عدد المرشحين للرئاسة ١١ مرشحا.

• اثمرت الاتصالات التي اجريت بوزارة الداخلية ارسال لوائح الشطب الى القرى المحررة من منطقة حاصبيا فوصلت صباح امس وبدأ مختارو قرى ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور اطلاع الاهالي عليها لتصحيح الاخطاء الواردة فيها.

• جاءنا من رئيس بلدية البترون كسرى باسيل:

"ورد في عدد "النهار" يوم الخميس ١٩٩٧/٣/١٣ في الصفحة السادسة في اطار مقابلة اجراها معي مراسلكم في الشمال انني مرشح لرئاسة البلدية، كما ورد بعض العبارات والمواقف غير الدقيقة، فأود بعد شكري الاستاذ نجيب اسكندر ان اسجل ما يأتي:

اولا – لا اجزم بقرار نهائي في شأن الترشيح لرئاسة البلدية وان تكن تتملكني في داخلي الرغبة في عدم الترشيح، الا انني اجزم والح في الدعوة الى تزكية الخيار الوفاقي الائتلافي على قاعدة مواصفات الكفاية والنزاهة والخبرة والسعي الى خدمة مدينة البترون وجوارها على كل الصعد.

ثانيا – ان اي حديث عن الدولة يستهدف في اقتناعنا الحرص الثابت على حضورها وقيامها بدورها الشامل الحامي للمجتمع ولتطلعات المواطنين، وليس القصد المس بأي مرجع او بأي اجراء يتوخى المصلحة العامة".

• ورد في مقال الزميل ادوار الزغبي "الشمال: مرشحون بلا لوائح" انه تردد ان رئيس بلدية علما الحالي جان عازار غير راغب في ولاية ثانية". وقد اتصل السيد عازار بمكاتب "النهار" طالبا تكذيب الخبر، ومشيرا الى انه يعتزم الترشح في الانتخابات البلدية المقبلة.

دوائر النفوس تزدحم بالمواطنين يلاحقون معاملاتهم والهوية والبطاقة



في قلم نفوس زغرتا.



استمارات بطاقة الهوية. (ط. ج. ف)

زغرتا – من طوني ج. فرنجيه:

بين طلبات الهوية و"البصم بالعشرة" وطلبات البطاقة الانتخابية البلدية واعمال دوائر النفوس الروتينية، ضاع المختارون وغصت دوائر النفوس بالمواطنين الذين ضاقوا ذرعاً بالانتظار وحرق الاعصاب وامدار الوقت.

المختارون طالبوا الداخلية بوقف العمل موقتاً بطلبات بطاقة الهوية لافساح المجال امامهم من اجل انجاز استمارات البطاقة الانتخابية وتنقيح لوائح الشطب لئلا تقع عليهم الملامة في نهاية المطاف. ويقولون في هذا المجال "ان مهل الحصول على بطاقة الهوية طويلة، لكن الاهالي يغتنمون وجودهم في دوائر النفوس لينهوا معاملاتهم مرة واحدة وهذا حقهم. لكن الوقت للحصول على البطاقة الانتخابية يضيق يوماً بعد يوم ولا مجال امامنا لانهاء كل الاعمال دفعة واحدة".

الاهالي وطلاب البطاقات يقولون: "في الاساس كل مرة نأتي الى دوائر النفوس نضيع النهار. فلماذا لا ننتهي من هذه القصة مرة واحدة وبلا مزيد من العذاب وتعب القلب؟

هكذا طلب الينا ونقوم بما هو مطلوب لنحافظ على قيدنا وجنسيتنا وهويتنا كي لا يعطوها لاحد يستعملها نيابة عنا في الانتخابات. ولكن كان الله في عون المختارين ورؤساء اقلام النفوس لان كل طلب هوية يحتاج الى اكثر من نصف ساعة، واستمارة البلدية تحتاج ايضاً الى نحو ربع ساعة، لان الجميع يعودون الى لوائح الشطب الممكننة واية مكننة هذه؟".

ويجهل رؤساء اقلام النفوس الذين غصت مكاتبهم بالمختارين والاهالي والاوراق والصور واللوائح من اجل منع عرقلة الاعمال. لكن الكثافة كبيرة والعمل الروتيني اليومي يؤخرهم، وخصوصاً اخراجات القيد و"علينا العمل ومساعدة الاهالي في الحصول على هوياتهم وبطاقاتهم والمستندات التي يريدون".

الاقبال على طلب استمارة بطاقة الهوية يفوق في بعض دوائر النفوس طلب البطاقة الانتخابية البلدية ويعادله في دوائر اخرى وفي امكنة شمالية عدة يطلبون الهوية اكثر. لكن العذاب عذاب وما على المواطنين الا التحلي بالصبر وتحمل الاجراءات.

زار أباراسيدا واليوم يدشن شارع مار مارون في سان باولو

صفير: ليست السياسة مهمتنا ولكننا نجبر على تعاطيها ولم نبلغ السلام المنشود ما دام هناك دم يراق في الجنوب

سان باولو – من حبيب شلوق:

روت امس مصادر في الوفد البطريركي الماروني بعض ما دار في اللقاء الذي تم بين البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وحاكم ولاية سان باولو ماريو كوفاس بعد ظهر الاربعاء، في حضور الوفد المرافق للبطريرك والقنصل اللبناني العام شربل عون، وفيه ان الحاكم ابدى اعجابه واعتزازه بزيارة شخصية مرموقة له مشيرا الى انه "سمع الكثير عن غبطته" وخصوصا ان القنصل العام عون كان زوده ملفا كاملا عن البطريرك والموارنة ولبنان.

وشكر البطريرك الحاكم استقباله له وعبر عن سروره لوجوده "في بلد مضياف هو البرازيل التي استقبلت الملايين من اللبنانيين الذين انخرطوا في مجتمعها وساهموا في بنائها وتنميتها واصبحوا برازيليين من دون ان يتنكروا لوطنهم الاول الأم لبنان".

وهنا قال الحاكم، "ان سان باولو نقطة لقاء لحضارات وثقافات عدة وشعوب عديدة وهذا ما يميزها عن سواها".

البطريرك: "ان هذه الصفات تجعلها شبيهة بلبنان رغم التفاوت في المساحة وعدد السكان بين البلدين. اذ في لبنان ١٨ طائفة تعيش بعضها مع البعض في أمان".

الحاكم: "ان وطنكم عريق وله تاريخ قديم، ونحن نبدو اطفالا بالنسبة اليه في هذا المجال".

ثم شرح البطريرك وضع لبنان السياسي لافتا الى احتلال اسرائيلي ١٥ في المئة من لبنان، ووجود جيوش غير لبنانية على ارضه، ووجود الفلسطينيين. "ونحن لم نبلغ السلام المنشود بعد ما دام هناك دم يراق كل يوم في احدى مناطقه". وتمنى على المجتمع الدولي السعي الى تطبيق القرارات المتخذة لمصلحة لبنان. وقال: "ليست السياسة مهمتنا ولكننا نجبر احيانا على تعاطيها".

الحاكم: "ان التبشير بالسلام والطمأنينة والقيم هو افضل طريقة لتعاطي السياسة، وهذا ما تقومون به".

واشار الحاكم الى العاطفة التي يتميز بها اللبنانيون الذين "يعبرون عنها بالقبل والعناق بينما يكتفي البرازيليون باشارة باليد"، مبديا اعجابه بهذه العادات.

وبانتهاء اللقاء الذي استمر ٣٥ دقيقة قدم الحاكم الى البطريرك هدية هي كتاب من الحجم الكبير يروي قصة البرازيل وتكوينها جغرافيا واقتصاديا، بينما قدم اليه البطريرك ميدالية سيدة ايليج مع شعار البطريركية المارونية.

كذلك اهدى الحاكم الى اعضاء الوفد كتيبا بالفرنسية عن الولاية.

اما اللقاء مع رئيس البلدية سلسو بيتا، وهو أسود وكان سكرتيرا لحاكم سان باولو اللبناني الاصل باولو معلوف ومرشحه للانتخابات، فاستغرق ٤٥ دقيقة وبدأ بالنشيد الوطني اللبناني فالنشيد الوطني البرازيلي عزفتهما موسيقى البلدية، ثم عبر رئيس البلدية عن فرحه بلقاء البطريرك واعتزازه بصداقته مع اللبنانيين ولاسيما منهم سلفه باولو معلوف، وقال من خلاله كان يسر بتلقي الاخبار عن لبنان واوضاعه الاقتصادية والسياسية. واضاف: "ان سان باولو شبيهة بلبنان فهي بوتقة للحضارات وملتقى الشعوب".

ورد البطريرك: "اننا نعتز بالوجود اللبناني في كل بلد، وخصوصا في البرازيل، حيث ساهم اللبنانيون في انماء هذه البلاد على كل الصعد".

وتحدث رئيس البلدية عن الوضع [illegible] باولو، وقال: "انا مشكلاتنا المعقدة، وانا مسؤول عن عشرة ملايين نسمة. هناك مشكلات السكن والفقر والتربية ونحاول جهدنا لنساعد الناس والفقر والتربية ونحاول جهدنا لنساعد الناس ولننشلهم من الفقر الذي يعيشون".

البطريرك: "عندنا ايضا مشكلاتنا الاجتماعية والسياسية اذ بعد ١٧ سنة حربا تصعب اعادة البناء. ونأمل في ان يعود من هاجر خلال الحرب الى لبنان وان تحل مشكلته وتزول كل العوائق من احتلال الجنوب الى استعادة القرار الحر ومغادرة كل الجيوش غير اللبنانية ارضه وايجاد حل للقضية الفلسطينية لوجود ٤٠٠ الف فلسطيني في لبنان ووقف اسالة الدماء في الجنوب. واعطي مثلا على ذلك ان في باريس وحدها مئة الف لبناني يترددون في العودة ما دام الامن لم يستتب تماما في بلدهم".

رئيس البلدية: "ان اللبنانيين متعلقون بوطنهم وسيعودون عندما يتأكدون من حياة مستقرة. ان لبنان اجتاز المرحلة السيئة".

وهنا قال القنصل العام عون الذي كان حاضرا اللقاء ايضا مع رئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين: "ان تأخر عملية السلام في الشرق الاوسط يعود الى الاختلاف في وجهات النظر حيال مفهوم السلام. ونحن في لبنان نسعى بكل الوسائل الممكنة لتعجيل عملية السلام في المنطقة".

البطريرك: "ان تطبيق القرارات الدولية هو الوسيلة الاسلم لاحلال السلام، فلا سلام من دون عدالة. ونحن نكن عرفان جميل للبرازيل التي تدعم القضية اللبنانية في المحافل الدولية".

وبعدما انتهى اللقاء ووقف البطريرك والوفد مودعين قال رئيس البلدية: "لا بد من ان ابدي اعجابي مجددا في نهاية هذا اللقاء باللبنانيين وطموحاتهم، وخصوصا هنا في سان باولو التي تؤمن كل المناسبات للنجاح. انا لست من مواليد سان باولو انما من مواليد ريو دو جانيرو، وقدمت الى سان باولو لانني وجدت فيها مجالا للنجاح. ومن بين الذين افادوا من هذه المجالات، اللبنانيون وفي مقدمهم باولو معلوف الذي كان مرتين رئيسا للبلدية، ومرة حاكما للولاية، ثم عضوا في مجلس الشيوخ، وهو الآن يستعد للترشح لرئاسة الجمهورية البرازيلية".

وشكر البطريرك لرئيس البلدية اهتمامه باللبنانيين وتسميته احد الشوارع على اسم مار مارون، وقد وقع امامه قرار التسمية، ثم قدم الى البطريرك هدية هي ايقونة من البرونز نقشت على احد وجهيها صورة الكاتدرائية الاولى التي بنيت في سان باولو على اسم مار بولس وعلى الوجه الآخر شعار المدينة، اضافة الى كتاب عن سان باولو، وبدوره قدم اليه البطريرك ايقونة سيدة ايليج وشعار البطريركية هدية.

شارع مار مارون

وبالنسبة الى تدشين شارع مار مارون الذي يحتفل به اليوم في سان باولو، فقد اصدر رئيس البلدية سلسوبيتا قرارا رقمه ٣٦٧٢٩ تاريخ ٢٠ شباط ١٩٩٧، هنا نصه:

"سميت شارع مار مارون – بروتوكول كاتالوك رقم ٤–٤٧١٠٥، المحلة الواقعة في منطقة ايتايم بيبي على الطريق ٥٠٠ التي تبدأ بشارع هنريك شما (اللبناني الاصل) وتنتهي في جادة جوسلن كوبيتشك (مؤسس العاصمة برازيليا).

ان هذه التسمية لهذا المحل انما هي اظهار للاحترام والتقدير من بلدية سان باولو، الى شفيع الكنيسة المارونية، وفي الوقت ذاته، تأمل في ان تؤدي الى التكريم الذي يستحقه صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بطريرك لبنان وسائر [illegible] يصل الى البرازيل [illegible] المقبل في زيارة راعوية.

اغتنم هذه المناسبة لاعبر لسيادتكم عن وافر تقديري واحترامي.

سلسوبيتا

رئيس بلدية سان باولو"

ووجه رئيس البلدية نص القرار الى راعي ابرشية البرازيل للموارنة المطران يوسف محفوظ.

وصباح امس توجه البطريرك صفير الى كاتدرائية أباراسيدا سيدة البرازيل التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر عن سان باولو وسط الاوتوستراد التي يربطها بولاية ريو دو جانيرو واستغرقت الزيارة يوما كاملا.

ومساء غد يعود البطريرك صفير الى بيروت مختتما زيارة للبرازيل استغرقت ١٧ يوما التقى خلالها مسؤولين وشخصيات والجالية اللبنانية وجمعيات خيرية واجتماعية لبنانية.

PREFEITURA DO MUNICÍPIO DE SÃO PAULO
GABINETE DO PREFEITO

"FAC-SÍMILE"

DECRETO Nº 36.729, DE 20 DE FEVEREIRO DE 1997

Dispõe sobre denominação de logradouro público.

CELSO PITTA, Prefeito do Município de São Paulo, usando das atribuições que lhe são conferidas por lei, [illegible]

DECRETA:

Art. 1º - Fica denominado RUA SÃO MARON - [illegible]

Art. 2º - As despesas com a execução do presente decreto correrão por conta das dotações orçamentárias próprias.

Art. 3º - Este decreto entrará em vigor na data de sua publicação, revogadas as disposições em contrário.

PREFEITURA DO MUNICÍPIO DE SÃO PAULO, aos 20 de fevereiro de 1997, 444º da fundação de São Paulo.

صورة عن نص قرار تسمية شارع مار مارون في سان باولو.

مأدبة القنصل

وكان البطريرك الماروني لبى مساء الاربعاء دعوة الى حفلة استقبال اقامها على شرفه القنصل اللبناني العام في سان باولو شربل عون في منزله، وشارك فيها النائب عبدالرحمن عبدالرحمن الذي كان في البرازيل ومطران الروم الكاثوليك بطرس المعلم وكاهن رعية الارمن الارثوذكس الارشمندريت تاديف كاريبيان وراعي الطائفة الانجيلية العربية القس راجي الخوري وحشد كبير من الشخصيات من اصل لبناني، بينها السادة: يوسف كحالة رئيس المحكمة العليا في سان باولو، جوزف سليم عازار عضو المجلس البلدي ورئيس حزب باولو معلوف (من زحلة)، كارلوس بيار اده رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان ونائب الرئيس ايلي حاكمة (القبيات) رئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين (الحدث)، نائب رئيس الجمعية طوني شديد (العقيبة) رئيس نادي جبل لبنان فلافيو زرزور (زحلة)، الرؤساء السابقون للنادي: ادغار خطار (القبيات)، غبريال سيمون، باترو كليم خوري (عبيدات – جبيل)، وعضو مجلس بلدية سان باولو حنا غريب (عيتا الفخار)، رئيس غرفة التجارة البرازيلية – اللبنانية (طوني معلوف)، رئيس نادي زحلة ميشال جريصاتي (زحلة)، رئيس الجمعية الاسلامية مصطفى مراد، رئيس الاتحاد الاسلامي رضى ابو عباس (الخيام)، رئيس نادي راشيا الوادي جوزف جرجس الجزار (راشيا الوادي).

كذلك حضر قنصل سوريا محمد كابور وقنصل الاردن مصطفى عبدوني، وشخصيات منها: توفيق حلراتي (قب الياس)، اليانو خباز (حمص)، لطيف ادو والدكتور ديغول ادو، نزيه نصار (عمشيت)، كريم الخوري (عرجس – زغرتا)، باولو حنا ماريا (عنطورين – زغرتا)، سركيس بديع موسى (عرجس – زغرتا)، جورج اميل عبود (القبيات)، محمد يوسف مراد (غزة – البقاع الغربي)، مدير الشحن في شركة طيران الشرق الاوسط – فرع سان باولو جورج المريش، رئيسة جمعية اتحاد القلوب انيسة جزار خوري (راشيا الوادي)، ابرهيم ميماس (زحلة)، جو عودة (بيروت)، احمد عارف (عين يعقوب – عكار)، سركيس جود البايع (زغرتا).

والقى القنصل العام عون كلمة جاء فيها: "ان يكون المرء محظوظا من دون ان يدري فتلك بركة، او انه يدري فالبركة اعظم، وما اعظمها بركة ان يزورنا الليلة من يحمل على اكتافه مسؤولية رسالة مار مارون وفي قلبه هم لبنان وابنائه المنتشرين في كل اصقاع العالم. انه غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي يكن له اللبنانيون مسلمين ومسيحيين وعلى اختلاف فئاتهم وميولهم كل احترام وتقدير ومحبة (...).

واذ نستذكر تاريخ بكركي في النضال من اجل لبنان، صاحبة الرسالة الروحية والثقافية والحضارية في الحفاظ على حريته وسيادته ووحدته الوطنية، لا يشذ سيد من اسيادها عن هذه القاعدة، ويأتي صاحب الغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في الطليعة، تشهد على ذلك سنوات الحرب المؤلمة التي عاشها اللبنانيون والتي قضت او كادت على الحجر ولم ترحم البشر، فمنذ عشر سنين ونيف ونحن يا صاحب الغبطة نرقب جهودك ونكبر صمودك وفي ضمير اللبنانيين ظللت املا ماديا يوم اصبح الهداة ائمة ضلال. ونحن على يقين ان ابناء شعبك الموارنة خصوصا واللبنانيين عموما الذين حضروا الى البرازيل منذ اواخر القرن الماضي واثبتوا وجودهم من خلال انمائها ونهضتها – والجمعية الخيرية المارونية التي تحتفل بعيدها المئوي خير دليل على ذلك – يقدرون الاهمية الوطنية والتاريخية لزيارتكم وهم سيعملون بوحي منها للانطلاق والمساهمة في مسيرة بناء لبنان في كل المجالات. ونؤكد لغبطتكم ان ليس مثل المغترب من يوجعه الحنين الى لبنان وليس مثل المغترب من اختزن في جلده دفء بلده وفي قلبه حنانه وفي جبينه اصالة قامته المرتفعة. انهم يهاجرون ولكنهم لا يهجرون، انهم يعلمون ابناءهم مناجاة وطن مخبوء في حنايا قلوبهم فينمو في داخلهم ليصير في حجم القلب كله.

ولبنان يا صاحب الغبطة هو لنا ولهم الارض والام والحرف واللون. وبوجود غبطتكم بيننا اليوم ننفي تأثير الاحداث ويخالجنا ذلك الشعور بالامان والاطمئنان والانتماء الى وطن عريق موغل في الحضارة.

واذ أكرر رأي اللبنانيين مقيمين ومغتربين باعتبار بكركي صخرة الخلاص، اضرع الى الله ان يمد غبطتكم بالقوة والعافية لمتابعة جهودكم في سبيل الوصول بلبنان الى شاطئ. عاش لبنان، عاشت البرازيل".

وورد البطريرك: "ايها الاصدقاء [illegible] بينكم من يحمل القابا كبيرة براقة ولكنها تتراجع امام الصداقة، فهي اكبر لقب.

اشكر لسعادة القنصل الاستاذ شربل عون هذه الدعوة التي وجهها الينا واليكم لنلتقي في هذه الامسية وفي هذا البيت اللبناني الذي يشعرنا جميعا بأننا كأننا في لبنان. واننا نشكر له هذه البادرة الطيبة لانه أفسح لنا في المجال لنلتقي مرة ثانية. وسبق لنا ان التقينا عندما وصلنا الى البرازيل، هذا البلد الكبير الذي احتضن في من احتضن الكثير من اللبنانيين الذين تمكنوا بجدهم وكدهم ونشاطهم وبما اتاحه الله من كفايات وطاقات، من ان يقتطعوا لنفوسهم تحت شمس هذا البلد المنزلة الكبرى. وكم سرنا ان نسمع من اصحاب السلطة المديح الذي قالوه عن الكثيرين من اللبنانيين الذين ساهموا ويساهمون في اعمار هذه البلاد واستقرارها واغنائها بما أتوه عن بلدهم الصغير لبنان من مناقب وفضائل ومكارم.

انني أجدد شكري ولا أريد ان اطيل الكلام واسأل الله ان يجمعنا – ولو لأيام – في لبنان البلد الذي يحن اليكم مثلما تحنون اليه. عاشت البرازيل وعاش لبنان وعاشت الصداقة اللبنانية – البرازيلية".

أولى نتائج الزيارة: كنيسة مارونية في سلفادور

● اولى نتائج جولة البطريرك صفير للبرازيل، بناء كنيسة مارونية في مدينة سلفادور عاصمة ولاية باهيا. وسيبدأ العمل في المشروع قريبا.

● يبدو واضحا في سان باولو الوجود اللبناني التجاري والاقتصادي الى جانب الفاعلية السياسية. ويتركز الوجود الاقتصادي خصوصا في "شارع ٢٥ آذار" و"شارع الشرق" حيث تبادرك اسماء متاجر لعيل لبنانية مثل معلوف ومنصور وعنبر والخوري وخطار وداود واصلان وحاموش وجريصاتي و"كوك ليبان" و"جمال" وهو اكبر تاجر أخشاب في المدينة.

والابرز من كل ذلك الفنادق التي يملكها في عواصم الولايات وفي مقدمها "مفرج شيراتون" و"المقصود" اللذان يذكران من يدخل اليهما بقصة "الف ليلة وليلة".

جراحة في البرازيل لبيار اده

أجريت في احد مستشفيات سان باولو الاسبوع الماضي جراحة ناجحة للنائب والوزير السابق بيار اده. وقد غادر على اثرها المستشفى.

"اكبر من ان يبتلع..."

جاءنا من النائب السابق ادمون رزق ما يأتي: "ورد في الصفحة ٤ من عدد الاربعاء ١٢ آذار، خبر في اطار، في سياق تقرير لموفد "النهار" الخاص الى بورتو اليغري، ما يأتي: "رفع على مدخل النادي رسم لخريطة لبنان وعليها عبارة "اكبر من ان يبلع، اصغر من ان يقسم" وانه شعار اطلقه العماد ميشال عون حين كان قائدا للجيش وطبع منه آنذاك ملصقات.

ولما كنت انا من اطلق هذا الشعار في مجلس النواب منذ اواسط السبعينات اي اوائل سني المحنة، وكررته في خطب ومقالات واحاديث صحافية ومنها، على سبيل المثال حديث الى جريدة "الديار" (الاحد ١٩٨٨/١١/١٣) ورد فيه "لقد قلنا مرات، وعلى امتداد اعوام الحرب (...) ان لبنان يظل اصغر من ان يقسم واكبر من ان يحتوى".

فمن دواعي الارتياح ان يكون هذا الشعار لقي رواجا، فاعتمده المغفور له الرئيس بشير الجميل ثم العماد ميشال عون، في خطب وملصقات".

صفير تلفزيونياً من البرازيل:

الطائف لم يطبق وحدودنا غير مصطنعة

كرر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان الامور في لبنان "ليست ماشية" وقال ان "الحرب انتهت لكن السلام لم يتحقق" وطالب بتطبيق اتفاق الطائف، داعيا المسؤولين الى العمل "من اجل عودة لبنان سيدا على قراره ومستقلا". مؤكدا انه، "في الواقع الراهن غير ذلك تماما".

مواقف صفير جاءت في حديث بثته "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" في اطار برنامج "كلام الناس" الذي يعده ويقدمه الزميل مارسيل غانم، وتم تسجيله في ريو دو جانيرو خلال الزيارة التي يقوم بها البطريرك الماروني للبرازيل، وقد شدد بدءا على ان "الاوضاع في لبنان لا تزال مترجرجة لان اتفاق الطائف لم ينفذ ولم تر نتائجه بعد، علما انه لا يرضي احدا لكنه السبيل الوحيد لاعادة البلاد الى الوضع الطبيعي". وقال ان "قداسة البابا يعرف متى يجب ان تكون زيارته وهل هي في محلها. وقد رأى ان يعين موعدها في ١٠ و١١ ايار، رافضا الخوض في تفاصيل الاعداد للزيارة "لان هناك امورا تعلن واخرى لا". ومؤكدا ان البابا لا يتوخى السياسة، "اما الاستعدادات الداخلية النفسية لدى الناس فقد يكون لها انعكاس على الوضع السياسي". ونفى ان تكون زيارة وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران لدمشق كانت بهدف طلب اذن للقيام بالزيارة "فالبابا رئيس الكنيسة ويتوجه الى حيثما يريد"، كاشفا انه كان مطلعا مسبقا على الزيارة.

وتحاشى الكشف عما يتضمنه الارشاد الرسولي الذي سيعلنه البابا في لبنان واكتفى بان "اللهجة قد تتغير لكن الحقيقة تبقى هي نفسها ولن يتجاهلها الارشاد لانها واقعية"، و"لن يكون الارشاد لنصرة أحد وخذلان غيرهم بل سيتضمن شؤونا تهم جميع اللبنانيين"، لافتا الى ان ما يقوله البابا او يكتبه يجمع الناس ولا يفرق.

وبعدما شرح العملية الاعدادية التي اوصلت الى "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان ثم الى الارشاد، اكد ان الزيارة لن تكون لتكريس امر واقع، مستشهدا بزيارة البابا لبلاده بولونيا والتي ساهمت في تحولها نحو الديموقراطية، مكررا ان لبنان بلد ديموقراطي، لكن اوضاعه تحتاج الى تصحيح. وقال ان الخلاف على تعبير "التعددية" قد زال لان المقصود به الثقافة والاطلاع لا استقلال اللبنانيين بعضهم عن بعض.

وسئل عما سيرد في الارشاد عن الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في لبنان فاجاب ان "هذا الامر يجب ان يكون موضع بحث لدى المسؤول عن السلام في العالم. الاحتلال الاسرائيلي لا يجوز ان يستمر وموضوع الوجود السوري ورد في اتفاق الطائف الذي يجب ان يطبق ليعود لبنان الى وضعه الطبيعي". واعتبر ان زيارة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو للفاتيكان مسألة عادية "فابواب الفاتيكان مفتوحة للجميع، وربما تستغل هذه الزيارة للخير على المنطقة".

وعن العلاقات الديبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل والتي قيل ان قرار انشائها ادى الى عرقلة زيارة البابا للبنان سابقا، اشار الى "ان هناك محادثات بين دول عربية كثيرة واسرائيل لاقامة هذه العلاقات، وهل يعقل ان يبقى الفاتيكان خارج هذه المحاولة؟"

وسئل هل خذل بعدم تحقيق المسؤولين الوعود من التوازن؟ فاجاب: "لا يكلف الله نفسا فوق طاقتها. معروف من يقررون في لبنان ولا يستطيعون اتخاذ القرار من دون الرجوع اليهم. ولا ابرر، انما هذا هو الواقع".

وانتقد الانتخابات النيابية الماضية وقال: "غير صحيح انها كانت انتخابات عادية (...) سلمنا بها كأمر واقع، لكن الناس لم ينتخبوا، معروف كيف ركبت اللوائح. التمثيل النيابي غير صحيح لان الناس لم يوصلوا من وصلوا"، مشيرا الى "اننا ننتقد للاصلاح والجميع ابناؤنا ونستقبل الجميع لان ذلك واجبنا".

وطالب بان تكون الانتخابات صحيحة من دون اي معوق خارجي كما هي القاعدة في كل دول العالم. وتمنى ان يشارك الجميع في ادارة شؤون البلاد، "لكن الواقع ان الدولة تعطي كل شيء للموالين ولا شيء للمعارضين". وتوقع ان يستمر هذا الوضع الى ان يسود السلام في المنطقة.

واضاف: "لا نخدع انفسنا. الحرية ناقصة عندنا، تماما كما هي ناقصة الديموقراطية وحقوق الانسان. هذه القيم يجب ان تكون لها حرمتها لكنها تخرق. عندما يكافح بعض الشبان، وحدهم، كلما وقع حادث، فيوقفون وينالون قسطهم ثم يطلقون، فهذا غير عادل". اما الاعلام، فله ايضا بعض الحرية، يقول اشياء انما ثمة اشياء لا يمكن ان يقولها (...) يجب ان يكون الاعلامي مسؤولا عن قوله، والا صار غيره مسؤولا عنه وصار الاعلامي آلة".

ودعا الى الانسجام بين "المقاومة" في الجنوب والمسؤولين، والى استمرار الاتصالات بين القادة الروحيين وتفعيل لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي.

وسئل عما تردد من اتصالات بين بكركي ودمشق، فاجاب: "نستقبل بين وقت واخر لبنانيين يقولون لنا يجب قيام علاقات شخصية بالسوريين، ونحن لسنا ضد ذلك انما في المبدأ يجب ان تكون العلاقات بين دولة ودولة (...) سوريا ولبنان بلدان مستقلان وكل عمره لبنان مستقل حتى من ايام الامبراطورية العثمانية كان حاكمه لبنانيا. وفي احيان اخرى كان ثمة متصرفا مسيحي من التابعية العثمانية، وهذا دليل استقلال. ثم ان حدود لبنان ليست مصطنعة. فالبطريرك الياس حويك طالب في فرساي باعادة لبنان الى حدوده الطبيعية، وهي حدوده اليوم. وهناك خريطة تبين انها كانت كما هي اليوم قبل ١٨٦٠. وما فعله الانتداب انه اعاد الى لبنان حدوده الطبيعية ولم يصطنعها".

واضاف: "ان للبنان الحق في الاستقلال والحرية والسيادة على ارضه، ومن مصلحته قيام اوثق العلاقات بينه وبين سوريا لانها الجار الاقرب فضلا عن العلاقات التاريخية بينهما. ولا اتحدث عن العلاقات بين المسيحيين وسوريا بل بين لبنان وبينها على اساس الاستقلال والسيادة والحدود المصونة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من البلدين. ويجب ان يكون لكل منهما الحق في تسيير اموره الخاصة (...)".

◄ التقى الحريري بعيد وصوله

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – مستمرة في اطار الجامعة وبواسطة المفوضية الاوروبية في القاهرة. والتحرك الاوروبي بناء ومفيد مبدئيا. ويجب ان نشجعه.

● الا ترى ضرورة عقد قمة عربية طارئة لمواجهة التحدي الاسرائيلي الذي اشرت اليه؟

– ان القيادات العربية تملك امر الدعوة الى قمة عربية. والجامعة شاركت في القمة السابقة التي عقدت العام الماضي وكانت ناجحة. واعتقد ان اتصالات كثيرة تجري حاليا بين القيادات العربية، وقد تؤدي الى الدعوة الى قمة، ولو مصغرة. ومما لا شك فيه ان العالم العربي يواجه تحديا يتجلى في تجاوزات اسرائيل ورئيس وزرائها.

متمسكون بمدريد

● في رأيك، ما هو الدور المطلوب من الولايات المتحدة لفرض عقوبات على اسرائيل واحلال السلام؟

– ان الحوار مطلوب. ويجب ان يكون مستمرا، والا ينقطع. والزيارات التي تمت او تتم او ستتم في هذا المجال جزء من التحرك العربي ونحن نرحب به ونعتبر انه يساهم في وضع الامور في نصابها.

● كيف تفسر الاقتراح الاوروبي؟

– لنتمسك بمبدأ "الارض في مقابل السلام" الذي اتفق عليه في مؤتمر مدريد. واذا كانت لدى الاتحاد الاوروبي افكار جديدة، نسمعها وندرسها ونحللها. انما اولا، نحن متمسكون بمبدأ الارض في مقابل السلام.

● ما هو تصورك لحل الخلافات العربية في المرحلة الراهنة والتوصل الى قواسم عربية مشتركة توصلا الى حل حاسم؟

– ان الخلافات العربية موجودة وبالاسف، واتمنى ان تزول في اسرع وقت. واعتقد ان الجو افضل اليوم بفضل التعاون العربي الذي لا بد ان يستمر كي نتمكن من تنقية الاجواء العربية".

سويد

ورحب النائب سويد باسم الوفد النيابي المستقبل بعبد المجيد. ورأى ان "مشاركته في الذكرى تشكل دفعا للشعب اللبناني كي يستمر في مقاومة العدو الاسرائيلي. ولا شك في ان دعمه لنا سيساهم في تعزيز صمودنا والتعبير عن المشاركة العربية في مقاومة الشعب اللبناني العدو الاسرائيلي".

في القصر الحكومي

ومن المطار انتقل عبد المجيد الى القصر الحكومي حيث التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري نصف ساعة وقال على الاثر: "يسعدني هذا اللقاء، والحقيقة ان الدعوة الكريمة التي وصلتني للمشاركة في الاحتفال بذكرى ١٤ آذار ذات معان كثيرة في نفسي، ومشاركتي اياكم تعبر عن شعوري وعن الدروس المستفادة من هذه الفترة العصيبة. اننا ننظر بثقة الى المستقبل، بثقة في انفسنا ونستلهم الدروس مما حدث حتى نستطيع ان نكون اقدر على المواجهة. (...) لقد قرأت ان الموقف صعب ومتوتر ولكن اود القول ان الموقف العربي صلب وصامد وصمود لبنان في مواجهة الغزو الاسرائيلي عام ١٩٧٨ وما تلاه يعبر عن الصورة التي نؤمن بها حاليا وفي المستقبل. وانا اعتبر ان القرار ٤٢٥ يعبر عن الشرعية الدولية، صحيح انه مضت عليه سنوات انما هو حي، ونحن عربا لا نقبل بغيره وسنصر عليه، فما ضاع حق وراءه مطالب، وقد شاءت الظروف ان اكون في الامم المتحدة لدى صدور القرار".

وسئل هل هناك تحرك ما للجامعة العربية في مواجهة تعثر عملية السلام؟ فاجاب: "ثمة مشاورات في لبنان مع المسؤولين ثم اتوجه الى السعودية السبت للتشاور مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في مناسبة ترؤس المملكة الدورة المقبلة (١٠٧) للجامعة العربية والتي تبدأ في ٢٠ آذار. والى ذلك هناك اتصالات ومشاورات مستمرة ونحن نعيش ما يحدث في المنطقة في شأن موضوع القدس والمستوطنات. ونتابع بكل حرص ما يقال وينشر. وان عزلة اسرائيل واضحة جدا، فاسرائيل معزولة هذه الايام رغم كل الادعاءات والاستفزازات التي تقوم بها، ولا احد يستطيع القول خلاف ذلك ومعنى هذا ان العالم كله يرى هذا الموقف الصامد القوي الذي لا بد من الاستمرار في التمسك به دون ان نهتز. وفرصة وجودي في لبنان تؤكد مقاومة الاحتلال وتعززه".

وقيل له ان حادثا وقع قرب الحدود الاردنية – الاسرائيلية اذ قتل عسكري اردني سبعة اسرائيليين. فقال انه لم يكن علم بالامر. هذا الخبر اسمعه لاول مرة "لانني كنت في الطائرة ولكنني انتهز هذه الفرصة لاحيي خطاب جلالة الملك حسين انه خطاب عظيم جدا".

وهل يتوقع ازمة كبيرة في العلاقات بين عمان وتل ابيب؟ فرأى ان "اي شيء، متوقع ولكنني لا اريد التكهن. انا انظر الى الواقع لاحكم عليه. موقف الملك حسين في هذا الخطاب الصريح موقف يستحق منا كل تقدير".

واقام الحريري مأدبة غداء في دارته في قريطم تكريما لعبد المجيد.

مهنئو الاسد بذكرى ثورة آذار

ابرقت امس النائبة نايلة معوض الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى الـ ٣٤ لثورة ٨ آذار.

كذلك ابرقت للغاية نفسها الجمعيات والروابط في منطقة الطريق الجديدة.

رأي

صورة عن لبنان الصحّي

لمناسبة الاحتفال اليوم باليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء كتب الدكتور نبيل طويل المقال الآتي:

لا شك ان لبنان كان له مركز مرموق في حقل الطب والاستشفاء وتاريخه العلمي حافل بالانجازات الطبية. وقد تصدر لبنان الواجهة في الشرق الاوسط وكان مرجعاً للعلوم الطبية يقصده ابناء البلاد العربية وبلاد افريقيا متمماً بذلك امنية اللبناني الخلاقة التي ارادت ان يكون لبنان الاول في اعطاء الافضل في مجال التشخيص والعلاج والرؤية الاستشفائية.

ولكن اينا من كل هذه الامجاد، ونحن نحتفل باليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء؟ وأين وقفة العز التي وقفها الطب اللبناني في الاربعين عاماً التي مضت ونكاد نقول انه منذ زهاء عشرة اعوام بدأ الطب والاستشفاء يتلاشيان في لبنان كأن المقصود تركيع هذا الوطن بضرب الرمز الطبي والعلمي الذي هو آخر معقل للانسان بأن يعيش فقط في كرامة وحياة "على الاقل" صحية.

بدأت الحرب في لبنان بضرب رموزه السياحية ثم أكملت بضرب مراكزه الاقتصادية (وسط العاصمة) ثم اكملت طريقها الاسود بضرب ابنائه طائفياً ثم مذهبياً، وسارت في مخططها حتى ضرب رموزه العسكرية والاجتماعية، الى ان وصلت الى رموزه الروحية. لكن اللبناني بقي عنيداً متمسكاً رافضاً الخضوع، فصار ضربه اخلاقياً وصحياً حتى القضاء عليه.

ماذا في الواقع؟

اولاً: حشود من الاطباء اكثرهم لا عمل لديه يؤمن عيشة كريمة، وحشود من "الاختصاصات" ليس لها سوى العنوان، والكل موجود في بقعة صغيرة بينما مساحات هائلة في هذا الوطن خالية من اي وجود صحي.

ثانياً: كثرة "المشاتل" اي مستشفيات، كل يتباهى باختصاصاته، حتى اضحى كل واحد "معو مصاري وعنده غرفتان ودار وحمام، يريد انشاء مركز جراحي او جلب آلة للرنين المغناطيسي..." حتى اصبح الهم الوحيد استرجاع ما انفق على تلك "المشاتل" وتحقيق ربح مالي سريع وبشتى الوسائل وكل ذلك طبعاً على حساب المريض.

ثالثاً: لم تتمكن وزارة الصحة حتى الآن من وضع خطة صحية للبنان فأضحت الامور السياسية والمحسوبيات تتحكم بلا رادع ونرى المستشفيات تنبت في كل مكان والمراكز "المتطورة" تنمو كالفطر، وكل واحد يسعى، ضمن انتماءاته السياسية والطائفية، الى اخذ الرخص والموافقات، وذلك دون الاخذ بالكفاءات والجدارة الصحية والمستوى العلمي؟ بل ان سعر الآلات واسمها التكنولوجي هو الرعيد الاوفر يتباهى به اللبناني في الصالونات والكوكتيلات. مثلاً، عندما نرى ان هنالك دفتر شروط واضحاً في وزارة الصحة في فرنسا، لكل من يريد شراء آلة Scanner يدخل في بنوده الخريطة الصحية والاستشفائية وحاجات المناطق الخ... نرى في لبنان في منطقة مساحتها ٢ كلم؟ مراكز عدة للـScanner كلفتها عشرات ملايين الدولارات ولا يحكمها سوى السعي لكسب المرضى والاكثار من الفحوصات لتغطية النفقات.

وهكذا يتدنى المستوى الطبي في لبنان لأنه اضحى، لكسب المال، سياسة تتحكم في القطاع الاستشفائي.

رابعاً: هنالك جامعات عدة في لبنان تعطي الشهادات في الطب والصيدلة وتخرج كل سنة مئات الاطباء سيكونون بدون عمل (بالاضافة الى الذين يأتون من الخارج) اذ ليس هنالك دراسات عن حاجات لبنان الصحية ونوعية اختصاصاته وكيفية توزيعهم، والخلل هذا يأتي من عدم وضوح الرؤية الاستشفائية وعدم التنسيق بين مختلف القطاعات التي تتعاطى الشأن الصحي، كالنقابات ووزارة الصحة والجامعات. لبنان ليس في حاجة الى ناس معهم شهادات وبدون عمل بل في حاجة الى "عمال" يتنجون... ومعهم شهادات.

خامساً: "المشكلة الكبرى تقع في منطق الجهة الدافعة، اذ ان تدني المستوى المعيشي في لبنان وعدم وجود السيولة في جيب المواطن دفعاه للجوء الى الدولة بمختلف جهاتها (جيش، درك، وزارة، ضمان، تعاونية الخ...) او الى شركات الضمان لتأمين طبابته واستشفائه.

لكن الخلل في التعاون بين الجهة الدافعة والجهة القابضة (المستشفى، الطبيب) وعدم وجود ثقة متبادلة، جعلا الفريقين في مستوى غير متوازن: الجهة الدافعة لا تدفع الا بعد اشهر وسنين وبعد حسومات هائلة، والجهة القابضة لا تقبض الا بعد التهديد والتهويل. لذلك يسلك القطاع الاستشفائي والطبيب في اكثر الاحيان طرقاً فرعية (فروقات، زيادة الفاتورة...) لتغطية هذا الخلل المهم، فيتحول الجميع من جهة دافعة الى جهة قابضة، الى آلية همها الوحيد، تحت غطاء الرسالة او خدمة المواطن او ربما "مسيرة السلام والوفاق الوطني"، كسب المزيد من المال والتمريك على الآخرين طائفياً او اجتماعياً او سياسياً.

ان اللبناني في طبعه ضد كل ما هو مؤسسة، خاصة كانت، او حكومية، فهو يسعى لضربها او سرقتها او التمريك عليها.

ونحن نعلم والطبيب يعلم والمستشفى يعلم والدولة كذلك، ان الطبابة على حساب الضمان (ما زال مختلفاً على انشاء مجلسه) او الوزارة او كتاب وزير (وهو شيك رصيده مرتبط برصيد بقاء الوزير) او على حساب الجيش... هاجس كل من يتعاطى شأن المعالجة ويسعى للتهرب من هؤلاء، فتقع المشكلة الكبرى: الطبيب "لا حول ولا قوة"، المستشفى يتريث او يرفض اخذ المريض، والضحية الكبرى المريض ثم الطبيب، واكثر الاحيان المستشفى "بيخلص حاله".

الواقع المرير ايضاً هو ان "الأنا" تتحكم في كل شخص، وكل واحد يرى نفسه نازلاً من "فخذ جوبيتر"، فينعدم التعامل وتبادل الآراء والمعلومات بين الاطباء، وكل واحد يبقى في برجه مؤمناً انه هو الافضل والاعظم. وكم من طبيب لا يؤمن الا بفحص "اصحابه" وكم من فحص Scanner مثلاً يعاد لأن الطبيب لا يؤمن بنتيجة هذا المركز او غيره.

ربما ما نقوله يعطي صورة قاتمة عن الطبابة في لبنان. لكن الحقيقة يجب ظهورها حتى لو جرحت لأنه في النهاية نريد بناء وطن على اسس متينة وخاصة صحية وننقذ ما يمكن انقاذه.

الصحة في لبنان ليست في حاجة الى تقنيات متطورة، وقد أصبح هذا مخزياً لها، فلبنان في لمس العوز الى رؤية وتخطيط واخلاق في التعامل.

نحن في امس الحاجة الى سياسة استشفائية واضحة تعطي رؤية شاملة حول دور القطاعين العام والخاص في هذا المجال، رؤية حول حاجات لبنان للعشر السنين القادمة من طاقم طبي ولاختصاصات الى مراكز استشفائية، رؤية حول تعليم الطب في لبنان وسبل دخول المعاهد ودور النقابات في التعليم الطبي المتواصل، رؤية حول ضمان الجودة في الاداء والممارسة ومن هي الجهة الضامنة.

آن الاوان لأن يكون اللبناني مضموناً خاصة في سعيه لنيل صحة جيدة. علينا وضع سياسة ضامنة للفرد توقف اهدار المال وتزيل كابوس المرض وتعطي اللبناني لأنه "انسان" الحق بأن يأخذ الافضل اينما وجد في وطنه. لمَ لا نخلق بطاقة استشفاء تكون بمثابة هوية يحصل عليها كل لبناني عند ولادته ويشارك في تغطية نفقاتها (كدفع الميكانيك سنوياً للسيارات)؟ بذلك نعطي الفرد ضماناً صحياً والطبيب ضمان اتعابه ونفتح المجال الواسع لحرية الطبابة والجودة والاختيار.

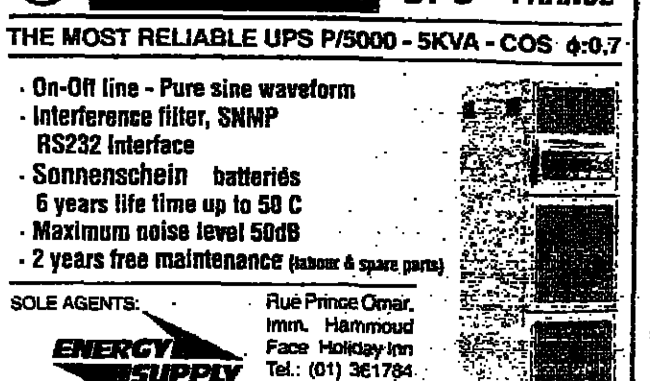
ابناء هذا الوطن في حاجة الى خريطة استشفائية واقعية تأخذ في الاعتبار حاجات المواطن بعد وضعه في اطاره المناطقي – الجغرافي – خريطة واضحة تحدد الحاجات من كوادر طبية واختصاصات الى حاجات تقنية عملية، اذ ليس المهم مثلاً، انشاء مركز لجراحة القلب في منطقة معينة والمنطقة في حاجة ماسة الى التأهيل في البنى التحتية الصحية لاستيعاب حالة تيفوئيد او جلطة في القلب او... حتى حادث سير.

لماذا يهدر المال عشوائياً في وزارة الصحة والجيش والدرك والضمان وتعاونية موظفي الدولة، والكل مشكور على خدماته، والمصدر المالي واحد والتعرفة متفاوتة في شكل بارز، فضلاً عن الخلل في التنسيق والاداء. على سبيل المثال: عملية معينة في درجة معينة واطباء معينين سعرها يتفاوت في شكل ملحوظ بين ان تكون على حساب وزارة الصحة او على حساب الامن الداخلي.اما الضمان الاجتماعي فهو طائر يغرد خارج كل الاسراب...

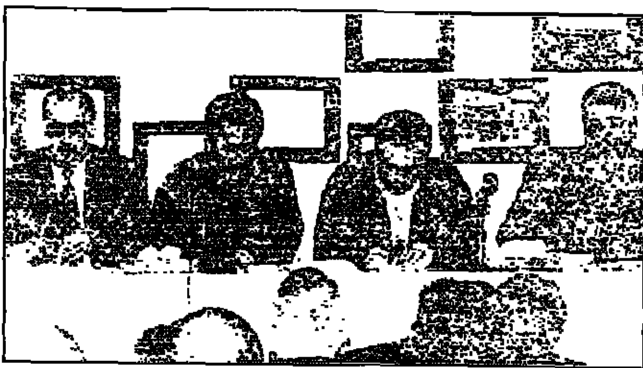
المشكلة الرئيسية تكمن في السؤال: ماذا نريد واي وطن نريد بناءه؟ عند الاجابة الواضحة تبقى الاخلاق والمناقبية سيدة الموقف. وانا اجيب عن اول سؤال وتحصنت الاخلاق يبقى العمل السهل: التخطيط والعمل الدؤوب لبناء بلد صحي قوي.

الدكتور نبيل طويل





ندوة عن "موقع لبنان في التسوية": عرض الفرضيات والموقف في "لبنان أولاً"



قصير، الامين، كريم والصايغ في الندوة. (سامي عياد)

نظم "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" ندوة بعنوان: "موقع لبنان في التسوية" في مقره في برج ابي حيدر، شارك فيها رئيس تحرير "الاوريان اكسبرس" سمير قصير ورئيس تحرير جريدة "نداء الوطن" نصري الصايغ والزميل ابرهيم الامين، في حضور رئيس المجلس النائب السابق حبيب صادق وعدد من الطلاب والشخصيات الاكاديمية والاجتماعية والثقافية.

استهل حسن كريم اللقاء بكلمة قدم فيها المحاضرين.

تكلم الصايغ عن "فرضيتين: الاولى ان لا موقع للبنان في مسيرة التسوية. وقد تكون صحيحة بنسبة ما، لان لبنان وحده لا يستطيع ان يتحمل بمفرده اي تسوية. والثانية تقوم على ضرورة ان يبادر لبنان الى التسوية".

ورأى ان "الفرضية الاولى هي الاكثر رواجا ورجاحة في الوقت الراهن. والعجز ضمان للبنان وحقوقه في المفاوضات مستقبلا. وتكمن المفارقة في ان لبنان العاجز والممنوع من دخول التسوية الا بشروط اقليمية يقاوم وحده وبشراسة يوميا الاحتلال الاسرائيلي". وتطرق الى المسودات الاسرائيلية "التي نجد فيها ان المفتاح الاول هو لبنان، لان الجنوب اللبناني يشغل بال الجمازين السياسي والعسكري، وخصوصا ان الحلول العسكرية غير مجدية".

وركز قصير في مداخلته على القرار ٤٢٥ ودلالاته. ووصفه بانه "الرقم السحري في السياسة اللبنانية". وقال ان "له بعدين: الاول ما حمله من تأكيد دولي لضرورة استعادة الدولة اللبنانية سيادتها على كل اراضيها، والثاني البعد العملاني الذي ادى الى تشكيل القوة الدولية في الجنوب".

ولفت الى "خلل في القرار ٤٢٥ على الصعيد العملاني يتجلى في تحديد مهمة القوة الدولية بالتأكد عن انسحاب اسرائيل لا فرضه". وبعدما شرح التبدلات الميدانية والظروف المحلية والاقليمية، خلص الى ان "تنفيذ القرار ٤٢٥ يبقى مستحيلا من وجهة القانون الدولي، وفي ظل موقف اسرائيل الرافض ما لم تتعد الامم المتحدة الى ابدال مهمة التأكد من الانسحاب بفرضه".

وتوقف عند موقف لبنان وسوريا من المفاوضات فاشار الى ان "لبنان وسوريا حرما نفسهما هامش الحركة لدى اتخاذهما القرار بمقاطعة المفاوضات المتعددة الطرف. ويأتي اقتراح المبحوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس ليؤكد ان لبنان وسوريا كانا تمكنا من استخدام المفاوضات في خدمة التسوية الثنائية".

وعن التلازم بين المسارين السوري واللبناني، قال انه "تحول عقيدة رسمية غير قابلة للمناقشة بعد اتفاق اوسلو. وسبب هذا التلازم، مهما كان نبيلا، لا يلغي نتيجته السلبية التي هي تغيير اساس التفاوض مع لبنان على اساس القرار ٢٤٢، لا القرار ٤٢٥، مما ادى الى تعطيل المسار اللبناني كاملا".

وتناول المقاومة في الجنوب، فلفت الى انه "لا يمكن تضخيم مفعولها على المجتمع الاسرائيلي، في وقت لا يمكن تجاهل النتائج التي حققتها على صعيد الجيش الاسرائيلي". وخلص الى تحليل موقف اللبنانيين من اقتراح "لبنان اولا"، فشرح انه "يعني ان الدولة اللبنانية غير معنية بالتسوية ولا بمصير جنوب لبنان، وانما تخلت عمليا عن اي مفاوضات حول الجنوب من دون ان تملك بدائل، وهذه مشكلة كبيرة، مما يبرهن ان لا موقع للبنان في التسوية".

وعالج الامين ناحيتين: الاولى النظرة اللبنانية الى موقع لبنان ودوره في التسوية، والاخرى المبادرات التي تخص لبنان في اطار التسوية. وقال: "لم يكن لبنان مستقلاً يوما في الشكل الذي يجعل القرار فيه في اي موضوع قرارا داخليا. وربما تكرس هذا الامر في العقود الاخيرة، بعدما باتت البلاد هدفا حقيقيا لاسرائيل من جهة، وساحة تجاذب للاطراف العرب المعنيين بالصراع مع اسرائيل من جهة اخرى. مما جعل الانقسام الداخلي يأخذ مع الحرب الاهلية بعده الخارجي القوي التأثير(...)".

ورأى ان "الاسرائيليين لم يشرحوا المطلوب من "لبنان اولا". وهذا المشروع فكرة اسرائيلية للتخلص من عبء وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان، وهو تشليح سوريا ورقة قوية (المقاومة) تستخدمها في المفاوضات ودعوة الى نمط آخر لادارة الملف اللبناني الذي ينجح بمناقشة دولية اخرى حول لبنان يكون عنوانها: ما هو دور الوجود السوري في لبنان؟" وقال: "ليس المهم الاستجابة لمطلب الانسحاب الاسرائيلي، بل هو دعوة ضمنية الى الاستفادة من هذا المشروع لاحداث تغيير اضافي في صيغة الوضع الداخلي اللبناني".

ودارت مناقشة مع الحضور.

رد طلب ثان لتخلية امية عبود
ميرزا استمع الى مكي واقوال كوزو ورفاقه كافية

كتبت كلوديت سركيس

استمع امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى افادة العميد علي مكي كشاهد حول محاضر التحقيقات الاولية التي نظمها هو في توقيف اليابانيين كوزو اوكاموتو ورفاقه الاعضاء في "الجيش الاحمر الياباني".

ورد ميرزا طلبا ثانيا لتخلية امية عبود قدمه وكيلها المحامي هاني سليمان الذي استأنف قرار المحقق الاول سعيد ميرزا امام الهيئة الاتهامية طالبا فسخه.

وفي سكون وهدأة هذه القضية بعد الضجة التي اثيرت منذ بدء شيوعها يبدو ان التحقيقات القضائية تجري في هدوء ايضا.

وبحسب اجواء قصر العدل ان الاعترافات التي ادلى بها كوزو ورفاقه كانت وافية لجهة التزوير واستعمال المزور اي موضوع المواد التي بموجبها ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على الموقوفين ومعلوم ان القضاء يحقق في اطار الدعوى العالقة بين يديه حصرا. كما ان الموقوفة امية عبود كررت اقوالها الاولية امام القاضي ميرزا لجهة معرفتها بالياباني ماساو اداتشي باسمه السنغافوري الوهمي لدى معالجته بوخز الابر.

وتفيد معلومات ان كوزو اوكاموتو في وضع صحي جيد، وقد لوحظ ذلك خلال رده على جميع الاسئلة التي طرحت عليه في التحقيقات الاولية وامام القاضي ميرزا، الا ان هذه المعلومات تتحدث عن خلل في ذاكرته اذ ينسى ما يقول، والعكس صحيح ايضا. وذلك من ترسبات اعتقاله في اسرائيل عقب عملية اللد عام ١٩٧٢.

وبقي كوزو منذ اطلاقه في السبعينات على الاراضي اللبنانية متنقلا ورفاقه، الى ان اقام منذ سنتين في بيروت مع خادمه الموقوف معه هارو واكو وبقي الخمسة على اتصال فيما بينهم في اثناء توزعهم في ثلاثة منازل في العاصمة.

ويواصل ميرزا تحقيقاته لاستكمال الاجراءات التي يستلزمها الملف، وعين جلسة جديدة في سياق هذه الاجراءات.

ومن المقرر ان يعرض الملف على الهيئة الاتهامية للنظر في استئناف قرار رد تخلية امية عبود.

وامس غادر لبنان اليابانيون الثلاثة الذين كانوا تركوا بسندات اقامة وهم ساي هارادا ابنة الموقوف ماساو اداتشي وموريشيما تاكايكي وشاموتو توشي يلكي بعدما تولى الامن العام تسفيرهم.

وكان رئيس مكتب مكافحة الارهاب في اليابان كيتا مورا غادر لبنان الثلاثاء الى اليابان.

بعد حكم في حقه نفذ عقوبته عام ١٩٩٤
ديب: عز علينا التطوع لاوكاموتو بينما فريق يحاكم لمطالبته ببقاء وطن

لاحظ المهندس حكمت ديب "تبدلا ايجابيا في اجواء القضاء العسكري بين عام ١٩٩٤ والعام الحالي" وقال لـ"النهار": "اذا اخذنا التهم التي وجهت الينا عام ١٩٩٤ في قضية المنشورات ونتيجة الحكم الذي اصدرته المحكمة العسكرية الدائمة امس يلاحظ تبدلا في الاجواء". واضاف: "كنت اتمنى ان يكون الحكم باعلان براءتي والمجموعة التي اوقفت بتوزيع المنشورات خصوصا ان الفعل الذي قمنا به هو من وحي ضميرنا الوطني ولم يكن لدينا ادنى شك في ان فعلا كهذا يعاقب عليه لأن المقصود منه توعية الضمائر لدى المواطنين والرأي العام اللبناني بكامله. واذا كان من مسؤول او اي شخص في موقع المسؤولية مطمئن على مصير لبنان في شكل اكيد وحقيقي فليؤكد لنا هذا الشيء ونكون تلقينا جوابا صريحا عن مضمون المنشورات التي وزعت عام ١٩٩٤".

واضاف "لقد عزت الدنيا علينا كثيرا ان يتبرع عشرات المحامين للدفاع عن كوزو اوكاموتو ورفاقه في الوقت الذي كان يحاكم فريق من اللبنانيين طالبوا ببقاء وطنهم. ولكن يبدو ان الدفاع عن اوكاموتو يحقق مكاسب سياسية".

وشكر المحامين الذين دافعوا عنه وعن رفاقه وفي مقدمهم الدكتور محمد مغربي. وحيا رفاقه المدعى عليهم في القضية "الذين وقفوا في شجاعة ولم يتنكروا لأي عمل قاموا به لدى محاكمتهم".

وكان ديب اوقف عام ١٩٩٤ مدة ٢٣ يوما وخلي بكفالة. وامس اصدرت المحكمة العسكرية حكما بسجنه مدة ٣ اسابيع وحبس ٤ آخرين في هذه الدعوى بين ١٠ ايام و١٥ يوما مع حسم مدة توقيفهم. وتبين انهم نفذوا هذه المدد عندما اوقفوا عام ١٩٩٤.

حريق في بناية غراوي







رجال الاطفاء يكافحون الحريق. (محمد عزاقيري)

شب حريق الخامسة الا ثلثاً مساء امس في بناية غراوي ساحة رياض الصلح. وافادت قيادة فوج اطفاء بيروت ان الحريق اندلع في الطبقتين الاولى والثانية تحت الارض، حيث تراكمت كمية النفايات والخشب والاقمشة، وقد تمكن رجال الاطفاء من اخماده، قرابة السابعة مساء. ولم تعرف اسباب اندلاعه.

جثة طفلة رضيع في نهر ابرهيم

عثر امس على جثة طفلة رضيع في علبة كرتون مغطاة بشرشف وراء صخرة في حرج زيتون في منطقة نهر ابرهيم. وبين كشف اجراه الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل ان الوفاة حصلت قبل ١٢ او١٨ ساعة.

١٥٧ محامياً حلفوا في بيروت والشمال

طرابلس – "النهار":

دفعة جديدة كبرى انضمت امس الى جدول المحامين في الشمال، حيث اقسم ٩٧ محاميا ومحامية جددا اليمين القانونية في احتفال اقيم في قصر العدل في طرابلس، برئاسة القاضي حسن الحاج الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف والقاضيين المستشارين جورج حيدر وجوزف رابيل، في حضور نقيب المحامين في الشمال جورج طوق ومفوض القصر المحامي انطوان عيروت.

بعد القسم القى النقيب طوق كلمة شددت على مهنة المحاماة النبيلة "التي دخلتم اليوم اليها وبها تدخلون عائلة العدالة الكبرى، تشهدون للحق وسلاحكم العلم والاخلاق. فكونوا على المستوى الرفيع".

الرئيس الاول حسن الحاج ركز في كلمته على خلقية المهنة التي هي "منبت الرجال، والتي يشعر المنتسب اليها بأنه ثري من دون مال، ورفيع المقام من دون القاب وسعيد من دون ثروة".

وفي بيروت اقسم ٦٠ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف برئاسة القاضي نزيه طربيه وعضوية المستشارين ميسم النويري ونبيل موسى، في حضور المسؤولة عن المتدرجين المحامية لودي مسعود نادر.

وتمنى القاضي طربيه في كلمته الى المحامين الجدد ان يكونوا جنودا مخلصين لنقابتهم والوطن. وذكرت المحامية مسعود، في كلمتها، برسالة المحاماة وهي "الدفاع عن المظلومين والعمل على احقاق الحق لان العدالة هي اساس الملك".

"حركة الاصل" تطالب الدولة بمشروع مسؤول

تلقت "النهار" من "حركة الاصل" التي يقودها الرئيس السابق لجهاز الامن في "جيش لبنان الجنوبي" رياض العبدالله بيانا دعت فيه الدولة الى "اطلاق مشروعها المسؤول" من اجل دعم ابناء الشريط الحدودي المحتل.

وجاء في البيان:

"من هم ابناء الشريط في الحقيقة. هم مقاومة حقيقية ووطنيون ام هم عملاء وخونة؟ سؤال تريد جوابا مسؤولا عنه.

كلما زار وفد من ابناء المنطقة الحدودية الرئيس نبيه بري نسمع الكلام المسؤول المتفهم والمدرك الواعي. ونحمد الله انه بعد طول غياب ونسيان لقضية الجنوب وهمومه جاء من يقول كلمة حق بأن ابناء الشريط هم المقاومة الحقيقية وانهم اصل الاصل كلام مسؤول نطمئن اليه وبعدها بأيام تصدر في الصحف مذكرات الاشغال الشاقة في حق ابناء الشريط (...).

ان ابن المنطقة الحدودية الواحد الاحد في ارض الوطن الذي لا يزال مصيره مجهولا يجرجر صليب آلامه وعذابه، هذا الواحد الاحد بات في حيرة من امره هل يبقى في ارضه، هل ينسلخ من ارضه ويرحل والى اين؟ هل يتمرد على الوضع القائم، ولكن ما هو المصير؟ لقد حاول رياض العبدالله القيام بانتفاضة بهدف العودة الى احضان الشرعية فاخلى المراكز الامامية اسبوعا واغلقت قرى عدة في الشريط واشعلوا الدواليب استنكارا لعناقيد الغضب ووقف بجانبه اشخاص كثر ممن صدرت في حقهم مذكرات اشغال شاقة، فلم يكن اي رد فعل من الدولة اللبنانية. واقصي بعدها العبدالله الى خارج البلاد وتجاهلت الدولة هذا الامر وكذلك جميع وسائل الاعلام. كأن الدولة تريد ان يبعد كل ابناء الشريط الى الخارج.

انها مسؤولية الدولة اللبنانية اولا واخيرا، نعم انها هي المسؤولة وعليها ان تحدد ما تريده من ابن المنطقة الحدودية. هذه الدولة التي انتظرها ابن الجنوب بصبر نافذ عليها ان تطلق مشروعها المسؤول وسترى ان مشروعها سيكون بحكم الامر لابناء المنطقة الحدودية مهما كانت نتائجه ومهما غلت التضحيات. ساعتئذ على الدولة ان تميز ايا من الايادي هي البيض وايا من الايادي هي الملوثة باثم الخيانة".

زوبعة طلعت من البحر الى السحب وهمدت بين الشجر

المياه صعوداً الى الغيم. (اولغا الياس)

الزوبعة "تنطفئ" بين الشجر في البربارة. (ابرهيم الطويل)

فوجئ السكان والعابرون بين جبيل والبترون، قرابة الثالثة والنصف بعد ظهر امس بظهور عمود مائي ضخم قبالة الشاطئ بين البربارة والمدفون كان يشفط المياه الى السحب ويثير تحته تموجا قويا. وسرعان ما أخذ يقترب من الشاطئ ثم اجتاح على مدى نحو كيلومترين اشجارا فخلخلها وكسر لوحات اعلان موقعا اضرارا في اغراض لموقع تابع للجيش في البربارة، متابعا صعوده الى تلة غصت بأشجار السنديان والزيتون حيث همد.

استمرت هذه الظاهرة عشر دقائق تقريبا واوقعت العابرين في سياراتهم بذهول فوقع نحو ٢٥ حادث سير ولم تسجل اصابات.

وافاد مصدر في الارصاد الجوية في المطار لـ "النهار" ان لبنان شهد مثل هذه الزوبعة العام الماضي وانها تنشأ بسبب وجود منطقة ضغط مخفوض في الجو تؤدي الى شفط المياه الى اعلى. وقد تحمل معها، الى السمك، مركبا اذا كان الضغط شديد الخفوض. ولا تستمر هذه الزوبعة عادة اكثر من ربع ساعة.

ويذكر ان العامة تسمي هذا العمود المائي "التنين البحري"، وبعض المناطق يسميه "القلوع".

القرار الظني في وفاء اكرم عربيد
صدمة الشجار أدت الى توقف القلب
منع المحاكمة عن هيثم ورمزي الجردي

كتب بهجت جابر:

هل ينهي القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق في جبل لبنان، عمر الناطور، التراشق بالكلام الذي تبودل حول حادث التسبب بوفاة اكرم عربيد في الشويفات والذي طاول القضاء غمزاً... في حين ان القضاء سلك طريق القانون وتوخى الحقيقة.

وكان قاضي التحقيق، عمر الناطور، اصدر القرار الظني في هذه القضية، وقد جاء متوافقاً مع مطالعة المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة واعتبر فعل المتهمين لجهة التسبب في وفاة اكرم عربيد يؤلف جناية تنطبق عليها احكام المادة ٥٥٠ من قانون العقوبات وهي تقضي بالاشغال الشاقة من خمس الى سبع سنوات.

وجاء في القرار الظني:

"(...) تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١– هيثم انيس الجردي والدته انعام مواليد الشويفات ١٩٥٣ – لبناني.

٢– رمزي فؤاد الجردي والدته ايناس مواليد الشويفات ١٩٦٧ – لبناني (اوقف وجاهياً في ٩٦/٨/٢٣ وخلي سبيله في ٩٧/٢/٢١).

٣– جودت فؤاد الجردي والدته ايناس مواليد الشويفات ١٩٦٠ – لبناني.

٤– رائد حسيب نعيم والدته عفيفة مواليد الشويفات ٩٧٤ – لبناني (اوقف وجاهيا في ٩٦/٨/٢٣ وخلي سبيله في ٩٦/٩/١٦).

٥– شادي عزت مشرفية والدته نجاة مواليد الشويفات ١٩٧١ – لبناني (اوقف وجاهيا في ١٩٩٦/٨/٢٣ وخلي سبيله في ٩٦/٩/١٦).

٦– من يظهره التحقيق.

انه في الشويفات وفي تاريخ ٩٦/٨/١٨ اقدموا قصداً على ضرب المغدور اكرم عربيد الذي توفي على اثر نقله الى المستشفى العسكري ثم الى مستشفى بعبدا الحكومي، (الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ ق.ع).

ونتيجة التحقيق:

تبين انه صبيحة يوم الاحد الثامن عشر من آب ١٩٩٦ كان موعداً لاجراء الانتخابات النيابية في جبل لبنان، وكان، كما في كل مرة، التنافس والتزاحم على أشده بين مختلف المرشحين المنتمين الى تيارات عدة وقد تجمعوا في لوائح متعددة ولم تكن بلدة الشويفات ومنطقة عاليه لتشذ عن القاعدة، فتواجهت فيهما لائحتان تمثلان زعامتين كبيرتين، فكانت الاولى برئاسة السيد اكرم شهيب والثانية برئاسة الامير طلال ارسلان.

وفي باحة المدرسة الرسمية المختلطة في حارة الامراء، حيث القلم المعد لاقتراع النساء، كانت الحركة في تلك الساعة في ذروتها فالداخلات الى قلم الاقتراع يلاقيهن المندوبون التابعون للمرشحين ويصادفن مندوبين متجولين لكلتا اللائحتين يحاول كل منهم اقناع الداخلات بالادلاء بأصواتهن لمصلحة من يمثل.

وقبيل انتصاف النهار بقليل، دخلت السيدة عائدة السوقي يرافقها زوجها زياد وهما معروفان بمناصرة الامير طلال ارسلان، الى قلم الاقتراع، وصادف وجود هيثم الجردي كمسؤول عن حملة السيد شهيب الانتخابية ومرافقيه هناك وهو قريب لزوج عائدة وعلاقته حميمة بهما الى درجة انه امسك بيد عائدة ممازحاً وطالباً منها الاقتراع للائحة التي يمثلها ودس في يدها وريقات مطبوعة باسماء اعضائها. ازاء هذا المشهد انبرى رأفت الجردي المعروف بطباعه المشاكسة محاولاً الحؤول دون عائدة والورقة، الا ان حركته وسرعته فاجأت مرافقي هيثم وظنوا انه يريد سوءاً به وحاولوا التصدي له، فقام رمزي الجردي بضربه ورد رأفت الجردي بالمثل. في هذه اللحظة، ظهر اكرم عربيد الذي كان داخل المركز آتياً من الخارج يحمل صندوقاً فيه ماء للشرب كما افاد الشاهدان غاسينه حيدر وفؤاد الجردي واقترب من الجمهرة بعدما وضع ما في يده جانباً مستوضحاً سبب التضارب مهدئاً من روع المشاركين فيه. وبوصوله الى مقربة من هيثم الذي حاول ابعاده بدفعه بكلتا يديه، احداهما على الكتف والاخرى على الرقبة، حينئذ قام المدعى عليهم رائد نعيم وجودت الجردي وشادي مشرفية بضرب اكرم على رأسه مطاولين جبهته، في حين انفرد رمزي بضرب رأفت وكان شادي مشرفية يحمل جهازاً خليوياً كما افاد الشاهد فهد الجردي.

لم تدم المعمعة الا هنيهات كما قالت عائدة السوقي، اذ تدخلت عناصر قوى الامن الداخلي المولجة بالامن داخل مركز الاقتراع، وطلب العريف محمد المقداد مؤازرة الجيش الموجود خارجاً وأمر هيثم مرافقيه بمغادرة المركز تفادياً للمضاعفات. وحضرت قوة من الجيش الى الباحة واختلطت بالمدنيين وتم اقتياد اكرم عربيد ورأفت الجردي اللذين كانا في فورة غضب وانفعال شديد الى الجانب الايمن من الباحة ثم الى سيارة عسكرية نقلتهما باتجاه ثكنة هنري شهاب. وقبل الوصول بمئات الامتار بدأ اكرم عربيد يبدي علامات تشنج فاطبق باسنانه على لسانه وارتعشت يداه المطبقتان وأصدر شخيراً من فيه وحال لونه الى الزرقة وحاول رأفت مساعدته كما حاول ضابط السوق ذلك ولم يفلحا، فاسرعت السيارة الى المركز الصحي في الثكنة فحضر رجال الاسعاف محاولين نقل اكرم على حمالة الا انه ارتخى بعدما شخر واخرج هواء وتم نقله على عجل الى المستشفى العسكري حيث فارق الحياة.

وتبين ان الاطباء الشرعيين حسين شحرور وسركيس ابي عقل ومنيب عويدات، تولوا الكشف على الجثة فلم يلحظوا اية اثار عنف عليها فعمدوا الى تشريحها فلم يلحظوا بالعين المجردة، كونها الوسيلة الوحيدة المتاحة في مشرحة مستشفى بعبدا الحكومي، اية آثار الدماء، فرجحوا ان يكون سبب الوفاة توقف مفاجئ وحاد لعمل القلب.

وتبين انه في تاريخ ٩٦/٨/١٩ انتقل الاطباء الشرعيون حسين شحرور ومنيب عويدات وسركيس ابي عقل والياس الصايغ يرافقهم الدكتور بهيج عربيد والدكتور وجدي السوقي والدكتور وجيه صعب لاجراء كشف على الجثة، وبالنتيجة واتفقوا على مضمون تقرير الاطباء الشرعيين.

وتبين بعد ذلك ان الدكتور جورج افتيموس اختصاصي علم الانسجة في مستشفى القديس جاورجيوس قام بتشريح الدماغ والقلب في حضور الطبيب الشرعي ابي عقل فأكد بنتيجة الكشف والتشريح عدم مشاهدة اي انسكاب دموي في الدماغ او السحايا او القلب بالعين المجردة كما لم يجد اي جرح عضوي في عضلة القلب يفسر الموت الفجائي والصاعق. وتوافق بالنتيجة الاطباء شحرور وعويدات وابي عقل والصايغ وافتيموس على ان اكرم عربيد توفي نتيجة نوبة تشنجية حادة قد تكون حركتها صدمة على الدماغ ليس من الحتمي ان تترك اثرا خارجيا على الرأس، ولم يستبعدوا ان يكون ما شاهدوه مجهريا من انسكاب دموي في قعر الجمجمة وفروة الرأس والسحايا ادى الى حصول ازمة عصبية من نوع داء الصرع بدون ان يكون للمصاب ماض صرعي (Passe epi-leptique) ما يفسر عوارض شبيهة على اكرم عربيد قبل وفاته كما لم ينفوا ان الموت المفاجئ يمكن ان ينتج عن توقف عمل القلب نتيجة تهيج الدماغ مؤداه صدمة او انفعال عصبي او كلاهما مجتمعين (...)".

وقرر وفقا لمطالعة النيابة العامة الاستئنافية:

"١ – منع المحاكمة عن المدعى عليهما: هيثم انيس الجردي ورمزي فؤاد الجردي.

"٢ – منع المحاكمة عن المدعى عليهم شادي عزت مشرفية ورائد حسيب نعيم وجودت فؤاد الجردي، من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٥٠ من قانون العقوبات.

٣ – ايجاب محاكمة المدعى عليهم: شادي مشرفية، رائد نعيم، وجودت الجردي، امام محكمة الجنايات في جبل لبنان وتدريكهم الرسوم والمصاريف".

المقتضم ١٩

الكلاب تهجرنا

جاءنا:

"سكان الحازمية، وتحديدا منطقة برازيليا يعانون الامرين منذ اشهر بسبب الكلاب الشاردة والداجنة التي توضع في الطبقات العليا من الابنية السكنية. فالنباح يتواصل في الليل بالاضافة الى الاوساخ والروائح الكريهة في المصاعد ومداخل الابنية. والقضية عرضت على المحافظ في بعبدا ومعاونيه في المخافر. وقد اهتم المحافظ بالامر وعالج الموضوع بابلاغ اصحاب هذه الكلاب حبيا كي يضعوا حدا لهذه المشكلة الخطيرة. وسكان المنطقة بعد طول الانتظار من دون نتيجة استغربوا سكوت السلطات المختصة. وهم يرجون اخذ النقاط الآتية في الاعتبار:

١ – هل ثمة بلد تسمح بوجود الكلاب الكبيرة في الطبقات العليا؟ ان فرنسا التي تهتم كثيرا بالكلاب، تجبر اصحاب الكبيرة منها على وضعها في السراديب السفلية Deuxieme sous sol

٢ – الا يحق للمواطن ان يطلب من السلطات العليا ان تؤمن له عدم اقلاق راحته وحمايته من الجراثيم والاوساخ؟ لقد قرر بعض السكان الرحيل بعد بيع مسكنه بابخس الاثمان ووضع على المنازل لافتات بهذا الصدد.

٣ – بعض اصحاب الابنية الجديدة يشترطون على الشاري عدم اقتناء كلاب كبيرة.

٤ – نرجو المحافظ، واستطرادا وزير الداخلية، التكرم بوضع حد لهذه المأساة".

* مسؤول في بلدية الحازمية اوضح ان البلدية باشرت حملة مكافحة الكلاب الشاردة في الطرق العامة. اما اقلاق الراحة فيخضع لقانون العقوبات العام.

واشار الى ان مصلحة الصحة في جبل لبنان هي المعنية بموضوع الكلاب الداجنة.

مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان اوضح ان وزارة الصحة هي المسؤولة عن الكلاب الداجنة.

مصدر في وزارة الصحة اوضح ان القسم المعني بالكلاب يعنى بمعالجتها من الامراض التي تصيبها وليس بأي شأن آخر.

الخليوي يتسبب بحوادث سير

في بلاغ لقوى الامن، "ان الاحصاءات والتحقيقات اثبتت تزايد حوادث السير الناجمة عن استعمال بعض السائقين الهاتف الخليوي اثناء قيادتهم آلياتهم". وباشرت اعتباراً من امس تسيير "دوريات راجلة وسيارة لمكافحة استعمال اجهزة الاتصال في اثناء القيادة وخصوصاً الهاتف الخليوي". وطلبت من المواطنين "عدم استعمال الهاتف الخليوي في اثناء القيادة حفاظاً على حياتهم وحياة الآخرين وتجنباً لاتخاذ التدابير القانونية في حق المخالفين".

بيئة وتراث

موقف النهار

قوموا تحركوا!

"المخطط التوجيهي" ؟

قياسا بتجارب الماضي، تقضي الواقعية والموضوعية بالقول: لقد أقر "المخطط" (اي مخطط الكسارات والمرامل) اما كلمة "التوجيهي" فتبقى رهنا بالمستقبل، اذ ليس واضحا منذ الآن من سيوجه من؟ وكيف يتم تنفيذ ما اقره مجلس الوزراء.

هل توجه الدولة الكسارات والمرامل، ام ان هذه ستوجه الدولة، ما دامت كما يقول الوزير الصديق وليد جنبلاط ملكا لحيتان المال والسلطة؟

الواقع ان تجارب الماضي علمت اللبنانيين ان افضل الامثال عندهم هو المثل الذي يقول: "اقرأ تفرح جرّب تحزن" والمهم ان تكون العبرة فعلا في التنفيذ اي في تنفيذ "المخطط التوجيهي" وهو الذي لم يحل مشكلة الكسارات بل نقل اذيتها الى مناطق جديدة نأمل ان لا يكون مصابها البيئي كمصاب المناطق السابقة.

طبعا يبقى الحل الامثل وقف الكسارات والمرامل نهائيا والاعتماد على الاستيراد، ليس لان هذا يوفر علينا "استيراد الجبال والاودية" اذا احتجنا اليها في المستقبل، بل لان هذا يخفف من وجود الحيتان او يحد من شرور هذه الحيتان في لبنان.

العبرة في التنفيذ وفي التزام الشروط القانونية والفنية التي تنظم منهجية قضم الكسارات للجبال والاودية. وفي انتظار ان "نجرب المجرب" ونحزن، نقول لاهالي اقليم الخروب وكفرحونة وروم بعدما ارتفع شبح الكسارات عن مناطقهم، مبروك، اما لباقي المناطق التي اصابتها النكبة منذ زمن بعيد او وصلت اليها الآن مع المخطط التوجيهي فنقول: تعيشوا وتاكلوا غيرها.

قوموا تحرّكوا.

"روي"

تجمع أبناء الاقليم نوه بقفل الكسارات

نوه تجمع "ابناء اقليم الخروب" بقرار مجلس الوزراء قفل الكسارات الموجودة في المنطقة، مطالبا اصحابها بالتقيد بالقوانين المرعية الاجراء.

واصدر بيانا في اعقاب اجتماع عقده امس في منزل امينه العام الاب جوزف القزي، اعتبر فيه ان "قضية التلوث في اقليم الخروب من القضايا الاساسية التي تعانيها المنطقة كونها تهدد الامن الصحي"، داعيا الدولة الى معالجة مصادر التلوث على نحو جذري وفي شكل فوري من خلال سياسة بيئية تتولاها لجنة خبراء واختصاصيين.

وحذر من "النتائج المعيشية والاقتصادية لقفل الكسارات اذا لم توضع البدائل الانتاجية حتى لا تتأثر ورشة النماء والاعمار او يصرف العمال وتقطع موارد رزقهم".

صادق يتضامن مع ابناء جزين وشرق صيدا

اعلن النائب السابق حبيب صادق "ان منطق المحدلة والجرافة ما زال يقود اهل السلطة في حركتهم العامة استئثاراً بالمغانم واستغلالاً لمواقع السلطة"، وقال في تصريح له امس: "كأن الجنوب وقضاء جزين في صلبه لم يكفه ما يعاني من عدوان المحتل الاسرائيلي واهمال الدولة المتمادي، فجاء القرار الفوقي في اختيار مواقع مجاورة لمنازل المواطنين الصامدين في شرق صيدا ومنطقة جزين لتكون مرابض جديدة لنافثات رياح الموت والتصحر، نعني الكسارات والمقالع".

اضاف: "نقف الى جانب الاصدقاء من ابناء شرق صيدا وقضاء جزين في رفضهم مشروع اقامة الكسارات في جوار بيوتهم ومجالمهم، ونطالب بالعودة السريعة عن هذا القرار التعسّفي الجائر".

عقل يدافع عن الكسارات الحرفية

اعتبر النائب سليد عقل ان الحفاظ على بيئة سليمة في البترون "هو مبدأ لا يمكن البحث فيه" مؤكدا "ان الكسارات الحرفية في بلدات جبلا وداعل وعورا البترونية هي كسارات لا غنى عنها في الشمال ولبنان".

وكان استقبل اصحاب هذه الكسارات والمقالع الذين شكروا له مساعيه لدى وزارتي البيئة والداخلية.



كرخا ترحب بكم. — جبل من البحص.

الاهالي يؤكدون انها تُشقق البيوت وتشوّه البيئة: كسارة كرخا خطرة وتفجيراتها قوة زلزال

في الرابع من آذار، هزت التفجيرات في كسارة كرخا، في قضاء جزين، منازل الاهالي فأحسوا بما يشبه الزلزال وهرع بعضهم الى الخارج وتوجهت النسوة الى الكنائس لاضاءة الشموع الى المخلص لينقذ البلدة من هذا الكابوس المتربص على تخوم المنازل منذ أواخر الثمانينات.

انها الكسارة التي تعمل على مدخل البلدة، وقد استغل عمالها عوامل الطقس من برق ورعد وهطول الامطار، ففجروا كميات كبيرة من الديناميت اقضت مضاجع جبل كرخا الذي يتفتت يوماً بعد آخر.

"النهار" قصدت البلدة، تبعد من بيروت ٥٠ كيلومتراً، والوصول اليها من طريق جسر نهر الاولي عبر بلدة بقسطا وتعلو عن سطح البحر ٦٥٠ متراً.

على الطريق رتل من الشاحنات، تنقل البحص و"البودرة"، مفتتة الزفت الذي انعمت به الدولة قبل اشهر على تلك المحلة المنسية.

الجبل الملتهَم

من بقسطا يطالعك جبل ساحر التهمته اصابع الديناميت وشفرات الجرافات الكبيرة الحجم. بعض الصخور والحجار تفلت من براثن التدمير فتتدحرج نحو اراضي بلدة جون ونهر الاولي.

تغرق منازل كرخا الـ ١٢٥ في غابة من اشجار الزيتون واللوز ودوالي العنب. والنسوة منهمكات بقطاف الثمر من "الحواكير" والرجال يقطعون الاخشاب ويحضرون "جفت" الزيتون استعداداً لوضعه في المدافىء.

احاديثهم في الغرف الشتوية المحكمة الاقفال لا تخلو من حكايات الكسارة.

وهي كابوس فوق رؤوسهم ويتهدد ارواحهم وممتلكاتهم.

منازل عديدة اصيبت جدرانها بالتشقق بفعل التفجيرات، وزجاج النوافذ تكسر بعضه والمستقبل ينبىء بالاسوأ.

في الصيف، يزداد الغبار القاتل الذي يلطخ الزيتون ويخرب المزروعات ويقضي على موسم يعتاش منه الاهالي.

الاهالي مستنكرون

فؤاد خريطي اكد "ان الكسارة خربت الطريق ونشعر كأن هزة أرضية تضرب منازلنا عندما تدوي الانفجارات، وأقرب بيت منها يبعد حوالى ٢٠٠ متر. وعندما نراجع صاحبها لا نسمع منه الا الكلام المعسول ويرمي المسؤولية على عماله".

وشكا المزارع نقولا نصورة الضرر الذي تلحقه الكسارة باشجار الزيتون والعنب.

وأشار جورج خريطي الى انها "أثرت في نبع كرخا وباتت تهدد البئر الارتوازية، لذا لابد من الاسراع في وقفها عن العمل".

وطالب حنا عبدالله وكريم نصورة بقفلها، "اذ لا يصيبنا منها الا الضرر والمرض. خربت شوارعنا وعمالها يفجرون كميات كبيرة من الديناميت".

اسعد توما رفض رفضاً قاطعاً بقاء الكسارة في البلدة، "لاننا نريد الحفاظ على حياتنا وممتلكاتنا ولا نكون عرضة لتلوث المياه وانهيار المنازل على رؤوسنا من جراء سلسلة التفجيرات المتكررة. ولا اظن ان شخصاً يملك الحد الادنى من الحس الانساني ويقبل بهذه الجريمة".

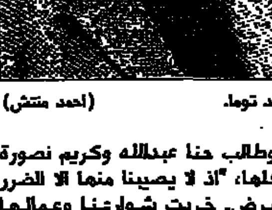


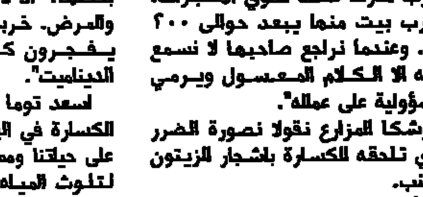
رئيس البلدية.





اسعد توما. (احمد منتش)





الكسارة التهمت الجبل الاخضر.

أضاف: "بعد عودتنا الى كرخا اعدنا بناء منازلنا، وانفقنا عليها مالاً كثيراً. نريد الحفاظ على ارواحنا وممتلكاتنا لئلا تلعننا الاجيال المقبلة بسبب هذا المرض السرطاني الذي ينهش طبيعتنا ويحولها مستشفى للامراض".

ودعا المسؤولين الى وضع حد لهذه الاعمال "لرفع الضرر عن بلدتي في اسرع وقت ومنع اصحاب الكسارة من التمادي والاستهتار وقفلها لاننا لا نساوم بعد اليوم على حياتنا".

رئيس البلدية

ولفت رئيس البلدية خليل حنا الى "ان الكسارة تشوه المناظر في كرخا وتؤثر في بيئتها، ومعلوماتي ان محافظ الجنوب قد استدعى صاحبها لهذه الغاية وبحث الامر معه".

ونفى سعد ان عماله يستعملون المتفجرات بكميات كبيرة "وانا مستعد ان اتخلى عن كسارتي شرط ان تعوض علي الدولة".

سالم

واكتفى نائب جزين الوزير نديم سالم "ان الحكومة لا تزال تبحث موضوع الكسارات، ولابد من وقفها لانها تهدد حياة المواطنين ولا نقبل باستمرارها".

رضوان عقيل

المزبلة فوق والتاريخ تحت

نفايات رأس نهر الكلب تحترق دخانها أبيض أسود... وقاتل!

قبل اسبوعين، كتبنا عن المزبلة على رأس نهر الكلب وطالبنا بانقاذ الحضارة والتاريخ من النفايات، وقلنا لا يجوز ان تكون المزبلة فوق والتاريخ... تحت!

واليوم، عود على بدء، اذ يبدو ان احداً لا يسمع. فالتاريخ لا يزال غارقاً في القمامة، وأكياس القذارة ما زالت "تغفو" على التلة فوق النفق. المشهد هو هو والروائح ايضاً. اما دخان المحرقة فالى ازدياد، وكان صباح امس شبيهاً بحريق يختلط فيه دخانه الابيض بدخانه الاسود القاتل.

لا الاهالي توقفوا عن رمي نفاياتهم ولا "الايدي الخفية" كفّت عن اضرام النار يومياً. وحدها القطط والكلاب أحجمت عن "ارتياد" المكب، ربما لانها سئمت هذا النوع من القاذورات وراحت تفتّش عن مزبلة جديدة تلبّي حاجاتها.

من المسؤول عن نظافة رأس نهر الكلب؟

سألنا "سوكلين" فقالت ان الامر ليس من اختصاصها.

راجعنا بلدية زوق مصبح علّنا نعود بجواب عن سؤالنا، فأرشدونا الى بلدية ضبية باعتبار ان منطقة المكب تابعة لها.

هنا، وصلنا الى حائط مسدود. فالبلدية منحلّة ولا رئيس لها... ولكن من يهتمّ بالنفايات؟ واين المرجع الصالح لبتّ المشكلة؟

اذا كانت "سوكلين" لا تعلم، وبلدية زوق مصبح لا شأن لها، وبلدية ضبية "غائبة عن الوعي"، فمن يسارع الى رفع الزبالة ونجدة الحضارة؟ ومن يهتم بتاريخ تلطّخه النفايات وسياحة يكدرها الدخان وآثار تختنقها السموم؟

ربما كتب على منطقة نهر الكلب ان تقع بين مطرقة دلخون معمل الزوق الحراري وسندان المزبلة والمحرقة. فماذا فعلت الحضارة لتستحق هذا العقاب؟

جلاء... النفايات

احد الاهالي في الجوار بدا يائساً من الوضع، ومع ذلك، بادرنا مازحاً: "عندما يجرفون المكب من هناء سنضع لوحة جلاء ثانية في نهر الكلب، لأن جلاء النفايات عن صدورنا يهمّنا تماماً مثل جلاء الجيوش الغريبة عن ارضنا".

قاطعه رجل: "فالج ما تعالج، لقد عجزوا عن قفل مكب برج حمود الاكثر ضرراً، فكيف يقفلون مزبلة نهر الكلب ولم يسمع بها احد؟ حتى لو سمع العالم بأسره، فهي لن تعني للمسؤولين شيئاً، ما دامت بعيدة من انوفهم، فمن يأكل العصي ليس كمن يعدها".

صباح أمس، تصاعدت سحب الدخان من المزبلة، متحدية المسؤولين والقيمين على شؤون البيئة والنظافة، وستتصاعد غداً وبعد غد وكل يوم، الى أن تبلغ منازل المعنيين وتجبرهم على التحرك.

زياد حرفوش

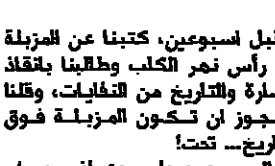
السجن ٣ سنين لقاطع اشجار في بجه والزامه زرع ٥٠٠

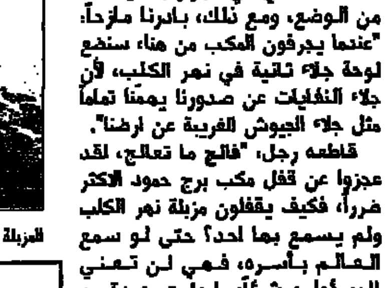
اصدر القاضي المنفرد الجزائي في جبيل جان بصيص، حكماً بحبس عوض سعدالله ديب ثلاث سنين وتغريمه ٦٠٠ الف ليرة ومصادرة المناشير الالية والفؤوس التي استخدمها المدعى عليه في تنفيذ جرم قطع نحو ٥٠٠ شجرة من السنديان والعفص في قطعه ارض يملكها مصرف لبنان في بلدة بجه قضاء جبيل.

وقضى الحكم بالزامه اعادة زرع ٥٠٠ شجرة سنديان وعفص ودفع تعويض لمصرف لبنان قيمته عشرة ملايين ليرة.

وخفضت عقوبة الحبس عن احمد ديب ومحمد احمد وعلي احمد وهم عمال لدى المدعى عليه، من ثلاث سنين الى ثلاثة اشهر. واستبدلت بغرامة مالية قدرها ٣٠٠ الف ليرة.

وقضى الحكم بوقف التعقبات في حق كميل مرهج، لانتفاء العنصر المعنوي في جرم التدخل.





نفايات وتاريخ!

المزبلة عندما تتحوّل محرقة. (ز. ح.)

"زينة - ٤" لا تحمل اخطاراً بيئية

نفت مصادر جمركية وبيئية امس ان يكون للباخرة (زينة - ٤) المحملة كميات من كسور الزجاج والقناني في مرفأ صيدا اي علاقة بموضوع البيئة، مشيرة الى انها لا تحمل اي اخطار بيئية، كما اشاع البعض.

واوضحت ان التأخير في افراغ الحمولة عائد الى التباس في تفسير القرار ٢٢/١٠، لافتة الى ان وزارة البيئة سمحت للباخرة بتفريغ حمولتها بعد التأكد من كل المستندات المطلوبة وشهادات المنشأ.

ومن المتوقع مباشرة تفريغ حمولتها البالغة ٥٧٥ طناً خلال اليومين المقبلين.

ما مصير المواقع التي أوصت "اللجنة العلمية" بحفظها؟

جرف نصف الخندق الوسيطي لاقامة مرأب وشق طريق قدموس يهدد السور الفينيقي



القسم الشمالي من الخندق الوسيطي مجروفاً. (ابرهيم الطويل)

ثلاث مرات زارت "اللجنة العلمية الدولية" لبنان لمعاينة الاكتشافات التي ظهرت في اعمال التنقيب في وسط بيروت. وأكدت في كل مرة، وفي التقارير الثلاثة التي رفعتها الى الحكومة اللبنانية، وضمنتها توصياتها، ضرورة حفظ خمسة مواقع في اماكنها، وايلائها العناية والاهتمام الضروريين واللائقين بأهميتها. وهذه المواقع هي:

١- التل القديم واسواره الفينيقية، من خلف الريفولي حتى الصيفي.

٢- منطقة الفوروم بين الكاردو وساحة النجمة.

٣- الحي الفينيقي - الفارسي في منطقة الاسواق.

٤- الخندق الذي يعود الى العصور الوسطى في منطقة الاسواق ايضا.

٥- الحي الهلنستي في ساحة الشهداء.

لكن ماذا حصل حتى الآن؟ وماذا حل بهذه المواقع؟ وما وضع كل منها؟

الخندق الوسيط

لنبدأ بأحدث المآثر. ففي اوائل الشهر الجاري، واثناء حفر جزء من المرأب الكبير قبالة مبنى "الاوريان"، قامت جرافات الاعمار العاملة في منطقة الاسواق بجرف قسمين من الناحيتين الشمالية والجنوبية من الخندق الذي يعود الى القرون الوسطى. وأكدت مصادر في المديرية العامة للآثار ان الاجزاء المجروفة تمثل ما يقارب نصف الخندق. علما ان هذا الخندق، الذي يقع تماما في الجهة المقابلة للمدينة الفينيقية - الفارسية، يمتد على طول الجهة الغربية من الاسواق، من الشمال الى الجنوب، اي من شارع طرابلس حتى منطقة باب ادريس.

وكانت "اللجنة العلمية"، قد أوصت بالحفاظ عليه لابقاء معالم حدود المدينة القديمة ظاهرة في اطار المدينة الحديثة. وجاء في التقرير الاول الذي رفعته الى الدولة اللبنانية، انها "تتمنى، كما اقترحت "سوليدير" في الاصل، الحفظ الكامل للخندق الذي يعود الى القرون الوسطى، والموجود غرب منطقة الاسوار، وادماجه في مخطط الاعمار. وهو يشكل علامة طوبوغرافية مهمة لتوسع مدينة بيروت في فترة القرون الوسطى" ("النهار" الجمعة ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥).

التل القديم

بعد ورود معلومات الى المديرية العامة للآثار ان شق طريق شارع قدموس، المتفرع من بولفار جورج حداد، يتطلب اقامة انشاءات وأعمدة دعم تؤثر في شكل سلبي في السور الفينيقي الكبير، وتؤدي تاليا الى بتره عند الاسفل حيث لا يزال علماء الآثار يحاولون الوصول الى كعب السور لتحديد هويته وعصره، رفع المسؤول عن حفريات وسط بيروت في المديرية شاكر غضبان تقريرا الى المدير العام، وأعد كتابا سيوجهه الى متعهد الاشغال جورج معوض بضرورة الامتناع عن القيام بأي اشغال حتى يوم الثلثاء المقبل في ١٨ من الشهر الجاري حين تجتمع "لجنة المراقبة والتنسيق" التي شكلت بموجب القرار ١٤ تاريخ ١٩ شباط ١٩٩٧، واتخاذ الاجراءات المناسبة.

والمنطقة التي يتحدث عنها الكتاب تقع قرب الريفولي في الموقع حيث عملت الدكتورة ميلين صادر والفريق الالماني من جامعة توبنغن. وعمل في الموقع ذاته الشهر الفائت الخبير الهولندي هانز كورتر وكشف قسما جديدا من السور الفينيقي الممتد من موقع الدكتورة ليلى بدر حتى موقع الدكتور تاجي كرم قرب الصيفي.

وفي الاطار ذاته، يوجه خبراء الآثار النداء تلو الآخر الى المعنيين مطالبين بتعديل "المخطط التوجيهي لمدينة بيروت" ليتلاءم والاكتشافات الجديدة واظهارها بالصورة التي تستحقها. ويتساءلون عن اسباب التأخير والغموض في شأن تقرير مصير هذا الموقع، بعد مرور نحو عام على قرار وزارة الثقافة والتعليم العالي تصنيفه رسميا، ويعربون كذلك عن قلقهم حيال البدء بتنفيذ مشاريع بناء الطرق فوقه وحوله، من دون وجود مخطط شامل ومشروع متكامل يعطي صورة واضحة وجلية عن مصير الموقع ككل، أثريا وهندسيا وتنظيميا. ويرسمون سؤالا كبيرا: لماذا يجري العمل بالتقسيط في هذا الموقع؟!

اشارة الى ان اللجنة العلمية أوصت "بضرورة الحفظ والابراز الكاملين للموقع، بما يحترم تماسك البنى والانشاءات (...) وهذا يقتضي تعديلا للمخطط المديني، لادماج الانشاءات المحفوظة المبرزة"، كما ورد في تقريرها الاول.

الحي الفارسي

اما الحي الفينيقي - الفارسي الذي "أسفت اللجنة لأن يكون قد جرى تفكيك قسم منه من دون قيام تشاور واسع ولازم، ومن دون الموافقة الواضحة لمديرية الآثار (...)" والذي اعتبرت انه "عنصر فريد في التراث الاثري لبيروت والمواقع الفينيقية"، فلم تبدأ حتى الآن الترميم المطلوب لحفظه وبقائه. واقتصر الامر على اعمال تدعيم وحفظ وقائية قبيل حلول الشتاء لحمايته من مياه الامطار، قام بها الدكتور حسين صايغ بتكليف من مديرية الآثار. ولا يزال خطر انهياره او تفتته تدريجيا يشغل بال خبراء الآثار والمهتمين بشؤونها.

... والهلنستي

يبقى أخيرا الحي الهلنستي الذي اتخذ قرار بتفكيكه تمهيدا لاعادة تركيبه في مكان آخر لم يتحدد بعد، وان كانت اوساط "سوليدير" ذكرت انه ربما يكون في المكان ذاته لكن على سطح الارض اي بارتفاع خمسة امتار عن مكانه الحالي. وقالت منسقة الحفريات في وسط بيروت السيدة ريناتا اورتالي طرزي "اننا لم نتسلم بعد النتائج النهائية للتصوير الفوتوغرافي للموقع، وما زلنا في طور التدقيق في اجراءات العمل وشروطه ليتم التفكيك في طريقة علمية واعادة التركيب لاحقا بأسلوب صحيح".

مي عبود ابي عقل

العلاقة بين الثقافة والعمارة: الهوة واسعة والتواصل ضروري

الوضع المعماري في لبنان في ازمة. التلوث العمراني يغطي لبنان من اقصاه الى اقصاه، والقيم المعمارية والتراثية تدفن تحت التراب، وليس ثمة مخططات توجيهية واضحة المعالم لانقاذ ما تبقى من معالم عمرانية، وللحؤول دون تشويه ما تبقى من ارض لم تلتهمها المباني. هذه هي عناوين الندوة التي دعت اليها رابطة المعماريين في نقابة المهندسين، في بيروت، تحت شعار: "بحثا عن سبل التواصل بين الثقافة والعمارة".

اطلق المهندسون جرس الانذار على امل ان يستمع المثقفون، والاعلاميون الى صرختهم، فيجري النقاش تحت سقف الازمة، وفي سبيل الخلاص منها. لم يواف المثقفون المهندسين، ومن اصل اربعة محاضرين تخلف اثنان من المثقفين، عذرهم في ذلك، انهم لم يجدوا ما يقولونه. وان العناوين المطروحة، مهمة واساسية الى درجة، يصعب ان يناقشوها ارتجالا، وتحتاج الى تحضير واسع، لكن رابطة المعماريين كانت حاضرة بمحاضريها، فلم تتخلف عن طرح المشكلات، ولم تتورع عن اتهام الصحافة والاعلام بالتقصير، وعن تحميل الثقافة والمثقفين مسؤوليات كبرى في امور كالتلوث العمراني، والفوضى في المعايير الجمالية والتراثية، التي يشهدها لبنان، لجهة عدم اهتمامهم بما يجري عموما يتم، في هذه المجالات.

جاءت المداخلات الرسمية، خجولة بعض الشيء، واستعراضية في الغالب، وخصوصا من جهة المهندسين. فالمهندسون ارادوا ان يثبتوا للمثقفين والاعلاميين اتصالهم الوثيق بالثقافة، وقدراتهم على الفهم والكتابة والتعبير، فجاءت المداخلات موشاة بالتعابير والاستشهادات الثقافية والفنية، وبعضها اكتسى طابعا شاعريا، ينذر وجوده في نصوص المثقفين انفسهم.

المثقفون والاعلاميون الذين تمثلوا بحضور خجول في المحاضرات، وفي الحضور، كانوا اكثر جفافا وارتجالا من المهندسين، فكتبوا وقرأوا اقتراحات سريعة، على امل ان يصدر عن اللقاء توصيات ما، يستطيعون العمل في هديها وعلى اساسها، وقد عكست مداخلات المثقفين مدى ابتعاد الثقافة في لبنان عن العمارة. وهذه هوة يجب ردمها.

لم يلبث الحضور ان اكتشف هذه الهوة، فقام النقاش، بين الحضور انفسهم وبينهم وبين المحاضرين. حول هذه النقطة بالذات، ومدى مسؤولية كل جهة عن اتساعها الهائل، والذي ينذر بازمة يصعب حلها في ما بعد، اذا لم يتم تداركها. فبدا النقاش حيا وحارا، ودافع الجميع عن وجهات نظرهم، التي تفاوتت في الاهمية.

النقاش هو الاغنى

لم تكن المحاضرات اساسية في هذا المعنى، فالنقاش هو الاغنى، وقد وضع الاصبع في موضع الجرح تماما، ففي غياب اي مخطط توجيهي، تساءل المثقفون والاعلاميون، عن مدى ما يتحمله المهندسون من مسؤولية في هذا التلوث الحاصل، وهم المرجع الوحيد في هذه الحال، كذلك تحدث الزميل حسان الزين (وهو احد المداخلين) عن فساد معماري، يتحمل مسؤوليته بعض المهندسين، وتم التساؤل عن الجهة والوجهة التي يتعامل من خلالهما المهندسون، مع قضايا كالتراث والحداثة، والعالمية، وعن مدى اتصالها بالمستويات المعمارية المحلية، وهل يملك المهندسون مبررات ثقافية ومعمارية لعماراتهم التي تنشأ هنا وهناك.

المهندسون من جهتهم اعتبروا ان الاعلام مسؤول عن هذه الهوة، وعن هذا التلوث، لجهة عدم ايلائه الاهتمام الكافي بالعمارة والشؤون المعمارية، فارتكبت جرائم معمارية كثيرة، من دون ان يثيرها احد، او يعرف بها احد، وهذه من مسؤوليات الاعلاميين.

كان واضحا من خلال النقاش ان متوسط الوعي المعماري والثقافة المعمارية، متدن اجمالا، ولا صلة له بما يشيد من عمارات، وتاليا، فان العمارات التي تبنى اليوم، تفتقر الى المعيار الذي يمكن البناء عليه وتعميمه تاليا في الثقافة المعمارية. احتج المهندسون بالعالمية، وبان العمارة لا هوية لها اليوم ولا شخصية، واحتج المثقفون والاعلاميون، بان العمارة التي تبنى اليوم لا تأخذ في الاعتبار الامكانات الحرفية والصناعية المحلية، وان المهندس حين يخطط عمارة ما، لا يلقي بالاً لمصادر مواده الخام، هذا اذا اهتم بطبيعة المناخ، والجو، والجوار، حيث تنشأ عمارات لا مبرر لها، ولا يمكن اعتبار انها نموذج يحتذى.

ورأى الاعلاميون ان معايير المهندسين مع التراث، هي معايير شديدة السذاجة كأن تصنف البيوت القرميد تراثية. في حين انه لعشرة اعوام خلت، لم يكن يوجد في لبنان مصنع واحد لانتاج القرميد، فهذا امر يبدو من دون منطق على الاطلاق. وعليه، فان معايير الثقافة في لبنان تختلف عن معايير المعماريين وهذا امر يجب العمل على ازالته؛ من خلال تحديد خيارات يطرحها المهندسون ويتبناها المثقفون، او يتبنون بعضها. وتم التذكير بان ليس ثمة تراث مدون، وليس ثمة مراجع هندسية محلية، وتاليا فان الثقافة والمثقفين لا يجدون من يأخذ بيدهم في هذه الطريق الشائكة.

عكّس النقاش الحار، ضرورة ان يستمر هذا الحوار، وان يصار الى تكراره مرة بعد مرة ليصل الى نتائج وتوصيات، وهو نقاش شديد الجدية والاهمية، ويرتدي طابعه الملح والاستثنائي من الازمة التي يعترف الجميع بوجودها. وقد كان لافتا ان يكون الحضور المثقف خجولاً، لان الموضوع لا يرتجل، ولان ما هو مطروح للنقاش، تأسيسي، وعلى قدر كبير من الاهمية. لكنها دعوة الى المثقفين والاعلاميين والمهندسين الى فتح الباب واسعا امام نقاش يجب ان يستمر.

بلال خبيز

ترحيب للزعتري وباسيل بتحرير السيولة

الحص: نجاحها يفترض سياسة مالية لا تغالي في اصدارات السندات

رحب الرئيس سليم الحص باعفاء المصارف عن موجب الاكتتابات الالزامي في سندات الخزينة، لكنه رأى ان نجاح هذه الخطوة يفترض انتهاج سياسة مالية لا تغالي في سحب السيولة من السوق. وقال في تصريح له امس: جاء في الانباء ان الحكومة قررت الافراج عن بعض السيولة المحتجزة في سندات الخزينة وذلك باعفاء المصارف من موجب الاكتتاب الالزامي في سندات الخزينة بنسبة ٤٠ في المئة من ودائعها بالليرة اللبنانية.

كنا في معرض مناقشة مشروع الموازنة العامة هذه السنة، وكذلك في السنوات الماضية، نبين دوماً ان الخزينة تحتجز في حسابها لدى مصرف لبنان مبالغ كبيرة ناتجة من اصدار سندات خزينة بأكثر من حاجتها لسد عجز الموازنة، وكنا ننبه الى ان هذه السياسة تشكل سبباً من الاسباب الاساسية لحال الجمود الاقتصادي الخانق الذي يسيطر على البلاد.

وكانت الحكومة قد رفضت مقولتنا هذه صراحة في مناقشة مشروع الموازنة لعام ١٩٩٧، لكن خطوة الحكومة الاخيرة، التي ترجمها قرار صدر امس عن حاكمية مصرف لبنان، جاءت مصداقاً لما كنا نذهب اليه وندعو اليه.

اما نجاح هذه الخطوة فيفترض انتهاج سياسة مالية لا تغالي في سحب السيولة من السوق من طريق اصدار سندات خزينة بما يفيض عن الحاجة لسد عجز الموازنة.

ونحن في اي حال اذ نرحب بهذه الخطوة لنرجو ان يكون لها بعض الاثر في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني من طريق توسيع قاعدة الموفور الائتماني في السوق".

الزعتري

وصرح رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري: "استوقفتنا مجموعة القرارات الصادرة امس عن مجلس الوزراء وقد رأينا فيها ما يبشر بنقلة جديدة في الحياة الاقتصادية اللبنانية آملين ان تجد هذه القرارات طريقها الى التنفيذ السليم. ولا شك في ان طرح موضوع القطاعات الانتاجية يأتي في وقت تعاني ضيقاً لم يعد يتحمل اي تأخير في المعالجة، ومع تأييدنا لمبدأ منع استيراد المنتجات الزراعية الى لبنان باستثناء ما تحتاج اليه الصناعات الزراعية، الا اننا نأمل ان تدرس مسألة المهل المعطاة لتأمين كفاية السوق من جهة، وللتثبت من جهوزية المزارعين اللبنانيين للاستثمار الزراعي في الاصناف التي سيمنع استيرادها، خصوصاً ان الاستثمار في القطاع الزراعي يحتسب على اساس المواسم السنوية، وذلك لئلا تضطر الحكومة الى استصدار قرارات اخرى وتقع في عدم الاستقرار.

اما بالنسبة الى قرار حاكمية مصرف لبنان فاننا نعتبره من اهم القرارات التي اتخذت في الآونة الاخيرة ونعلق اهمية كبرى على تحرير ٤٠ في المئة من ودائع المصارف بالليرة في سندات الخزينة اي نحو ٤٠٠٠ مليار ليرة من السيولة المجمدة من سنوات، والتي طالما نادت المصارف والهيئات الاقتصادية بتحريرها من الزامية الاكتتاب في السندات، واننا ننتظر ان ينعكس هذا القرار ايجابياً على التسليف لمختلف القطاعات الاقتصادية ولا سيما الانتاجية منها (...)".

باسيل

وعلق رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل على اعفاء المصارف من الاكتتاب بـ٤٠ في المئة من ودائعها بالسندات: "هذا الاجراء الذي اتخذه مصرف لبنان يدل على انه مرتاح الى الاوضاع النقدية ونحن ايضاً مرتاحون الى هذه الاوضاع، وهذا الاجراء مهم جداً بالنسبة الى خفض الفوائد وكان يمكن ان يكون مهماً اكثر لو كان المركزي اعفى المصارف من الاحتياط النقدي والاحتياط ٣ في المئة الالزامي على سندات الخزينة الخاصة. الاعفاء من الاحتياط بقيمة ١٠ في المئة و٣ في المئة من شأنه ان يخفض الفائدة بسرعة على الليرة ويسهل عملية الاقتراض بالليرة اللبنانية بفوائد معقولة".

وقال: "هناك اتجاه في جمعية المصارف الى خفض الفائدة الفضلى على الليرة اللبنانية الى ١٤ في المئة، وهذا موضوع، بعد متابعة التطور الاخير، سيتقرر في الوقت المناسب (...)".

بري التقى وفد بيت التمويل الكويتي

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وفداً من بيت التمويل الكويتي برئاسة رئيس مجلس ادارته عبد المحسن المضيزيم وبحث معه في موضوع انشاء "بيت التمويل اللبناني – الكويتي" الذي يعمل وفقاً للشريعة الاسلامية ويساهم فيه لبنان والكويت و"بنك التنمية الاسلامي".

وزير الاقتصاد والبعثة البريطانية

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر البعثة البريطانية التي تزور لبنان بمبادرة من غرفة التجارة والصناعة لمنطقة نوتنغهامشير والتي تضم ممثلين للغرفة وشركات خاصة.

واوضحت منسقة اعمال البعثة في بيروت حنان حلبي ان البعثة تهدف الى توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ثم عرض مع المستشار الخاص لنائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الاوسترالي نيكولاس شحادة والسفير الاوسترالي في لبنان بول بلرميتر للمواضيع التي اثيرت في اثناء زيارة الوزير الاوسترالي تيموتي فيشر لبيروت. وترأس اجتماعاً للجمعيات واللجان التجارية في بيروت لتقويم نتائج "مهرجان التسوق ٩٧" ومظاهر الخلل فيه ونتائج الاستفتاء في شأنه.

خطة لوزارة العمل ومنظمة العمل العربية

تلقى وزير العمل اسعد حردان كتاباً من المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمد رسول يدعوه فيه الى ارسال موفد للوزارة لمتابعة البحث في وضع خطة تنفيذية مشتركة يساهم فيها مكتب العمل العربي بمشاريعه عن سنتي ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

ومما جاء في كتابه: "في ضوء اجتماع العمل الذي عقد في مكتبي مع وفدكم الكريم برئاسة السيد سمير عون الى مؤتمر العمل العربي الذي عقد في القاهرة من (١ – ٨ آذار/مارس ١٩٩٧) جرى بحث في ما يستطيع مكتب العمل العربي تقديمه من عون فني ومادي بغية تطوير انظمة وزارة العمل وتحسين مستويات ادائها وبخاصة في مشكلات الصحة والسلامة المهنية وترشيد الوعي حولها وتبسيط مواضيع الثقافة والعمل والتدريب المهني السريع ودعم علاقات العمل بين اطراف الانتاج. يسعدني في هذه المناسبة ان استقبل اي مسؤول كبير توفدونه من وزارتكم الموقرة مع خبير او اكثر لمتابعة البحث ووضع خطة تنفيذية مشتركة يساهم فيها مكتب العمل العربي من خلال مشروعاته عن سنتي ١٩٩٧ – ١٩٩٨".

مزارعو تبغ البقاع علقوا اعتصامهم

بعلبك – "النهار":

علق امس مزارعو التبغ والتنباك في بعلبك – الهرمل اعتصامهم الذي استمر ثلاثة ايام، تجاوباً مع قرار مجلس الوزراء رفع نسبة شراء محصول التبغ الى ٦٠ في المئة لغير المرخص او الزائد.

وعقد صباح امس المزارعون اجتماعاً في المديرية الاقليمية لادارة حصر التبغ والتنباك في بعلبك حضره النائب عمار الموسوي واتفق فيه على قبول اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي رفع السقف الى ٦٠ في المئة. وصرح النائب الموسوي: "طلبنا من رئيس الحكومة ووزارة المال العمل على اعادة النظر في هذه الزراعة وتوزيع الرخص بطريقة عادلة لتشمل اكبر شريحة من المزارعين من غير ان تتحول زراعة التبغ زراعة تفرضها مواقع وتمركز الرخص".

عجز الموازنة في شهرين ٥٦٣ مليار ليرة

النفقات ١٠٧٨ ملياراً والواردات ٥١٥ ملياراً

سجلت الموازنة العامة خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين عجزا في الواردات قيمته ٥٦٣ مليار ليرة لبنانية ونسبته ٥٢,٢٢ في المئة، متخطيا السقف الذي قدره قانون الموازنة العامة وهو ٣٧ في المئة بالقيمة الاسمية.

وبلغ حجم النفقات ١٠٧٨ مليار ليرة، ٥٠٤ مليارات في كانون الثاني و٥٧٥ مليارا في شباط، في حين بلغ حجم الواردات ٥١٥ مليارا.

وسجلت خدمة الدين العام ٤٢٣ مليار ليرة نسبتها ٣٩,٢٤ في المئة.

ولولا خدمة الدين العام لبلغت النفقات ٦٥٥ مليار ليرة في الشهرين، ولكان العجز انخفض الى ١٤٠ مليارا، وهو ما يسمى العجز الاولي، ويمثل نسبة ٢١,٣٧ في المئة من قيمة النفقات. واذا استمر العجز على وتيرة الشهرين الاولين اللذين تعتمد فيهما القاعدة الاثني عشرية للانفاق، فسيبلغ ٣٤٠٠ مليارليرة تقريبا، في حين ان المقدر له في قانون الموازنة هو ٢٣٠٠ مليارليرة!

قرار مصرف لبنان اعفاء المصارف من الاكتتاب في سندات الخزينة العادية

صدر امس عن حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه القرار الرقم ٦٥٠٣ تاريخ ١٣ آذار ١٩٩٧ المتعلق باعفاء المصارف من الاكتتاب في سندات الخزينة العادية.

وهنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المواد ٢٦ و٧٦ و٧٩ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار، تُعفى المصارف من موجب الاكتتاب في سندات الخزينة العادية.

المادة الثانية: تُلغى حيثما وردت في النصوص التنظيمية الصادرة عن مصرف لبنان الاحكام المتعلقة بالزام المصارف الاكتتاب في سندات الخزينة العادية ولا سيما احكام المادتين الرابعة والخامسة من التعميم للمصارف الرقم ٦٥٧ تاريخ ١٩٨٦/٦/١٠ والاعلام للمصارف الرقم ٣٥١ تاريخ ١٩٨٦/٨/١٤ والمادتين الثانية والثالثة من التعميم للمصارف الرقم ٦٨٨ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ واحكام المادة الثانية من التعميم للمصارف الرقم ٧٠٠ تاريخ ١٩٨٧/١/٨ والمادة الاولى من التعميم للمصارف الرقم ٧٨٨ تاريخ ١٩٨٨/٣/٢ والفقرة الثالثة من المادة الاولى من التعميم للمصارف الرقم ١٣٨٩ تاريخ ١٩٩٦/١/٥.

المادة الثالثة: تحتسب سندات الخزينة الخاصة المودعة كجزء من الاحتياط الالزامي بقيمتها الاسمية.

المادة الرابعة: يلغى القرار الرقم ٥٦٥٥ تاريخ ١٩٩٤/٨/٢٣ موضوع التعميم للمصارف الرقم ١٢٧٧ تاريخ ١٩٩٤/٨/٢٣.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

تنظيم البيانات المالية

كذلك صدر عن الحاكم القرار الرقم ٦٥٠٤ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ المتعلق بتنظيم البيانات المالية للمؤسسات المالية:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المادة ١٧٩ المعطوفة على المادة ١٤٦ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يطلب من المؤسسات المالية العاملة في لبنان تنظيم بياناتها المالية الشهرية والسنوية (الموجودات وملاحقها – المطلوبات وملاحقها – خارج الميزانية – الارباح والخسائر) وفقاً للنماذج الاربعة المرفقة، والتوقف عن تنظيم بياناتها المالية وفق النموذج الرقم ٢٠١٠ موضوع التعميم للمصارف والمؤسسات المالية الرقم ٦٩٧ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠.

المادة الثانية: على المؤسسات المالية تزويد كل من لجنة الرقابة على المصارف ومديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية ومديرية الاسواق المالية في مصرف لبنان:

أ – شهرياً بيانات الموجودات وملاحقها والمطلوبات وملاحقها وخارج الميزانية مسجلة على اسطوانات (Diskettes) ضمن مهلة عشرة ايام عن التاريخ الموقوفة فيه هذه البيانات وخطياً ضمن مهلة اثني عشر يوماً.

ب – سنوياً البيانات المشار اليها في المادة الاولى اعلاه خلال ستة اشهر من انتهاء الدورة المالية.

المادة الثالثة: يُبدأ بتطبيق احكام المادتين الاولى والثانية من هذا القرار وفقاً لما يأتي:

١– بالنسبة الى البيانات المالية الشهرية:

أ – على النماذج الخطية الجديدة، اعتباراً من آخر نيسان ١٩٩٧.

ب – وعلى اسطوانات مبرمجة، اعتباراً من آخر حزيران ١٩٩٧.

٢– بالنسبة الى البيانات المالية السنوية العائدة الى عام ١٩٩٦:

على النماذج الخطية الجديدة وعلى اسطوانات مبرمجة، في آن معاً، ضمن مهلة اقصاها آخر حزيران ١٩٩٧.

المادة الرابعة: يُطلب من المؤسسات المالية، بصورة انتقالية وضمن مهلة اقصاها ٣٠ حزيران ١٩٩٧، تزويد مصرف لبنان بياناتها المالية الشهرية الموقوفة في نهاية كل من كانون الاول ١٩٩٦ وكانون الثاني ١٩٩٧ وشباط ١٩٩٧ وآذار ١٩٩٧ وذلك على النماذج الخطية الجديدة المشار اليها في المادة الاولى اعلاه.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به فور صدوره".

اضراب تحذيري في اهراءات المرفأ

نفذت امس نقابة موظفي اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت وعمالها اضراباً تحذيرياً احتجاجاً على تجاهل حقوق هؤلاء.

وصرح رئيس النقابة ابرهيم حداد في مؤتمر صحافي "ان النقابة واصلت اتصالاتها منذ بداية السنة للبحث في المطالب المحقة، لكنها فشلت مما دفعها الى اتخاذ القرار باعلان الاضراب التحذيري ليوم واحد بناء على توصية الجمعية العمومية في اجتماعها المنعقد في ١٩٩٦/٩/٢٠". وناشد المسؤولين "العمل على حل هذه المشاكل واقرار حقوق مستخدمي الاهراء والتي تتلخص بتثبيت العمال المياومين المهدورة حقوقهم وبتعديل بنود مواد عقد العمل الجماعي وفقاً للتعديلات التي تحققت بين نقابتي المرفأ والادارة (...)". وقال انه "في حال عدم التجاوب ايضاً مع النقابة سوف تضطر مرغمة الى اعلان الاضراب المفتوح".

مطالبة بدعم النقل البحري

طلب رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي في كتاب وجهه امس الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "عند درس التوجهات الاقتصادية الجديدة لدعم بعض القطاعات الانتاجية"، ان يؤخذ في الاعتبار "ضمن الاولويات دعم صناعة النقل البحري اللبناني التي تعتبر من اهم القطاعات الانتاجية الرئيسية الوطنية".

البنك الدولي والنقل المشترك

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من البنك الدولي زاره برئاسة جورج سارلكان، في شؤون تتعلق بالنقل وخصوصاً النقل المشترك.

تمديد مهل المتعهدين لطرق البقاع

مددت وزارة الاشغال العامة المهل للمتعهدين "غب الطلب" لسد الحفر في الطرق المصنفة في محافظة البقاع، على ان تشرف على تنفيذ العقود المكاتب الاستشارية والمديرية الاقليمية في الوزارة.

واعلنت الوزارة ان الاعتمادات المخصصة للطرق الفرعية وضعت في تصرف النواب في المنطقة.

السائقون العموميون الذين بيعوا لوحات

اصدر امس مدير الداخلية العام عطاالله غشام بلاغاً رقم ٤/٩٢ / ص تاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ طلب فيه "من اصحاب العلاقة من السائقين العموميين الذين بيعوا لوحات عمومية من فئة سيارة سياحية من اللوحات العمومية الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/٤/١٣ وتسلموا التصريح بامتلاك اللوحات العمومية المذكورة ولم يجر تسجيلها بعد على سيارات من فئتها وفقا لنص الفقرة ٥ من المادة الرابعة من المرسوم الرقم ٦٥٠١ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣، المبادرة الى تسجيل السيارة المطلوبة على رقم اللوحة العمومية في تاريخ لا يتعدى التاريخ المحدد له في اتفاق البيع تحت طائلة سقوط حقه في اللوحة واستردادها منه وتصفية حقوقه حسب نص القانون وعملاً بأحكام الاتفاق المذكور".

واصدر بلاغاً رقم ٤/٩٣/ ص طلب فيه "من اصحاب العلاقة من السائقين العموميين الذين تقرر بيعهم لوحات عمومية من اللوحات الموضوعة في التداول من فئة سيارة سياحية نقداً او بالتقسيط بموجب قرارات التخصيص التي اعلن عنها مراراً ولم يتقدموا بعد لاستكمال اجراءات تسلم الاتفاقات ودفع ثمن اللوحات المخصصة لهم او الدفعة الاولى عنها وتسلم التصريح بامتلاك اللوحة المذكورة، ان يتقدموا من مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة خلال مهلة تنتهي في ١٩٩٧/٣/٣١ لتسلم الاجراءات المذكورة. علماً بان حق هؤلاء في شراء اللوحات المخصصة لكل منهم يعتبر ساقطاً بعد هذا التاريخ بصورة نهائية".

افتتاح المؤتمر الثاني للمحاسبين المجازين

السنيورة: بيانات واضحة وصادقة ومدققة



من اليسار: موفق اليافي، الوزير السنيورة، جورج بارتيس وجورج ابو منصور في الافتتاح.



جانب من الحضور. (وسام موسى)

افتتح امس المؤتمر العلمي الدولي الثاني عن "الاطار المهني للمحاسبة والتدقيق" الذي تنظمه نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان في فندق "السمرلند"، ومثل رئيس مجلس الوزراء راعي المؤتمر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في حضور الرئيس سليم الحص والنواب عدنان عرقجي وجميل الشماس وبهاء الدين عيتاني وعاصم قانصوه وانطوان حداد وممثل قائد الجيش العميد موسى زعران والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وجمع من اركان الهيئات الاقتصادية الى رئيس النقابة موفق اليافي واعضائها.

ابو منصور

النشيد الوطني، ثم ترحيب للامين العام للمؤتمر جورج ابو منصور وقال: "ان هذا المؤتمر يجسد في الواقع رغبتنا في التلاقي مع اصحاب الخبرة الدولية تحضيرا لعصر الانفتاح العالمي المقبل علينا في زمن بدأت تضيق فيه المساحات نتيجة التطور التقني والعلمي وسرعة الاتصالات والتقنيات الحديثة. ان كل هذا يترافق في الواقع مع رغبة المحاسبين والعاملين في ميدان الخبرة المحاسبية في لبنان وقد التقوا ضمن اطار نقابتهم متجاوزين كل المصاعب التي خلفتها الاحداث الاليمة وتأكيدا لرغبة اللبناني في اثبات فاعلية وجوده واستمراريته المدفوعين برغبته الصادقة في نهج المعرفة والعلم والتطور (...)".

اليافي

وتلاه النقيب اليافي ومما قال: "(...) ان اهمية مؤتمرنا تنبع من كونه يتضمن سلسلة من حلقات البحث تتناول العنوان من جوانبه المختلفة، مبرزة اهميته على الصعيدين الاقتصادي والمالي حيث سيحاضر في المؤتمر نخبة من المتخصصين والخبراء والاكاديميين المشهود لهم بالخبرة العملية المقترنة بالعلم في شكل يجعل المؤتمر يخرج بتوصيات علمية وعملية معطيا الابحاث المقدمة حياة وحيوية تجعلها ذات فائدة علمية اكيدة.

لذلك، نحن نهدف من هذا المؤتمر الى ربط العلم بالعمل والاطلاع على كل جديد متعلق بالمهنة لاكتساب المعرفة باسلوب علمي حضاري يتناسب ومهنتنا الحية التي تتطور عالميا بسرعة كبيرة، الامر الذي يحفزنا على استلحاق وتعويض لما قد نكون فقدناه خلال سني الحرب الداخلية المدمرة. وقد عمدنا الى استقدام خبرات اجنبية للمشاركة في المؤتمر بهدف الاستفادة مما لديهم ولكي نتبادل الرأي في جو من الهدوء والصفاء لاكتساب المعرفة والاطلاع على كل جديد وحديث لبلورة المعلومات وصقلها وتطويرها (...)

اننا نخطط لعقد مؤتمرين علميين سنويا تنفيذا للعهد الذي قطعناه يوم انتخابنا، وهنا اضيف ان الاقتصاد السليم يرتكز اساسا على البنية المالية والمحاسبية (...)".

ثم عدد اهم انجازات النقابة.

بارتيس

وتحدث رئيس المجلس الاعلى للمحاسبة الفرنسي جورج بارتيس عن "عولمة الاسواق المالية مما ادى الى عولمة معايير الاعلام المالي"، وقال "ان المؤتمر مناسبة لاستقطاب افكار واضحة في حقلي الاقتصاد والمال، خصوصا ان للبنان خبرات كافية في مجال المحاسبة". وامل ان ينتهي المؤتمر الى نتائج تعود على المؤتمرين والسوق المالية بالنفع والفائدة.

السنيورة

واخيرا القى الوزير السنيورة كلمة ابرز ما فيها:

"(...) لقد تضاعفت الجهود في العقدين الاخيرين لايجاد قواعد محاسبية دولية تواكب عملية الانفتاح الاقتصادي العالمي الذي ادى الى مزيد من التعاون الدولي على الصعيد الاقتصادي بكل اشكاله، مع الملاحظة ان العالم برمته يبحث عمن يمكنه ان يقدم الافضل في المجالات الخدماتية، ونحن في لبنان مؤهلون للقيام بدور بارز على هذا الصعيد (...)

ولا يخفاكم ان البنية المالية والاقتصادية هي من البنيات الاساسية التي تساهم في ارساء اقتصاد سليم ومعافى، واحدى حلقات هذه البنية، ان لم نقل احدى لبناتها الاساسية، هي اقامة بنية محاسبية ترتكز على ما توصل اليه العلم المحاسبي الحديث من اسس وقواعد محاسبية تمكن من توفير بنية معلوماتية دقيقة ومعبرة من شأنها المساهمة في تطوير المؤسسات الاقتصادية المختلفة ورفع مستوى ادائها وجعلها محل ثقة المستثمرين ورجال الاعمال.

هذا ما سعينا اليه وما قمنا به، من خلال تشجيع مهنة المحاسبة في لبنان وتطويرها بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان (...)

ان البيانات الحسابية والمالية هي عنصر اساسي من عناصر المعلومات وهي ليست غاية في ذاتها ولا هي مجرد عرض ارقام في صورة اعتباطية انما غايتها تزويد الافرقاء المعنيين المعلومات والمعطيات التي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية المناسبة، خصوصاً ان تجارب الماضي وملامح المستقبل تؤكد ان من يمتلك المعرفة يمتلك القرار ومن يسبق غيره في الحصول على المعلومات الصحيحة يسبق غيره في اتخاذ القرار الملائم. لذلك فان المعلومات والبيانات المحاسبية يجب ان تكون معدة وفقاً لمبادئ وقواعد علمية راقية متطورة ومتعارف عليها لكي تكون تالياً واضحة وقابلة للفهم والاستيعاب والاستنتاج، وان تظهر في صورة صادقة الوضع المالي للمؤسسات، وان يدققها بعدها مفوضو المراقبة وهو الامر الضروري لتدعيم الثقة بصحة هذه البيانات والمعلومات الواردة فيها وتطويرها.

وعلينا في هذه المرحلة، ان نعي ان التحديات التي نواجهها على الصعيد الاقتصادي يجب ان تشكل الحافز لتحصين انفسنا اقتصادياً وفكرياً واجتماعياً وقانونياً، لكي نستعيد لوطننا دوراً متطوراً وريادياً (...).

وعلينا ان ندرك اننا نواجه انظمة اقتصادية خارجية عملاقة تتحصن بنظم معلوماتية متكاملة ونظم ابتدعت لتخدم مصالحها الاقتصادية واننا لن نتمكن من المنافسة الا اذا اعدنا النظر في كثير من مناهج تفكيرنا وأنماط اعمالنا بما في ذلك العمل على اعتماد الانظمة المعيارية وعلى رأسها المعايير المحاسبية التي تساهم في تمكيننا من ولوج آفاق المنافسة الاقليمية والعالمية وتالياً النجاح في تعزيز دور لبنان الاقتصادي (...)

تعلمون ان مستوى ممارسة المهنة في لبنان في وقت من الاوقات قد تعثر في شكل مقلق وقد تكون الاحداث الاليمة، التي عرت على لبنان احدى العوامل الاساسية التي تسببت بهذا التعثر ونراها الآن تنهض من جديد ونتوخى من هذا المؤتمر ان يدفع بأصحاب المهنة ويحثهم على التقيد بالاصول والقواعد المهنية المتعارف عليها دولياً والعمل الدؤوب على التنظيم والتطوير الذاتي وتدريب الكفايات واعادة تأهيلها لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة مما ينبغي معه القيام بخطوات سريعة لاعادة تأهيل مؤسساتنا التعليمية والمهنية لامداد السوق المالي في لبنان بالكفايات العالية.

ولا بد لنقابة خبراء المحاسبة من ان تأخذ دورها في هذا المجال بالسعي الدؤوب الى تحقيق جملة من الامور ضمنها:

١– العمل على تطوير المناهج العلمية النظرية والتطبيقية والسعي الى اعداد مؤهلات وخبرات رفيعة المستوى تساهم في تأدية خدمات عامة ترتبط بمصلحة المجتمع وحاجات السوق المحلية واسواق الدول العربية ولن نستطيع تحقيق ذلك الا من خلال الكفايات المتميزة في هذا المضمار.

٢– اعتماد معايير قياسية مهنية وخلقية مميزة اكان على الصعيد المهني ام على صعيد الامانة والتجرد والاستقلال تحكم سلوك العاملين في هذه المهنة.

٣– اعتماد قواعد للمحاسبة واخرى للتدقيق منسجمة مع المعايير الدولية للمحاسبة ومع القواعد المهنية الصادرة عن اتحاد المحاسبين الدولي ولجنة قواعد المحاسبة الدولية وهو ما تم تبنيه.

٤– اعتماد معايير الكفاية المهنية والقدرة الابداعية والامتياز والتفوق في النوعية وتأكيد الانتاج والانتاجية كقيم اساسية لدى العاملين في هذه المهنة.

٥– اعداد جيل جديد من مدققي حسابات على مستوى عال من التقنية والمعرفة بأصول المحاسبة والتدقيق (...)".

وعلى الاثر بدأت اعمال المؤتمر في جلسة اولى وهو يستمر اليوم ويختتم غداً.

تجار سوق معوض يكرمون وزير الاقتصاد

كرمت جمعية تجار سوق معوض، مع انتهاء "مهرجان التسوق ٩٧"، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في حضور رئيس الجمعية علي سويدان واعضاء الهيئة الادارية ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين صلاح الدين وعدد من اعضاء المجلس ورؤساء جمعيات تجارية واعضائها ومديري بعض المصارف وشخصيات اقتصادية.

لجان فرعية و"حال استنفار عامة" لبرمجة تنفيذ قرار احياء الزراعة

ترأس امس وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماعا للجنة المكلفة وضع اسس الاستراتيجية الزراعية التي ستعتمدها الوزارة لاحياء القطاع الزراعي وعرض معها مراحل وضع قرار مجلس الوزراء منع استيراد اصناف المنتجات الزراعية التي يؤمن الانتاج المحلي حاجة السوق منها، موضع التنفيذ. واشاد المجتمعون بهذا القرار من حيث حماية الانتاج اللبناني، واتفقوا على تحديد اولويات تساعد على ان يحقق الاهداف التي يرمي اليها وابرزها تعزيز الانتاج الوطني وتحسين مداخيل المزارعين والحد من الهجرة الداخلية الى المدن على حساب الريف والزراعة فيه، وكذلك وضع اولويات استراتيجية لتنفيذ السياسة الزراعية.

ووصف فاخوري في تصريح له قرار مجلس الوزراء بانه "خطوة تاريخية هي الاولى من نوعها في تاريخ الزراعة اللبنانية وتشكل انتصارا كبيرا لمصالح المزارعين الذين يتطلعون الى حماية انتاجهم وتعزيز قدراتهم ومداخيلهم واوضاعهم الاقتصادية". وقال ان "مسؤولية التنفيذ على الارض هي الآن على عاتق وزارة الزراعة بقدر ما هي على عاتق المزارعين وكل المعنيين بالقطاع الزراعي"، مشددا على وجوب "ان يتعاون الجميع بكل موضوعية وتجرد واخلاص لتنفيذ قرار مجلس الوزراء وبلوغ الغاية منه". واشار الى ان الاجتماعات في الوزارة ستتواصل "من اجل وضع اوراق عمل تطبيقية وبعيدة عن التنظير والكلام والشعارات الجوفاء، على ان تتضمن هذه الاوراق برنامجا زمنيا واضحا وقابلا للتنفيذ يهدف الى انتشال القطاع الزراعي من حال الجمود التي يتخبط فيها من جراء تهميشه مدى عشرات الاعوام".

واعلن تأليف لجان فرعية و"حال استنفار عامة لكل الطاقات الفاعلة في هذا المضمار لتتوصل في غضون شهر واحد من تاريخه الى وضع كل تصوراتنا العملية مع استراتيجية زراعية متكاملة سنعلنها في حينه ونبلغها الى مجلس الوزراء والرأي العام والنواب وندعو عبرها الى تكاتف الجميع من اجل المساعدة على تنفيذ مضمونها وتاليا الانتقال الى حقبة جديدة وافضل للزراعة اللبنانية والمزارع اللبناني".

"يونيسيراميك" تعيد عمالها الموقوفين تجاوباً مع مجلس الوزراء

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة "يونيسيراميك" جوزف غرة في بيان اصدره امس انه "تجاوباً مع قرارات مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، والقاضية بدعم القطاعات الانتاجية وخصوصا الصناعة، وتقديرا من الشركة لجهود الحكم برئاسة الرئيس الهراوي والحكومة برئاسة الرئيس الحريري من اجل التوصل الى حلول للازمة الاقتصادية عموما والصناعية خصوصا، وتحسساً من الشركة للواقع الاجتماعي للعمال قررت اعادة عمالها الموقوفين الى العمل وذلك اعتباراً من الاثنين المقبل في انتظار ان تترجم قرارات مجلس الوزراء خطوات تنفيذية على الارض تنعكس ايجاباً على القطاع الصناعي".

وحدة خدمات لرجال الاعمال

عقدت امس اللجنة الادارية للندوة الاقتصادية اللبنانية اجتماعاً برئاسة النائب سليم دياب واصدرت بيانا فيه انها اقرت "برنامج عمل مكثفاً للسنة الجارية يتناول على الصعيد المحلي انشاء وحدة خدمات خاصة لرجال الاعمال في مقر الندوة وتكثيف اللقاءات القطاعية وعقد ندوات حوار مع المسؤولين وفي شأن مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وتقرر اعطاء اولوية خاصة لدرس قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي وتألفت لجنتان متخصصتان لهذه الغاية.

اما على الصعيد الخارجي فقد تقرر متابعة العمل لتنفيذ الاسبوع الاقتصادي اللبناني في البحرين، وكذلك متابعة الاتصالات لتنظيم مؤتمر الاستثمار في لبنان بالتعاون والتنسيق مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان وبالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية. ومن جهة اخرى، ثمنت الندوة النجاح الذي حققه شهر التسوق في لبنان واكدت وجوب اعادة هذه التجربة الناجحة لما لها من انعكاسات ايجابية على تحريك الاسواق اللبنانية".

شركة اسمنت الشرق الاوسط

جاءنا من شركة اسمنت الشرق الاوسط: "نشرت جريدة "النهار" في تاريخ ٤ آذار الجاري ان العمال في الشركة اضربوا وتوقفوا عن العمل. والحقيقة انه لم يحصل اي اضراب او عمل مشابه وان كل ما حصل تحديداً هو ان بعض العمال جاؤوا الى ادارة الشركة مستوضحين مصير المساعدات المدرسية فاكدت لهم الادارة انها سوف تسدد لهم في نيسان المقبل كما هي العادة كل سنة".

صناعة ورقية توقفت عن العمل

اضرب العمال والمستخدمون لشركة الصناعات الورقية "سي بي سي" في نهر ابرهيم عن العمل الى اجل غير مسمى احتجاجا على عدم دفع رواتبهم المستحقة لهم منذ اربعة اشهر مع العلاوات التي لم تدفع.

وكانت الشركة اعلنت التوقف عن العمل في ١٩٩٧/٢/١١ بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تجتازها البلاد.

الاسواق المالية

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٥٢,٠٠ الى ١٥٥١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٧,٠٠ ليرة، أول من امس.

الا ان هذا الدولار ظل متداولاً معظم ساعات العمل دون هذا السعر المعلن، فيما ظهر عليه طلب فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٥٠ ليرة بحسب مصادر متداولي القطع. وعلم ان حجم السوق لم يتجاوز امس سبعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ليتجاوز عتبتي الـ١,٧٠ مارك المالي والـ١٢٣,٠٠ ين ياباني نتيجة تنامي الاقبال عليه عقب صدور بيانات اقتصادية اميركية جديدة ترجح رفع معدلات الفائدة لدى اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي التثاثاء ٢٥ اذار الجاري. وكان لاعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان مبيعات المفرق ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل ١,٥ في المئة بعد التصحيح بدل ٠,٦ في المئة في كانون الثاني، اثره في اشاعة مثل هذه التوقعات حول اتجاه السياسة النقدية الاميركية، من زاوية ان زيادة هذا المؤشر تعكس تنامياً للانفاق الاستهلاكي الاميركيين بوتيرة اعلى من ارتفاع مداخيلهم الفردية، مما حمل بعض الخبراء على توقع نمو الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الاول من السنة بنسبة ٤,٠٠ في المئة، الامر الذي قد يشكل مبرراً للسلطات النقدية لتقييد التسليف تداركاً لتفشي التضخم المتأتي من غليان الاقتصاد. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس باعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع الاسبوع الماضي نحو ٥٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٧,٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ ١٣ ايار ١٩٨٩، في اشارة الى قوة الاقتصاد التي لا تزال توجد وظائف جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

فكان طبيعياً بعد هذه التطورات على صعيد مبيعات المفرق والافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة، ان ينتعش الطلب على الدولار من زاوية توقع ارتفاع معدلات الفائدة عليه. الا ان بعض المتعاملين آثر انتظار صدور بيانات احصائية جديدة تؤكد ضرورة التشدد في سياسة التسليف لدفع الدولار الى مزيد من الارتفاع والاسيما منها اسعار الانتاج اليوم واسعار الاستهلاك وارقام الميزان التجاري الاميركي المتوقع نشرها الاسبوع المقبل، فكان ان اقفل في لندن مرتفعاً باعتدال كالآتي:

- ١,٥٩٦٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٠٢٥ مارك المالي في مقابل ١,٦٩٣٠.
- ١,٤٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤٠.
- ٥,٧٤٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧١٣٠.
- ١٦٩٥,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٩,٠٠.
- ١٢٣,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢,٢٥.

استقرار الذهب وارتفاع الفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب الذي مضى يتقلب ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٢,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٥٢,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥١,٤٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٢,٩٠ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٧ دولارات في مقابل ٥,١٩٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢٣ دولارات.

البورصات العالمية الى تراجع

اتجهت اسواق الاسهم والسندات في البورصات الرئيسية نحو الهبوط بعد تعثر "وول ستريت" امس فوق عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة التي كسرتها نزولاً بعد صدور ارقام مبيعات المفرق في الولايات المتحدة الشهر الماضي التي اوحت الى الخبراء والمحللين الماليين بضرورة حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة سرعان ما تنتقل عدواه الى الاقتصادات الاوروبية. وبالفعل، قفزت معدلات الفائدة على البونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٥ الى ٦,٨٨ ثم الى ٦,٩٥ في المئة التامس احياناً عتبة الـ٧,٠٠ في المئة، موقعة سوق السندات في دائرة الضعف وفي موازاتها سوق الاسهم، والاسيما منها تلك العائدة الى قطاعي الصناعة والتكنولوجيا المتطورة، التي تنامت عليها كثيراً عمليات تحقيق الارباح، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٩١٩,٦٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٤٤,٧٠ نقطة، بتراجع ٩٤,٦٧ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليحدث ما يشبه التدهور في بورصة فرانكفورت التي كسر فيها مؤشر "داكس" نزولاً عتبة الـ٣٤٠٠,٠٠ نقطة، ليقفل متراجعاً ٦٥,٥٩ نقطة على ٣٣٤٩,٨١ نقطة. واشتدت الضغوط على الاسهم والسندات البريطانية التي تفاعلت سلباً ايضاً مع تصريح لحاكم "بنك انكلترا" ادي جورج يلمح فيه الى ضرورة رفع معدلات الفائدة البريطانية فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها بخسارة ٢٤,٨٠ نقطة على ٤٣٩٧,٧٠ نقطة. وتمكنت بورصة باريس من الحد من خسائرها بعدما كسرت عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة اول من امس، ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها بانخفاض معتدل مقداره ٩,٦٠ نقاط على ٢٦٢٢,١٠ نقطة.

وكان سبق ذلك، هبوط بورصة طوكيو صباحاً نتيجة مسلسل الفضائح المالية في اليابان والتي كان آخرها امس انخفاض مؤسسة "دايوا" المالية للتحقيق، ما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ١٧٩٠٠,٤٨ نقطة، متراجعاً ٢٨٢,٧٩ نقطة.

ايلي قهوجي

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٢,٠٠	٢٤٧٥,٢٥	٢٦٩,٦٠	١٠٥٩,٦٠	٩١٠,٧٠	٠,٩٠	٤٣,٧٧	٨٠٩,٢٥	١٢,١٥	٢٠١,٢٠	١٠,٥٠	١٢٢٢,٨٥	١١٢٢,٨٠
المبيع	١٥٥١,٥٠	٢٤٨٥,٢٥	٢٧١,٦٠	١٠٦٣,٦٠	٩١٤,٧٠	٠,٩٢	٤٤,٧٧	٨١٢,٢٥	١٣,١٥	٢٠٣,٢٠	١١,٥٠	١٢٢٦,٨٥	١١٢٦,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٠٠	٤٠٩٢,٧٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٦,٥٠	٥٠٨١,٢٥	٤١٩,١٥	٤١٠,٤٠	٤٢٢,٠٠	٣٠٤٢,٨٥	١٢٨,٥٠	٥,٥٠
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٠٠	٤١١٢,٧٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٦,٥٠	٥١١١,٢٥	٤٢٢,١٥	٤١٤,٤٠	٤٢٧,٠٠	٣٠٥٢,٨٥	١٣٠,٥٠	٦,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٣٠٠٠	٦٥١٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٤١٥٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٣١٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٥٦٠٠٠	١٧٦٥٠٠٠٠	٥٤٦٥٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٩	٢,١٧٧٧	٠,٩٢٤٥	٠,٠١١١٠٥	٠,٠٠٠٨٠٥	٠,٨٠١٦	٠,٢٣٧٤	١,٥٥٤٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٧٠	١,٤٠٠٩	٠,٦٠١٢	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٥١٥٠	٠,١٥٢٨	—	٠,٦٤٣٥
فرنسا	٥,٧٥١٠	٩,١٥٨٠	٣,٩٣٨٥	٠,٠٤٦٦٢	٠,٠٠٣٣٨٢	٣,٣٧٤١	—	٦,٥٤٩٥	٤,١٩٨٢
المانيا	١,٧٠٥٠	٢,٧١٤٢	١,١٦٧٢	٠,٠١٣٨٢	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٤	١,٩٤١١	١,٢٤٤٢
ايطاليا	١٦٩٦,٢٥	٢٧٠٢,١٥	١١٦٤,٢٠	١٣,٧٨٠	—	٩٩٧,٣٧	٢٩٥,٦٠	١٩٣٦٠٠	١٢٤٠,٩٧
اليابان	١٢٢,٢٥	١٩٦,٥٤	٨٤,٢٥	—	٠,٠٧٢٦٨	٧٢,٢٨	٢١,٤٤	١٤٠,٠٠	٩٠,٢٢
سويسرا	١,٤٦٤٥	٢,٣٣٥٥	—	٠,٠١١٨٤	٠,٠٠٠٨٥٩	٠,٨٥٦٧	٠,٢٥٢٩	١,٦٦٢٩	١,٠٦٥٩
بريطانيا	٠,٦٢٦٦	—	٠,٤٢٨٢	٠,٠٠٥٠٨	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٧٤	٠,١٠٩١	٠,٧١٢٨	٠,٤٥٩٣
الولايات المتحدة	—	١,٥٩٦٥	٠,٦٨٢٨	٠,٠٠٨١٠	٠,٠٠٠٥٨٩	٠,٥٨٦٢	٠,١٧٣٨	١,١٢٩٥	٠,٧٣٣٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٨٧٨,٨٩	٢٦٢٢,١٠	٤٣٩٧,٧٠	١٧٩٠٠,٤٨	٣٣٤٩,٨١
الاقفال السابق	٧٠٣٩,٣٧	٢٦٤١,٧٠	٤٤٢٢,٥٠	١٨١٨٢,٣٧	٣٤١٥,٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.50	75.13
Allied Sign.	72.50	74.50
Am Brands	52.00	52.63
Am Express	64.38	66.38
American Tel.	35.88	35.75
Armco	3.75	3.75
Asarco Inc.	30.88	32.50
Atl Richf.	125.00	125.75
Avon Prod.	57.63	59.75
Bankamerica Corp.	114.25	118.50
Boeing	103.00	107.13
Boise CASC	32.88	33.75
Bristol My.	63.63	65.63
Caterpillar	79.75	80.63
Chase Manh.	99.13	103.75
Chevron	66.25	66.88
Chrysler	30.63	31.25
Citicorp.	117.25	122.63
Coca Cola	59.88	61.00
Colgate	108.25	110.00
Columbia Gas	59.00	60.13
Corning Inc.Cpc In	44.50	45.13
Cpc Internat	83.50	84.88
Csx Corp.	49.75	51.75
Cyprus Amax Min.	23.88	24.13
Deere	43.50	44.38
Delta Air Lines	55.38	56.38
Digital Equipment	29.13	29.88
Disney Corp.	73.25	75.38
Eastm Kodak	89.63	91.88
Estee Lauder -A-	49.63	49.13
Exxon	100.00	101.50
Fina	63.13	65.25
Ford	31.75	32.63
G.T.E. Corp.	45.13	45.88
Genl Dynamics	65.63	66.13
Gilette	79.63	81.38
Halliburton	68.25	67.75
Hilton	25.00	25.25
Honeywell	72.63	74.50
IBM	142.75	144.88
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	36.25	36.88
Intl Paper	42.75	43.13
ITT Corp.Johns	59.13	59.50
Johns.	58.63	59.63
JP Morgan Co.	106.25	107.63
K Mart	12.75	12.63
Kellogg	66.75	67.75
Litton	40.38	41.00
Lockheed Martin	85.00	85.50
Loews	104.38	110.38
Mallinckrodt	42.50	42.50
Merck	90.50	92.25
Merril Lyn.	95.75	96.63
Min Mining	89.13	91.00
Mobil	129.63	130.25
Monsanto	39.75	40.38
Motorola	55.75	57.25
Natl Semiconductor	29.13	29.13
NAVISTAR	9.50	9.63
Occ. Petrol.	24.88	24.75
Olin	41.50	42.00
Pac. Gas	23.00	23.00
Penny	50.00	51.00
Pepsico	31.38	32.13
Pfizer	91.88	94.75
Pharmacia Up John	38.38	39.25
Placer Dome	20.50	20.50
PolaroidQuaker	41.38	41.75
Quaker Oats	36.63	37.13
Santa Fe Sth. Pac.	18.13	18.00
Schlumberger	106.75	107.75
Sears Roeb.	55.50	56.63
Sony Corp Adr.	71.63	72.25
Tandy	52.63	52.88
Tenneco	39.63	40.13
Texaco	100.88	102.75
Texas Instr.	83.75	84.88
Textron	101.38	102.88
Time Warner Inc.	41.75	43.25
Ual	66.00	68.75
Union Carbide	47.63	48.88
Union Pacific Corp	59.50	61.25
Unisys	6.63	6.63
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	26.75	27.38
Usx Steel Grp.	29.13	29.63
Utd Techno.	75.13	77.00
W.R.Grace	54.50	55.13
Warner Lamb.	84.88	87.00
Westinghouse El.	18.88	19.00
Woolworth	22.25	23.00
Xerox	61.13	62.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	824.00	824.00
Air Liquide	912.00	927.00
Alspi	540.00	540.00
American Tel Tel	203.10	207.60
Anglo Amer. C. S.A.	354.50	358.90
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	770.00	764.00
Barrick Gold	152.50	153.00
Bayer Aktiengesells	243.50	244.60
BHV	615.00	635.00
Bic	909.00	904.00
Bon Marché	1021.00	1110.00
Bouygues	577.00	585.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3465.00	3465.00
Casino Gui Per Adp	221.00	221.60
Casino Guichard-Per	265.00	266.00
CFF	66.05	66.30
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	230.00	234.00
Club Méditerranée	426.70	430.00
Comptoir des Entrep.	12.95	12.85
Crédit Lyonnais	196.50	197.00
Danone (ex BSN)	902.00	903.00
DMC	153.00	152.50
Du Pont Nemours	637.00	651.00
East Rand Prop	3.00	3.03
Eaux (Gle Des)	758.00	771.00
ELF-Aquitaine	559.00	558.00
Eridania Beghin	925.00	947.00
Esso	617.00	615.00
Eurafrance	2765.00	2790.00
Exxon Corp.	560.00	535.00
Fives-Lille	2164.00	2184.00
Galeries Lafayette	325.20	331.50
General Motors	312.60	317.50
GTM-Entrepose	234.70	233.30
Hoechst Akt.	831.00	842.00
IBM Corp	72.00	72.00
ICI Ltd Plc	382.40	372.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	1017.00	1037.00
Legrand ADP	701.00	726.00
Locindus	851.10	860.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1352.00	1330.00
Lyonnaise des Eaux	564.00	595.00
Metaleurop	78.60	79.50
Mitsubishi Corp.	50.40	51.50
Mobil Corp.	740.00	751.00
Moulinex	130.10	133.20
Nicolas	570.00	570.00
Nlles Galeries	360.00	360.00
Nord-Est	150.10	153.90
Norsk Hydro	289.00	291.10
O.N.A.	273.00	273.00
L'Oreal	1972.00	1982.00
Petrofina	1961.00	2005.00
Philips Electronics	261.00	265.90
Pinault-Printemps-R	2275.00	2290.00
Primagaz	595.00	604.00
Procter and Gamble	706.00	721.00
Radiotechnique	30.60	30.30
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1004.00	1011.00
Saint-Gobain	866.00	893.00
Saint-Louis	1374.00	1416.00
Salins du Midi	582.00	582.00
SCOR S.A.	228.70	233.00
S.G.E.	126.00	129.00
Shell Transport	95.65	96.00
Siemens AG	287.10	287.40
SKF Aktieb	139.10	140.70
Skis Rossignol	143.00	147.50
Sommer-Allibert	174.80	175.30
Thomson-CSF	193.00	192.60
Total	472.60	480.30
Valeo	384.00	382.40
Vallourec	339.00	340.00
Volkswagen AG	3144.00	3167.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1505.00
Worms (CIE)	359.00	369.40
Zambia Copper Inves	14.45	15.40
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.43
Asda Group Plc	1.10	1.11
Assoc Brit Foods	4.95	5.06
BAA Plc	5.25	5.32
B.A.T.	5.54	5.06
Barclays Plc	11.15	11.15
Bass	8.43	8.50
BG PLC	1.69	
Bicc	2.75	2.79
Blue Circle	4.05	4.06
Boc Group	10.06	10.18
Boots Co Plc	6.73	6.73
British Aerospace	13.59	13.70
British Airways	6.56	6.54
British Gas		
British Petroleum	6.95	7.02
British Telecom	4.39	4.34
BTR	2.00	2.76
Burmah Oil	10.53	10.61
Cable Wireless	5.00	5.05
Cadbury Schweps	5.56	5.54
CENTRICA	0.61	0.63
Charter	7.75	7.84
Coats Viyella	1.36	1.30
Commercial Union	6.86	7.05
Cookson Grp Plc	2.48	2.48
Cordiant	1.12	1.03
Courtaulds	3.59	3.62
Dalgety	3.31	3.33
Dixons	5.12	5.15
Ecc Plc	2.12	2.15
General Accident	8.30	8.42
Genl. Electric C°.	3.84	3.84
GKN	10.10	10.18
Glaxo	11.25	11.58
Granada Grp	9.52	9.71
Grd. Metropol. Plc	3.90	4.87
Great Univ. Stores	6.56	6.49
Guard. Ryl. Ex.	2.96	2.93
Guinness Plc	4.77	4.78
Hanson Tr Plc	3.00	3.05
HSBC HLDGS	15.18	15.41
ICI PLC STK UTS	7.53	7.42
Kingfisher	6.90	6.90
Land Sec PLC	7.90	7.84
Legal Gen. Grp.	4.10	4.05
Lloyds Bank Plc.	5.18	5.19
Lonrho Plc.	1.50	1.48
Lucas Ind. Plc.	2.05	2.05
Marks Spencer	4.79	4.80
Microbix Biosystems	0.75	0.75
National Power	4.94	4.97
Natwest	7.37	7.42
P. and O.	4.20	6.60
Pearson Grp.	7.65	7.85
Pilkington	1.39	1.45
Prudential Corp	5.93	5.89
Racal Electronics	2.87	2.88
Rank Org.	4.35	4.44
Reed Intl.	11.70	11.50
Reuters	6.45	6.43
Rexam	3.28	3.35
Rolls Royce	2.51	2.52
Royal Sun	4.81	5.01
RTZ Corp.	9.82	9.76
Sainsbury	3.17	3.16
Sears Holds	0.90	0.79
Shell	10.76	10.80
Siebe Plc	10.08	10.01
Skbeec.	9.32	9.41
Std. Chart. Bank	6.52	6.62
Storehouse	2.64	2.65
T.I Group.	5.83	5.74
Tarmac	1.01	1.03
Tate and Lyle	4.39	4.44
Tesco	3.44	3.49
Thorn EMI	12.07	12.55
Unilever	15.99	15.97
Unit Biscuits	1.60	2.39
Vickers	2.69	2.71
Vodafone Group	2.86	2.84
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	322	330
Bridgestone Corp	2200	2220
Canon Inc	2550	2600
Fuji Bank	1390	1440
Fuji Photo Film	4060	4100
Hitachi	1060	1080
Honda Motor	3550	3680
Jal	475	480
Kirin Brewery	970	957
Matsushita E Ind	1830	1850
Mitsubishi Corp	1070	1080
Nec Corporation	1400	1410
Nihon Kagaku San	490	495
Nip Steel Corp	325	327
Nomura Secs	1380	1400
Pioneer Elec.	2180	2150
Sharp Corp	1520	1520
Sony Corp	8800	8840
Sumitomo Bank	1530	1570
Takeda Cham Inds	2490	2490
Sumitomo Corp	920	835
Toshiba Corp	667	667
Toyota Motor Co	3110	3120
Yamaichi Secs	401	405
Yamanouchi Pharm	2380	2410

بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.85	35.65
Bayer AG	71.70	72.85
Bay Mot Werke	1291.00	1267.50
Commerz Bank AG	45.30	46.90
Daimler Benz AG	129.45	131.40
Degussa AG	720.00	730.50
DT Babcock St	71.50	75.50
Dresdner Bank AG	55.95	57.95
Hoechst AG	68.80	70.45
RWE-DEA AG	428.00	419.00
Schering AG	162.45	165.30
Siemens AG	65.05	86.45
Bay Vereinsbank	62.90	63.55
Dt Lufthansa AG	24.35	24.50
Mannesmann AG	652.00	661.50
Preussag AG	434.80	445.00
Thyssen AG	355.00	356.60
Veba AG	97.05	100.25
Volkwagen AG	925.00	951.50
Deutsche Bank AG	91.90	94.55
Linde AG	1139.00	1138.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٥,٨٧	٣,٠٠	١,٦٢	٣,١٥	٠,٤٠	٢,٨٧	٣,٠٦	٦,٩٥	—
لشهر	٥,٣٣	٥,٨١	٣,٠٦	١,٧٥	٣,٢٢	٠,٣١	٢,٩٣	٣,٠٦	٧,٣١	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٥	٦,٠٦	٣,٠٦	١,٦٨	٣,٢٧	٠,٣٤	٣,٠٦	٣,٠٦	٧,٢٥	٤,١٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٦,٢٥	٣,٠٦	١,٦٨	٣,٣٣	٠,٣٨	٣,٢٥	٣,١٨	٧,١٢	٤,١٥
لسنة	٥,٩٢	٦,٦٢	٣,١٩	١,٦٨	٣,٤٥	٠,٣٧	٣,٥٠	٣,١٨	٧,٠٣	٤,٢٠
لـ٥ سنوات	٦,٥١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٢,٧٥	٣٥٢,٥٥
الفضة	٥,٢٧	٥,٢٥
البلاتين	٣٨٣,٠٠	٣٨١,٠٠
البلاديوم	١٥٢,٣٠	١٥٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	الاسعار	٣٠٤,٧٠
آب	غير	٣٠٣,٩٠
تشرين الأول	متوافرة	٣٠٠,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٠١,٢٥	٢٣٨٨,٠٠
الألومينيوم	١٦٣٦,٠٠	١٦٣٦,٥٠
القصدير	٦٠٥٥,٠٠	٥٩٩٠,٠٠
النيكل	٧٩٧٥,٠٠	٧٩٥٠,٠٠
الزنك	١٢٦٢,٠٠	١٢٤٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٤,٠٠	١٧٥١,٠٠
أيار	١٦٩٩,٠٠	١٧٢٨,٠٠
تموز	١٦٩٠,٠٠	١٧٣٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	—	١٣٧٥,٠٠
أيار	١٤٥٠,٠٠	١٤١٢,٠٠
تموز	١٤٧٠,٠٠	١٤٣٨,٠٠
سكر		
أيار	١٠,٧٥	١٠,٧٧
تموز	١٠,٥١	١٠,٥٥
تشرين الاول	١٠,٤٦	١٠,٤٩
بن		
آذار	٢٠٢,٠٠	٢١٦,٠٠
أيار	١٨٥,٠٠	١٩٦,٠٠
تموز	١٦٩,٠٠	١٨٠,٠٠
قطن		
أيار	٧٥,٨٠	٧٦,٠٥
تموز	٧٦,٩٠	٧٧,١٠
تشرين الاول	٧٦,٩٥	٧٧,٤٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٧٤,٠٠	٣٧٧,٠٠
أيار	٣٧٨,٠٠	٣٧٩,٠٠
تموز	٣٦٨,٥٠	٣٦٧,٠٠
الذرة		
آذار	٣٠٠,٥٠	٢٩٧,٥٠
أيار	٢٩٩,٠٠	٢٩٣,٧٥
تموز	٢٩٨,٧٥	٢٩٣,٥٠
حبوب الصويا		
أيار	٨٣٠,٠٠	٨٣٢,٠٠
تموز	٨٣٢,٠٠	٨٣٥,٠٠
أيلول	٧٦٦,٠٠	٧٦٨,٠٠
زيت الصويا		
آذار	٢٤,٨٢	٢٥,٠٠
أيار	٢٥,٢٥	٢٥,٣٠
تموز	٢٥,٦٦	٢٥,٧٥

بورصة بيروت

استقرت أمس اسعار كل الاسهم في بورصة بيروت، باستثناء سهم شركة اترنيت الذي ارتفع من ١,٦٢٥ الى ١,٦٨٧٥ دولار. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٧٥٢٤٤ سهماً قيمتها ١٧٦٥٨٩٨ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٤٥٩٦٠ سهماً سوليدير "أ"، و١٦٨٥٠ سهماً سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٦٠٠٠٠ سهم سوليدير "أ" و١٩٨٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠١٣٤ سهماً من بنك عوده "ج" و١٧٠٠٠ سهم اترنيت.

وعقدت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٥٢٥٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٨٩٧,٢٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٨ في المئة واقفل على ٨٢,٤٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٣/١٣:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	12/03/97	10.25	832707	45960	45960	15.854	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	12/03/97	10.25	790739	60000	60000	15.854	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	12/03/97	10.75	34177	41957	16850	16.628	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	12/03/97	10.75	22337	43007	19800	16.628	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.125	12/03/97	13.125	21500	11500	1500	20.301	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	18.125	12/03/97	18.25	10434	46236	10134	28.228	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	04/03/97	–	4162	–	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	11/03/97	1.6875	17360	27000	17000	2610	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6459	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded:	175244
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1765898
القيمة السوقية Market Capitalization	2.316.2297

صفقات مباشرة — Block Trade

السهم Shares	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
البنك اللبناني للتجارة "ج" BLC "C"	13.125	4000	52.500	13/03/97	داخل الردهة

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٥٠٥	١٢,٣٦	١٢,٨٢	٩٦٦٧,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٩/١٢	١٥٠٥	١٣,٥٧	١٤,٥٥	٩٣٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٠٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٩/٣/١١	١٥٠٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٩/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٣٦	١٣,٥٧	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة ١٥٥٦٩ طناً، منها ٦٠٥٠ طناً شحنت في ٤٤٣ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٧ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي "كابتن مصطفى" و"قبروس" و"افاميا ستار" و"بالتيك سبرنتر" و"بابلو متز" و"لاتكيه فيدر" و"ستانكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	حسن	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٥	نور السلام	٢٥٠ خضراً	البدر
٥	حاج سيد	٢٥٠ خضراً	البدر
٦	ناصر السلام	٢٥٠ خضراً	البدر
٦	كوتلي	٢٠٠ مختلفة	البدر
٩	حاج سعيد	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	سيري	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	كابتن مصطفى	٤٤٣ مختلفة	متكوارو

١١	توفيق س	٥٠٠ بطاطا	غريني شيبينغ
١١	خلدون	٥٢٢٥ حديداً	سيبملر
١١	احمد س	٦٥١ حديداً	سيبملر
١٢	بالتيك سبرنتر	١٢٢/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٢	بابلو متز	٨٥/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	لاتكيه فيدر	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
١٤	ستانكو ستيكوف	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
١٤	فيدر مد	٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. نطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
توال	طرطوس	للشحن	مينرفا
بل رايدر	ليماسول	٩٥/١٠٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
اليس	اللاذقية	١٢٢/١٥٧٥ مستوعباً	سي لاين
ليبان كار	طرابلس (لبنان)	١٧٤٤ سيارة	ح. ثابت
نيكولاي سشكين	ليماسول	٣٨/٧٠٠ مستوعباً	سي ستار
ايفان كوروتيف	ليماسول	٤٠/٨٠٠ مستوعباً	سي ستار
كارل متز	جيوتورو	١١٠/١٥٠٠ مستوعبات	متز ماريتيم
بولين متز	كونستانزا	٥٠/٨٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
جيهان	كونستانزا	٦٠٠ مختلفاً	اديمار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو ابتعد ٧ نقاط

عزز موناكو صدارته لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه رين ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في رين وحضرها ١٢٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٩.

وسجل الاصابات سيلفان ليغفينسكي (٢) في الدقيقتين ٣٧ من زاوية ضيقة و٤٦ اثر خطأ دفاعي، والاسكوتلندي جون كولنز في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من البرازيلي سوني اندرسون.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- موناكو ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٥١-٢٢).

٢- باريس سان جيرمان ٥٢ من ٢٨ (٤٢-٢٢).

٣- باستيا ٤٨ من ٢٨ (٣٨-٢٦).

٤- ستراسبور ٤٧ من ٢٨ (٤٠-٣٧).

٥- بوردو ٤٦ من ٢٨ (٤٤-٣٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

مرسيليا – ستراسبور.

ليل – نانسي.

لوسير – كان.

نيس – نانت.

باستيا – مونبلييه.

الهافر – باريس سان جيرمان.

– السبت:

متز – لنس.

بوردو – كان.

ليون – غانغان.

المانيا

يلتقي اليوم ام. اس. في. دويسبورغ كارلسروه، وسانت باولي هامبورغ اس. في. في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني "البوندسليغة" التي تتابع غدا السبت وتختتم الاحد.

ويحل السبت بوروشيا دورتموند متصدر اللائحة ضيفا على في. اف. بي. شتوتغارت. وكان الفارق بين دورتموند ووصيفه بايرن ميونيخ ازداد الى ثلاث نقاط بعد فوز الاول على هانزا روستوك وخسارة الثاني، وهي الثانية له في اربعة ايام، امام ارمينيا بيليفيلد. لكن دورتموند سيجد صعوبة في تخطي شتوتغارت الثالث الذي تعادل واياه ١-١ ذهابا وسجل فوزا كبيرا على اف. سي. كولونيا بخمس اصابات الثلثاء الماضي وعلى هامبورغ اس. في. بأربع الاسبوع الماضي وهو يبتعد نقطتين عن بايرن ميونيخ ويفوق الاصابات عن باير ليفركوزن الرابع.

ويستضيف بايرن ميونيخ شالكه٠٤.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

ام. اس. في. دويسبورغ – كارلسروه

سانت باولي – هامبورغ اس. في.

– السبت:

في. اف. بي. شتوتغارت – بوروشيا دورتموند.

بايرن ميونيخ – شالكه٠٤.

باير ليفركوزن – ارمينيا بيليفيلد.

فرايبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.

هانزا روستوك – فورتونا دوسلدورف.

بوروشيا مونشنغلادباخ – اف. سي. كولونيا.

– الاحد:

في. اف. ال. بوخوم – فيردر بريمن.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسباني التي تفتتح اليوم بلقاء تينيريف السابع واتلتيكو بلباو وتستكمل السبت والاحد، يحل ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط عن برشلونة الثاني وريال بتيس الثالث، على ريال سوسييداد السادس الاثنين المقبل. وقد اسفر لقاء الذهاب في مدريد عن فوز ريال مدريد ٦-١ في تشرين الاول الماضي بعدما كان الفريق المضيف متخلفا باصابة. وهي المرة الثالثة على التوالي يلعب ريال مدريد، الذي يغيب عنه المهاجم اميليو امافيسكا لاصابته، يلعب ريال مدريد الاثنين.

كذلك يحل برشلونة الاحد على لوغرونيس التاسع عشر الذي خسر امامه ٨-٠ ذهابا، وبتيس على رايوفاليكانو السادس عشر، مع التذكير بان بتيس هو صاحب افضل النتائج خارج ارضه هذا الموسم.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

تينيريف – اتلتيكو بلباو.

– السبت:

اتلتيكو مدريد – فالنسيا.

اسبانيول – ديبورتيفو لاكورونيا.

– الاحد:

اشبيلية – سبورتنغ خيخون.

كومبوستيلا – فالادوليد.

ريال سرقسطة – اكستريمادورا.

سانتاندر – سلتا.

اوفييدو – هيركوليس.

رايوفاليكانو – ريال بتيس.

لوغرونيس – برشلونة

– الاثنين:

ريال سوسييداد – ريال مدريد.

النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، تساوى رابيد فيينا وأس. في. سالزبورغ نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات اذ خسر الاول امام كازينو غراتس ٠-١، وفاز الثاني على اف. سي. لنتس ٢-٠. كذلك فاز اف. سي. تيرول انسبروك الثالث على ادميرا فاكر ١-٠.

وهنا النتائج:

كازينو غراتس ١- رابيد فيينا٠

أس. في. سالزبورغ ٢- اف. سي. لنتس٠

اف. سي. تيرول انسبروك ١ – اوميرا فاكر ٠

لنتسر ٣ – ريد ٠

اوستريا فيينا ٠ – شتورم غراتس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – رابيد فيينا ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٤٥-١٨)

٢ – أس. في. سالزبورغ ٤٣ (٣٠-٩).

٣ – أف. سي. تيرول انسبروك ٣٣ (٣٢-٢٤).

٤- لنتسر٣٠ (٢٣-٢١).

٥- اوستريا فيينا ٢٧ (٢٣-٢٥).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الروماني، تصدر ناسيونال بوخارست اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه فارول كونستانتا ٢-١، فيما خسر شتيوا بوخارست بطل الموسم الماضي على ارضه امام باكاو ٠-١، وفاز اوتيلول غالاتي الثالث على تشيملول بياترا نيمت ٢-١.

وهنا النتائج:

فارول كونستانتا ١- ناسيونال بوخارست٢

شتيوا بوخارست٠- باكاو١

رابيد بوخارست٢- تيرغوفيستي٠

دينامو بوخارست٥- سبورتول ستودنتش٠

غلوريا بيستريتا ٤- بوليتكنيكا تيميسوارا٠

جامعة كلوج٣- براشوف٢

اوتيلول غالاتي٢- تشيملول بياترا نيمت١

بتروساني بول٠- ارغيس دلسيا بيتستي٠

بترولول بلويشتي٠- جامعة كرايوفا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ناسيونال بوخارست ٤١ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٦-٢٣).

٢- شتيوا بوخارست ٣٩ (٤٢-٢٤).

٣- اوتيلول غالاتي ٣٧ (٣٥-٢٥).

٤- دينامو بوخارست ٣٤ (٣٣-١٩).

٥- جامعة كلوج ٣١ (٤٢-٣٦).

✽ تأهل سلتا فيغو للدور نصف النهائي من كأس اسبانيا بفوزه على راسينغ سانتاندر ١-٠ (٢-١ ذهابا) في اياب الدور ربع النهائي. وسجل اصابة المباراة راتكوفيتش في الدقيقة ٨٠.

كذلك تأهل ريال بتيس للدور نصف النهائي بفوزه على مضيفه رايو فاليكانو ٢-١ (٢-٠ ذهابا). سجل للخاسر غيليرمي في الدقيقة ٧٠، وللفائز اوليس وكاناس في الدقيقتين ٢٨ و٩٠.

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز كروزيرو البرازيلي على مواطنه غريميو ١-٠ في بورتو الليغري وامام ٤٠ الف متفرج في الدور الاول للمجموعة الرابعة من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابة باليتيا في الدقيقة ٤٦.

وفي ليما، تعادل سبورتنغ كريستال البيروفي ومواطنه اليانزا ليما ١-١. سجل للاول جوليتيو في الدقيقة ٥٢، وللثاني سيزار روزاليس في الدقيقة العاشرة.

وفي المجموعة الثالثة، فاز مينرفتي الفنزويلي على مواطنه مينيروس ١-٠ سجلها اليكسيس تشيرينوس في الدقيقة ٦٥ وكولوكولو التشيلي على مواطنه اونيفر سيداد كاتوليكا ٢-٠ سجلهما ايفو باساي في الدقيقتين ٣٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٥.

وفي المجموعة الثانية، فاز فيليز سارسفيلد الارجنتيني على مواطنه راسينغ كلوب ١-٠ سجلها ليفرينو في الدقيقة ٧٦.

اسبانيول برشلونة أقال مدربه

أقال نادي اسبانيول برشلونة الاسباني مدربه فيتشنتي ميرا من منصبه امس بعد خروج الفريق مساء الاربعاء من الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا في كرة القدم على يد لاس بالماس من الدرجة الثانية.

وبات ميرا المدرب الثاني عشر الذي يقال من منصبه هذا الموسم في اسبانيا.

كريس وادل الى نوتنغهام فوريست

انتقل كريس وادل جناح منتخب انكلترا السابق لكرة القدم الى نادي نوتنغهام فوريست امس ووقع معه عقدا حتى نهاية موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨. وقد يخوض مباراته الاولى مع فريقه الجديد ضد ليفربول غدا السبت في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الانكليزي.

وسبق لنوتنغهام فوريست ان ضم هذا الاسبوع ايضا الهولندي بيار فان هويدونك من السلتيك الاسكوتلندي وايان دور من ترانمير.

وبدأ وادل مسيرته الاحترافية في صفوف نيوكاسل يونايتد، ثم انتقل الى توتنهام هوتسبر اللندني ومنه الى مرسيليا الفرنسي حيث قدم افضل عروضه. وعاد بعد ذلك الى انكلترا ولعب مع شيفيلد وتسداي ثم مع فالكيرك الاسكوتلندي، قبل ان ينتقل مطلع الموسم الحالي الى برادفورد من الدرجة الثانية.

✽ توصل اشبيلية الاسباني وآاس روما الايطالي الى اتفاق على انتقال ساعد الدفاع الارجنتيني ماتياس الميدا من الاول الى الثاني في مقابل ١٢ مليار لير (نحو سبعة ملايين دولار) مدة اربع سنوات.

شؤون الناس

ديالا سامي رزق

يسر اميلي وسامي اسعد رزق ان يعلنا ولادة بكورتهما وسمياها ديالا في ١١ آذار ١٩٩٧ (مستشفى رزق).

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري المصري الـ ٤٠

الاهلي – المصري، الاسماعيلي – السويس

القاهرة – "النهار":

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة ست مباريات في ختام المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم:

– الاهلي – المصري (القاهرة).

– الاسماعيلي – السويس (الاسماعيلية).

– المقاولون – اتحاد عثمان (الجبل الاخضر).

– بلدية المحلة – الاتحاد السكندري (المحلة الكبرى).

– المريخ – القناة (بور سعيد).

– الالومينيوم – المنصورة (نجع حمادي).

الاهلي – المصري

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي والمصري في مباراة مصيرية للأهلي هامشية للمصري.

الاهلي وصيف الزمالك وله ٤٠ نقطة من ١١ انتصارا وسبعة تعادلات وخسارة لحدة. والمصري التاسع وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٢ على ملعب محمد موسى في بور سعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الاهلي ارجح، والتعادل وارد.

الاسماعيلي – السويس

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والسويس.

الاسماعيلي الثالث وله ٣٥ نقطة من ١١ انتصارا وتعادلين وست خسارات. والسويس الـ١٢ وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/٩/٨ على ملعب الجيش الثالث في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي وحضره اربعة الاف متفرج عن فوز السويس ١-٠ سجلها احمد متولي في الدقيقة ٢. وكفة الاسماعيلي ارجح وفرصته للثأر مؤاتية لأنه صاحب الارض والجمهور.

المقاولون – اتحاد عثمان

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون العرب واتحاد عثمان.

المقاولون الثامن وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. واتحاد عثمان العاشر وله ٢٤ نقطة ايضا من ستة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في القاهرة واسفر لقاؤهما عن فوز المقاولون ١-٠ سجلها محمد عودة في الدقيقة ٤٠. وكفة المقاولون أرجح لانه صاحب الجبل.

بلدية المحلة – الاتحاد

على ملعب المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والاتحاد السكندري.

البلدية الـ١١ وله ٢٠ نقطة من ثلاثة انتصارات و١١ تعادلا وخمس خسارات. والاتحاد الخامس وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاثنين ١٩٩٦/٩/٩ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة البلدية تبدو أرجح، والتعادل وارد.

المريخ – القناة

على ملعب محمد موسى في بور سعيد يلتقي فريقا المريخ البورسعيدي والقناة.

المريخ الـ١٥ وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والقناة الـ١٣ وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية الاحد ١٩٩٦/٩/٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم أدم علي وحضره خمسة الاف متفرج عن فوز القناة ٢-٠ سجلهما تشيرنو منساراي في الدقيقة ٢١ وهشام العزوني في الدقيقة ٩٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الالومينيوم – المنصورة

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي في اقاصي الصعيد يلتقي فريقا الالومينيوم والمنصورة.

الالومينيوم صاحب القاع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات و١٢ خسارة. والمنصورة الرابع وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/٩/٨ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى نبوي وحضره ثلاثة الاف متفرج عن فوز اصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الفائز). سجل للمنصورة محمد كمونة وأيمن محب في الدقيقتين ٩ و٨٧، وللألومينيوم نبيل ابو زيد في الدقيقة ٤٦. وكفة الالومينيوم تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لقوة شكيمة المنصورة.

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري السوري الـ ٢٦

الجيش – الحرية، الجهاد – تشرين

دمشق – من فايز وهبي:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة سبع مباريات في المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم:

– الجيش – الحرية (ملعب العباسيين).

– الوثبة – الفتوة (حمص).

– الاتحاد – المجد (حلب).

– حطين – الشرطة (اللاذقية).

– جبلة – الوحدة (جبلة).

– اليقظة – الكرامة (دير الزور).

– الجهاد – تشرين (القامشلي).

الجيش – الحرية

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش والحرية الحلبي في مباراة مصيرية للأول هامشية للثاني.

الجيش وصيف القمة وله ٥٠ نقطة من ١٦ انتصاراً وتعادلين وخمس خسارات. والحرية السادس وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. الفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ على ملعب السابع من نيسان في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن فوز الحرية ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ١).

سجل للحرية باسم زيدان وسمير البكري (٢) في الدقائق ١٠ و٣٧ و٧١، وللجيش مصعب محمد في الدقيقة ٢. وكفة الجيش تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر وعينه على الصدارة، والتعادل وارد لقوة شكيمة الحرية وجودة عروضة في الدور الثاني.

الوثبة – الفتوة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والفتوة الديري.

الوثبة الخامس وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. والفتوة صاحب القاع وله ١٣ نقطة من فوزين وسبعة تعادلات و١٤ خسارة.

والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المقدم تاج الدين فارس عن فوز الوثبة ٢ – ٠ سجلهما مراد ابرهيم وثائر ابرهيم برأسه في الدقيقتين ٤١ و٤٥. وكفة الوثبة ارجح مع كونه مستضافاً اذ لم يعد لمضيفه ما يخسره بعدما خسر كل شيء وفقد كل أمل في البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء.

الاتحاد – المجد

في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والمجد الدمشقي في مباراة يخوضها كلا الطرفين لتحسين موقعه على اللائحة.

الاتحاد الوصيف الثاني للقاع (رجالاً) وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات و١٢ خسارة. والمجد العاشر وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات و١٢ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٦/١١/٢٨ ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد الحسين عن خسارة المجد في عقر داره ١ – ٢. سجل للمجد مهند البيطار في الدقيقة ١٥، وسجل للاتحاد سامر حزام وفادي عفش في الدقيقتين ٢٠ و٢٣. وكفة المجد تبدو لرجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد، وعودة المجد الى دمشق بالنقاط الثلاث انجاز.

حطين – الشرطة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والشرطة الدمشقي في مباراة هامشية للأول مهمة للثاني.

حطين الرابع وله ٣٤ نقطة من ١٢ انتصاراً واربعة تعادلات وسبع خسارات. والشرطة التاسع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٧ على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما عن فوز حطين ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل لحطين عارف الآغا (٢) في الدقيقتين ٦٠ و٨٩ وللشرطة محمد سويداني في الدقيقة ٥٦ اثر ركنية من محمد غريبة. وكفة حطين تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

جبلة – الوحدة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة والوحدة في مباراة هامشية لكلا الطرفين.

جبلة السابع وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. والوحدة الثامن وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المقدم محمود عباس عن خسارة الوحدة على ارضه وبين جمهوره ٠ – ١ سجلها اكرم علي في الدقيقة ٤٧. وكفة الوحدة تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد، وعودة الفريق الدمشقي الى العاصمة بالنقاط الثلاث انجاز.

اليقظة – الكرامة

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري والكرامة الحمصي.

اليقظة وصيف القاع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث عشرة خسارة. والكرامة الوصيف الثاني للقمة وله ٤٦ نقطة من ١٤ انتصاراً واربعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن فوز الكرامة حامل اللقب ٦ – ٠ سجلها على التوالي احمد تركماني وسامر عيون السود واحمد غرير وثامر اللوز وأحمد غرير تكراراً (٢) في الدقائق ٣٥ و٥٥ و٦٩ و٧٠ و٧٢ و٨٠. وكفة الكرامة ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد ولاسيما بعد النتائج اللافتة التي حققها الفريق الديري في الدور الثاني من الدوري.

الجهاد – تشرين

على الملعب البلدي في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي وتشرين اللاذقي، في مباراة هامشية للاول مصيرية للثاني.

الجهاد الحادي عشر وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث عشرة خسارة. وتشرين المتصدر وله ٥٣ نقطة من ١٦ انتصاراً وخمسة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٦ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي شهده ١٨ الف متفرج وقاده الحكم الدولي توفيق قرام عن فوز اصحاب الارض ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل لتشرين زكريا رمضان وشادي مرعي في الدقيقتين ٤٢ و٧٢، وللجهاد رياض نعوم في الدقيقة ١٥. وكفة تشرين تبدو ارجح مع كونه مستضافاً.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الخسارة الاولى لسامبراس في ١٩٩٧



التشيكي بوهدان اوليهراتش في مباراته والاميركي بيت سامبراس في دورة انديان ويلز، كاليفورنيا. (اب تيليفوتو)

لقي الاميركي بيت سامبراس المصنف اول خسارته الاولى هذه السنة اذ سقط امام التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ٤٣ في العالم، ٦-٧ (٥-٧)، ٥-٧ في الدور الثاني من دورة كأس الابطال لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار.

وكان سامبراس فاز في ٢٠ مباراة على التوالي في ١٩٩٧ واحرز بطولة ثلاث دورات هي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن ودورتا سان خوسيه وفيلادلفيا الاميركيتان. وتعود آخر خسارة له الى تشرين الثاني ١٩٩٦ عندما هزمه الالماني بوريس بيكر في الدور الاول من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في هانوفر (المانيا).

وسنحت ثلاث فرص للاعب الاميركي لحسم المجموعة الاولى في مصلحته، لكن اوليهراتش انقذ الموقف وفرض شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمه هو ٧-٥. وتبادل اللاعبان كسر ارسالهما في المجموعة الثانية، الى ان نجح اوليهراتش في كسر لرسال سامبراس في الشوط السادس وحافظ على تقدمه حتى النهاية محققا فوزه الثاني على منافسه منذ احترافهما.

ولم يكن حال الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا افضل من حال سامبراس اذ خسر امام الاميركي جوناثان ستارك ٥-٧، ٣-٦. وسدد الفائز ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مقابل ١٢ لايفانيسيفيتش الذي يحمل الرقم القياسي في هذا المجال.

وحقق الاميركي كريس وودروف مفاجأة بفوزه على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٤. وبخروج اللاعبين الثلاثة الكبار، بات الطريق ممهدا امام الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا وبطل الدورة في الموسم الماضي، للاحتفاظ بلقبه ينافسه النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامنا على التشيكي ييري نوفاك ٦-٤، ٦-٢، والسويسري مارك روسيه المصنف ثالث عشر على الالماني هندريك دريكمان ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، والتشيكي سلافا دو سيديل على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف خامس عشر ٦-٤، ٤-١ ثم بالانسحاب بسبب اصابة الاخير في يده، والفرنسي سيدريك بيولين على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٤، ٦-٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على الاميركي اليكس اوبراين ٦-٣، ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على مواطنه خافيير سانشيز ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٨-٦)، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه تود وودبريدج ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (١١-٩)، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي من دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار، اخرجت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة منافستها الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٤.

وأوقفت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة مواطنتها الشابة فينوس وليامس (١٦ عاما) وفازت عليها ٦-٤، ٥-٧، ٧-٦ (٧-١).

وخسرت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة امام الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة ٤-٦، ٦-٢.

دورة كوبنهاغن

✽ انسحب الفرنسي ارنو بوتش المصنف اول من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بسبب اصابته بالانفلونزا.

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا على الروسي الكسندر فولكوف ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سادسا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١، ٤-٦، ٦-١، والسلوفاكي يان كروسلاك على الاسوجي ماغنوس نورمان ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الدانماركي فريديريك فيترلاين على التشيكي دانيال فاشيك المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، والافريقي الجنوبي كيفن اولييت على الفرنسي جيرار سولفيس ٦-٤، ٧-٥، والاسباني توماس كاربونيل على الاسرائيلي ايال ايرليش ٦-٢، ٦-٢.

✽ اعلن كابتن منتخب الولايات المتحدة توم غوليكسون ان اندريه اغاسي سيقود المنتخب في المباراة ضد هولندا في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس في ٤ و٥ و٦ نيسان المقبل في نيوبورت بيتش في الولايات المتحدة. وسيخوض اغاسي مباريات الفردي الى جانب جيم كورير، فيما يلعب جوناثان ستارك وريك ليتش في الزوجي.

ويذكر ان اغاسي خسر امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٥-٧) في الدور الاول من دورة انديان ويلز الثلثاء الماضي.

كأس العالم للتزلج على الثلج

لقبا التعرج السوبر الطويل لألفان وغيرغ



الالمانية هيلده غيرغ تحمل كأس العالم للتعرج السوبر الطويل. (رويتر تيليفوتو)

فاز النمسوي اندرياس شيفيرر في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في فايل، كولورادو في الولايات المتحدة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ١.٣٢,٧٦ دقيقة بفارق اربعة في المئة من الثانية عن مواطنه جوزف شتروبل الذي احتل المركز الثاني مسجلا ١.٣٢,٨٠ دقيقة.

وهو الفوز الاول لشيفيرر في كأس العالم، علما انه احرز الميدالية البرونزية في سباق التعرج الطويل في بطولة العالم التي اقيمت الشهر الماضي في سستريير (ايطاليا).

واحتل الايطالي كريستيان غيدينا المركز الثالث مسجلا ١.٣٣,٨٨ دقيقة، فيما احتل الفرنسي لوك الفان المركز التاسع مسجلا ١.٣٤,٥٧ دقيقة واحرز كأس العالم للتعرج السوبر الطويل بعدما سبق له ان احرز كأس العالم للانحدار.

تصدر الفان الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج السوبر الطويل برصيد ٣٥١ نقطة، وتلاه شتروبل ٣٣٣، ثم شيفيرر ٢٥٦.

ويتصدر الفان الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١١٣٠ نقطة، يليه النروجي كيتل اندريه آموت ١٠٢٤، ثم غيدينا ٩٩٠.

السيدات

وفازت الالمانية كاتيا سايتسينغر في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في فايل، كولورادو ايضا، الا ان مواطنتها هيلده غيرغ احرزت كأس العالم في الفئة نفسها بعدما احتلت المركز الثاني.

وسجلت سايتسينغر (٢٤ عاما) التي حققت فوزها الـ ٢٨ في كأس العالم للتزلج على الثلج منذ احترافها، ١.١٥,٧٣ دقيقة، وغيرغ التي انطلقت بعد سايتسينغر مباشرة، ١.١٦,٥٣ دقيقة. واكملت مارتينا ارتل الثلاثية الالمانية واحتلت المركز الثالث مسجلة ١.١٧,٠١ دقيقة.

وتصدرت غيرغ الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج السوبر الطويل برصيد ٤٩٠ نقطة، وتلتها سايتسينغر ٤٧٤، ثم السوجية برنيلا فيبرغ ٤٤٩.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٨١٥ نقطة، تليها سايتسينغر ١٢٨٤، ثم غيرغ ١١٠٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

٥٥ – ٨ فوزاً لشيكاغو بولز

تألق سكوتي بيبن وسجل ٣١ نقطة لشيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية الذي فاز على مضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٨ – ١٠٤ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، رافعا رصيده الى ٥٥ فوزا في مقابل ثماني خسارات، مع العلم انه اول فريق تأهل لـ"البلاي اوف". وهي المرة السادسة هذا الموسم يسجل بيبن ٣٠ نقطة او اكثر منذ ١٨ شباط الماضي. وسجل مايكل جوردان ٢٣ نقطة، وهي المرة الاولى في اربع مباريات يسجل اقل من ٣٠ نقطة، في حين سجل الن افرسون ٣٧ نقطة لفيلادلفيا.

وفي ايست رونرفورد، فاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على نيوجيرزي نتس ١١٧ – ١٠٢. وسجل جون ستوكتون ٣١ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وكارل مالون ٤٢ منها ٢٠ في الشوط الثاني للفائز، في حين سجل كيري كيتلر ٢٣ للخاسر الذي تعثر في ست من مبارياته السبع الاخيرة.

وفي لاندوفر، فاز واشنطن بولتس على فانكوفر غريزليس ١٠٤ – ٨٢ منها ٣٢ نقطة لكريس ويبر.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على اتلانتا هوكس ٩٤ – ٨٣ وسجل ريجي ميلر ٢٥ نقطة.

كذلك فاز لوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٩ – ١٠١ منها ٢٦ نقطة لالدن كامبل.

وهنا ترتيب الفرق:

✽ المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – نيويورك نيكس ٤٧ – ١٧

٢ – ميامي هيت ٤٦ – ١٧

٣ – اورلاندو ماجيك ٣٤ – ٢٨

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٥٥ – ٨

٢ – ديترويت بيستونز ٤٥ – ١٧

٣ – اتلانتا هوكس ٤٣ – ٢٠

✽ المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٤٦ – ١٧

٢ – هيوستن روكتس ٤٣ – ٢١

٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣١ – ٣٠

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٤٣ – ١٨

٢ – لوس انجلس لايكرز ٤٢ – ٢٠

٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٦ – ٢٨

٢١ سيارة في سباق سبور أوتو

تنظم اللجنة الرياضية الوطنية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباق سبور أوتو(الدورة الشتوية) الاحد في الشوف واقليم الخروب. ويكون الانطلاق الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من نادي المشرف، ومسافة الرالي ٢٢٨,٧٨ كيلومترا منها ٢٩,٣٨ في المئة من المراحل الخاصة كالآتي:

المرحلة الخاصة الاولى: ضهر المغارة – داريا.

المرحلة الخاصة الثانية: ورده – المطلة.

المرحلة الخاصة الثالثة: معاصر الشوف – الباروك.

المرحلة الخاصة الرابعة: ضهر المغارة – داريا.

المرحلة الخاصة الخامسة: ورده – المطلة.

المرحلة الخاصة السادسة: معاصر الشوف – الباروك.

وينتهي السباق الذي تشارك فيه ٢١ سيارة بعد الظهر في نادي المشرف.

وتتنافس شركات عدة للسيارات على لقب بطولة لبنان للصانعين وهي تنظم للمرة الاولى في لبنان:

– شركة "بيجو" مع السائقين: زياد غندور (المعروف بزي اومغ) وفريدي زريق ومكرم فارس.

– شركة "سيات" مع السائقين: الان مشحر وميشال ابو شقرا وزياد حداد.

– شركة "رينو" مع السائقين: فيليب قلزان وسليمان سليم وروجيه فغالي وجماد مراد ومنادي سلوم ورودريك راجي وجماد شبطيني والان الفا.

تعرج طويل وسنوبورد لحفرون واهمج

نظم نادي حفرون اهمج بطولته السنوية في التزلج على منحدر اوتيل شانفريلا في اللقلوق، في اشراف الاتحاد اللبناني للتزلج الذي مثله أمينه العام ادمون كيروز، وبمشاركة ٢١ لاعبا.

وفاز في سباق التعرج للرجال رياض خليفة وحل مارك خوري ثانيا وبرنار جبرايل ثالثا.

وبين الناشئين، فاز جيلبير زياده وحل ثانيا يوسف جبرايل وثالثا آلان حردان الذي احرز بطولة لبنان في سباق العمق للناشئين.

واحرز سيزار جبرايل بطولة السنوبورد امام وسام جبرايل وانطوان سعيد.

اشرف على السباق الامين العام للاتحاد ورئيس النادي جوزف الخوري طانيوس حردان وامين السر مخايل جبرايل وشربل ضاهر وروبير كيروز ورئيسة لجنة التزلج في النادي وفاء ابي سعد والمدرب الدولي الفرنسي روجيه دوكري الذي يزور لبنان بدعوة من صاحب المدرج في اللقلوق سمير صعب.

وينظم النادي سباقا للعمق بعد اسبوعين.

سباق للقدامى في بساتين بعلبك

ينظم نادي العدائين القدامى صباح الاحد سباقا للقدامى لفئتي الرجال والسيدات في بعلبك ومسافته ٥٨٠٠ متر. وستكون نقطة التجمع للاعبين الساعة ٧,٣٠ امام مدخل القلعة والانطلاق الساعة ٨,٠٠ ويجرى السباق في البساتين المجاورة للقلعة.

وانتدب الاتحاد اللبناني لالعاب القوى عضوي الاتحاد الاب ايلي عيد المسيح وشربل شلالا للاشراف على السباق.

أجسام الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة الجنوب في كمال الاجسام الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم في قاعة المجمع الرياضي في صيدا.

تأجيل التعرج الطويل

لرجأ الاتحاد اللبناني للتزلج سباق التعرج الطويل من بطولة لبنان المقرر قبل ظهر اليوم الى موعد يحدد لأسباب فنية.

دورة التصفية للكرة الطائرة

انطلقت مساء امس على ملعب الرسل في جونيه، مباريات المرحلة الاولى من دورة التصفية الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجتين الممتازة والاولى "أ" في الكرة الطائرة.

وحققت الفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى في بطولة الاولى "أ"، ثلاثة انتصارات على الفرق التي احتلت المراكز ١٢ و١٣ و١٤ في بطولة الدرجة الممتازة. ففاز الاندلس العقيبة على النجوم جونيه ٣-١ (١٠-١٥، ١٥ – ١٢، ١٥ – ٧، ١٥ – ٩)، وابولو البترون على القلب الاقدس ٣-٠ (١٥ – ٧، ١٥ – ١١، ١٥ – ٦)، والشباب رأس مسقا على العاصفة جل الديب ٣-٠ (١٥ – ٩، ١٥ – ١١، ١٥ – ٧).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون سمير عساف وجاك طربيه وشبل درغام.

واجريت على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا مباراتان في دورة التصفية الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجتين الثانية والاولى "ب". ففاز المريميون جبيل على قلقعية الصنوبر ٣-٢، والرميلة على الجمعية الخيرية بنهران ٣-٠.

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وبيار الجميل.

بشارة مرهج رئيساً للاولمبياد الخاص

اعلنت ادارة الاولمبياد الخاص، لبنان، ان الوزير بشارة مرهج ترأس الجمعية بعدما كان لزوجته الدكتورة فالي اليد البيضاء في تأسيسها "وقد رافق برنامج الجمعية حيث شارك اللاعبين في تدريباتهم في الملاعب وسافر معهم الى الدورات الاولمبية الخاصة بهم ولمس فاعلية الرياضة على الاشخاص ذوي التخلف العقلي ذهنيا وجسديا". ورحبت بجميع من يود التطوع في الجمعية "لما للرياضة من مردود ايجابي على الاشخاص ذوي التخلف العقلي اذ تؤهلهم للانخراط في المجتمع ويحرزون من الانتصارات ما لم يحرزه غيرهم".

واجتمعت الجمعية العمومية لجمعية النادي الخاص لرياضة المعاقين والمتخلفين عقليا في مركزها في بربور وانتخبت لجنة ادارية جديدة كالآتي: الوزير بشارة مرهج رئيسا، لطيفة اللقيس نائبا للرئيس، العميد الركن محمد عبدوني رئيس لجنة الامل، هلا الحسيني أمينة السر، منال زهر الدين امين الصندوق، هناء درويش مسؤولة تربوية، محمود مزهر محاسبا، بهية مكتبي علاقات عامة.

اتحاد الدراجات

اعلن الاتحاد اللبناني للدراجات انه استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان في تموز المقبل، باشر ١٥ لاعبا من فئتي الناشئين والرجال التدريب، وقد اختيروا بناء على نتائجهم المسجلة في بطولة لبنان ١٩٩٦ وهم: مكسيم شعيا، محمد العلي، فاسكين مليكيان، افيديس موراديان، اربيار زادوريان، يوسف قبرصلي، باسكال دوغرامجي، آرا طوسيان، هاروت بوشكجيان، محمد درويش، شارل حلبي، بلال مكاوي، ادي كيوانيان، حسام الذهبي ومراد زواميان.

وكان الاتحاد تلقى الدفعة الاولى من المساعدة التي قررتها اللجنة الاولمبية اللبنانية ضمن برنامج صندوق الدعم الاولمبي، والتي سيؤمن بموجبها شراء ست دراجات جديدة للفريق الوطني الذي سيشارك في الدورة العربية وفي مسابقات خارجية اخرى، متى أظهر المستوى التنافسي المقبول.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه منح الامين العام للاتحاد ميشال نلكوزي الحزام الاسود من الدرجة الخامسة شرفا، "تقديرا لجهوده المتواصلة منذ تأسيس الاتحاد اللبناني للجودو الأم ولجميع الفنون القتالية منذ عام ١٩٦٧ والى تاريخه".



المرحلة الـ ٣٥ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

الهومنمن ثالثاً والشبيبة تأكّد هبوطه وتعادل السلام أنعش آمال الراسينغ

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة الـ٣٥ ما قبل الاخيرة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا ٢ – ٢ في وطى المصيطبة، وخسارة التضامن صور امام الهومنمن ١ – ٤ في صيدا، وفوز الرياضة والادب على شباب الساحل ٢ – ١ في طرابلس.

وكانت المرحلة افتتحت الثلثاء بفوز الاخاء الاهلي على الحكمة ٣ – ٠ في صيدا، وتوبعت الاربعاء بثلاث مباريات فاز فيها الانصار على البرج ٥ – ٠ في برج حمود، والنجمة على الهومنتمن ١ – ٠ في طرابلس، وتعادل الصفاء والراسينغ سلباً ٠ – ٠ في وطى المصيبة.

٢١ اصابة سجلت في المباريات السبع وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٠٤ الى ٤٢٥ بينها ١٥٤ سجلها لاعبون لاجانب (٤٥ لاعباً) و٨٠ رأسية و٣٩ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و٢٧ جزائية من اصل ٤١ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٤ ضائعة) وتسع خطأ، الى رباعية واحدة لمهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبار وست ثلاثيات "ماتريك" لكل من ريمون نجم وترو كمبايان وبلال فليفل وواراطان غازاريان وعثمان صالح وبيتر بروسبار الذي انفرد بصدارة الهدافين وله ٢١ اصابة وتلاه وارطان غازاريان (الهومنتمن) ١٨ وثالثاً ريمون نجم (الهومنمن ١٤).

الوصافة حسمت للنجمة وبقي الصراع على حزام البقاء بين فريقي السلام زغرتا (١٩ نقطة) والراسينغ (٢١) وتأكد هبوط الشبيبة المزرعة، في حين انحصر الصراع في ضراوة على البطاقة السادسة الى مسدس القمة بين الاخاء الاهلي عاليه (٣٥ نقطة) والرياضة والادب الطرابلسي (٣٣) وهما سيلتقيان بعد غد الاحد في وطى المصيطبة، في حين يلتقي السلام زغرتا والراسينغ على حزام البقاء الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في طرابلس، وكل ذلك في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة.

وهنا الشريط:

الشبيبة ٢– السلام ٢

* وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا امام بضع مئات من المتفرجين، فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ٠ – ٠ الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ في طرابلس، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت نقطتان بالتعادل.

حفلت اللعبة بالتوتر والشد العصبي وخلا شوطها الاول من الفرص واللمحات، وفي الشوط الثاني نشط الزغرتاويون وبذلوا قصاراهم لتحقيق الفوز لكنهم جبهوا باصرار مزرعاني على الحؤول بينهم وبين ما يسعون اليه. وفي الدقيقة ٢٥ تعرض العراقي مهند نعيم للاعاقة داخل المنطقة اثر خشونة من نبيل مهنا حياله، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها العراقي مهدي كاظم بعد احتجاجات مزرعانية عالجها الحكم الاردني دحام العقيدات ببطاقة حمراء في وجه عباس حسن عياش، ارسل كاظم الكرة قوية الى يسار الحارس كريم عرمان ١ – ٠.

بعدما استكمل المزرعانيون اللعبة بعشرة لاعبين وظن الجميع ان الطريق صارت "سالكة" امام الشماليين، لكن الاحداث الدراماتيكية تسارعت، اذ في الدقيقة ٣٢ نجح ولي عثمان في اقتناص الاصابة التعادلية ١ – ١ للشبيبة برأسه الى يسار الحارس ادغار نوفل اثر ضربة حرّة ارسلها قاسم الشيخ علي "لتقوم" المدرجات المزرعانية و"تقعد" المدرجات الزغرتاوية.

بيد ان فرحة المزرعانيين لم تدم سوى دقيقة واحدة، اذ من "السنترة" ارسل انطونيو فنيانوس الكرة امامية فتابعها باسكال الدويهي من الخلف كاسرا مصيدة التسلل، ثم ارسلها من محاذاة قوس المنطقة قوسية "لوب" من فوق الحارس المزرعاني المتقدم الى قلب المرمى المشرع مسجلاً اصابة التعزيز للشماليين ٢ – ١ وسط فرحة شمالية عارمة واحتجاجات مزرعانية صاخبة بدعوى ان باسكال كان متسللاً بحسب راية الحكم المساعد الدولي محمد فنائي، لكن الحكم احتسب الاصابة ولم يكترث لاحتجاجاتهم.

وفي الدقيقة ٤٣ جاءت اصابة ولي عثمان الثانية له ولفريقه ٢ – ٢ مثابة الـ"نوك اوت": انسل مشاكساً بين ايلي سابا وجوني القارح واقتنص الكرة وتخطى الحارس ادغار نوفل وارسلها الى الزاوية اليسرى معلناً صلابة عود المزرعانيين وانهم مع تأكد هبوطهم لم يكونوا يوماً مكسر عصا او جسر عبور ومشرعاً، تالياً، امام الراسينغ باب الامل في البقاء في دوري الاضواء على مصراعيه.

وهذا هو التعادل العاشر للشبيبة المزرعة وبه ظل منفرداً في القاع وله ١٦ نقطة. والعاشر ايضاً للسلام زغرتا وبه صار رصيده ١٩ نقطة ولا يزال امله في البقاء قائماً حتى آخر دقيقة من عمر الدوري ومباراته مع الراسينغ الاحد ستكون الفيصل وفيما يكفي الراسينغ التعادل ليغنم "حزام النجاة" في حين لا بديل للسلام من الفوز.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس كريم عرمان واللاعبون عماد قلوط وعلي هادي محسن ونبيل مهنا وخليل برجاوي (عباس حسين عياش) وزياد ضرير وقاسم الشيخ علي وخالد الميري وعباس حسن عياش وروبير قهوجي وولي عثمان.

ومثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون طوني بوفرنسيس ومهدي كاظم وايلي سابا وانطونيو فنيانوس وجوني القارح وسايد ابو انطون (باسكال الدويهي) وفادي العمري وانطونيو معوض وفوزي يمين (كلود بو نعمة) وياسر حميد (مهند نعيم).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحّام العقيدات وعاونه الايراني الدولي محمد فنائي وروبين ترزيان وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم عماد قلوط وولي عثمان ونبيل مهنا من الشبيبة وطوني بو فرنسيس من السلام وطرد عباس حسن عياش من الشبيبة للاحتجاج.

التضامن صور ١ – الهومنمن ٤

* صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والهومنمن امام اقل من مئة متفرج فاسفر لقاؤهما عن فوز كبير للضيف على مضيفه ٤ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠).

وكان التضامن صور فاز ذهاباً ٣ – ١ الاحد ١٩٩٦/١٢/١ في برج حمود، وبذلك ثأر الهومنمن لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي وانتزع من جاره الهومنتمن مركز الوصيف الثاني بفارق نقطتين (٤٨ – ٤٦).

ساد الهومنمن اللعبة من الفها الى يائها وكانت كل الفرص والاصابات في مصلحته، ولم تلح للصوريين، عدا الاصابة، سوى فرصة واحدة وحيدة اهدرها له ابرهيم مناصري في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول حين اطاح الكرة الى يسار القائم وهو في مواجهة المرمى والكل يضرب كفا بكف.

سيطرة الهومنمن المطلقة اوصلته مرات عدة الى منطقة الحارس الناشئ علي بزي الذي انقذ شباكه في الشوط الاول من فرص بيروتية عدة، لكن شباكه اهتزت في الشوط الثاني ثلاث مرات بعدما اهتزت في الاول مرة واحدة.

الاصابات: في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول سجل عبد اللطيف الحلو اصابة السبق للهومنمن بكرة رأسية الى يمين الحارس اثر تمريرة من ريمون نجم ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٧٠ ابى الحلو الا ان يرد الجميل لريمون نجم، فمرر اليه كرة "خالصة" برأسه فلم يجد صعوبة في تحويلها بيمناه ارضية نكية الى يمين الحارس مضيفاً اصابة التعزيز ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٧٧ استثمر ريمون نجم خطأً دفاعياً وطار بالكرة من منتصف الملعب وتخطى الحارس واودع الكرة بهدوء ارضية الى قلب المرمى مسجلاً اصابة التفوق ٣ – ٠.

وفي الدقيقة ٨٢ حاول الحارس الناشئ علي بزي تمرير الكرة الى زميل، فاصاب سركيس عبجيان المشاكس داخل المنطقة فارتدت الكرة من جسمه الى الشباك الصورية وكانت الاصابة الختامية "الهدية" ٤ – ٠. وهنا اغمي على الحارس بزي وتولى اسعافه طبيبا الفريقين فتعافى واكمل.

وفي الدقيقة ٨٦ اقتحم علي حويلا المنطقة الحمراء وغربل اكثر من مدافع فأعاقه بوغوص "بولو" فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بلال حاجو وارسل الكرة الى يسار احمد صقر متوسطة الارتفاع مسجلاً اصابة تقليص الفارق للتضامن صور ١ – ٤.

وهذا هو الفوز الخامس عشر للهومنمن وبه صعد من المركز الرابع الى المركز الثالث وله ٤٨ نقطة. والتعثر الثاني عشر للتضامن صور ومع ذلك احتفظ بالمركز الثامن وله ٢٩ نقطة.

مثل التضامن صور، الذي لعب في غياب بعض اساسييه، الحارس علي بزي واللاعبون حسن مغنية ومحمد ابو منساراي ونبيو توريه وبلال فران (علي منصور) واحمد سقسوق وعصام رضا ومحمد رضا وهيثم زين (بلال حاجو) وابرهيم مناصري وعلي حويلا.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين وطوني نخلة وبوغوص قوجا اوقيان "بولو" وربيع ابو شعيا ودوري زخور وقره بت كريكوريان "غارو" (بابكين مليكيان) وفيتالي اغاسيان (سركيس عبجيان) وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو (اميل مسروبيان).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي مصباح الرميتي وجمال سليم وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم توريه من التضامن صور وقليط وبولو من الهومنمن.

الرياضة والادب ٢ – شباب الساحل ١

* طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب وشباب الساحل امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً ٠ – ٠ السبت ١٩٩٦/١١/٣٠، وبذلك غنم الشماليون اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لضيوفهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً مع رجحان نسبي لكفة اصحاب الارض الذين سادوا معظم فترات الشوطين واهدر لهم صلاح دلال ومحيي الدين الدغلي منفرداً وعزت الآغا ودلال تكراراً منفرداً من منتصف الملعب اربع فرص مؤكدة في الدقائق ٢٣ و٢٧ و٣٠ و٣٦، في حين لم يصنع الساحليون اي فرصة.

وفي الشوط الثاني نجح رامي صابونة وحسن نشابة في استثمار فرصتين في الدقيقتين ١٢ و١٨، فتقدم الطرابلسيون بالاصابتين ٢ – ٠. لكن الساحليين ابوا الا ان يقلصوا الفارق في الدقيقة الاخيرة وجاءت اصابتهم اليتيمة بواسطة السوري عبدالله مندو اثر ضربة حرة غير مباشرة بعدما اهدر – اي مندو – فرصتين محققتين في الدقيقة ٢٥ و٢٦.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سجل رامي صابونة اصابة السبق للرياضة والادب برأسه عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة اثر عرضية هوائية من الدغلي عبر رأس صلاح دلال.

وفي الدقيقة ١٨ اضاف حسن نشابة اصابة التعزيز ٢ – ٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس مستثمراً خطأ دفاعياً.

وفي الدقيقة ٩٠ كانت ضربة حرة مباشرة الى الزاوية اليمنى للمنطقة فانبرى السوري عبدالله مندو للكرة وارسلها ارضية زاحفة فارتدت من ساقي الحارس العراقي عامر عبد الوهاب الى قلب الشبكة كانت اصابة تقليص الفارق ١ – ٢.

وهذا هو الفوز الثامن للرياضة والادب وبه احتفظ بالمركز السابع وله ٣٣ نقطة. والتعثر الحادي عشر لشباب الساحل وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ٢٨ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون عزت الآغا (ناصر عموري) وواصف الصوفي وابرهيم حصني واحمد يونس وفهيم كريمة (رامي الحسن) ومحيي الدين الدغلي وحسين مصطفى وحسن نشابة (شادي الدويهي) وصلاح دلال ورامي صابونة.

ومثل شباب الساحل الحارس فادي ابو عليوى واللاعبون عماد ميري (سمير زيدان) ومجدي مرجان وحسين مراد وعلي غنوم ومحمود علامة (بلال زراقط) وجهاد الرفاعي وياسر منصور وفادي خضور وادوالي سيريكي (عبدالله مندو) ومحمد شعيب.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي حسين صالح وسالم سمعان سليمان وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم حسين مصطفى من الرياضة والادب ولم ينذر اياً من لاعبي الساحل.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٣٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	٢٥	١٩	٥	١	٥٧	٧	٦٢
٢– النجمة	٢٥	١٧	٤	٤	٤٩	٢١	٥٥
٣– الهومنمن	٢٥	١٥	٣	٧	٤٧	٣٣	٤٨
٤– الهومنتمن	٢٥	١٤	٤	٧	٥٤	٣٠	٤٦
٥– الصفاء	٢٥	١٠	٨	٧	٣٠	٢١	٣٨
٦– الاخاء الاهلي	٢٥	٩	٨	٨	٢٨	٣٠	٣٥
٧– الرياضة والادب	٢٥	٨	٩	٨	١٩	١٩	٣٣
٨– التضامن صور	٢٥	٨	٥	١٢	٢٢	٣٤	٢٩
٩– شباب الساحل	٢٥	٧	٧	١١	١٩	٢٩	٢٨
١٠– البرج	٢٥	٦	٧	١٢	١٦	٣٠	٢٥
١١– الحكمة	٢٥	٦	٦	١٣	٢٩	٣٩	٢٤
١٢– الراسينغ	٢٥	٥	٦	١٤	١٦	٣٦	٢١
١٣– السلام زغرتا	٢٥	٣	١٠	١٢	٢١	٤٦	١٩
١٤– الشبيبة المزرعة	٢٥	٢	١٠	١٣	١٨	٥٠	١٦
المجموع:	٣٥٠	١٢٩	٩٢	١٢٩	٤٢٥	٤٢٥	٤٧٩

لاعبا الشبيبة المزرعة زياد ضرير وقاسم الشيخ علي في الوسط بين لاعبي السلام زغرتا طوني بوفرنسيس وباسكال الدويهي (١٢) في صراع رباعي على الكرة. (سامي عياد)



صلاح دلال مهاجم الرياضة والادب يسدد الكرة الى مرمى فادي أبو عليوى حارس شباب الساحل وبدا امامه علي غنوم. (ابرهيم الطويل)

بطولة لبنان في كرة السلة للرجال

ترتيب البطولة حتى المرحلة الثامنة

مركزالفريق	لعب	ربح	خسر	له	عليه	الفرق	نقاطه
١ الرياضي	٨	٨	٠	٧٢٢	٦١٦	+١٠٦	٢٤
٢ التضامن	٨	٧	١	٧٥٤	٥٨٤	+١٧٠	٢٢
٣ الحكمة	٨	٧	١	٧٥٣	٦٥٦	+٩٧	٢٢
٤ انترانيك	٨	٦	٢	٦٧٦	٦٣٣	+٤٣	٢٠
٥ الشباب الرياضي	٨	٥	٣	٧١٣	٦٧٥	+٣٨	١٨
٦ الكهرباء	٨	٤	٤	٥٨٣	٦٠٣	–٢٠	١٦
٧ احياء الرياضة	٨	٤	٤	٦٨٨	٧١٠	–٢٢	١٦
٨ انيبال	٨	٣	٥	٦١١	٦٦٤	–٥٣	١٤
٩ بيت مري	٨	٢	٦	٦٠٦	٦١٣	–٧	١٢
١٠ ابناء نبتون	٨	٢	٦	٦٥٩	٧٥١	–٩٢	١٢
١١ الوردية	٨	٠	٨	٥٦٨	٦٥٢	–٨٤	٨
١٢ مون لاسال	٨	٠	٨	٥٤٢	٧١٨	–١٧٦	٨

تقام اليوم ثلاث مباريات في المرحلة التاسعة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال: الكهرباء – التضامن الساعة ١٦,٠٠ على ملعب الكهرباء، احياء الرياضة – انترانيك الساعة ١٨.٣٠ على ملعب الكهرباء، الرياضي بيت مري – ابناء نبتون الساعة ١٨.٣٠ على ملعب الوردية.

واذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة ترتيب البطولة حتى المرحلة الثامنة وقد تصدره النادي الرياضي بيروت برصيد ٢٤ نقطة، علما ان مباريات الرياضي والحكمة مؤجلة الان لوجودهما في تونس.

وقرر الاتحاد تأجيل انطلاق مباريات دورة التصنيف لنوادي الدرجة الثانية الى السبت ٢٢ اذار وتوزيع النوادي بالقرعة على سبع مجموعات.

ودعا اللجنة الفنية، وجميع الحكام الدوليين والاتحاديين والمتدرجين الى اجتماع الزامي الاحد ١٦ اذار في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال لتقويم المباريات التي كانت موضع اعتراض.

المسؤول السابق الذي فر الى عمان وانتقل الى دمشق

العاني: اعضاء القيادة القطرية العراقية مستعدون للهرب اذا سنحت لهم الفرصة

دمشق – من ثناء الامام:

وصل قبل عشرة ايام الى دمشق المدير العام في رئاسة الجمهورية العراقية السفير السابق فارس عبد الكريم الزعراوي العاني الذي غادر العراق قبل اكثر من اربعة اشهر متوجها الى عمان. وأكد بيان صادر عن حزب الوطن العراقي المعارض بزعامة مشعان الجبوري أن فرار العاني وهو احد منفذي انقلاب تموز ١٩٦٨ الذي اوصل الرئيس صدام حسين الى السلطة، كان نتيجة تضييق الاجهزة الامنية الخناق عليه ووضعه تحت المراقبة بعد تسليط الاضواء على مواقفه المعارضة للسلطة.

وقد التقت "النهار" العاني في دمشق وكان هذا الحوار:

س – لماذا خرجت من العراق وكيف تمت عملية الفرار؟

ج – انا أحد المساهمين في تفجير ثورة ١٧ تموز واعتز وبناء هذه الثورة التي كان مفترضا ان تعطي المواطن العراقي حقوقه وحريته، ولم أكن اتوقع ان يتسبب النظام المستبد الذي يتحكم بالحديد والنار كل هذه الكوارث. لا عائلة في العراق لا تفجع بأحد افرادها الذي يروح ضحية الازمات التي يفتعلها النظام مع جيرانه في الكويت او ايران او سلسلة الاغتيالات التي تنفذها الاجهزة. وقد بات من الصعب تحمل كل نظرات الادانة الشعبية التي كانت تحسبنا جزءا من النظام، علما ان الكل يعلم ان القرار في العراق هو قرار عائلي. ولكن بما اننا كنا جزءا من هذه المؤسسة الحاكمة كانت الادانة تلاحقنا تماما كما لو اننا اصحاب قرار. خططت للهروب من العراق منذ مدة طويلة للالتحاق بكثير من الوطنيين الذين سبقونا الى الخروج بعدما عانوا ما عانوه من الظلم والقهر. وقد تكتمت على خبر سفري ولم اغادر البلاد مع عائلتي بسبب منع سفر اي مدير عام فما فوق مع عائلته ولو كان خارج الخدمة.

س – فررت الى عمان ومنها الى دمشق، فلماذا لم تبق في عمان؟

ج – عمان محطة عبور لكل العراقيين، لكن دمشق هي المكان المناسب لكل المعارضة العراقية وهي الملاذ الطبيعي للأحرار فنحن هنا لا تترتب علينا اي التزامات تمس بوطنيتنا. حتى صدام حسين حين فر من العراق جاء الى سوريا.

س – كيف تصف الوضع في العراق؟

ج – الوضع مأسوي، فالسلطة الحاكمة لا تشعر بوطأة الحصار، الشعب العراقي يجوع والنخبة الحاكمة تمتص كل الامتيازات. والعراقيون يعيشون حياة قاسية لم يشهدها اي شعب في العالم، وانا ارفع صوتي عاليا مطالبا بوصول الغذاء والدواء الى هذا الشعب المظلوم شرط ان يتم التوزيع في اشراف دولي، فالنظام لا يؤتمن على عملية التوزيع ولا يمكننا الوثوق بسلطة عليا تعيش حياة باذخة وتبني القصور، فيما الشعب يعيش مأساة مريرة.

س – وهل تنوي العمل في اطار المعارضة العراقية مستقلا ام تفضل الانتساب الى احد الاحزاب؟

ج – سأعمل مع جميع الوطنيين العراقيين في الخارج. الواقع انه كان في ودي البقاء في العراق ولكن حرصا على سلامتي وسلامة عائلتي استطعت أن اهرب بالطريقة التي رأيتها مناسبة. وانا متأكد من انه حتى اعضاء القيادة القطرية في حزب البعث مستعدون للهرب اذا سنحت لهم الفرصة.

واشنطن وافقت على ١١ عقداً غذائياً للعراق

رسالة من صدام الى الملك حسين

عراقيون يفرغون حمولة شاحنة من المواد الغذائية السودانية امام مكتب الصليب الاحمر في بغداد، امس.

(رويتر تيليفوتو)



المدير الاقليمي الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انطوني ماريون يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في بغداد امس، لاعلان مساعدة غذائية وطبية طارئة للعراق قيمتها عشرة ملايين دولار.

(اف ب تيليفوتو)

وصل الى عمان مساء امس قادما من الرباط وزير الاعلام والثقافة العراقي حامد يوسف حمادي حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك حسين، قال انها "تتعلق بلجنة الامم المتحدة (المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) التي يرأسها رولف ايكيوس، الى العلاقات بين الاردن والعراق".

وكان حمادي، الذي نقل رسائل مماثلة الى زعماء آخرين عرب، اعتبر في الرباط ان تصرفات ايكيوس في ادارة اللجنة تؤدي الى اطالة امد الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

في المقابل، اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان لجنة العقوبات المكلفة تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" وافقت على ١١ عقدا جديدا قدمتها بغداد، ليبلغ مجموع العقود التي اقترنت بالموافقة ٢٦. وقال ان العقود الجديدة "شملت القمح والارز والبقالة والشاي ومساحيق الغسيل والصابون"، موضحا انه "سبق للعراق ان عقدها مع فرنسا والاردن وفيتنام واندونيسيا وتركيا وباكستان".

وافاد ديبلوماسيون في نيويورك ان واشنطن تخلت الاربعاء عن معارضتها لهذه العقود التي كانت ارجأت بتها بسبب مخاوف من عدم توافر العدد الكافي من مراقبي الامم المتحدة للاشراف على توزيع الامدادات. وقال مسؤول اميركي: "من الاهمية في مكان وجود مراقبين في العراق كي يكفلوا وصول المواد الى الشعب العراقي". واضاف ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طمأن الدول الاعضاء في مجلس الامن الى وجود عدد كاف من المراقبين.

ومن المتوقع ان تصل الشحنة الاولى من المواد الغذائية الى العراق اواخر اذار الجاري، على ان يبدأ التوزيع مطلع نيسان.

في غضون ذلك، صرح المدير الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انطوني رونالد ماريون في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان الاتحاد "اعد برنامجا طارئا للاشهر الثلاثة المقبلة كلفته عشرة ملايين دولار لمواصلة توزيع الاغذية على المحتاجين في انحاء العراق". وقال: "ان خطتنا الان هي مواصلة توزيع الاغذية والادوية لطول فترة ممكنة الى ان نتأكد من تطبيق" صيغة النفط مقابل الغذاء.

وكان الاتحاد قدم في السنوات الست الاخيرة الى العراق مساعدات غذائية وطبية قيمتها ٧٠ مليون دولار.

(و ص ف ، رويتر)

اجتماع رباعي في كمبالا بوساطة ايرانية

الخرطوم تنفي والثوار يؤكدون سيطرتهم على مدينة يي الاستراتيجية

تضاربت الانباء عن الوضع في جنوب السودان بين اعلان الثوار السيطرة على مدينة يي الاستراتيجية ونفي السلطات السودانية ذلك، ورفضها المشاركة في كمبالا في محادثات ترعاها ايران لاعادة العلاقات مع اوغندا طبيعية.

وأكد وزير الاعلام السوداني العميد الطيب ابرهيم خير ان مدينة يي الاستراتيجية في ولاية بحر الجبل لم تسقط في ايدي الثوار. وأوضح في مؤتمر صحافي ان ما ادعاه "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في هذا الشأن هو "مجرد افتراء" وان "يي لا تزال متماسكة". واضاف ان "المواقع التي اعلنت القوات المعادية الاستيلاء عليها في جنوب السودان هي نقاط اعاقة وتعطيل فقط".

وكان الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في اسمرة ياسر عرمان صرح ان قوات الثوار سيطرت مساء الاربعاء على مدينة يي الاستراتيجية الامر الذي يسمح لها بالتحكم في الطريق المؤدية الى جوبا المدينة الرئيسية في جنوب السودان. وقال ان الثوار هزموا ايضاً فرقة حكومية تضم ستة آلاف رجل.

ومنذ بدء هجومه الجديد في نهاية الاسبوع الماضي، سيطر "الجيش الشعبي" على خمس حاميات عسكرية هي كايا وبازي وليمبي ولوتا على الطريق المؤدية الى جوبا، وكيني.

وأفاد الوزير السوداني ان "مناطق يي ولوكا ولانيا تمثل الآن جدران صد للاعتداء الخارجي" وان القوات الحكومية "دمرت ثماني دبابات في معارك لوكا وكايا القريبتين من يي التي تستهدفها القوات المعادية للحكومة". وقال ان القوات الحكومية "صدت اربع هجمات في منطقة لوكا، التي قتل قائد حاميتها وكذلك قائد حامية لانيا، ودمرت عدداً من الدبابات وانزلت خسائر في الارواح واستولت على كميات من السلاح والذخائر والمعلبات والبسكويت وهي اميركية الصنع".

ولمح الى تورط الولايات المتحدة في المعارك قائلاً ان "اوغندا ليست لديها الامكانات اللازمة لتحريك الدبابات والمعدات الثقيلة الى مناطق بعيدة ما يعني استخدام طائرات لا يملكها الجيش الاوغندي". وكرر اتهام اريتريا واثيوبيا واوغندا بـ"استخدام قوات التجمع الوطني الديموقراطي (الذي يضم المعارضة الشمالية الى الثوار الجنوبيين) ذرائع يحققون من خلفها نياتهم العدوانية".

وكان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير أبلغ الى ضباط متقاعدين اجتمع بهم مساء الاربعاء ان القوات السودانية صدت هجوماً على بلدة لانيا في ولاية بحر الجبل. وقال: "القوات التي تطاردنا في الجنوب هي من التوتسي الاوغنديين والاريتريين والاثيوبيين وبعض المرتزقة من دول اخرى الذين اعتقدوا انهم قادرون على تحقيق انتصار في الجنوب في ظل انشغالنا على الجبهة الشرقية".

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه اثر لقائه نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان "الهجوم يشكل انتهاكاً للمبادئ التي اتفق عليها البلدان" السودان واوغندا لتحسين العلاقات بينهما. وقال ان "السودان يرغب بالطبع في نجاح الوساطة الايرانية، لكن العدوان الاوغندي يشكل انتهاكاً يحول دون مشاركتنا في الجولة الجديدة في المفاوضات" وانه طلب من ولايتي انتظار تحسن الوضع لمعاودة المحادثات في كينيا او في اوغندا.

وأعلنت لاحقاً ان اجتماعاً رباعياً لوزراء خارجية السودان واوغندا وايران وملاوي سيعقد في كمبالا اليوم في اطار المبادرة الايرانية لحل الخلافات بين السودان اوغندا. ونقلت عن ولايتي، الذي غادر الخرطوم متوجهاً الى كمبالا في اطار جهود الوساطة الايرانية، انه "لن يكون من السهل التغلب على الخلافات نظراً الى حال عدم الثقة" القائمة بينهما.

ويشكل هذا الاعلان تراجعاً عن الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية السوداني عثمان محمد طه قائلاً ان "العدوان الاوغندي جعل من الصعوبة في مكان عقد جولة المحادثات في كمبالا".

(وص ف ، رويتر، اب)

مقتل ٤٠ متشدداً في الجزائر والسلطات تتحدث عن تحسن الوضع



جزائريات وجزائريون يرقصون في الشوارع في اليوم الوطني للمعاقين الذي تخللته عروض موسيقية مجانية.

(اب تيليفوتو)

اكد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف امس في ستراسبور ان الوضع الامني في الجزائر "يتحسن باستمرار"، فيما نشرت صحف جزائرية ان قوى الامن قتلت ٤٠ متشددا اسلاميا بينهم ١٢ سقطوا في معركة مسلحة استمرت بضع ساعات في العاصمة.

وابلغ عطاف الى أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والامن والسياسة الدفاعية في البرلمان الاوروبي ان "السيطرة على الوضع الامني تتحسن باستمرار بعدما قرر جميع الجزائريين مقاومة الارهاب". واضاف: "لم يعد الارهاب يمثل تهديدا للاستقرار في الجزائر ولم يعد يهدد المؤسسات والحياة الطبيعية للجزائريين". واعتبر المجازر التي ارتكبها المتشددون اخيرا في بلاده بانها "اقرار باليأس". وشدد على ان سنة ١٩٩٧ ستشهد "استكمال المسيرة الديموقراطية" بما فيها اجراء الانتخابات العامة في ٥ حزيران والانتخابات المحلية في النصف الثاني من السنة.

وتناول العلاقات بين بلاده والاتحاد الاوروبي، فرحب بالمفاوضات التي بدأت في الرابع من اذار توصلا الى اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي. وأمل في "تحقيق هدف الشركة في منطقة التبادل الحر".

وفي الجزائر، نشرت صحيفة "لوتانتيك" ان ١٢ متشددا قتلوا عندما دهمت قوى الامن احد احياء العاصمة. وقالت ان الاسلاميين القتلى كانوا مختبئين في ملجأ تحت الارض في نهاية زقاق ضيق.

وقالت صحيفة "الوطن" ان ثلاثة اسلاميين قتلوا في اليوم نفسه في بابا علي على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة، الى عدد يراوح بين ٢٣ و٢٥ اسلاميا في عملية نفذها الجيش في سور الغزلان. واشارت الى ان ستة تلاميذ جرحوا في انفجار قنبلة كانت مخبأة في احد الصفوف في معهد سيدي موسى على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب شرق الجزائر.

وفي باريس، طلبت منظمة "مراسلون بلا حدود" مجددا من الحكومة الجزائرية انهاء الرقابة والاسراع في فتح تحقيقات "نزيهة" في عمليات اغتيال الصحافيين. وجاء ذلك في تقرير عنوانه "الحرب الاهلية السرية" في الجزائر، يقع في نحو ٣٠ صفحة، يحلل "ادارة الاعلام المتعلق بالمسائل الامنية" من "دولة قاتلة للحريات" ونددت المنظمة الدولية ايضا بـ"العراقيل" التي تعوق عمل الصحافة الاجنبية عبر الحد من التأشيرات التي تعطى لمراسليها ومراقبة تحركاتهم في الجزائر.

(وص ف، رويتر)

أول امرأة يمنية وكيلة وزارة

صنعاء رويتر – بث التلفزيون اليمني ان امرأة يمنية كسرت احتكار الرجال التقليدي للمواقع العليا اذ عينت امس للمرة الاولى في منصب حكومي رفيع.

واصدر الرئيس علي عبدالله صالح مرسوما بتعيين امة العليم ال سوسة وكيلة لوزارة الاعلام.

وكانت امة العليم، وهي في الاربعينات من عمرها ولم تلد، تعمل في الوزارة ذاتها قبل تعيينها وحضرت الكثير من المؤتمرات الاعلامية العربية. كما تقدم نشرات الاخبار في التلفزيون منذ سنوات.

المعارضة الليبية ترى في قانون جديد رداً من السلطة على تأييد شعبي للمتمردين

رأى معارضون ليبيون يعيشون في مصر في قانون ليبي جديد يفرض عقوبات على مناطق تشهد اضطرابات أمنية، رداً على تأييد شعبي لحرب عصابات صغيرة ضد قوى الأمن.

وقال أحد المعارضين لوكالة "رويتر" إن "حركة الثوار تلقى تأييداً في المدن حيث يؤوي الثوار أناس عاديون". ورأى أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يسعى إلى تعويض فشله في قمع المتمردين و"يريد الآن ان يوجه رسالة إلى أقاربهم ويحملهم المسؤولية".

وينص القانون الذي أقره أخيراً مؤتمر الشعب العام على أن السلطات تستطيع إذا وقعت اضطرابات في منطقة معينة قطع الماء والكهرباء عنها وحرمان أهلها المواد الغذائية المدعومة والوقود والخدمات العامة ونقل مشاريع تنموية منها إلى مناطق أخرى. وتطبق مثل هذه العقوبات عندما ترى السلطات ان السكان المحليين قدموا الحماية أو المساعدة إلى متهمين بأعمال إرهابية أو عنف أو حيازة أسلحة بطريقة غير مشروعة أو تخريب "قوى الشعب"، وهي عبارة قابلة للتأويل قد تشمل أي نشاط معارض.

وأفاد ليبيون معارضون يقيمون في مصر وطلبوا عدم ذكر أسمائهم إن أبرز العقوبات الجماعية قبل سن القانون الجديد كان هدم بيوت المعارضين أو بيوت أقاربهم واحتجاز الأقارب في السجون أوقاتاً طويلة. وبث التلفزيون الرسمي أخيراً مشاهد لعمليات هدم بيوت حصلت قبل سنوات في تحذير لمثيري الاضطرابات. وأوضح معارض أن "القذافي لجأ إلى هذا التدبير بعد محاولة انقلاب عسكري قامت بها الجبهة الوطنية الليبية عام ١٩٨٤. وقد أعدم زعماء المحاولة شنقا في ملاعب كرة القدم وبعد ذلك هدمت السلطات ١٢ بيتا في أماكن مختلفة".

وشهدت المناطق الشرقية من ليبيا اضطرابات في السنتين الأخيرتين. وتحدث أشخاص غادروا ليبيا عن حملة واسعة شنتها قوى الأمن على مجموعات من المتمردين في منطقة الجبل الأخضر شرق بنغازي. وأكد أحد المعارضين أن الاضطرابات مستمرة في شرق ليبيا وأن شباناً سرقوا قبل ثلاثة أسابيع أسلحة من مركز عسكري في بنغازي. وتوقع أن "يشهد الشهر المقبل أو الذي يليه جولة أخرى" من القلاقل.

بيد أن معارضاً آخر لاحظ أنه لا يجوز "قراءة الكثير في توقيت إقرار قانون العقوبات الجماعية لأن القذافي شخص لا يمكن التكهن بأعماله ولذلك لا يجدر تحليل ما يقوم به منطقياً (...) وهو أحيانا يأخذ المبادرة لأسباب لا يعرفها سواه".

ويشار إلى أن المتمردين لا ينتمون إلى تنظيم واحد بل هم مجموعات من الإسلاميين واليساريين الذين يلتقون على رفض النظام. (رويتر)

انتعاش امال شركات السلاح في معرض ابو ظبي

ابو ظبي – رويتر – ستضج عاصمة ابو ظبي الصحراوية الهادئة بالنشاط مع توافد مسؤولي مبيعات الاسلحة في محاولة لتحقيق الكسب من تزايد شهية الدول العربية الخليجية للمعدات العسكرية عندما يفتتح اكبر معرض للاسلحة في الشرق الاوسط الاحد.

وتتدفق نحو ٧٠٠ شركة دولية على عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة لترويج كل شيء من الاسلحة التي تستخدم تحت الماء الى الدبابات والنظم البحرية.

ويطرح في المعرض سؤال عن صفقة قيمتها ستة مليارات دولار وهل تعلن الامارات الصفقة التي طال انتظارها لشراء ما يصل الى ٨٠ طائرة مقاتلة.

وترددت شهورا في الاسواق احاديث ان ابو ظبي يمكن ان ترسي العقد على شركة "داسو" الفرنسية او "لوكهيد مارتن" الاميركية في المعرض الدولي للدفاع الذي يستمر خمسة ايام.

وتعتمد فرنسا على ان حشد التأييد المكثف وتاريخها من الصفقات المربحة في الامارات سيساعدانها على الظفر بالعقد. واشترت ابو ظبي، فعلا دبابات وطائرات بما فيها طائرات هليكوبتر من باريس.

بينما تعتمد الولايات المتحدة على المكسب السياسي الذي حصلت عليه في حرب الخليج لتحريك معظم الصفقة لمصلحة "لوكهيد مارتن".

اسبانيا تقترح سيادة مشتركة على جبل طارق وسبتة ومليلة

الرباط – وص ف – نشرت مجلة "الحياة" المغربية الاسبوعية ان اسبانيا تفكر في أن تقترح على بريطانيا والمغرب "سيادة مشتركة" تستمر ٩٩ سنة على جبل طارق وجيبي سبتة ومليلة الاسبانيين الواقعين داخل الاراضي المغربية.

ويقضي الاقتراح بأن تعيد اسبانيا بعد انقضاء السنوات الـ٩٩ سبتة ومليلة الى المغرب على ان يعاد جبل طارق البريطاني الى اسبانيا.

واضافت ان الاقتراح ينص ايضاً على ان يتولى ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وولي عهد اسبانيا الامير دون فيليبي الرئاسة المشتركة لجبل طارق وان ترأس الاميرة الاسبانية ايلينا وولي عهد المغرب الامير سيدي محمد رئاسة جيب سبتة الواقع في الجهة المقابلة لجبل طارق.

ويمكن الاميرة الاسبانية كريستينا ان تتولى بالاشتراك مع الامير المغربي مولاي رشيد، النجل الثاني للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، رئاسة جيب مليلة الواقع ايضاً على البحر المتوسط الى الشرق من سبتة.

واوضحت المجلة ان فكرة هذا الاقتراح وضعها وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس، ومن شأنها في حال تنفيذها، وضع حد لصراعات تدور حول السيادة على هذه المناطق طالما عقدت العلاقات بين اسبانيا وكل من بريطانيا والمغرب.

انقرة تنوي شراء صواريخ اسرائيلية

انقرة – و ص ف – اعلن امس مسؤول حكومي رفض ذكر اسمه ان انقرة تنوي شراء صواريخ اسرائيلية وتصنيع اخرى في تركيا. وقال: "نوقش في الفترة الاخيرة مشروع انتاج صواريخ بوباي في تركيا بترخيص اسرائيلي ونعتقد اننا ستتوصل الى اتفاق قريبا".

ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٧٠ كيلومترا وستجهز بها الطائرات المقاتلة من طراز "ف – ١٦" الاميركية الصنع والمقاتلات القاذفة من طراز "ف – ٤ اي" التركية.

ومن المقرر ان يتوجه وزير الدفاع التركي تورهان تايان الى اسرائيل في السابع من نيسان. كما سيزور انقرة في الشهر ذاته وزيرا الدفاع والخارجية الاسرائيليان اسحق موردخاي وديفيد ليفي.

وكانت الحكومتان التركية والاسرائيلية وقعتا عام ١٩٩٦ اتفاقين للتعاون العسكري.

الرئيس المصري في الرباط اليوم

الرباط – و ص ف – يصل اليوم الى الرباط آتيا من الولايات المتحدة، الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع الملك الحسن الثاني تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام.

وتأتي زيارة مبارك في وقت تواجه عملية السلام ازمة لاصرار الحكومة الاسرائيلية على بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وسبق للملك حسين ولرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان زارا الرباط اخيرا واجتمعا مع العاهل المغربي للبحث في عقد اجتماع وزاري للجنة القدس التي يرأسها في اقرب وقت ممكن.

والى منظمة التحرير الفلسطينية، تضم لجنة القدس ١٢ دولة اسلامية هي المغرب ومصر والعراق والاردن ولبنان وموريتانيا وغينيا وسوريا وبنغلادش وايران واندونيسيا والنيجر وباكستان والسنغال والسعودية.

دعوة قطرية الى "نظام اقليمي جديد"

الدوحة –و ص ف – دعا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في محاضرة القاها مساء الاربعاء في جامعة قطر، الى "قيام نظام اقليمي جديد" يضم دول الخليج العربية وجيرانها كالعراق وايران واليمن وباكستان وتركيا، "بهدف توفير ارضية الحوار المباشر والمستمر".

وقال انه "لا يرى، في الوقت الراهن على الاقل، امكانا لتوسيع عضوية مجلس التعاون الخليجي" الذي يضم السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان. واضاف: "ما دامت (لدى دول الخليج العربية) شكوك تجاه دول الجوار فسيستمر وجود القوات الاجنبية في المنطقة لذا من الضروري تأليف مجلس جديد يضع اطارا للحوار مع دول الجوار لاننا لا نستطيع ان نغير هؤلاء الجيران".

وكانت صنعاء قدمت طلبا رسميا للانضمام الى مجلس التعاون في اثناء قمة لدول المجلس في كانون الاول ١٩٩٦، ايدته الدوحة في حين عارضته الكويت والرياض. وجدد الاربعاء وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبد الملك علي السياني الذي يقوم بزيارة لقطر، مطالبة صنعاء بالانضمام الى المجلس.



البانيا "على شفير حرب أهلية" مع انتشار الفوضى والسلاح وبيريشا والاحزاب يطالبون بتدخل عسكري أوروبي



البان ينقلون جثة احد المواطنين الى مستشفى في الباسان في جنوب البلاد.

(أب تيليفوتو)



صبي الباني يحمل كيساً من الطحين سرقه من مستودع خاص في تيرانا.
(رويتر تيليفوتو)

انزلقت البانيا الى حال من الفوضى امس اذ نهبت مخازن السلاح في الكثير من المدن، بينما العاصمة تيرانا، واستخدم مدنيون الاسلحة في الاغارة على مستودعات مخزونات الطوارئ من الغذاء، الامر الذي حمل الرئيس سالي بيريشا وكل الاحزاب السياسية على المطالبة بـ"تدخل مسلح" للاوروبيين من اجل وضع حد لما يجري واستعادة النظام.

وبث التلفزيون الالباني ان سبعة اشخاص قتلوا وأن أكثر من ٢٤ جرحوا في شمال البلاد منذ الاربعاء • وبين القتلى ستة سقطوا بالرصاص أو في انفجار لغم ليل الاربعاء – الخميس في سكودرا كبرى مدن الشمال.

ويبدو ان المتمردين في الشمال يتسلحون للدفاع عن النفس على عكس المتمردين الذين سيطروا على جنوب البلاد في انتفاضة مناهضة للحكومة أثارها الغضب العارم من انهيار شركات للادخار وضياع اموال المودعين فيها.

وأفادت مصادر في تيرانا ان مطار ريناس، وهو المطار المدني الوحيد في البلاد، اغلق امام حركة الملاحة الجوية لاسباب امنية. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية كوستاس بيكلس صرح الاربعاء ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليونانية "اولمبيك" لم تتمكن من الهبوط في هذا المطار بسبب "اطلاق نار في محيطه" وعادت ادراجها. وأوضحت ان ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا وان خمسين آخرين جرحوا بالرصاص في العاصمة، بينهم صبي في التاسعة، وان السكان استولوا على معظم محتويات مخازن الأسلحة في المدينة.

وفي لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا تعتزم اجلاء رعاياها البالغ عددهم ١٢٠ شخصاً عن البانيا وطلب من الرعايا البريطانيين التوجه الى سفارة بلادهم في تيرانا.

وفي شتوتغارت في المانيا، اعلن الجيش الاميركي الاربعاء انه وضع قوة بحرية على أهبة الاستعداد في البحر الادرياتيكي لاستخدامها اذا تقرر اجلاء رعايا الولايات المتحدة البالغ عددهم اكثر من الفين.

ومن المقرر ان يصل الى تيرانا ليل الخميس – الجمعة مبعوث منظمة الامن والتعاون في اوروبا المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي لمتابعة الجهود المبذولة لانهاء حال الفوضى.

وفي مواجهة هذا التدهور ، وجه بيريشا والاحزاب السياسية نداء الى الاعضاء الاوروبيين في حلف شمال الاطلسي لتوفير مساعدة عسكرية لتيرانا لاستعادة النظام. وجاء في النداء الى الاتحاد الاوروبي ان كل القوى السياسية في البانيا تتفق على ان المساعدة العسكرية الخارجية ضرورية "لاستعادة النظام الدستوري والحفاظ على وحدة اراضي البلاد وسلامتها".

وقبل ذلك قال رئيس الحزب الحاكم تريتان شيهو، الذي كان يتولى منصب وزير الخارجية، انه لا بد من "تدخل مسلح" للاوروبيين من أجل وضع حد لحال الفوضى السائدة في البانيا. وأضاف ان "الجيش في حال شلل تام، وهو تقريبا غير موجود (...) وما لم يحصل تدخل فان الوضع سيزداد خطورة".

ولاحظ رئيس الوزراء الالباني الجديد باشكيم فينو ان بلاده باتت على شفير حرب أهلية وطلب تدخل الدول الاوروبية لمنع ذلك. وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "لنكن واقعيين. اننا على شفير حرب اهلية هنا. نحن في خطر. على اوروبا ان تساعدنا في هذا الوقت العصيب".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

البرلمان الصيني يوالي جيانغ لمواصلة طريق رسمها دنغ

أعلن ثلاثة الاف نائب جاؤوا من انحاء الصين مدة اسبوعين ولاءهم للرئيس الصيني جيانغ زيمين الخليفة الرسمي للزعيم الراحل دنغ شياو بينغ.

وتردد التأكيد نفسه على لسان الجميع بدءاً بالمسؤولين الكبار في الحزب الشيوعي والجيش والحكومة وانتهاء بنواب الريف: الدعم الكامل للجنة المركزية للحزب وعلى رأسها الرفيق جيانغ زيمين.

وخيم ظل دنغ الذي توفي في ١٩ شباط باستمرار على أعمال الدورة السنوية لمؤتمر الشعب الوطني التي تنتهي اليوم.

وكان الشعار الذي طغى على المناقشات هو الحفاظ على الوحدة والاستقرار في مرحلة ما بعد دنغ.

وكانت وجهة المناقشات قد ظهرت في الخطاب الافتتاحي للدورة الذي القاه رئيس المؤتمر كيلو شي الذي يعتبره كثيرون المنافس الرئيسي لجيانغ والذي أفاد تقرير سري نشر بعد موت دنغ انه وجه "انتقادات علنية" الى الرئيس الصيني. فقد قال كيلو في كلمته "على اعضاء مؤتمر الشعب الوطني تحويل حزنهم قوة ومواصلة الطريق الذي رسمه دنغ ورص الصفوف خلف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وفي مقدمها جيانغ زيمين".

وضرب الجنرالات، وبينهم نائبا رئيس اللجنة العسكرية المركزية ليو هواكينغ وتشانغ تشين، على الوتر ذاته فوراً، الامر الذي بدد المخاوف من رفض الحرس القديم للجيش تقديم فروض الطاعة الى خليفة دنغ.

وقال الجنرال تشانغ في اجتماع للجنة برلمانية فرعية حظي بتغطية واسعة من وسائل الاعلام الصينية ان "جيش التحرير الشعبي سيطيع اوامر اللجنة المركزية للحزب وعلى رأسها جيانغ زيمين".

ويستأثر جيانغ البالغ من العمر سبعين عاماً بمناصب رئيس الدولة والامين العام للحزب وقائد الجيش . لكنه على غرار الكثير من المسؤولين من ابناء جيله لم يشارك في الكفاح المسلح الذي ادى الى قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ .

وكان الجنرالان تشانغ وليو لحجما بعد وفاة دنغ عن اعلان دعمهما لجيانغ على رغم ان تعهد الولاء جاء سريعاً من النائبين الاخرين لرئيس اللجنة العسكرية الجنرالين شي هاوتيان وتشانغ وانيان.

ولاعلانات الولاء العلنية ، سواء كانت حقيقية أو لم تكن، اهمية قصوى بالنسبة الى جيانغ.

فالرئيس الصيني الذي كرس في موقعه القيادي رسمياً بعدما ظل طويلاً يعتبر الخليفة المعين لدنغ، لا يزال في نظر الكثيرين زعيماً ضعيفاً لانه لا يحظى بدعم سياسي من الجيش.

وقال ديبلوماسي: "ان الحزب لم ينته قط، وستكون هناك على الارجح مناسبات اخرى لن يحصل فيها بالضرورة اجماع على امور تتطلب اظهار جبهة موحدة". وأضاف: "سيكون من المثير رؤية ما اذا كانت اعلانات الولاء هذه ستصمد في المستقبل ، ام انها ستزول تماماً بعد دورة مؤتمر الشعب الوطني".

ويتوقع ان يعمل جيانغ في المدى القريب على صون جو الوحدة الذي ظهر في الدورة البرلمانية، الى ان يحين موعد المؤتمر الـ١٥ للحزب في الخريف المقبل.

ومن المقرر ان يحدد المؤتمر الخطوط السياسية العامة للسنوات الخمس المقبلة ويكرس جيانغ رسمياً قائداً أعلى.

من جهة اخرى، انتقدت بيجينغ واشنطن امس متهمة اياها بالتدخل في هونغ كونغ من طريق مشروع قانون عرض على مجلس النواب يدعو بيجينغ الى احترام الواجبات المنصوص عليها في المعاهدة التي ستتسلم السلطات الصينية بموجبها المستعمرة البريطانية في الاول من تموز المقبل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكي :"بعض الناس في الكونغرس الاميركي لا يعلمون شيئاً عن الحقائق في هونغ كونغ او سياسة الصين في هونغ كونغ . هذا التدخل السافر في الشؤون الداخلية في الصين خطأ . نعارض هذا الموقف بشدة ولا يمكن ان نقبله".

وكان مجلس النواب الاميركي اقر الثلثاء مشروع قانون يدعو بيجينغ الى احترام المعاهدة التي تعد هونغ كونغ بالحكم الذاتي بعد عودتها الى الصين.

(و ص ف ، رويتر)

سيول: هل اختار الرئيس خلفه؟



من اليمين الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام ممثاً لي هوي – تشانغ بعيد اختياره رئيساً لحزب كوريا الجديدة الحاكم، أمس.
(رويتر تيليفوتو)

في خطوة مفاجئة، عين الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام رئيس الوزراء السابق لي هوي – تشانغ (٦٢ عاما) الذي سبق له ان اقاله بتهمة عدم الطاعة، رئيسا لحزب كوريا الجديدة الحاكم.

وكان لي، الذي يلقب "النظيف الكف" لاستقامته والذي كان قاضيا في المحكمة العليا، عين رئيسا للوزراء عام ١٩٩٣ واقيل بعد سنة بسبب خلافاته مع الرئيس.

وقد زاد تعيينه في المنصب الثاني في الحزب بعد كيم، احتمال اختياره مرشحا للحزب في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في كانون الاول المقبل. كما رأى محللون في هذا التعيين دعما ومبايعة من الرئيس الى الساعي الى الفوز بترشيح الحزب.

ويحظر الدستور على كيم الذي تنتهي ولايته في كانون الثاني ١٩٩٨، ترشيح نفسه لولاية ثانية. ويشير المحللون الى انه حريص على اختيار خلفه. في غضون ذلك، اعتصم امس نحو ٢٠٠ طالب في جامعة يونسلي في سيول للمطالبة بتحقيق شامل ومعمق في فضيحة شركة هانبو وفي المزاعم عن تورط ابن الرئيس فيها. وقد فرقت الشرطة الجمع مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع، من غير ان تسجل اصابات او اعتقالات.

(أب، رويتر)

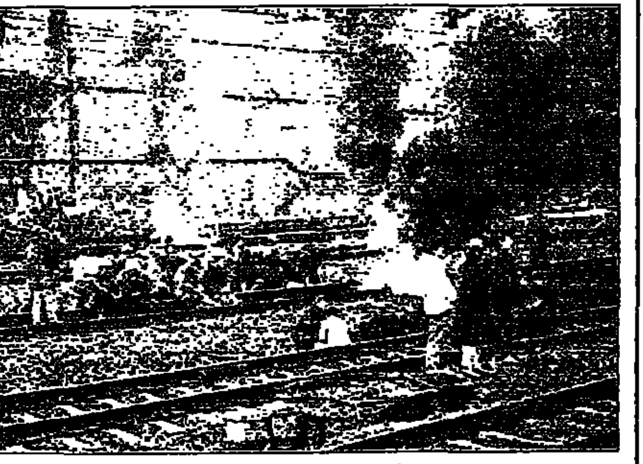
اتفاق الحكومة الالمانية وعمال المناجم

بون – رويتر – توصل امس المستشار الالماني هلموت كول وزعيم اتحاد عمال مناجم الفحم هانس برغر الى حل وسط لتجنب تسريح عدد كبير من العمال مع اعلان الحكومة خفضا حادا في الدعم الحكومي لانتاج الفحم من ٤،١ مليارات دولار الى ٢،٣ مليار دولار بحلول سنة ٢٠٠٥.

ورحب برغر بالاتفاق واصفا اياه بانه "ناجح" وحقق اهداف الاتحاد. وقال: "ضمنا بقاء صناعة تعدين الفحم في وضع مقبول اقتصاديا (...) ضمنا اجراء تغييرات في هذه الصناعة بطريقة تتجنب تسريح اعداد كبيرة".

وكان نحو ١٥ الف عامل قدموا الثلثاء الى بون وحاصروا مقر الحكومة في محاولة للضغط عليها من اجل ان تتراجع عن قرارها. لكنهم انسحبوا الخميس بعدما ارجأ كول محادثات كان مقرراً اجراؤها في اليوم ذاته قائلا انه يرفض التفاوض في ظل التهديد.

تظاهرات في غدانسك رفضاً لاغلاق الحوض



غيوم سود تتصاعد من اطارات أحرقها عمال حوض غدانسك لبناء السفن في تظاهرة احتجاج على قرار اغلاق الحوض حيث ولدت نقابة "تضامن"، أمس.
(اب تيليفوتو)

احرق نحو ١٥٠٠ عامل بولوني اطارات واغلقوا الطريق الرئيسية في مدينة غدانسك قرابة اربع ساعات امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على قرار اغلاق الحوض الشهير لبناء السفن الذي شهد ولادة نقابة "تضامن" عام ١٩٨٠. وكانت الحكومة اعلنت الاسبوع الماضي صرف عمال الحوض الـ٣٦٠٠ بعدما تعذر ايجاد مصارف تؤمن قروضا لتمويل مشاريع بناء السفن.

وصرح وزير المال ماريك بيلكا ان الحكومة لن تكفل الحوض الغارق في الديون، مشيرا الى ان الحل الوحيد هو "بيع ممتلكات الحوض على ان يقوم المالك الجديد بمشاريع بناء سفن ويوظف تاليا قسما من اليد العاملة".

وبعد اجتماع لزعماء نقابة "تضامن" الاربعاء، اعلن تنظيم تظاهرات في انحاء البلاد. فيما رأى رئيس النقابة ماريان كرزكليفسكي ان "اغلاق الحوض هو انتقام سياسي". فقد عارضت ادارة الحوض التابعة للنقابة بدعم من مؤسس هذه النقابة ليخ فاونيسا الذي تولى الرئاسة البولونية من عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٥، خططا تنظيمية وتلقت اعانات حكومية، في حين قلص الحوضان الرئيسيان الاخران في شيسين وغدينيا اليد العاملة فيهما للحاق بركب اصلاحات السوق الحرة وانضما بذلك الى لائحة الاحواض الرئيسية في اوروبا.

ويذكر ان افلاس حوض غدانسك تحت وطأة دين قيمته ١٥٠ مليون دولار، اعلن في آب ١٩٩٦. وعبثا حاولت الحكومة التي تملك ٦٠ في المئة منه وشركاؤها الحصول على قروض وتعهدات لتأمين الاستمرارية في جزء منه على الاقل. وفي السادس من اذار الجاري اعلن المالكون نيتهم البيع.

(أب)

تعثر المحادثات بين الحكومة البيروفية والخاطفين

ليما – وص ف، أش أ – لم تتوصل الحكومة البيروفية وحركة "توباك امارو" الثورية التي يحتجز مسلحون منها ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما إلى اتفاق على حل الأزمة بعد الاجتماع العاشر الذي عقد الاربعاء في ليما بين ممثلين للطرفين في حضور أعضاء من لجنة "ضامني" المفاوضات .

وصرح الناطق باسم اللجنة ممثل الفاتيكان المونسنيور خوان لويس سيبرياني أن الجانبين لم يتوصلا "الى أي اتفاق على أي من النقاط التي ناقشاها". وأضاف: "نحن في حاجة الى مرحلة من التفكير تحاول فيها لجنة ضامني المفاوضات المساعدة عبر عقد سلسلة من الاجتماعات الجانبية".

وعقد الاجتماع العاشر بعدما كان ممثلو الحركة اليسارية علقوا مشاركتهم في المحادثات متهمين السلطات بشق نفق تحت الأرض لشن هجوم مباغت على مقر السفير الياباني.

● في جنيف، نددت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة باحتجاز الرهائن وطالبت بإطلاقهم فوراً. وأصدرت اللجنة التي تضم ٥٣ دولة بياناً على هامش اجتماعات دورتها السنوية التي بدأت الإثنين ساندت فيه مساعي حكومتي البيرو واليابان لحل الأزمة.

الحكومة التركية تمتثل للجيش فتلتزم محاربة "التطرف الديني"

رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يتشاور مع نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في مستهل الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء امس.
(أب تيليفوتو)

امتثلت الحكومة التركية برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان امس للمطالب التي تضمنها بيان مجلس الامن القومي للحد من نشاط الاسلاميين الذي يرى الجيش انه بدأ يهدد النظام العلماني للبلاد.

وصرح وزير الدفاع تورهان تايان الذي ينتمي الى حزب الطريق القويم شريك الرفاه في الائتلاف الحاكم ان مجلس الوزراء الذي ناقش في جلسة استثنائية طويلة امس بيان مجلس الامن القومي، "سينفذ قرارات مجلس الامن القومي حرفياً". وأكد ان "مجلس الوزراء عازم وملتزم هذه المسألة".

وأوضح الناطق باسم الحكومة التركية لطفو اسينفون ان "الحكومة مصممة على محاربة التطرف الديني. هذا هو الاتفاق الذي توصلنا اليه في شأن قرارات مجلس الامن القومي التركي". واضاف ان "الوزارات المعنية ستتخذ الاجراءات المناسبة سريعاً" .

ويذكر ان مطالب مجلس الامن تتضمن مراقبة صارمة للمنظمات المالية التي تديرها الجمعيات الدينية وتطبيقاً حرفياً للقوانين الثمانية الواردة في الدستور التركي والمتعلقة بالمبادئ الأساسية للجمهورية العلمانية، والحؤول دون اختراق الاسلاميين أجهزة الدولة وخصوصاً البلديات التي يسيطر عليها الرفاه. وطالب المجلس أيضاً بتحويل المدارس الدينية المخصصة لتخريج الأئمة، مدارس مهنية، ذلك أن ثمة تخمة في عدد رجال الدين قياساً على الحاجات. واقترح اغلاق معاهد تعليم القرآن التي يسيطر عليها الاسلاميون، وزيادة مدة التعليم الابتدائي من خمس سنوات الى ثماني. ودعا البلديات التي يسيطر عليها الاسلاميون من الرفاه الى الكف عن توظيف الضباط المسرحين من الجيش بسبب ميولهم الاسلامية. كذلك شدد على منع بيع بنادق الصيد المتعددة الطلقة أو أقله فرض رقابة صارمة عليه ووضع قائمة بحائزي هذا النوع من الأسلحة.

وكانت حركة بيع هذه البنادق نشطت في الأشهر الأخيرة، وتعزو المعارضة ذلك الى اقبال الناشطين في الرفاه على "التسلح".

● في جنيف اكد تقرير للامم المتحدة صدر امس ان انتهاكات خطيرة لحرية التعبير تحصل في تركيا حيث يموت صحافيون او يتعرضون للتعذيب على رغم جهود الحكومة لتوفير حماية أفضل لحقوق الانسان.

وأبدى المقرر الخاص لحرية الرأي والتعبير عابد حسين "شكوكاً" في التزام الحكومة فرض احترام حرية التعبير في تقرير رفعه الى لجنة حقوق الانسان المجتمعة في جنيف حتى ١٨ نيسان المقبل. وأورد مثلاً موت صحافيين أو تعذيبهم خلال توقيفهم على ذمة التحقيق والتهديدات والتحرشات او الملاحقات التي تطاول الكتاب والصحافيين او الناشطين في مجال حقوق الانسان حتى لو عبروا عن اراء لا تتسم بالعنف ، فضلاً عن استخدام "عنف غير متناسب" ضد صحافيين ومتظاهرين خلال تظاهرات".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

ضباط كوبيون كبار يبوحون بعملياتهم السرية

يحتوي كتاب سيصدر قريبا على تصريحات "مباحة" لـ٤١ من الضباط الكبار الكوبيين يؤكدون فيها ان عسكريين كوبيين قاموا بعمليات سرية في افريقيا والشرق الاوسط واميركا اللاتينية في الستينات والسبعينات.

فالى انغولا واثيوبيا، كلف عسكريون كوبيون مهمات سرية خصوصا في سوريا والجزائر واليمن وكذلك في الارجنتين وفنزويلا وبوليفيا وتنزانيا ونيكاراغوا وغينيا – بيساو. وجمع الصحافي الكوبي لويس بايز تصريحات الضباط الكبار الـ٤١ في كتاب عنوانه "أسرار الجنرالات". وأدلى هؤلاء بتفاصيل معظمها ينشر للمرة الاولى عن وقائع تسمى في كوبا "مهمات دولية".

واتخذ قرار رسمي برفع السرية عن هذه المهمات و"اختارت القيادة العليا" الضباط الذين تحدث اليهم الصحافي، وتحمل مقدمة الكتاب توقيع وزير القوات المسلحة راوول كاسترو، شقيق الزعيم الكوبي فيديل كاسترو وخليفته المعين على رأس الدولة.

ويكشف الكتاب ان فرقة كوبية ارسلت الى سوريا بطلب من الرئيس حافظ الاسد الذي كان يخشى اجتياحا اسرائيليا. كما يكشف مهمة عسكرية كوبية، هي الاولى على الارجح في الخارج، في الجزائر حيث ارسل جنود ومدرعات عام ١٩٦٣ بطلب من الرئيس احمد بن بلة. وارسلت ايضا فرقة من سلاح المدرعات الى انغولا حيث قضت على تمرد وحدة عسكرية واحتلت الاذاعة التي سقطت في ايدي المتمردين لتجهض بذلك محاولة انقلابية قام بها رئيس الوزراء نيتو الفيش لاطاحة الرئيس اغوستينو نيتو. وقمع عسكريون كوبيون انتفاضة في الكونغو ضد الفونس ماسيمبا ديبا.

وأماط وزير الداخلية الحالي الجنرال ابيلاردو كولوميه اللثام جزئيا عن عملياته السرية في الارجنتين وبوليفيا، وقد دخلهما عام ١٩٦٣ بجواز سفر جزائري، لدعم حركة المتمردين بزعامة الصحافي الارجنتيني خورخي ريكاردو ماسيتي مؤسس وكالة الانباء الكوبية "برنسا لاتينا".

وروى رئيس الاركان الحالي الجنرال اوليسيس روزاليس ديل تورو انه حارب في حركة الثوار في فنزويلا، الامر الذي لم يعترف به رسميا حتى الآن.

وتكثر في الكتاب التلميحات الى توترات بين العسكريين الكوبيين والخبراء السوفيات ابرزها ما ورد على لسان الجنرال ليوبولدو سينترا فرياس الذي قال ان "السوفيات لم يتمكنوا قط من السيطرة علينا على رغم محاولتهم ذلك اكثر من مرة". واضاف سينترا فرياس، الذي اضطلع بدور بارز في الحرب الانغولية والذي يتولى حاليا قيادة المنطقة العسكرية الغربية التي تشمل منطقة هافانا: "في العالم ثلاثة جيوش لا يمكن السيطرة عليها، في جنوب افريقيا واسرائيل وكوبا".

ويجمع الكتاب في الاجمال تصريحات لقائد فيلق في الجيش و١٣ لواء ولواء بحريا الى ٢٦ كولونيلا بينهم امرأة. ويتضح منه ان ٣٤ من الضباط الـ٤١ الذين سئلوا قاتلوا في صفوف حركة الثوار بزعامة كاسترو ضد الديكتاتور فولجنسيو باتيستا الى حين فرار الديكتاتور في الاول من كانون الثاني ١٩٥٩. وكان احدهم شارك في البداية في المعارك في صفوف الفريق الاخر، ذلك ان الكولونيل خوسيه كيفيدو الذي درس في اكاديمية وست بوينت العسكرية الاميركية كان يقود وحدة تقاتل حركة الثوار، لكنه هزم وسلم نفسه ثم انضم الى المتمردين.

وكان ضابطان آخران عسكريين قبل ثورة كاسترو. فالكولونيل انريكي كاريراس كان طيارا واوقف بتهمة التآمر على باتيستا وشارك في صفوف الثوار في معركة جوية في اثناء عملية الانزال الاميركية عام ١٩٦١ في خليج الخنازير. بينما قاد الكولونيل خوسيه رامون فرنانديز (اوقفه ايضا نظام باتيستا) القوات الثورية في خليج الخنازير، وقد تولى الاخير طويلا منصب وزير التربية وهو اليوم احد نواب رئيس مجلس الدولة.

وبين الضباط الاخرين خمسة من اشهر قادة حركة ثوار "باربودوس" وثمانية من خريجي مدارس عسكرية سوفياتية و٧٢ شاركوا في معارك في انغولا او تولوا فيها مهمات لوجيستية. وستة قاتلوا في اثيوبيا و١٥ قاموا بمهمات في دول اخرى. و١٨ من الضباط الذين سئلوا تقل اعمارهم عن ٦٠ سنة. (اصغرهم في الـ٥١) وخمسة تزيد اعمارهم عن ٧٠ سنة (اكبرهم في الـ٧٤).

(و ص ف)

طوكيو تعترف بـ"تأخر" في احتواء الحادث النووي

طوكيو – أب – أغلق امس مصنع توكاي لمعالجة الوقود النووي على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال شرق طوكيو اثر الحريق الذي اعترف المسؤولون امس بتأخر صدور الاوامر باخماده ولم يعرف حتى الان سببه الثلثاء، ما ادى بعد عشر ساعات الى انفجار في إحدى وحدات المصنع.

لكن شكوكاً تتنامى في ان البطء في رد الفعل زاد الاضرار وادى تاليا الى تسرب مستويات متدنية من الاشعاع النووي تعرض لها ٣٧ عاملا في اسوأ حادث من نوعه في اليابان.

وافاد مسؤول حكومي ان صلاحية اتخاذ القرارات في المصنع هي لرئيسه الذي كان في عطلة الثلثاء وان العمال الوحيدين الذين كانوا هناك عندما شب الحريق هم عمال متعهد ثانوي يدير المصنع وقد اضطروا الى الانتظار لربع دقائق قبل تلقي الاوامر ببدء عمليات الاطفاء. ومن ثم انتظر العمال ٣٠ دقيقة لاعلام وحدة الاطفاء في المنطقة.

ووقع الحادث في وقت تحاول طوكيو إعادة الثقة ببرنامجها النووي الذي اصيب بضربة قاسية في كانون الاول ١٩٩٥ عندما اغلق مفاعل تسوروغا على مسافة ٣٥٠ كيلومترا غرب طوكيو بسبب تسرب مادة الصوديوم في شبكة تبريد ثانوية.

انفجار طرد وسط باريس

باريس – و ص ف – جرح شخص واحد أمس في انفجار طرد مفخخ استهدف محلاً تجارياً في الحي اللاتيني وسط باريس، بعيد الاولى فجراً بتوقيت غرينتش.

وقال رجال اطفاء ان مجهولاً رمى الطرد داخل محل لبيع مستلزمات الديكور. وحاول صاحب المحل اخراج هذا الطرد، لكنه انفجر، ما ادى الى اصابته بجروح ليست بالغة الخطورة".

سالينجر يصر على فرضيته: "البوينغ" الاميركية أُسقطت بصاروخ

الناطق الرئاسي الاميركي سابقاً بيار سالينجر – الى اليمين – والصحافي سابقاً في شبكة "أي بي سي" مايك سومر يشيران الى صور عرضاها في مؤتمر صحافي عقداه أمس في باريس، دليلاً جديداً على صحة فرضية الصاروخ في قضية انفجار طائرة "البوينغ" الاميركية بركابها الـ٢٣٠ في تموز الماضي.

(رويتر تيليفوتو)

كشف الناطق باسم الرئيس الاميركي الراحل جون ف. كينيدي الصحافي بيار سالينجر في باريس امس تقرير خبراء جاء فيه أن طائرة "البوينغ – ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو أي" الاميركية التي انفجرت بركابها الـ٢٣٠ في الجو قبالة شواطئ نيويورك في لونغ ايلاند في ١٧ تموز ١٩٩٦، "أسقطت خطأ بصاروخ اطلقته البحرية الاميركية وأخطأ هدفه" وان الصاروخ "أطلق من سفينة تابعة للبحرية الاميركية او قاذفة صواريخ او غواصة كانت تشارك في مناورات عسكرية سرية" اجريت في تلك الليلة. وقال: "لدينا تأكيدات قوية"، موضحا ان استنتاجاته جاءت نتيجة عمل فريق من عشرة محققين مختصين.

وطالب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بفتح تحقيق في هذا الامر، مشيرا الى ان الوثيقة التي قدمها في مؤتمر صحافي قد سلمت قبل ايام الى مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي".

ووصف المكتب هذه المحاولة لاعادة فرضية الصاروخ الى الواجهة بأنها "خدعة مؤلمة"، مؤكدا انه لا يملك اي دليل على ذلك مع ان هذه الفرضية لم تستبعد نهائيا مضافة اليها فرضيتا القنبلة والعطل الميكانيكي.

وكانت المجلة الفرنسية "باري ماتش" نشرت امس في تقرير من تسع صفحات، صورا أخذت من "أشرطة فيديو من المراقبة بواسطة الرادار في مطار كينيدي في نيويورك"، تدعم فرضية الصاروخ. وأوضحت ان الصور أظهرت طائرة مجهولة الهوية قالت انها من طائرات مراقبة تابعة للبحرية الاميركية، فيما قالت عن صورة اخرى انها ربما كانت هدفا صاروخيا.

(و ص ف، رويتر)

اخبار... [illegible]

زائير: معارك ضارية قرب كيسنغاني

كيسنغاني – رويتر، و ص ف، أب – صرح رئيس العمليات في الجيش الزائيري الجنرال تومبي كولومي امس ان معارك ضارية تدور على مسافة ٦٠ كيلومترا من كيسنغاني عاصمة زائير العليا. واوضح ان المعارك المستمرة منذ الاثنين أوقعت نحو ٥٠ قتيلا في صفوف المتمردين واربعة في صفوف القوات الحكومية.

وفي غوما، في شرق البلاد، كرر المسؤول الاعلامي للمتمردين رافاييل نغيندا التهديد باقتحام كيسنغاني اذا لم تلق القوات الحكومية السلاح. ولهذه المدينة التي تضم نحو نصف مليون نسمة اهمية استراتيجية لانها عاصمة الشمال الشرقي وتتحكم بمجرى نهر زائير وفيها قاعدة كبيرة للجيش. وأكد، من جهة اخرى، ان الثوار الذين يدينون بالولاء للوران ديزيريه كابيلا سيطروا على مدينة كونغولا الواقعة على مسافة ٦٥٠ كيلومترا جنوب شرق كيسنغاني.

● في واشنطن، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز استعداد بلاده لمساعدة نحو ٢٠٠ الف لاجئ فروا من المعارك في شرق زائير. لكنه جدد معارضة واشنطن إرسال قوة متعددة الجنسية لوقف القتال لاقتناعها بعدم جدواها.

٧ قتلى في بوروندي ومحاولة لاغتيال الرئيس

بوجمبورا – وص ف، أب – أفاد أمس الناطق باسم الجيش البوروندي الكولونيل إيزايي نيبيزي أن سبعة أشخاص قتلوا في انفجار ثلاثة ألغام مضادة للدبابات مساء الأربعاء في العاصمة بوجمبورا واتهم المتطرفين التوتسي بزرع الألغام بالتعاون مع المتمردين الهوتو.

ولم يعرف ما إذا كانت الانفجارات التي وقعت في ثلاثة أماكن مختلفة مرتبطة بمحاولة اغتيال الرئيس البوروندي الميجر بيار بويويا التي أعلنت السلطات إحباطها الأربعاء وتوقيف خمسة أشخاص في إطار التحقيق في ملابساتها.

وصرح الناطق باسم بويويا جان – لوك نديزيبي أن محاولة الاغتيال التي لم يكشف تفاصيلها، هدفها زعزعة الاستقرار في البلاد حيث يقوم توازن هش بين الهوتو والتوتسي. وأوضح أن الموقوفين هم عسكريان ومدنيان وأجنبي.

نيجيريا: مسلحون قبليون يحتجزون ٢٠ أجنبياً

باريس – و ص ف، أ ب – احتجز مسلحون من قبيلة نيجيرية مساء الأربعاء ٢٠ أجنبياً كانوا على متن منصة نفطية عائمة رهائن بسبب خلاف على الوظائف المخصصة للقبيلة.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن المحتجزين هم ١٦ فرنسياً وثلاثة بريطانيين وأميركي يعملون في شركة "اوتي-بي-ام" الفرنسية وأنهم خطفوا فيما كانت المنصة طافية في أحد أنهار منطقة واري الجنوبية.

وخففت الناطقة باسم الشركة آريان مالزاك أهمية الحادث إذ قالت أن الموظفين الـ ٢٠ ليسوا مخطوفين بالمعنى الحرفي للكلمة بل إن "المنصة منعت من إكمال طريقها بسبب خلاف قبلي على العمل في الشركة". وأضافت أن زعيماً محلياً يفاوض المسلحين باسم الشركة، موضحة أن حادثاً مماثلاً وقع في كانون الأول الماضي وحل سلمياً بعد ٤٨ ساعة.

قضايا النهار

١٤ آذار ١٩٧٨: وقائع الذكرى واستشراف الآفاق

دعوة الى توبة وطنية عامة

لم نُعِدّ هذا الملف عن اجتياح ١٤ آذار ١٩٧٨ لان الذكرى تلزمنا، ممنيا، ان نفعل، او لأن ثمة عادة جرت ان نتوقف عند الحدث، سنة بعد سنة.

أعددنا هذا الملف انطلاقا من ثلاث حاجات:

– حاجة الاجيال اللبنانية الجديدة الى ان تعرف حقيقة ما جرى، وطبيعته وملابساته وابعاده. فمن هو في الثلاثين من العمر اليوم، كان يومذاك فتى في العاشرة.

– حاجتنا جميعا لنعيد ادراك الفاحشة التي انزلنا بالوطن، يوم تركنا الصراعات الدولية والاقليمية تتكىء الى انقساماتنا الداخلية، فتطلق حربا كان اللبنانيون أدواتها ووقودها في آن واحد، ثم تسعيرها طورا بعد طور، حتى استمرت خمس عشرة سنة.

وادراك الفاحشة لا يستقيم من دون تكوين توبة وطنية عامة عن كل ما سمحنا بانزاله بلبنان، أو أنزلناه به بأيدينا.

وحاجتنا ثالثا الى ان نطرح على انفسنا مجددا عددا من الاسئلة:

كيف السبيل اليوم، بشروط الحاضر، الى ان نحرر الجنوب المحتل؟

ما هو الدور الذي تلعبه المقاومة، وما حدوده الفعلية؟ اين هو الواقعي، واين هو الاسطوري في دورها؟

لماذا باتت المقاومة، في جلّها الاغلب، اسلامية في محرّكيها ومنفذيها؟ وأية آثار تترتب على اسلاميتها بالنسبة الى المناخ اللبناني؟

هل تندرج المقاومة في اطار مقاومة لبنانية سياسية، ثقافية حضارية أعم، أم باتت ظاهرة معزولة، وتذهب غالبا في وجهة مناقضة للسياق؟

هل يصب مشروع المقاومة، كما تمارس راهنا، في مشروع اعادة بناء الدولة، أم في مشروع ابقائها معلقة او مشرذمة؟

هل المقاومة طالعة من القرار الوطني اللبناني، أم انها مكوّن من قرار اقليمي يعبر فوق رأس لبنان؟

هذه اسئلة برسم النقاش. وليكن مفتوحا. وليكن حامياً. وليكن بلا لياقات. فالبلاد بلادنا كلنا. ومصيرها نرسمه كلنا.

ثمة مقدسان، هنا، فقط: اليقين بان اسرائيل عدو أمس واليوم وغداً، والانحياز الى وحدة اللبنانيين.

والباقي عَرَضٌ. وزَبَد. ومتبدّل.

والباقي مطروح على امتحان الاسئلة الصعبة.

جورج ناصيف


الآليات الاسرائيلية تجتاز الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. (من الارشيف)

من اتفاق الهدنة الى تفاهم نيسان: ضمانات تنتظر التطمينات

شفيق المصري

عندما مدّد مجلس الأمن، في ١٩٩٧/١/٢٨، ولاية قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان ستة اشهر جديدة بموجب قراره الرقم ١٠٩٥، أكد تكرارا "الحاجة العاجلة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من كل جوانبه" وأبدى "قلقه لاستمرار العنف في جنوب لبنان" مؤكدا التزامه سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الاقليمية ضمن حدوده المعترف بها دوليا، ومندّدا بكل اعمال العنف ولاسيما ضد القوة الدولية.

وعندما سئل الامين العام الجديد للأمم المتحدة عن طريقة تنفيذ القرار ٤٢٥ أكد ما يعرفه الجميع ان الأمم المتحدة لا تستطيع تفعيل القرار من دون موافقة الاطراف المعنيين على التفاوض والحلول اللازمة لذلك.

اما مجموعة المراقبة التي تتلقى الشكاوى والمراجعات شبه اليومية من الطرفين اللبناني والاسرائيلي فلا يسعها سوى أن "تناشد كل الاطراف تجنّب استعمال طرق عمليات مباشرة او غير مباشرة تعرّض المدنيين للخطر" وتدعو الى "ضبط النفس والحيطة".

ولدى سؤال وزير الخارجية الفرنسي عن التزام بلاده حيال الاوضاع المتفاقمة في الجنوب أكد "اننا على استعداد لارسال عناصر تساعد على ضمان التوصل الى اتفاق وبموافقة الاطراف المعنيين. اي اننا نضع أنفسنا في منطق السلام". ثم حرص على الاعلان ان "حلاًّ دائما لا يمكن التوصل اليه في الجنوب اللبناني الاّ في اطار اتفاق شامل يشارك فيه كل الاطراف...".

ومكذا بقيت الامور على حالها طوال السنوات بل العقود الماضية وحتى اليوم: وفرة في الضمانات المتكررة من دون تطمينات جدية ولا التزامات فاعلة ولا استحقاقات عاجلة.

اولا: الضمانات المتوافرة مبدئيا:

١– جاء اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩ تلبية لدعوة مجلس الأمن في قراره الرقم ٦٢ بتاريخ ١٩٤٨/١١/١٦ المستند الى الفصل السابع (التلقائي التنفيذ) من ميثاق الامم المتحدة. وتضمن اتفاق الهدنة عددا من الضمانات المبدئية التي تبدأ بكونه الاتفاق الوحيد الموقّع من جانب اسرائيل ولبنان وتنتهي بضرورة احترام استقلال لبنان السياسي ووحدته الاقليمية ضمن حدوده المعترف بها دوليا، من دون اي ميزة عسكرية ولا سياسية لأي فريق آخر داخل هذه الحدود. ولا تزال هيئة الرقابة على الهدنة مولجة الاشراف على هذا الاتفاق والتحقق المبدئي من حسن تطبيقه. واصدر مجلس الامن الكثير من القرارات الدولية، قبل اتفاق القاهرة وبعده، وهي تدعو الى وجوب التزام اتفاق الهدنة وضرورة احترامه. ولا يزال هذا الاتفاق قائماً حتى الآن، كما لا يزال تشبث لبنان بأحكامه يشكل الضمان الاساسي للموقف اللبناني نظرا الى الاعتراف الاسرائيلي الخطي بأحكامه، والاعتراف الدولي باستمراره (بدءا بالقرار الرقم ٧٣ الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ ١٩٤٩/٨/١١ والذي وافق على اتفاق الهدنة ذاته ووصولا الى القرار ١٠٩٥ المذكور أعلاه).

٢– ولدى صدور القرار ٤٢٥ في العام ١٩٧٨ كان واضحا ان احكامه تشدد على اتفاق الهدنة وتدعو الى التزامه مجددا سواء لجهة الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا، او لجهة الحرص على استقلال لبنان ووحدته الاقليمية، او لجهة تمكين الحكومة اللبنانية وحدها من اعادة سيطرتها على الجنوب اللبناني. فضلا عن أمرين اضافيين يميزان القرار ٤٢٥ لجهة ضماناته الدولية:

– انه القرار الوحيد، بين سائر قرارات الأمم المتحدة المستندة الى الفصل السادس يعتمد قوات دولية خاصة (وليس مراقبين دوليين ولا قوات للاشراف على وقف اطلاق النار فقط) وهي تسعى الى تمكين الحكومة اللبنانية من اعادة سلطتها الكاملة، ومن دون اي شريك آخر، على الجنوب والبقاع الغربي.

– ان المندوب الاميركي في مجلس الأمن أعلن تأييده الواضح القرار ٤٢٥ وطالب باسم حكومته (ولعلها المرة الثانية والوحيدة بعد حرب السويس علم ١٩٥٦) بالانسحاب الاسرائيلي الفوري والكامل من كل الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا.

٣– سبق للأمم المتحدة ان أكدت، مرتين على الاقل، حق لبنان في تعويض الاضرار التي تحدثها الاعتداءات والغارات الاسرائيلية. ففي العام ١٩٦٨ اصدر مجلس الامن قراره الرقم ٢٦٢ اثر الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت الدولي. وجاء في ذلك القرار ادانة اسرائيل لعدوانها المتعمد وتحذيرها من تكراره. وحق لبنان في التعويض المناسب عن الدمار الذي لحق بمنشآته وطائراته. وهو الدمار الذي اعترفت اسرائيل بمسؤوليتها عنه. وفي العام ١٩٩٦ اصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها المتعلق بأحداث نيسان، وجاء فيه: ان عمل اسرائيل (على اثر مجزرة قانا المروّعة) يشكّل "انتهاكا للقانون الانساني الدولي". وبعدما طالب القرار بالانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية اعتبر انه "يحق للبنان ان يحصل على التعويض المناسب عما لحقه من دمار، وان اسرائيل ملزمة بدفع ذلك التعويض".

٤– وبالاضافة الى هذه الضمانات الدولية المتعلقة بلبنان تحديدا والتي لم تصدر في صدد أوجه النزاع العربي – الاسرائيلي الاخرى، فان ثمة عددا كبيرا من الضمانات الدولية العامة الاخرى والواردة في اطار القانون الدولي. وهذه الضمانات الدولية العامة هي التي تشكل، بمجموعها، مرجعية الشرعية الدولية التي تستند اليها الدول العربية في سياق مفاوضاتها مع اسرائيل. وهي التي يستند اليها لبنان ايضا في السياق ذاته.

ثانيا: التطمينات المتعذّرة عمليا:

١– يبدو، من سياق التطورات التي رافقت مؤتمر مدريد للعام ١٩٩١ واعقبته، ان لبنان لم يستطع أن يحصل من الادارة الاميركية على رسالة واضحة من التطمينات التي وجهتها الادارة الى سواه من اطراف هذا المؤتمر. ويبدو ايضا انه حرص هو على تأكيد ضماناته التي دخل المؤتمر وشارك في صيغة مدريد على اساسها. واذا كان المجال هنا لا يتسع لشرح التفاصيل والتطورات وتداعياتها المختلفة فان ثمة اسبابا عدة تجعل هذه التطمينات المطلوبة امرا صعبا إن لم نقل متعذرا. ومنها:

– ان الوضع اللبناني كان ولا يزال رهينة اوضاع وتعقيدات دولية كثيرة. واذا تناولنا موضوع القرار ٤٢٥ وخلفياته على سبيل المثال فقط نقرأ ان اقدام رئيس الوزراء الاسرائيلي على احتلال الجنوب اللبناني في العام ١٩٧٨ ورد لكي يدعم مركزه التفاوضي آنذاك مع الجانبين الاميركي والمصري في سياق المفاوضات المتعلقة بكمب ديفيد. كما ان الجانب المصري تدخل لمصلحة القرار من اجل الاحتفاظ بدور تفاوضي قوي، في حين ان الاتحاد السوفياتي كان يضغط في الاتجاه المعاكس وكانت المجموعة العربية الاخرى تسعى الى تعريب الازمة اللبنانية بدلا من تدويلها. كذلك نقرأ ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر كان يصرّ على تبريد الاجواء من اجل تيسير سبل كمب ديفيد وامرار ابرام معاهدة تتعلق بهاتها.

ولعل في هذا السياق وحده دليلا كافيا على ارتباط الازمة اللبنانية بالاوضاع والتسويات الاقليمية والدولية الاخرى.

واننا نشهد اليوم التداعيات الدولية (الاميركية – الاوروبية) والاقليمية (الآسيوية – المتوسطية – الشرق الاوسطية – الايرانية... الخ) والعربية (السورية – الفلسطينية... الخ) المهيمنة على اطار اي تسوية على الصعيد اللبناني. وبمقدار ما تنتشر هذه الاوضاع والعلاقات وتتعقد، تنعكس سلبا على الساحة اللبنانية وتغييبا للتطمينات العائدة اليها.

٢– بات واضحا ان التباين بين الشرق الاوسطية والمتوسطية يعكس تنافسا متواصلا بين الاتجاهين الاميركي والاوروبي، وتحديدا الفرنسي. وان هذا التباين الذي عكسته احداث نيسان الماضي وما سبقها واحقها من تطورات وتجاذبات ينعكس، بسلبياته في معظم الاحيان، على الساحة اللبنانية ومساراتها التفاوضية. ويتعذر، في هذه الحال، على فرنسا أن تقدّم تطمينات ملموسة وفاعلة للجانب اللبناني كما يتعذّر عليها ان تساهم ايجابا على مسارات المفاوضات (السورية والفلسطينية ضمنا) الاخرى. وهذا ما يفسّر الاصرار الفرنسي حتى الآن من دون نتيجة ملموسة.

٣– ثمة امران اساسيان يدخلان في اطار التسوية على مسارها الاسرائيلي – اللبناني، الى جانب الاصرار الاسرائيلي الامني، هما: المياه والتوطين. واذا كان الجانبان لا يعلنان هذين الامرين اما لتغليب العنصر الامني وضرورة الانسحاب وإما لأن الامرين يدخلان في سياق المفاوضات المتعددة الطرف، فان الواقع الميداني يشهد تحريكهما بطريقة او اخرى. واذا كان لبنان يصرّ علنا على رفضه القاطع للامرين معا فان هذا الرفض وحده لا يشكّل تطمينات قاطعة باحتفاظ لبنان بمياهه ويمنع التوطين على ارضه. ولعل سكوت الدول الكبرى عن هذين الشأنين ورفضها اي التزام بصددهما يبقي الخطر قائما والتطمينات مغيّبة.

٤– ان كل الدعوات التي صدرت عن الجانب الاسرائيلي حتى الآن من "لبنان اولاً" الى "الانسحاب من جانب واحد" الى "وجود قوات متعددة الجنسية" في الجنوب وحتى الى "وجود قوات عربية اخرى"... علما وردت في اطارين ملازمين: ان هذه الاجراءات تغيّب الدولة اللبنانية تفاوضا، او وجودا فعليا. وانها خاضعة للموافقة السورية او على الاقل للتفاوض مع السوريين. وهذا ما اكده الرئيس المصري حسني مبارك عندما أعلن ان صيغة "لبنان اولاً" نقلها اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طالبا التباحث في صددها مع الرئيس السوري حافظ الاسد. ومن الواضح ان هذه الصيغة وسواها من الدعوات الاسرائيلية تتضمن الكثير من الاخطار التي حملت الجانبين السوري واللبناني على رفضها. كما تتضمن تناقضا ذاتيا بحيث يطلب من سوريا الموافقة على اقتراح غير منطقي ولا مقبول. اذ كيف يمكن سوريا ان تقبل بمفاوضات حول الانسحاب من لبنان وتسكت عن اصرار اسرائيلي معلن برفض الانسحاب من الجولان؟ فضلا عن محاولة سافرة لفصل المسارين تمهيدا لعزل سوريا نفسها. واذا كانت سوريا أعلنت، منذ البدء، ان قاعدة "الارض في مقابل السلام" يجب ان تطبّق على لبنان وسوريا معا وفي الوقت ذاته، فان لبنان لا يقبل ان يفرط في هذه التطمينات الوحيدة المتروكة له ولا أن يغامر في سياسة انفرادية سبق ان تناولت غيره وضيعت لهذا الغير الضمانات والتطمينات معا. هذا مع العلم ان صيغة "لبنان اولاً" تشكل التفافا على كل الضمانات الدولية الاخرى التي يتشبث بها لبنان بدءا باتفاق الهدنة ووصولا الى "تفاهم نيسان".

٥– والذي يحمل اسرائيل على تقديم هذه العروض كلها هو الشأن الامني الذي تحركه المقاومة اللبنانية بدينامية ناجحة. ذلك لأن جميع الضمانات المتقدمة لم تكن لتثير اي تحرك او حتى مجرد تفكير اسرائيلي بالانسحاب في حال ان الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية راكدة مجمّدة. وهذا يعني ان التطمينات المطلوبة للبنان تبقى معقودة على سواعد المقاومين اللبنانيين، ان الاحتلال الاسرائيلي الجنوب والبقاع الغربي لن يقر له قرار. وتاليا فان ثمة دوافع امنية ضاغطة ستحمل اسرائيل على التقدم بعروض متتابعة للانسحاب من "المستنقع اللبناني".

يبقى المهم بالنسبة الى لبنان:

– أن لا يتخلى عن اي من الضمانات الدولية المتقدم ذكرها ولاسيما عن القوة الدولية.

– وان لا يتخلى عن جانبي التطمينات السورية الديبلوماسية والميدانية المقاومة في اي طرف. وبصرف النظر عن اي ضغوط او اغراءات.

– وان يتحين الفرص ويستغل المناسبات الديبلوماسية الاخرى – الفرنسية والفاتيكانية والعربية وسواها – من اجل الحصول على ما أمكن من التطمينات التي تدعم موقفه التفاوضي او الديبلوماسي العام لتحقيق ضماناته الثابتة. وليس امام لبنان، في الواقع، اي سبيل آخر منذ آذار ١٩٧٨ وحتى آذار ١٩٩٧.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية



الجيش الاسرائيلي في بيروت الغربية. (من الارشيف)

الاجتياح في سياقه الاقليمي والدولي

عدنان السيد حسين

ليل ١٤–١٥ آذار ١٩٧٨، اعلنت الحكومة الاسرائيلية بدء اجتياح عسكري للاراضي اللبنانية على طول الحدود الجنوبية سمته "عملية الليطاني"، ومن اجل ازالة "قواعد الارهابيين" قرب الحدود الشمالية... وما بين هذا الاعلان الاسرائيلي الرسمي والتداعيات الحاصلة على ارض الجنوب اللبناني، مفارقات وتناقضات ومفاجآت لاحقة.

لعلّ دراسة هذا الاجتياح في سياقه الاقليمي الدولي، بعد مضي عشرين سنة على وقوعه، تكشف ما هو ابعد من الاعلان الاسرائيلي في تلك الليلة المظلمة. وتشير الى مسؤوليات لبنانية وعربية، والى "تخلٍ دولي" نعتقد انه يندرج في اطار سياسة القوة المهيمنة.

كيف تبدو هذه الابعاد والمسؤوليات؟

هل الاجتياح الاسرائيلي في آذار ١٩٧٨ هو رد فعل للعملية الفدائية التي نفّذتها المقاومة الفلسطينية قبل ثلاثة ايام من بدء الاجتياح بين مدينتي حيفا وتل ابيب؟

يصعب على الجيش الاسرائيلي، او غيره من الجيوش، الاعداد لاجتياح شامل على طول الجبهة اللبنانية، والى عمق عشرة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية، خلال مدة قصيرة. خصوصاً ان قرار الهجوم العسكري يستلزم وجود قرار سياسي من الحكومة الاسرائيلية.

صحيح ان المسؤولين الاسرائيليين تذرّعوا منذ بداية السبعينات بانطلاق اعمال المقاومة الفلسطينية من جنوب لبنان، وهدّدوا باتخاذ اجراءات رادعة. لكن هذه الذريعة ليست الوحيدة التي وقفت وراء الاجتياح المذكور. حسبنا الاشارة الى مجموعة وقائع وتحولات:

١– وقع الاجتياح بعد انفجار الحرب الاهلية في لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥. وهي حرب بوسائل داخلية لبنانية، وانما بتحريك اقليمي ودولي اخذ يتكشّف تدريجاً. وقد تداخلت هذه الحرب في اسبابها ومجرياتها ونتائجها مع وجود المقاومة الفلسطينية، ومستقبل قضية فلسطين.

٢– جاء الاجتياح بعد تصدع الجبهة الداخلية اللبنانية بالطائفية والميليشيات المسلّحة، وبعد تجاوزات عدة اعترف بها الفلسطينيون قبل غيرهم. وتمكّن الاسرائيليون معها من اقامة شبكة علاقات مع مجموعات لبنانية عدة تحت شعار الحماية الذاتية وتحقيق الامن.

٣– حصل هذا الاجتياح بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس المحتلة في العام ١٩٧٧، واعلانه ان حرب ١٩٧٣ هي آخر الحروب بين العرب واسرائيل. ووقع في فترة التحضير لانعقاد مؤتمر كمب ديفيد الذي افضى الى تحولات جذرية وخطيرة في واقع الصراع العربي – الاسرائيلي، ومستقبل التسوية السلمية.

٤– تزامن الاجتياح مع اعلان الرئيس انور السادات عن وجود اتفاق بين رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وبعض الزعامات اللبنانية على اقامة دولة مارونية في جبل لبنان بضمان اسرائيلي، على ان تتبعها دويلات طائفية اخرى في سياق ردود الفعل المتوقعة. وصرّح السادات ان وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس كان اطلعه على مضمون هذا الاتفاق.

نشير هنا الى ان هذا التصريح الساداتي جاء في مرحلة الحديث عن تفتيت لبنان والدول العربية المجاورة لإقامة كيانات سياسية هزيلة على اسس طائفية وعرقية، بحيث تنتقل الحروب الى الداخل العربي بعدما كانت على الجبهات العربية – الاسرائيلية.

٥– يستحيل فصل هذا الاجتياح عن المشروع الكيسينجري في دفع العرب دفعا نحو التسوية، وعلى خطوات متوالية وإن اقتضى ذلك اعادة النظر في جغرافية لبنان السياسية وجغرافية الدول العربية كذلك. وقد افصح كيسينجر عن هذا المشروع في التسعينات بعد انتهاء الحرب الباردة، سائلاً الله المغفرة والصفح عن "خطيئة ارتكبها في حق لبنان".

نضيف الى ذلك، ان العلاقات العربية – العربية صارت متصدعة بعد الخلاف المصري – السوري منذ فك الارتباط الثاني على الجبهة المصرية في ايلول ١٩٧٥. وبعد تفاقم نزاعات اقليمية في غير جهة، من الصحراء الغربية الى صحراء اوغادين والقرن الافريقي، ومن العراق وسوريا الى العلاقات الفلسطينية المضطربة مع غير طرف عربي. ومن حيث لا تدري انزلقت الحكومات العربية نحو تصفية الآثار الايجابية لحرب ١٩٧٣، سياسيا واقتصاديا. لقد بدت الثروة العربية مبددة، او هي في طريق التبديد. وغدا النظام العربي مثقلا بالنزاعات والتناقضات الداخلية، في زمن الاستقطاب الدولي الحاد ابان الحرب الباردة. وفي هذا السياق كانت الساحة اللبنانية نقطة الاضعاف الاولى لهذا النظام، فتقاطعت تناقضاته مع تناقضات الداخل اللبناني. ثم اتى الاجتياح الاسرائيلي ليعمق هذه التناقضات المركّبة.

اما الدور الاميركي في الشرق الاوسط فانه استند الى تلك التناقضات، على رغم تحرك الولايات المتحدة في مجلس الامن والتمهيد لصدور القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. ويؤكد سيادة لبنان حتى حدوده الدولية الجنوبية. والا كيف نفسر عدم ممارسة ضغط اميركي فاعل على اسرائيل لتنفيذ القرار، وقد مضى على صدوره عشرون عاما؟ ومن يتابع مضمون القرارات الدولية اللاحقة (٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥٢٠) يلاحظ تشديدها على انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية. غير ان هذه القرارات بقيت من دون تنفيذ، ولم تدعُ الادارة الاميركية الى استصدار قرار جديد عن مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لاجبار اسرائيل على الانسحاب من لبنان. وانما أخذت تخفف الضغط التدريجي على اسرائيل، وتربط انسحابها بالترتيبات الامنية، ثم بدخول لبنان في عملية التسوية الشاملة في الشرق الاوسط من خلال بوابة مؤتمر مدريد في خريف العام ١٩٩١.

وعلى رغم مطالبة القرار ٤٢٥ بتشكيل قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان للتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية، ومساعدة حكومة لبنان على استعادة سلطتها الفعلية في الجنوب... فإن الانسحاب لم يتحقق، لا بل حصل غزو أدهى وامرّ في صيف العام ١٩٨٢. والحكومة اللبنانية لم تتمكن من استعادة سلطتها الفعلية، امام توسع ما سمي "الحزام الامني" الذي اصبح شريطا حدوديا تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية ممتدا من البقاع الغربي وسفوح جبل الشيخ شرقا، حتى شاطئ المتوسط غربا جنوب مدينة صور، مع ما يؤدي ذلك الى ربط الازمة اللبنانية الداخلية بالازمة العربية – الاسرائيلية الاكثر تعقيدا في العالم. ولم تتمكن قوات الامم المتحدة (القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان) من منع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة برا وبحرا وجوا. اي انها لم تتحول قوة رادعة، على رغم محاولاتها المتكررة مساعدة المدنيين اللبنانيين في الدخول الى مناطق الشريط الحدودي.

ولما حاول الجيش اللبناني التوجه الى المناطق الجنوبية لتنفيذ القرار ٤٢٥، اضطر الى التوقف في بلدة كوكبا، يوم ١٩٧٨/٧/٣١، مما دفع الأمم المتحدة الى أن تعلن في بيان صادر عنها بعد ثلاثة ايام ان اسرائيل كانت العقبة الرئيسية امام الجيش اللبناني والأمم المتحدة في الجنوب ولا تزال. واستمرت الهجمات الاسرائيلية على الجيش اللبناني في فترات لاحقة.

وحسبنا الاشارة على سبيل المثال الى تعرض ثكنة مرجعيون للجيش اللبناني لهجوم من الجيش الاسرائيلي في تشرين الاول ١٩٧٦، وهجمات متكررة على قوى الامن الداخلي.

يبقى أن نشير الى أن القيادة الاسرائيلية سمت عملية الاجتياح "عملية الليطاني"، ليس من اجل رسم مدى جغرافي محدد للأمن الاسرائيلي فحسب، وانما في سبيل الضغط على لبنان مستقبلا كي يتخلّى عن جزء من ثروته المائية لاسرائيل. نذكّر هنا بإعلان اريل شارون في صحيفة "دافار" (١٩٨١/٦/١٤) ان مشكلة المياه في اسرائيل لا يمكن حلّها في شكل كامل الا في نطاق الحل الاقليمي، ذلك أن ثلث مصادر المياه في لبنان ومضبة الجولان، وثلثا آخر في الضفة الغربية... ولن نضيف الى هذا الاعلان لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق ما حصل من ممارسات اسرائيلية بالقرب من بلدة دير ميماس الحدودية في ما يتعلق بحفر نفق داخلي تحت سطح الارض لجر مياه الليطاني الى منطقة الجليل، اذ يمكن القارئ أن يعود الى تقارير اميركية وعربية وردت حول هذا الموضوع.

خسارة لبنان من جراء اجتياح ١٩٧٨ ليست مجرد تدمير خمسة عشر ألف منزل، او تهجير لاكثر من مئتين وخمسين ألف مواطن جنوبي، او ايجاد "شريط حدودي" عصي على الدولة، او تدمير مدن وقرى، او الحاق ضرر جسيم بالاقتصاد الزراعي... كل هذا، وغيره، دفعه لبنان ولا يزال في بناه الاقتصادية والاجتماعية من الناحية المادية. الخسارة الاكيدة تكمن في تهديد الكيان الوطني اللبناني بالتفتيت والالغاء، ومنعه من النهوض والتطور. اما المراهنات على عوامل اقليمية ودولية لمساعدتنا فهي ناقصة، واحيانا عاجزة. هل نجيل النظر في تخلي القوى الدولية عن قضايا شعوب، ومصائر شعوب، من فلسطين الى كشمير الى ارمينيا الى قبرص الى البوسنة والهرسك الى الصومال وأنغولا ورواندا وبوروندي وزائير في افريقيا؟ وهل ثمة حاجة لاعادة الحديث عن هيمنة سياسة القوة على العلاقات الدولية بدلا من قواعد القانون الدولي؟

هل نتعظ نحن اللبنانيين من دروس الاجتياح الاول الذي نتحدث عنه؟ ام ان الاجتياحات اللاحقة علمتنا دروسا في الوطنية والدفاع عن الوطن؟

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

الناطقة الاسرائيلية باسم سعد حداد

المتعاونون آخر من يعلم

أصدرت الناطقة الإسرائيلية باسم القائد السابق لـ"جيش لبنان الجنوبي" سعد حداد، بيات حامزراحي، وهي زوجة ضابط الارتباط الاسرائيلي مع حداد النقيب يورام حامزراحي، كتابا عن علاقة حداد باسرائيل، في الفترة الممتدة بين ١٩٧٥ و١٩٧٨، حمل عنوان: "بروز الحزام الأمني في الجنوب اللبناني". وهو صدر عن دار بريغر، في نيويورك.

هنا مقتطفات من الكتاب تتناول مرحلة اجتياح ١٤ آذار ١٩٧٨:

"يذكر عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي، استناداً الى الخطط العملانية التي اعدها (رئيس الاركان) موتا غور والجنرال يانوش، ان هدف القوات الاسرائيلية "ضرب قواعد الارهابيين في جنوب لبنان، وعلى امتداد الحدود الاسرائيلية لمئة كيلومتر، وفي عمق عشرة كيلومترات داخل لبنان".

اما الاهداف المعلنة للعملية فهي: "الحيلولة دون التعرض للسكان المدنيين، تقليص حجم الاصابات في صفوف القوات الاسرائيلية وتجنّب المواجهة مع القوات السورية، واقامة، اخيرا حزام امني، بالتعاون مع القوات المسيحية في جنوب لبنان".

ان الادعاء بأن احد اهداف "عملية الليطاني" كان اقامة حزام امني، هو ادعاء كاذب في ضوء الواقع الميداني، حيث تبين بوضوح ان الخطط التي اعدّت للهجوم لم تطاول اقامة حزام امني.

ويمكن القول ان التحضير لذلك تم على عجل وبتسرّع، فور نجاح اسرائيل في تحقيق الاهداف العسكرية التي وضعتها ونتيجة موافقة مجلس الأمن على إرسال قوات دولية الى داخل المنطقة اللبنانية. اي ان فكرة اقامة حزام امني جاءت لاحقاً، وبعدما بات واضحا ان الوجود العسكري الاسرائيلي سيكون قصير الأمد".

"تحققت الأهداف التي وضعتها اسرائيل في اليوم الاول للعملية. اذ سيطرت القوات الاسرائيلية على طول المنطقة الحدودية وبعمق عشرة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية. واعلن رئيس حكومة اسرائيل ان بلاده ستنسحب في حال توافرت لها الضمانات ان الجنوب اللبناني لن يستعمل كقاعدة ارهابية.

في الخامس عشر من آذار، اي في اليوم الأول للعملية تقدمت الحكومة اللبنانية بشكوى رسمية الى مجلس الأمن. في اليوم التالي دعت الولايات المتحدة الى انسحاب اسرائيل من لبنان. وقال الرئيس جيمي كارتر: "انني كرئيس (للولايات المتحدة) ارى ان هذا الاجتياح الواسع يتخطى هجمات منظمة التحرير الفلسطينية ويشكل تهديدا جديا للسلام في المنطقة". في السادس عشر من آذار اقترحت الولايات المتحدة ان تحل قوات دولية تابعة للأمم المتحدة في الجنوب اللبناني مكان القوات الاسرائيلية.

المتعاونون آخر من يعلم

"لم تكن السلطات الاسرائيلية تطلع سعد حداد والشدياق على اي معلومة تتناول الخطط الاسرائيلية، حتى بدء العملية ليلة الرابع عشر من آذار لم يكونا على اطلاع على اي تفصيل يتناول الهجوم، فضلا عن التوقيت والاتجاه. واقتصر الأمر على مرافقة بعض الضباط اللبنانيين، منهم فؤاد حاصباني وسليمان سعيد، القوات الاسرائيلية كمرشدين لهم في منطقة الخيام".

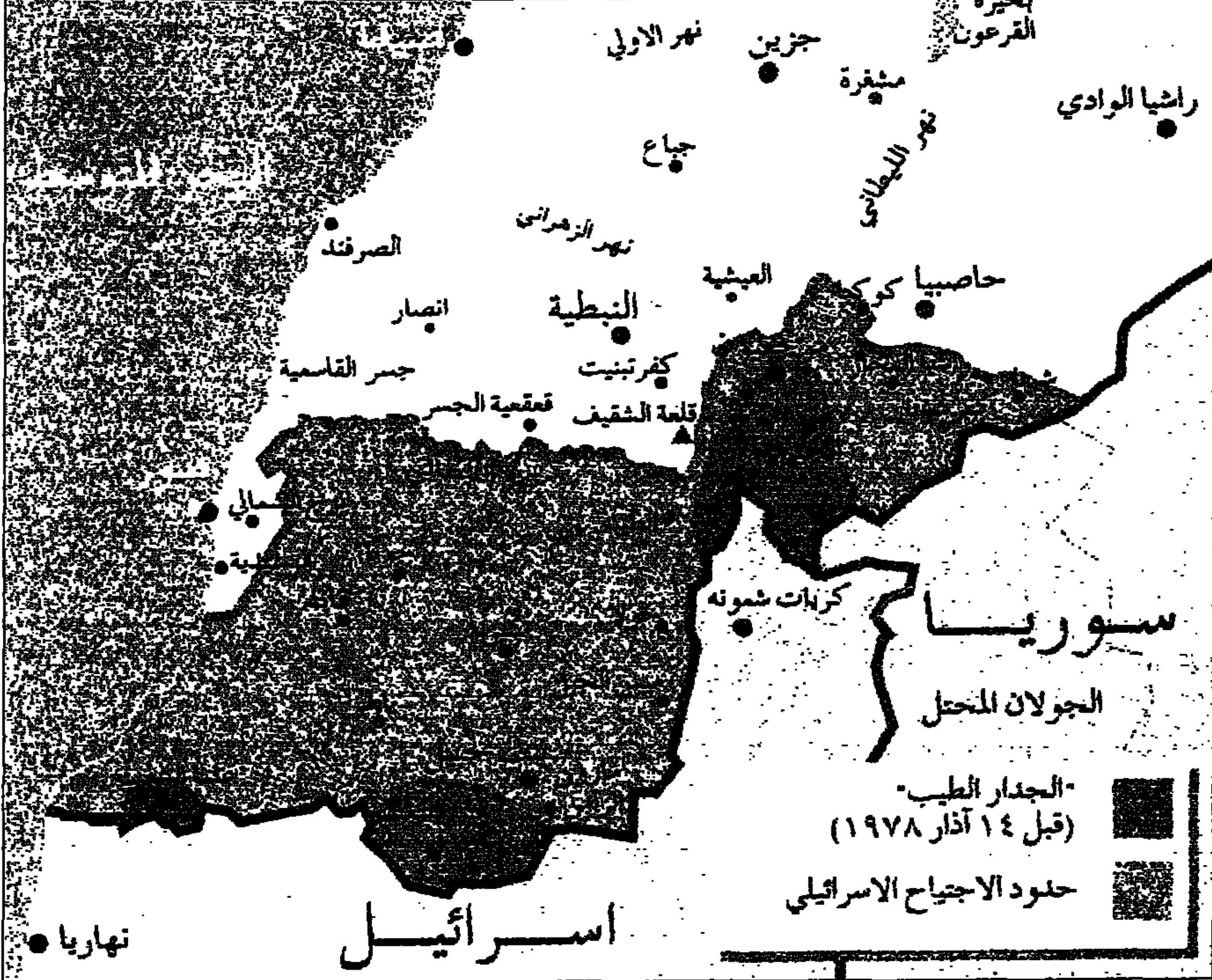
لسنا ضد السوريين

"عملية الليطاني لم تحقق اهداف الضابطين حداد والشدياق وتطلعاتهما، وخيبت آمال زعماء "الجبهة اللبنانية" في جونيه. لقد كان الضابطان يتطلعان الى توسيع العملية الاسرائيلية ويأملان في أن تخرج القوات الاسرائيلية منظمة التحرير وحلفاءها من منطقة ارنون والنبطية ومن حاصبيا والعرقوب والسهل الساحلي، بما فيها مدينة صور. لقد أمل زعماء "الجبهة اللبنانية" بأن تمضي العملية العسكرية الاسرائيلية شمالا في اتجاه بيروت، والى مدينة زحلة في البقاع، الا ان اسرائيل وجدت ان تقدما بهذا الحجم سيعني الاصطدام بالقوات السورية؛ لذلك سارع موتا غور الى وضع حد لهذه الاحلام. "جاءني بشير الجميل وتحدثت إليه بليجاز، إلا انه خرج غاضبا عندما ابلغته اننا نرفض الحرب لتحرير لبنان من السوريين".

قضايا النهار

١٤ آذار ١٩٧٨ : وقائع الذكرى واستشراف الآفاق

اجتياح ١٩٧٨ ... مقدمات ونتائج:
١١٨٠ قتيلاً وشريط محتل من ٥٠٠ كيلومتر



"عملية الليطاني" (١٤ – ٢١ آذار ١٩٧٨)

في الاولى والنصف فجر ١٤ آذار عام ١٩٧٨ بدأ الاجتياح الاسرائيلي الواسع للجنوب في عملية اطلق عليها يومذاك اسم "عملية الليطاني".

العملية التي شارك فيها نحو ٣٠ الف جندي اسرائيلي (بحسب التقديرات التي نشرت في بيروت)، اوضحت تل ابيب في بيان لقيادتها العسكرية ان هدفها هو "تطهير على طول الحدود اللبنانية (...) واجتثاث قواعد الارهابيين قرب الحدود، وضرب القواعد الخاصة التي انطلق منها الارهابيون في عملياتهم في عمق اسرائيل".

والعملية التي قال البيان نفسه انها لن "تلحق الاذى بالسكان" خلفت بحسب التقديرات الرسمية اللبنانية ١١٦٨ قتيلا، وهجرت (بحسب تقديرات الهيئة العليا للاغاثة) ٢٨٥ الف جنوبي بينهم (بحسب مصادر "الاونروا") ٦٥ الف فلسطيني تركوا بيوتهم وارزاقهم بكل الوسائل المتاحة الى بيروت وسواها.

وبلغت مساحة رقعة العمليات ٢٠٢٠ كيلومترا مربعا والحق الضرر بـ١٣٠ بلدة وقرية في اقضية بنت جبيل، صور، والنبطية، ومرجعيون (حسب تقديرات البعثة الدولية للصليب الاحمر).

وبطبيعة الحال لم تكن هذه العملية العسكرية الكبيرة مقطوعة الجذور. فمقدماتها العملانية بدأت بشكل مكثف منذ عام ١٩٦٨، وتصاعدت بعد العام ١٩٧٠، لتبلغ الذروة في اجتياح اول محدود حصل في عام ١٩٧٢ ادى الى مقتل ٨٠ مدنيا واستشهاد ١٥ عسكريا لبنانيا، وقبله وبعده حصلت اجتياحات محدودة وغارات وعمليات كوماندوس لا حصر لها، حولت الجنوب وخصوصا ما كان يسمى الخطوط الامامية والمخيمات الفلسطينية ومحيطها كتلة نار، كان من نتائجها تدمير بلدة كفرشوبا في العرقوب وتهجير كل سكانها في عام ١٩٧٤ واحداث مجازر منها مجزرة عيترون التي ادت الى سقوط ١٢ طفلا وفتى من جراء انفجار قنبلة بهم في ساحة البلدة اضافة الى مجزرة سوق بنت جبيل.

وكان اندلاع الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ وما تلاها من انقسام للسلطات والبلاد، فرصة ذهبية لاسرائيل للدخول بشكل اعمق والتبت الى الداخل الجنوبي، ولتبدأ بعد ذلك مرحلة مفصلية من حياة الجنوب والجنوبيين عنوانها الاكبر وقوع الجنوب كله تحت التأثير المباشر للعب الاسرائيلي تطور لاحقا الى اجتياحات اكبر. وبطبيعة الحال استغلت اسرائيل الى التشرذم اللبناني، وما اعقبه من انقسام مناطقي وطائفي، الوجود الفلسطيني المسلح الذي انتقل كليا الى الجنوب في اعقاب احداث ايلول ١٩٧٠ في الاردن، بحيث اضحت الجبهة الجنوبية النافذة الوحيدة للعمل المسلح الفلسطيني.

ففي حزيران عام ١٩٧٦ دشنت اسرائيل ما سمته لاحقا "الجدار الطيب" وهذا يعني بشكل آخر ان اسرائيل انتهكت الحدود اللبنانية، وقضت عملانيا على اتفاقية الهدنة المعقودة بينها وبين لبنان عام ١٩٤٩، بعدما كان رئيس وزرائها عام ١٩٦٧ اعلن سياسيا سقوط هذه الاتفاقية بحجة ان رئيس الوزراء اللبناني يومذاك الرئيس الراحل رشيد كرامي اعلن تضامنه مع دول المواجهة مع اسرائيل (مصر، سوريا، الاردن).

وبدايات هذا الجدار الذي لم يغلق بعد عمليا حتى الآن، كانت في ثلاث قرى تشكل اضلاعا لمثلث مسيحي هي بلدات عين ابل ودبل ورميش التي هي على تماس مباشر مع محيط شيعي اكبره بنت جبيل من جهة الشمال، ومع الحدود الاسرائيلية لجهة الجنوب.

كذلك تمكنت اسرائيل من دخول قرية مسيحية اخرى تقع على الشريط الفاصل مباشرة هي بلدة علما الشعب (قضاء صور) وسيطرت على قرية شيعية مجاورة لها هي بلدة رامية.

وفي ١٨ تشرين الثاني من العام نفسه سيطرت اسرائيل على بلدة مرجعيون بعدما كانت سيطرت على بلدة مجاورة لها هي القليعة، وبذلك تكون اسرائيل قد اكملت سيطرتها على كل القرى المسيحية المجاورة لحدودها وباتت في قلب المعادلة الجنوبية.

ومنذ ذلك الوقت وحتى الاجتياح الاسرائيلي في آذار عام ١٩٧٨ تبادل الاسرائيليون واللبنانيون المتعاونون معهم، والفصائل الفلسطينية والقوى اليسارية المتعاونة معها في الاطار الذي سمي "القوات المشتركة" الهجمات على القرى الجنوبية المحاذية للحدود وشملت هذه العمليات بلدة حانين الشيعية التي دمرت كليا وهجر اهلها وما زالوا مهجرين حتى اليوم، وبلدة مارون الراس وكفركلا، وفتحت جبهة يومية بين مرجعيون والخيام، وبين بنت جبيل وعين ابل، وبين طيرحرفا والناقورة من جهة وعلما الشعب ورامية من جهة اخرى، وكان التقاصف يوميا.

ورغم المحاولات الاسرائيلية المتكررة فان الجيوب الثلاثة بقيت منعزلة عن بعضها البعض حتى عشية الاجتياح. لكن ذلك لم يحل دون نجاح اسرائيل في ايجاد واجهة لبنانية تقبل بالتعامل معها انسجاما مع طروحات قديمة في هذا المجال، وكان البارزان في ذلك الوقت ضابطين هما سعد حداد وسامي الشدياق وقد توفي الاول عام ١٩٨٣ اثر مرض عضال فيما هجر الثاني المنطقة بشكل مبكر وغاب عن الواجهة.

ومن البديهي القول ان اسرائيل كانت تحاول السيطرة على جبهة الجنوب ولو بالنار لتبعد عن مستوطناتها في الجليل نار عناصر الفصائل الفلسطينية الذين نجحوا فعلا في اجتياز كل العوائق والتدابير الاسرائيلية ونفذوا عمليات ضخمة اودت بعشرات الاسرائيليين وهزت الكيان الاسرائيلي.

ومن هذه العمليات كانت عملية دلال المغربي التي تذرعت بها اسرائيل لتبرير اجتياحها في آذار.

ففي صبيحة نهار الاحد في ١١ آذار نجح ١١ مقاوما ينتمون الى حركة "فتح" تقودهم فتاة تدعى دلال المغربي من النزول بواسطة قاربي مطاط، على الشاطئ قرب مركز "ماجان مايكل لبحوث البيئة" وساروا مسافة كيلومتر واحد ليصلوا الى الطريق الساحلي السريع الذي يصل حيفا بتل ابيب. وهناك اوقفوا باصي ركاب وسيارة وحشروا الركاب في باص واحد وامروا السائق بالتوجه جنوبا نحو تل ابيب.

وقبل وصولهم، وعند تقاطع "جليلوت"، اصطدموا بدورية اسرائيلية امطرتهم بنيرانها فردوا بتفجير الباص، فقتل ٣٧ اسرائيليا وجرح ٧٨ آخرين وقتل ٩ من عناصر المجموعة بينهم القائدة واسر الباقون.

ولم يطل الرد الاسرائيلي فبعد ثلاثة ايام كان اجتياح آذار.

المجتاحون انطلقوا من الجيوب الثلاثة، بغطاء من الغارات الكثيفة على كل المخيمات والقرى التي كان يتمركز فيها او في جوارها المقاتلون الفلسطينيون. وفي اليومين الاولين، كانت بنت جبيل قد سقطت اثر مقاومة من القوات المشتركة في جوارها، ثم توالى سقوط القرى والبلدات واحدة تلو اخرى بعد انسحاب شبه كلي للقوات المواجهة.

وخلال ستة ايام كانت اسرائيل قد انهت عمليتها العسكرية ووصلت الى الليطاني واحاطت بصور ومخيماتها الثلاثة (البص، الرشيدية، والبرج الشمالي) تاركة الطريق الساحلي المؤدي الى صيدا سالكا. وقدرت المساحة التي سيطرت عليها بنحو ١١٠٠ كيلومتر مربع.

وفي خضم العمليات العسكرية اقدمت القوات الاسرائيلية والمجموعات اللبنانية المتعاونة معها على ارتكاب العديد من المجازر الجماعية. ففي بلدة العباسية (صور) قضى نحو ٧٦ شخصا تحت ركام مسجد البلدة اثر غارة عليه.

وفي كونين (بنت جبيل) قضى ٢٩ شخصا في بركة البلدة من جراء اطلاق النار عليهم، وفي الخيام قضى ٥٠ عجوزاً هم كل من تبقى من اهالي البلدة نبحا أو قتلا بالرصاص.

وادت العمليات الى تدمير كامل لبلدتي الغندورية (بنت جبيل) والخيام (مرجعيون) وتدمير جزئي للعباسية ويارين ومروحين (صور).

وبحسب الاحصاءات الرسمية فقد ادت العملية الاسرائيلية الى تضرر ١٠ الاف منزل ومدرسة ومحل ومؤسسة ودار عبادة، والى اضرار لا تحصى بالمزروعات.

في ٢١ آذار من العام نفسه اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي عازر وايزمان وقف النار، لكن الانسحاب الاسرائيلي الجزئي لم يتم الا في ٣٠ نيسان من العام نفسه بعد انسحابين سابقين.

وكما هو معلوم لم تلتزم اسرائيل قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بجلاء قواتها كليا عن الاراضي اللبنانية التي احتلتها على رغم وصول القوة الدولية المولجة بحفظ السلام اذ بقيت تحتل نحو ٥٥٠ كيلومترا مربعا تضم ٥٥ بلدة وقرية ومزرعة، وتمتد من الناقورة على الساحل وصولا الى كفرشوبا في جبل الشيخ، مرورا ببنت جبيل وعيترون وميس الجبل وبليدا والخيام ومرجعيون وطيرحرفا وشمع الجبين ويارون ومارون الرأس.

وبالطبع لم تسمح اسرائيل لكل سكان البلدات والقرى التي احتلتها بالعودة اليها، وهجرت تدريجا كل العناصر الشابة بعدما خيرتهم بين الرحيل او الانضمام الى مجموعة سعد حداد.

واللافت ان اسرائيل عادت واحتلت مواقع وقرى كانت اخلتها، على رغم وصول القوة الدولية.

وكان التطور الابرز بعد ذلك هو اعلان "دولة لبنان الجنوبي" بعدما منعت القوات الاسرائيلية مجموعة من ٨٠٠ عنصر تابعة للواء المشاة الاول في الجيش اللبناني من التقدم نحو مرجعيون انفاذا للقرار ٤٢٥، وقصفتها لدى وصولها الى بلدة كوكبا ابو عرب في منطقة حاصبيا. فقضت بذلك على اول تجربة عملانية رسمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

ومن ذلك الوقت حتى تاريخ الاجتياح الثاني في عام ١٩٨٢ احصي سقوط ما لا يقل عن ٤٥٠ قتيلا مدنيا في صور وصيدا والنبطية وقانا والبازورية وياطر، فضلا عن خسائر مادية لا تقدر.

اعداد: ابرهيم بيرم

تقرير الامين العام للامم المتحدة
القوات الدولية في الجنوب ٤٥٠٥ والعجز المالي ١٧٧ مليون دولار

جاء في تقرير الامين العام للامم المتحدة الخاص بقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (او القوة الدولية) عن الفترة الواقعة بين ٢١ تموز ١٩٩٦ و١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ وفي باب "المسائل التنظيمية" ما يأتي:

في كانون الثاني ١٩٩٧ كان عدد عناصر هذه القوة ٤٥٠٥ جنود موزعين على الشكل الآتي:

١٣٦ من استونيا، ٦٢٢ من فيرلندا، ٤٥ من ايطاليا، ٦٣٥ من بولونيا، ٦٤٨ من غانا، ٢٤٧ من فرنسا، ٤٩٩ من فنلندا، ٥٩١ من فيجي، ٤٨٤ من النروج و٥٩٨ من نيبال.

وفي اول كانون الاول ١٩٩٦ نشرت سرية استونية في شرق قطاع الكتيبة النروجية كجزء لا يتجزأ من تلك الكتيبة. وساعد القوة الدولية في لبنان على القيام بمهماتها ٥٧ مراقبا عسكريا في هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة. ويعمل لدى القوة ايضا ٤٤٢ موظفا مدنيا. منهم ١٧١ معينون دوليا و٢٢٢ معينون محليا.

والجنرال ستانسلاف ف. فوزنياك هو قائد القوة الدولية.

ومنذ انشاء القوة الدولية في لبنان توفي ٢٠٨ جنود من القوة (٧٦ نتيجة اطلاق نار او انفجار قنابل) وجرح من جراء اطلاق النار او بسبب الالغام او انفجار القنابل ما مجموعه ٣٢٥ جنديا.

ووجه الامين العام الانتباه الى النقص الحاد في تمويل القوة وقد بلغت الانصبة المقررة غير المدفوعة الى الآن نحو ١٧٧ مليون دولار. ويشكل هذا المبلغ ديونا مستحقة للدول الاعضاء المساهمة في القوة.

* الدول التي سحبت وحداتها على فترات: ايران، هولندا، السنغال، نيجيريا والسويد.

* تعاقب على قيادة هذه القوة ٦ جنرالات هم على التوالي:

ارسكين (غاني)، كالاهان (ايرلندي)، هوغلند (فنلندي)، وولغرن (اسوجي) هورمغلاي (نروجي) والقائد الحالي فوزنياك (بولوني).

كيف وُلد القرار ٤٢٥؟

من اجتماع مجلس الامن في ١٥ آذار ١٩٧٨ (من الارشيف)

غسان العزي

من نافل القول ان "عملية الليطاني" التي بدأت ليل ١٤–١٥ آذار ١٩٧٨ لم تكن مجرد ردّ على عملية الباص التي نفذتها مجموعة من "فتح" في تل – ابيب في ١١ آذار، ولكنها حملت اهدافا عدة طالما حلمت اسرائيل بتحقيقها. واذا كان الهجوم الاسرائيلي استطاع تحقيق اهداف عسكرية عدة على ارض العمليات الا انه لم ينجح في تحقيق كامل اهدافه السياسية وذلك لاسباب كثيرة منها:

– اتساع نطاق العمليات العسكرية وتعرضها لاهداف مدنية (نحو ٧٠٠ قتيل لبناني و١٨٠٠ جريح و٢٠٠ الف مهجر عدا الخسائر المادية الجسيمة) افقد اسرائيل تأييد الرأي العام العالمي والحكومات الغربية الصديقة.

– صمود المدافعين عن القرى الجنوبية ("القوات المشتركة" اللبنانية –الفلسطينية) في وجه الزحف الاسرائيلي اتاح الوقت الكافي للحركة الديبلوماسية كي تنتج قرارا عن مجلس الامن بوقف هذا الزحف، وذلك بموافقة واشنطن بل بتبنيها الكامل لهذا القرار.

– الوضع الدولي كان يعيش فترة وفاق نسبي لم ترد اميركا تعكير صفوه. كذلك لم يشأ الرئيس جيمي كارتر ان يعرض للخطر مسار السلام المصري– الاسرائيلي الذي كان بدأ قبل اشهر قليلة، تحديدا في تشرين الثاني ١٩٧٧.

– تمكنت الديبلوماسية اللبنانية من انتهاز فرصة ملاءمة الظروف الاقليمية والدولية فوقع خيارها على الولايات المتحدة تحديدا (وليس على الاتحاد السوفياتي او المجموعة العربية او مجموعة دول عدم الانحياز مثلا) لكي تكون في مقدم الساعين الى صدور قرار عن مجلس الامن لا يتوقف عند حدود ادانة الهجوم الاسرائيلي ودعوة المتحاربين للعودة الى مواقعهم السابقة، بل بتبني اجراءات تغير طبيعة الوضع على الارض، وهذا ما كانت تريده واشنطن بالضبط.

والجدير بالذكر ان البحث الدولي الجاد بارسال قوات دولية الى جنوب لبنان لم ينتظر الغزو الاسرائيلي عام ١٩٧٨ بل سبقه بأشهر عدة كما يكشف ذلك السفير السابق ورئيس البعثة اللبنانية في الامم المتحدة آنذاك غسان تويني في كتابه "القرار ٤٢٥، المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد" الصادر عن "دار النهار" في تشرين الثاني ١٩٩٦) (*).

في اروقة الامم المتحدة

عندما بدأت العمليات العسكرية الاسرائيلية مساء ١٤ آذار اعتبر لبنان ان لا مصلحة له في دعوة مجلس الامن قبل استشارة الدول العربية والدول الكبرى حتى لا ينقلب الامر ضده، وان الافضل هو الاكتفاء بابلاغ مجلس الامن من دون دعوته. وكان المندوب العربي في مجلس الامن وسفير الكويت عبدالله يعقوب بشارة ورئيس مجلس الامن لهذه الدورة السفير البريطاني ايفور ريتشارد ممثل بريطانيا الدائم لدى مجلس الامن.

وقد صرح السفير الاميركي فيليب حبيب لغسان تويني انه لا مجال لمنع اسرائيل من القيام بعملية ضخمة ردا على العملية الفدائية في تل ابيب، ولكن الضغط الاميركي يهدف الى عدم تعطيل مسيرة السلام فلا يأتي الرد الاسرائيلي بحجم يمنع الاستمرار في المفاوضات مع مصر (كالاصطدام بالسوريين) فتقوم حال حرب او شبه حرب، او احتلال جزء كبير من جنوب لبنان والبقاء فيه للمفاوضة على الانسحاب منه، وقد طلب المسؤولون الاميركيون عدم احراجهم باستدراجهم الى اي تصويت في مجلس الامن الا اذا قامت حالة استثنائية تتجاوز الاعتداءات الاسرائيلية المألوفة. واذا حصل احتلال حقيقي للجنوب او عملية عسكرية كبيرة (major) خارج الجنوب وشمال "الخط الاحمر" فلا يستبعد المسؤولون ان يكون الظرف اذ ذاك ملائما لاعادة طرح قضية قوات الطوارئ (الامم المتحدة) التي قد تضطر اسرائيل آنذاك للقبول بها. في هذه الحال تبدو واشنطن منفتحة على البحث في موضوع مجلس الامن وترى ان يجري تشاور فوري معها.

السفير السوري كان يميل الى دعوة مجلس الامن وذلك حتى لا نترك المبادرة في يد سوانا ونبدو امام الرأي العام العالمي كأننا نعترف بذنب ونتقبل ما حصل". اما السفير اللبناني فكان يفضل التريث "لنرى حجم العملية".

وكان الأمين العام كورت فالدهايم على اتصال مستمر مباشر بالسفير تويني. وفي ١٥ آذار قال له ان لبنان يتمتع هذه المرة باجماع دولي ومن المناسب جدا دعوة مجلس الامن لانه سيكون من السهل الوصول الى قرار شديد اللهجة وقوي. اما المجموعة العربية فكانت تريد دعوة مجلس الامن فورا خصوصا بعدما تلقى المندوب الليبي تعليمات قاطعة من حكومته بهذا الصدد، فبادر مندوبو سوريا ومصر والكويت والسعودية واليمن والصومال والسودان الى اعلان رغبتهم، والحال هذه، في الاشتراك في الشكوى ثم المناقشة.

وبعد ورود انباء من وزارة الخارجية اللبنانية عن ضرورة تحاشي الدعوة الى مجلس الامن شدد السفير تويني خلال المناقشات على انه من الضروري الرجوع الى بيروت وعدم وضع الحكومة اللبنانية، التي تتشاور معها الحكومات العربية الاخرى المعنية، امام اي امر واقع، وان الهدف من الشكوى هو الوصول الى نتيجة عملية لا الدخول في مزايدات اعلامية. وقد توتر الجو وكانت المجموعة العربية تتخذ قرارا تكتفي بموجبه بتأجيل دعوة مجلس الامن ساعة واحدة او ساعتين يقرر لبنان خلالها الاشتراك في الدعوى او تنفرد الدول الراغبة في تقديم شكواها.

في ١٥ آذار كان الجو العام في الامم المتحدة ولاسيما في اوساط الامين العام فالدهايم وبعض الدول الكبرى، ميالا الى دعوة مجلس الامن على ان تجرى على هامشه مشاورات لايجاد صيغة عملية للانسحاب الاسرائيلي، خصوصا بعد الدعاية الشديدة التي احيط بها تصريح مناحيم بيغن بأن قواته لن تنسحب الا بعد ان تتخذ تدابير تمنع عودة الفلسطينيين الى الحدود. وكانت المشاورات دائرة ليلا بين المندوب الاميركي وحكومته، وكذلك السوفياتي. وقد اتصل السفير الاميركي مجددا بالسفير تويني قرابة منتصف الليل ليقول له ان حكومته لن تحضه على دعوة مجلس الامن ولكنها ستؤيده اذا قرر مثل هذه الدعوة في حال كانت صيغتها ايجابية ومن شأنها ان تفتح مسالك للوصول الى حل. وقال ان الاميركيين سيباشرون فورا درس الصيغ المحتملة لمشروع القرار.

التنسيق اللبناني – السوري

في ١٦ آذار ابرقت الخارجية اللبنانية الى السفير تويني لتقول إنها ارسلت تعليمات الى المندوب السوري لينسق مع المندوب اللبناني تنسيقا كاملا وليساعده على تأجيل اتخاذ القرار ريثما تستكمل المشاورات. وفي مطلق الاحوال فان موقف سوريا هو انه لا يجوز ان تتخذ المجموعة العربية اي قرار من دون موافقة لبنان، وفي هذا الظرف بالذات. كذلك استدعى وزير الخارجية فؤاد بطرس السفراء العرب في بيروت وبحث معهم في الموضوع طالبا عدم اتخاذ اي موقف من دون موافقة لبنان.

وكان هم الديبلوماسية اللبنانية ان لا تسجل ما يمكن تفسيره انه قبول بالاحتلال وخرق القوانين الدولية من دون رد فعل في اطار نظام الامم المتحدة. وقد تمسكت بمجلس الامن كاطار طبيعي للبحث عن حل. حتى ان كان هذا الحل جرى الوصول اليه خارج مجلس الامن. وكان رئيس وزراء اسرائيل آنذاك مناحيم بيغن يريد الوصول الى واشنطن طليق اليد حتى من ضغط مجلس الامن وذلك من اجل البحث عن رعاية اميركية والمساومة على مصالح اسرائيل مع الولايات المتحدة في حل يؤمن له ضمانات اميركية في مقابل الانسحاب من الجنوب. وكان لبنان يعتبر ان هذا الامر قد يستغرق وقتا طويلا يخشى خلاله ان تقيم اسرائيل مستعمرات في الاراضي اللبنانية المحتلة كما فعلت في الضفة الغربية. وخلاصة الموقف اللبناني ان طلب قوات دولية هو الامر الاسلم والانظف والاكثر كرامة وامانة ولا حجة عربية ضده نظرا الى وجود مثل هذه القوات على حدود الدول المعنية. وقد ابدى غسان تويني استعداده الشخصي لتحمل تبعة طرح هذا الموضوع والدفاع عنه.

وكانت واشنطن اعربت انه اذا عُرض مشروع قرار يتضمن ادانة اسرائيل فحسب ومجرد دعوتها للانسحاب، فان الولايات المتحدة ستستعمل حق النقض الفيتو. وكانت اجواء واشنطن كلها تؤيد الوصول الى حل من طريق الامم المتحدة خصوصا بعد بيان الرئيس جيمي كارتر (الصادر في ١٦ آذار والداعي الى انسحاب اسرائيل من لبنان والحفاظ على وحدة اراضيه وسلامتها والبحث في امكان قيام ترتيبات عبر الامم المتحدة لاعادة الامن والاستقرار الى الحدود...) والذي سبقته مشاورات اميركية – سوفياتية.

يوم ١٦ آذار كان حافلا بالمشاورات وبالحركة الديبلوماسية. وفي اليوم التالي اجتمع السفير تويني برئيس مجلس الامن وتم الاتفاق على ان تكون الشكوى اللبنانية في البند الاول. وقد تركت المجموعة العربية للبنان حرية التصرف والتنسيق بواسطة مندوب الكويت نظرا الى عضويته في مجلس الامن. وتم الاتفاق على التنسيق الكلي بين المندوبين السوري والمصري بعدما صرف المندوب الليبي النظر عن شكواه وبعدما وعد المندوب الفلسطيني بعدم عرقلة حرية تحركات المندوب اللبناني حيال التعليمات الواردة من بيروت.

بدأت المناقشة الساعة ٥,٤٥ مساء ١٧ آذار في مجلس الامن اي بتأخير ساعة كاملة من دون ان تصل المشاورات بين الوفود الى اي نتيجة حول المسألة الآتية: هل يصدر مجلس الامن قرارا اوليا سريعا يطلب فيه من اسرائيل الانسحاب ام يتأخر بعض الوقت كما تقترح واشنطن ويصدر قرارا يتضمن الدعوة الى الانسحاب واشتراك الامم المتحدة؟ الموقف اللبناني كان انه اذا كان القرار المستعجل يؤخر تدابير الأمم المتحدة فهو ليس معه، اما اذا كان تأخير استصدار قرار بسيط بالانسحاب يشجع اسرائيل على الضغط، فتتأخر اميركا في تقديم مشروع قرارها المتكامل، فالمندوب اللبناني يصرّ على ان يتخذ المجلس قرارا بالانسحاب الفوري. وقد اعطى تويني في خطابه الاشارة التي طلبها المندوب الاميركي بالترحيب بدور تقوم به الامم المتحدة حتى يمكّنه من استعجال قراره المتكامل الذي كانت تصرّ واشنطن عليه قبل وصول موشيه دايان ومناحيم بيغن اليها.

وقد طلب المندوب السوري ان يقرر المجلس الانسحاب الفوري من لبنان من دون شروط مسبقة لان ذلك يشكل سابقة خطيرة ستتذرع بها الدول فتحتل ارض الغير ثم تنسحب الا اذا اتت قوات دولية مكانها. وبعد اجتماع للمندوبين الثلاثة اندرو يونغ (اميركا) وموفق العلاف (سوريا) وغسان تويني (لبنان) اعلنت سوريا انها تفضل قرارين متكاملين: واحدا عن الانسحاب من لبنان وواحدا عن القوة الدولية. ولم يمانع المندوب اللبناني شرط ان تجري الموافقة على الاثنين معا فلا يقرّ الاول ويضيع الثاني في الطريق.

وبعد ارفضاض جلسة مجلس الامن في ١٧ آذار جرى الاتفاق مع رئيسه البريطاني على ان يرسل في اليوم التالي في طلب الوفود افراديا ويبحث معها مسألة القرار الواحد او القرارين، حتى اذا تمكن من اخذ تعهد بالاقتراح على قرارين متكاملين في لحظة واحدة، سار بالفكرة السورية – المصرية الى نهايتها. وقد وعد الاميركيون بالاتصال بالوزير فؤاد بطرس للاتفاق على تفاصيل الكلام المتعلق بالقوة الدولية. واجتمع تويني بالسفيرين الصيني والسوفياتي اللذين لم يبديان اي ممانعة.

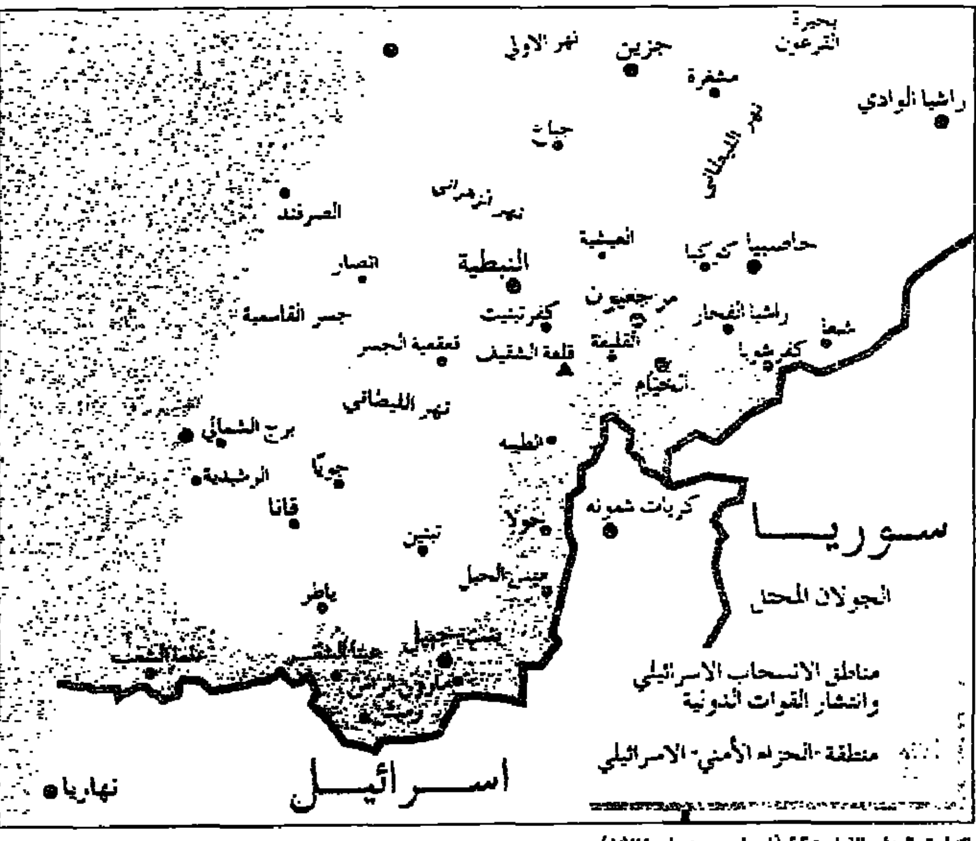
يوم ١٨ آذار كان حافلا بالاتصالات والمشاورات. وكانت الولايات المتحدة على استعداد لتقديم مشروع القرار لكنها فضلت ان يتقدم به غيرها. وكانت تعليمات وزارة الخارجية اللبنانية لسفيرها تقضي بالتنسيق الدائم مع المندوبين السوري والاميركي وبرفض القرارين المنفصلين رفضا مطلقا وبأن يتقدم المندوب الكويتي بمشروع القرار. وفي هذا اليوم بدأت جلسات مجلس الامن بكلمات مصر والكويت وفرنسا وفيتنام واليمن الشمالية. وقد تابع مجلس الامن جلسته في الساعة ١١ من صباح اليوم التالي (١٩ آذار) حيث تم التصويت على القرار ٤٢٥ ثم في الساعة ٨,٣٠ مساء حيث أقرّ القرار ٤٢٦. وقد اوضح الامين العام للامم المتحدة في ملاحظة مستقلة في الساعة العاشرة بعد ارفضاض جلسة التصويت على القرار ٤٢٦، بانه بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لا يوجد الا فريق واحد معين على الارض اللبنانية هو السلطة اللبنانية الشرعية (الجيش وقوى الامن الداخلي).

وعلى الفور باشرت الامم المتحدة تنفيذ القرار ٤٢٦ اذ وصلت قوات "اليونيفيل" (Unifil) قبل ان تنهي اسرائيل عملياتها العسكرية تقريبا. ولقد اثبتت الديبلوماسية اللبنانية في ذلك الوقت عن قدرة فائقة على الاستفادة من الظروف المؤاتية، اقليميا ودوليا، فاستطاعت الخروج من اروقة الامم المتحدة باحدى اهم القرارات التي اصدرها مجلس الامن باجماع اعضائه الدائمين وغير الدائمين وفي مقدمهم الولايات المتحدة راعية اسرائيل وحاميتها من القرارات الدولية.

منذ ذلك الوقت عرف الجنوب اللبناني كل انواع الحروب والكوارث والاجتياحات الاسرائيلية، وعرف العالم كله تغيرات جذرية قلبت النظام الدولي رأسا على عقب. اما القرار ٤٢٥ الذي يبلغ اليوم التاسعة عشرة من عمره فما زال ينتظر الى التنفيذ سبيلا.

(*) اعتمدنا على الوثائق المنشورة في الكتاب المذكور لسرد الحدث وتحليل المواقف.

استاذ جامعي وكاتب في الشؤون الدولية



التطبيق الجزئي للقرار ٤٢٥ (نيسان – حزيران ١٩٧٨).

١٤ آذار ١٩٧٨: وقائع الذكرى واستشراف الآفاق

تحرير الارض... والقرار

"ان الديموقراطية التي عرفها القرن العشرون هي ديموقراطية ناقصة وجزئية، وستكتمل في القرن الحادي والعشرين بسماع صوت الشعب اكثر من مرة واحدة كل ثلاث او اربع سنوات في انتخاب رئيس او مجلس نواب.
ان التغيير الكبير الذي سيشهده القرن المقبل في العلاقات الانسانية لن يكون على الارجح اقتصاديا او الكترونيا او عسكريا، بل سياسي".
بريان بيدهام

لم "تشبع" عيون اللبنانيين وهم ينظرون الى رئيس مجلس النواب نبيه بري يتصدر حضور القداس الاحتفالي الذي اقيم مساء امس في كنيسة القلب الاقدس في بدارو، وحوله نواب مسلمون ومسيحيون من الجنوب والبقاع والشمال والجبل وبيروت.

ومذا الحضور الذي التقى في الكنيسة من اجل تأكيد رفض الاحتلال الاسرائيلي لارض مقدسة في الجنوب والبقاع الغربي، ولاستذكار ضحايا مجزرة قانا، قد اختصر وحدة الشعب اللبناني وتصميمه على تحرير الارض واستعادة السيادة والقرار الحر.

وقد اثبت اللبنانيون تمسكهم بهذه الاقانيم الثلاثة منذ الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب في العام ١٩٧٨ ويزدادون تعلقا بها كلما ازداد الضغط عليهم وعنف البطش بأهلهم في الشريط المحتل وخارجه.

الا ان حضور القداس لا يكفي، كما لا تكفي خطب الجامع وصلواته، لانها اضعف الايمان.

فالمهم في نظر السواد الاعظم من اللبنانيين هو ما يفعله المؤمنون خارج اماكن العبادة، وما يمارسونه في حياتهم المدنية، والسياسية منها في الدرجة الاولى، وخصوصا اذا كان بين هؤلاء حكام ومسؤولون كبار وقادة.

وتأخذ هذه النظرة الى الامور بُعداً خاصا مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وما يُطرح في مجلس النواب من مشاريع تتناول اللامركزية الادارية وتقسيم المناطق وارتباط هذه المشاريع بموضوع الانتخابات النيابية التي يجري الحاح، من اعلى المواقع، لاجرائها على مرحلتين، واحدة على مستوى الوحدة الادارية الصغيرة، اي القضاء، واخرى على مستوى لبنان دائرة انتخابية واحدة. من شأنها هذا الاتجاه نسف قواعد الديموقراطية وفي مقدمها الاختيار الحر.

ومن غرائب المصادفات ان لبنان يبدو كأنه ذاهب الى الحرب بينما الناس راجعة منها. ففي كل الدول الحرة تجرى حالياً مراجعة للانظمة الانتخابية بغية اعطاء الديموقراطية روحاً متجددة مطلع القرن الحادي والعشرين.

وما نشكو منه نحن لجهة احجام اعداد كبيرة من المواطنين عن المشاركة في الانتخابات، وتاليا في صنع القرار السياسي، تشكو منه دول عريقة في الديموقراطية بدءا بالولايات المتحدة. وقد اكتشفت هذه الدول ان العيب الاساسي في الديموقراطية الموروثة من القرن التاسع عشر يكمن في جمود الانظمة الانتخابية وخصوصا تلك التي اعتمدت الدوائر الكبرى من جهة، واوجدت مسافات زمنية بعيدة نسبيا بين العملية والاخرى تراوح بين اربع وست سنوات، يدعى خلالها المواطنون مرة واحدة لاختيار ممثليهم ثم يعطون فرصة لممارسة الكسل طوال المدة الفاصلة عن العملية واختها!

واطلق باحثون على هذه الديموقراطية عبارة part - time democracy او "الديموقراطية الجزئية" في مواجهة الديموقراطية الكاملة المرتبطة بثورة تكنولوجيا الاتصال ونقل المعلومات.

ويرى هؤلاء الباحثون ان اكتمال الديموقراطية سيقوم على ثلاثة ثوابت هي:

– تصغير الدائرة الانتخابية.
– الاكثار من الدعوات الى ممارسة حق الاقتراع وان مرة في السنة.
– تسهيل المشاركة في الاقتراع من طريق اعتماد وسائل الاتصال الالكترونية، وفي مقدمها الكومبيوتر والانترنيت، بحيث يستطيع الناخب تلقي برامج المرشحين وحتى مخاطبتهم بواسطة الكومبيوتر، ومن ثم التصويت عبره من دون حاجة الى الانتقال الى مركز الاقتراع.

وقد شئنا اغتنام فرصة التظاهرة اليوم في وجه الاحتلال الاسرائيلي والاصرار على التحرير للقول لجميع المحتفلين من اللبنانيين ان تحرير الارض لا يكفي اذا بقيت الارادة مكبلة والمساواة بين اللبنانيين مصطنعة. كذلك لا يكفي اخراج المحتل اذا بقي القرار في الخارج.

وعلى الرئيس نبيه بري الذي يقود مسيرة ١٤ آذار ان يكمل الشوط وازالة العراقيل التي تحول دون مشاركة اللبنانيين، ولاسيما الاجيال الشابة منهم، في صنع القرار السياسي من خلال انتخابات دائرتها صغيرة ووسائلها بسيطة والمشاركة فيها متاحة امام الجميع، بدل لف لبنان كله بعباءة واحدة سوداء يتخفى فيها الشيطان!

واذا كانت الانتخابات البلدية فرصة لاستعادة الشعب المبادرة لاختيار ممثليه المحليين بحرية، فاننا نخشى ان تبعدنا عن تحقيق هذا الطموح "الارادة" التي عبثت بالانتخابات النيابية الاخيرة فتخترع لنا اعتبارات "اقليمية" ما تذكرنا بما جرى في يوغوسلافيا اخيرا حيث اضطر الشعب للنزول الى الشارع لاجبار الحكومة على الاعتراف بالنتائج الحقيقية للانتخابات التي فازت فيها المعارضة.

ان لبنان المتمسك بالتحرير والاعمار يرفض العودة الى القرون الوسطى، كما يرفض ان يكون شهداء قانا سقطوا من اجل استمرار القهر والحرمان وتغييب القرار الحر.

ادمون صعب

القوة الدولية بعد ١٩ عاما على نزولها الجنوب

بعد نحو اربعة ايام على بدء الاجتياح الاسرائيلي في آذار عام ١٩٧٨، اجتمع مجلس الامن واتخذ قراره الرقم ٤٢٥ الذي نص في بنده الرابع والاخير بـ"انشاء قوة موقتة تابعة للامم خاصة بجنوب لبنان غايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة الامن والسلام الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على ضمان سلطتها الفعلية في المنطقة".

وبعد نحو ١٥ يوما على هذا القرار بدأت تصل طلائع القوة الدولية المشار اليها. ومن يومها وحتى اليوم، ما برحت هذه القوة في مواقعها تؤدي دور الشاهد الدولي على حكم دولي بقي جزءا كبيرا منه من دون تنفيذ فعلي.

ولكن.. كأن هذه القوة تحولت بفعل تقادم الاعوام (نحو ١٩ عاما)، معلما من معالم خريطة المنطقة التي تنتشر فيها.. علما ان ثمة "ابطالا" كثيرين من هذه التركيبة غابوا واضمحلوا فيما بقيت هذه القوة. وشهد الجنوب الثابت الاوحد، على رغم ان عديد هذه القوة تراجع من ٦ آلاف كما لحظ قرار الانشاء الى نحو ٤ آلاف جندي حاليا، اضافة الى تقليص تدريجي لرقعة عملها، بسبب خفض دول كانت مشاركة في وحداتها.

وما لا يمكن تجاهله في سيرة هذا الخليط الدولي المتعدد الالوان والمشارب هو دوره الانساني الكبير حيال سكان منطقة تعيش ظروفا قاهرة، وهو خلق "عشرة" طيبة بين الجانبين، على رغم بروز عراقيل ومصاعب في كثير من الاحيان.

الناطق الرسمي باسم هذه القوة منذ اكثر من خمسة عشر عاما، والمسؤول السياسي عنها حاليا التركي تيمور غوكسيل يلقي في حديث الى "النهار" بعض الاضواء على واقع هذه القوة ودورها.

يقول السيد غوكسيل: "لا بد من الاشارة اولا الى ان المهمة الاساسية التي نيطت بهذه القوة منذ نقطة الانطلاق على انشائها لم تنجز بالكامل، اذ لم تستطع هذه القوة بفعل عوامل عدة تنفيذ الهدف الذي على اساسه توافدت الى الجنوب قبل نحو ١٩ عاما.

ولكن لا بد من ان نذكر انه عندما وصلت هذه القوة الى البلدات والقرى التي تنتشر فيها حاليا، او تلك التي انسحبت منها لاحقا، كان معظم الاهالي مهجرين. والباقون عاجزين عن العمل والحركة، واليوم تعيش المنطقة ازدهارا وعمرانا".

وعن العلاقة بين افراد هذه القوة والجنوبيين قال: "انها علاقة جيدة جدا بل ممتازة. واعتقد ان اهالي الجنوب يقدرون دورنا، ونحن نلمس ذلك، وشيمتهم الكرم منذ القدم، وقيادة القوة الدولية تقدر ذلك. ويشعر افراد القوة بأنهم يعيشون فعلا بين اصدقائهم واهلهم، وواقع التعاون المتبادل بين الجانبين كان عاملا اساسيا من عوامل حصول زيجات عدة بين جنودنا وفتيات جنوبيات".

وردا على سؤال عن علاقة القوة مع الجيش الاسرائيلي قال: "اننا نحاول دوما الابقاء على علاقة صحيحة وعملانية مع هذا الجيش، وهذا الامر ليس بالسهل، اذ يتعين علينا في بعض الاحيان ان نعيش ونعمل في بقعة ارض واحدة، كما هو حاصل بالنسبة الى الكتيبة النروجية التي تقع معظم مراكزها داخل الشريط المحتل، وهذا الواقع ادى في كثير من الاحيان الى احتكاك بين الجانبين اوقع اصابات في صفوف عناصرنا، اذ ليس بيننا وبينهم اي هدف مشترك وعملنا وفلسفة وجودنا يجعلاننا مختلفين كليا.

وهناك دوما هبوط وصعود في ميزان العلاقة معهم، ولكن في العامين الاخيرين يمكن القول ان العلاقة بيننا وبينهم تحسنت جزئيا لان الجيش الاسرائيلي صار يلفت عناصره الى دور جندي حفظ السلام، "وكيف يجب ان يتعامل مع القوة الدولية".

حاوره اسماعيل صبراوي

اجتياح فقرار فذكرى... بانتظار الجلاء

كريم بقرادوني

في ١٤ آذار ١٩٧٨، شنت حكومة "الليكود" حرب اسرائيل الاولى على لبنان في ما عرف بـ"عملية الليطاني"، وأمسى لبنان لأول مرة في عداد الدول المحتلة اراضيها على غرار مصر وسوريا والاردن.

وفي ١٩ آذار، وبعد خمسة أيام فقط على الاجتياح الاسرائيلي، أصدر مجلس الامن، وبناء على اقتراح اميركي، قرارا يحمل الرقم ٤٢٥ دعا فيه اسرائيل "الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا". والى "وقف عملها العسكري على الفور، وسحب قواتها على التو من كل الاراضي اللبنانية". وانشاء قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة غايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية على كامل اراضيها. كما اصدر على الفور قرارا ثانيا يحمل الرقم ٤٢٦ تنفيذا للقرار الاول.

وحققت الديبلوماسية اللبنانية التي كان يقودها آنذاك الثلاثي رئيس الجمهورية الياس سركيس ووزير خارجيته فؤاد بطرس ومندوب لبنان الى الامم المتحدة غسان تويني وعلى رغم المعارضة الاسرائيلية، انجازا ديبلوماسيا كبيرا قد يكون فريدا في تاريخ الديبلوماسية العربية اذ أصدر مجلس الامن قرارا يطلب فيه من اسرائيل الانسحاب الفوري من دون قيد او شرط. وقال الياس سركيس في هذا الشأن: "هذه هي المرة الاولى التي يتخذ فيها مجلس الامن الدولي قرارا يتصف بهذه القوة والصراحة في شأن لبنان، ونعتبره مثابة ضمان من أعلى سلطة دولية". وما زال هذا القرار السند الدولي الوحيد الذي تعتمده الدولة اللبنانية في المفاوضات مع اسرائيل.

وبعد أشهر، نفذت اسرائيل انسحابا جزئيا على ثلاث مراحل سلمت في نهايته قوات سعد حداد منطقة عرفت لاحقا بـ"الحزام الامني". وقد وصف غسان تويني في كتابه الصادر حديثا تحت عنوان "القرار ٤٢٥" الانسحاب الاسرائيلي الجزئي وانتشار قوات الامر الواقع في الحزام الامني بأنه "زمن الخدعة والالتباسات".

ومنذ تسعة عشر عاما لم تنفذ اسرائيل القرار ٤٢٥، وتمعن في احتلال عشر مساحة لبنان، وتمارس سياسة الخداع الملتبس على المستوى الديبلوماسي والعدوان المستمر على المستوى العسكري، فعوض ان تنسحب من دون قيد او شرط، شنت على لبنان حربا عام ١٩٨٢ وعدوانين: الاول عرف بعملية "تصفية الحساب" عام ١٩٩٣، والثاني بـ"عناقيد الغضب": عام ١٩٩٦.

وفي الثلاث السنوات الاخيرة درج رئيس مجلس النواب نبيه بري على اعلان ١٤ آذار "يوم تضامن وطني" مع جنوب لبنان وبقاعه الغربي لتذكير العالم باستمرار الاحتلال الاسرائيلي، والتأكيد على ضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥. وجاءت "مجزرة قانا" في ١٨ نيسان الماضي لتسبغ على ذكرى هذا العام بعدا خاصا بتكريم بطرس غالي في هذه المناسبة. والكل يعرف ان احدى الاسباب الرئيسة الكامنة وراء عدم التجديد لبطرس غالي امينا عاما للأمم المتحدة هو اصراره على نشر التقرير الذي دان اسرائيل لارتكابها "مجزرة قانا"، واحدى أسباب تعيين مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة انما تمكنت من ازاحة بطرس غالي.

* * *

وفي العودة الى كتاب غسان تويني الذي يحتوي على المراسلات الديبلوماسية التي جرت في حينه بين البعثة اللبنانية في الامم المتحدة ووزارة الخارجية اللبنانية في شأن "عملية الليطاني"، استوقفتني خمس حقائق تدل عليها هذه المحفوظات.

اولى هذه الحقائق ان اسرائيل أعدت سلفا هذه العملية العسكرية وكانت تنتظر الذريعة التي أتتها في ١١ آذار ١٩٧٨ عندما قامت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين باحتجاز باص على طريق حيفا – تل ابيب.

ثانية هذه الحقائق ان واشنطن كانت على علم مسبق بالتحضيرات العسكرية وبالعملية قبل حدوثها. وكان الاهتمام الاميركي منصبا على ان لا تعطل العملية الاسرائيلية مسار مفاوضات "كمب ديفيد".

ثالثة هذه الحقائق ان الرئيس المصري أنور السادات وحفنة من السفراء العرب كانوا على بينة من العملية الاسرائيلية، وكانوا يقدمون سلفا النصائح في طريقة التعامل معها عند حدوثها.

رابعة هذه الحقائق ان تل ابيب خططت بعناية فائقة لاضعاف الوجود العسكري السوري في لبنان من دون ان تقوم بعمل عسكري يستهدف مباشرة القوات السورية المنتشرة فيه.

خامسة هذه الحقائق ان حكومة مناحيم بيغن تعمدت من خلال "عملية الليطاني" اختلاق فتنة داخلية في لبنان تمنع بناء الدولة المركزية، وخصوصا الجيش اللبناني، بقصد استمرار الحرب اللبنانية التي توفر لها الفرصة الملائمة للتدخل سياسيا في شؤون لبنان الداخلية.

اضافة الى هذه الحقائق كنت اشعر منذ بداية الامر ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من لبنان الا في مقابل تنظيم معاهدة صلح او سلام او في اطار حل أزمة الشرق الاوسط. وأذكر في هذا المجال ان جوني عبده، رئيس شعبة المخابرات في الجيش اللبناني آنذاك، روى امامي ان الجنرال الغاني ارسكين، قائد قوات الامم المتحدة في الجنوب، قال لقائد الجبهة الشمالية في الجيش الاسرائيلي بن غال، "ساعدني على تطبيق سريع للقرار ٤٢٥ لانني مستعجل في العودة الى بلدي". اجابه القائد الاسرائيلي ضاحكا، "في هذه الحال أخشى ان يشيب شعرك قبل ان تتمكن من العودة الى بلادك". ولا اعرف اذا ما شاب شعره، ولكن ما أعرفه انه عاد الى بلاده وبقيت اسرائيل محتلة بلادنا.

* * *

ان المشهد تبدل جوهريا منذ العام ١٩٧٨ على الاصعدة الدولية والاقليمية والمحلية. واذا أردنا ان نختزل المتغيرات الدولية منذ تلك الفترة بواحدة لرأينا ان زمن الحرب الباردة انتهى بانهيار الاتحاد السوفياتي فأمسكت الولايات المتحدة منفردة بالقرار الدولي.

واذا رغبنا في ان نلخص المتغيرات الاقليمية بواحدة ايضا لاعتبرنا ان عصر الحروب العسكرية انتهى بين العرب واسرائيل بعد حرب الخليج، وولجنا عصر المفاوضات السياسية لحل النزاع في الشرق الاوسط.

اما اذا توقفنا مليا عند المتغيرات اللبنانية لعثرنا على ثلاث ايجابيات تساعد على تطبيق القرار ٤٢٥ وهي: استعادة الوحدة الوطنية وقيام الجيش اللبناني وظهور المقاومة الاسلامية.

الوحدة الوطنية في لبنان لا تشكل مفهوما جامدا، بل صيغة كيانية متحركة تتبدل بتبدل الظروف، تخبو حينا في حالات الصراع الطائفي او الصراع الحاد على السلطة، وتطفو احيانا في حالات الوعي القومي. وقد سجلت الوحدة الوطنية تحولا نوعيا وعميقا فاستيقظ اللبنانيون على الخطر الاسرائيلي الذي يهدد حاضرهم ومستقبلهم. والظاهرة الأهم تمت على مستوى مسيحيي لبنان الذين ادركوا مدى الضرر الذي اصابهم من جراء تعامل البعض منهم مع اسرائيل في السبعينات والثمانينات.

وأجزم مقتنعا ان المسيحيين لن يعاودوا التجربة المرة والمدمرة، باستثناء قلة يائسة او مضللة تستخدمها اسرائيل، وهي متوافرة في كل الطوائف اللبنانية وفي كل المجتمعات العربية. لقد أسقط المسيحيون رهان مناحيم بيغن القائم على زرع الفتنة الطائفية داخل لبنان تمهيدا للتدخل في شؤونه. وفقدت هذه النظرية مرتكزاتها الموضوعية عندما أجمعت لأول مرة القوى والتيارات المسيحية على استنكار عدوان ١٩٩٣، وعندما ساهمت هذه القوى والتيارات ولأول مرة ايضا في احتضان مهجري الجنوب والدفاع عن المقاومة اثناء عدوان ١٩٩٦. بالامس كان الاحتلال الاسرائيلي موضوع انقسام بين اللبنانيين، فصار اليوم عامل توحيد فيما بينهم.

ومن المتفق عليه ان اسرائيل تعتمد استراتيجية اشعال الحروب بين الدول العربية وداخل كل دولة عربية. ويحاول بنيامين نتنياهو العمل بهذه السياسة من خلال اقتراحه "لبنان اولا" بقصد زرع الخلاف السياسي بين لبنان وسوريا، او من خلال اقتراحه "جزين اولا" بغية زرع الخلاف الطائفي بين سكان جزين المسيحيين و"حزب الله". وقد باءت هذه السياسة بالخيبة بفضل الوحدة الوطنية.

والمتغير الايجابي الثاني الملازم للوحدة الوطنية يتمثل في حضور الجيش اللبناني الذي كان غائبا في العام ١٩٧٨، وقد تعمدت اسرائيل تغييبه وتعطيله. ان الجيش اللبناني هو ثمرة الوحدة الوطنية، وقد عرفت قيادته ان توحد عقيدته القتالية في وجه اسرائيل، وان تنأى به عن النزاعات الطائفية، فاكتسب صدقية داخلية وخارجية تسمح له بأن يكون الاداة الصالحة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

والمتغير الثالث ظهر مع بروز المقاومة التي يقودها "حزب الله". بالامس شكلت المقاومة الفلسطينية السبب والذريعة "لعملية الليطاني" ومن بعدها لحرب ١٩٨٢، لكن المقاومة الفلسطينية لم تقدر ان تخترق المجتمع الاسرائيلي وتولد فيه حال الارباك والتخبط كما تفعل المقاومة الاسلامية. لقد اظهرت هذه المقاومة قدرة غير متوقعة في تنفيذ عمليات نوعية تلحق الخسائر البشرية بالقوات الاسرائيلية التي ما تعودت على هذا النمط من الخسائر ولا على هذه الوتيرة من العمليات.

صحيح ان المتغيرات الدولية والاقليمية لا تصب في المصلحة اللبنانية، غير ان الصحيح ايضا ان المتغيرات المحلية تبعث على الثقة بالذات ما دامت الوحدة الوطنية محصنة، والجيش متماسكا، والمقاومة فاعلة ومتفاهمة والجيش الوطني.

صمد اللبنانيون، وخصوصا الجنوبيون منهم، تسعة عشر عاما، وهم مستعدون للصمود فترة مماثلة حتى يتم انهاء الاحتلال الاسرائيلي فيحيون عندها ليس ذكرى الاجتياح بل ذكرى الجلاء.

نائب رئيس حزب الكتائب

أجواء نيويورك عشية الاجتياح وفي اليومين التاليين... كما عكستها رسائل غسان تويني

كيف كانت الأجواء في الأمم المتحدة ومجلس الأمن عشية اجتياح ١٤ آذار عام ١٩٧٨؟ كيف كان تصرف لبنان هناك في ذلك الوقت؟

رسائل رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة آنذاك، السفير غسان تويني الى وزارة الخارجية تعكس جانبا مهما من هذا الأمر، وتلقي الأضواء على حقبة مهمة من تاريخ الأزمات في هذا البلد.

وفي ما يلي برقيات بعث بها السفير تويني عشية الاجتياح وصبيحته وفي اليومين التاليين:

برقيّة صادرة رقم ٣٥، تاريخ ٧٨/٣/١٤

زارني ظهراً سفير الجامعة العربية لدى الأمم المتّحدة ليبحث في المضاعفات المرتقبة للعملية الفلسطينية في تلّ أبيب(١).

أوّلاً: هذه خلاصة معلومات السفير حلمي الثاني(٢) وانطباعاته:

١. ردّ الفعل الإسرائيلي أمر محتوم، وسيكون موجّهاً ضد الفلسطينيين في لبنان وبحجم ضخم جداً، وربما جاء في شكل عملية عسكرية بحرية–جوية–برية لا سابق لمثلها.

٢. الى جانب الهدف الفلسطيني، لا يستبعد السفير أن تأتي العملية الإسرائيلية لتحرج سوريا عبر تواجد قوّات الردع العربية في مكان قريب من العملية. لكنه يستبعد أن يستهدف الإسرائيليون القوّات السورية بالذات، إلا إذا كان في تخطيطهم ضرب سوريا، ولو معنوياً، واعتبارها شريكة في المسؤولية وحملها هكذا على الاصطدام بالفلسطينيين. ولعلّ هذا ما عناه وايزمان في تصريحه الأوّل عن «التأثير على دول تؤثّر على الفلسطينيين فتمنعهم من التحرك». لكن السفير لم يستبعد رغبة إسرائيل في «تجربة» سوريا أسلحتها الجديدة، او التحريض على نظامها، عربياً ولبنانياً.

٣. أشار السفير، بشيء من «التورية»، الى أنه قد يكون من مصلحة بيغن، في الظرف الحاضر، الوصول الى واشنطن وقد احتلّ جنوب لبنان او القسم الأكبر منه، فيضع إذذاك المنطقة المحتلّة حديثاً في مفاوضاته مع الأميركيين، كما فعل في قضيّة إنشاء «المستوطنات» الجديدة في سيناء والضفّة. أما إذا قيل إن لبنان غير قادر على الدفاع عن نفسه، وما الى ذلك، فإن بيغن سيطلب إذذاك القضاء على العمل الفدائي الفلسطيني الذي يتحرك في لبنان ومنه.

ثانياً: غلّف السفير حلمي كلامه بكثير من مظاهر التحفّظ المألوف، لكنه أفهمني أن هذا الكلام نتيجة شيء من التشاور مع جهات متعدّدة. وخلص، عملياً، الى ما يأتي:

١. لا مصلحة في دعوة مجلس الأمن، إذا حصل شيء ما، قبل استشارة الدول العربية والدول الكبرى، ولاسيما أميركا، حتى لا ينقلب الأمر ضدّنا، والأصلح الاكتفاء بإبلاغ المجلس بدون دعوته.

٢. مجلس الأمن يصبح ضرورياً إذا جرت عملية احتلال، حتى تمنع بيغن من وضع أرض لبنانية في «سلّة المفاوضات».

٣. دعوة «المجموعة العربية» هنا متعذّرة، لأن آخر اجتماع انتهى بالاصطدام الداخلي. ولكنه سيدعوها إذا طلبنا ذلك. وفي هذه الحال يترتّب على البعثة اللبنانية المشاركة معه في التهيئة للاجتماع حتى لا ينعكس القصد. مع العلم أن السفير السوري السيد موفّق العلاّف يستعدّ للسفر الى جنيف حيث عيّن نائباً لمدير الأمم المتّحدة، فأصبح موظفاً دولياً.

أنقل وجهة نظر سفير الجامعة بكل تحفّظ، وعلى سبيل المعلومات، وقد قلت له أن ليس لديّ بعد أية تعليمات وآمل ألاّ نصل الى مثل الوضع الذي يتحدّث عنه.

تجدر الإشارة الى أن المندوب العربي في مجلس الأمن هو الآن سفير الكويت(٣)، ورئيس مجلس الأمن لهذه الدورة هو السفير البريطاني(٤)، وهو رجل سياسي يعرف «القضية الشرقية»، ظهرت حنكته في ترؤّس المجلس خلال بحث قضيّة روديسيا، التي كان مركزه الخاص بشأنها في غاية الإحراج.

غسان تويني

برقيّة صادرة رقم ٣٦، تاريخ ١٩٧٨/٣/١٤

أوّلاً: تأكيداً لمخابراتنا الهاتفية ليل أمس الاثنين من واشنطن، قابلت فيليب حبيب في مكتبه مطوّلاً ثم دعوته للغداء وحدنا لإكمال الحديث. وقد نقلت اليه ما طلبه الوزير بطرس تلفونياً: كما أعربت له عن شعور رئيس الجمهورية. قال إنه سيبقى مرتبطاً بالخارجية ويجتمع دورياً بالوزير وبالسلطات المختصّة، فأجبته أننا، بالتالي، نرجو أن يستمرّ حارساً لقضيتنا.

في ما يتعلّق بالعملية الفلسطينية الفدائية في تلّ أبيب، أوضح لي حبيب أنه خارج إطار المسؤولية المباشرة ويتكلّم، بالتالي، بصورة شخصية. كان شديد الانتقاد وقاسياً جداً، متسائلاً ما اذا كان الذين خطّطوا لهذه العملية وقاموا بها يدركون أيّة خدمة قدّموا لبيغن في وضعه الإسرائيلي الداخلي، كما في علاقاته بأميركا والعالم.

عن ردّ الفعل المحتمل، قال بصراحة كلّية أن لا مجال لمنع إسرائيل من القيام بعملية ضخمة، ولعلّ الذي أخّر العملية هو الطقس السيئ في المنطقة. اما الضغط الأميركي فكان لهدفين:

١. عدم تعطيل مسيرة السلام، فلا يأتي ردّ الفعل الإسرائيلي بحجم يمنع الاستمرار في المفاوضات مع مصر، على قلّة الأمل منها.

٢. عدم ضرب الأهداف المدنية وعطب الكيان اللبناني ومساعي إعادة بناء الدولة.

ومع ذلك بدا لي حبيب كثير التشاؤم، منشغل البال الى أقصى الحدود. قلت له إنّي سأنقل هذه الصور الى بيروت، فلم يمانع وقال إنه يعتقد أن السفير باركر سينقلها كما هي على كلّ حال ونصحني بأن أتّصل بالذين يتابعون القضيّة بتخصّص واستمرار.

ثانياً: كان من الطبيعي، نظراً الى الظروف، ولاهتمام كل «الواشنطنيين» بموضوع الساعة، أن تكون لي بعض الإتّصالات مع المعنيين. وقد اجتمعت بنوع أخصّ الى صديقي الشخصي وليم كوانت، مساعد بريجنسكي، المسؤول عن الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، كما اجتمعت الى السفير السوري السيد صباح قبّاني والى السفير الأميركي السابق دين براون(٥)، فضلاً عن عدد من الصحافيين والمراقبين.

من مجمل الأحاديث والاجتماعات والمطالعات وبعد يوم كامل من المراقبة، وإضافة الى ما ورد في القسم الأول من البرقيّة، أوجز ما يلي بتحفّظ شديد، مشيراً الى أن هذه المعلومات بعضها متناقض لأنها من مصادر متعدّدة ومختلفة:

١. عملية تلّ أبيب كان مفروضاً أن تحصل يوم الخميس وقد تاهت الزوارق في البحر ولم يتمكّن الرادار الإسرائيلي (بما فيه الرادار المحمول جوّاً) من ضبطها. أهمّية الموضوع أن ياسر عرفات كان يوم الخميس لا يزال في موسكو، وبالتالي يستبعدون أن يكون هو الذي نظّم العملية أو اتّخذ قراراً بها وهو هناك. إلاّ إذا كان السوفيات قد وافقوه، وبالتالي تتغيّر حسابات كثيرة. أما إذا تمّ القرار بمعزل عن عرفات – وهذا ما يرجّحون – فإن إحراج عرفات يكون من جملة الأهداف.

٢. السؤال الذي يطرحه البعض هو عن مدى معرفة «الصاعقة» او القيادات العسكرية السورية بالعملية، وماذا سيكون ردّ فعل دمشق إذا جرت العملية بمعزل عنها وترتّبت عليها مضاعفات عسكرية وسياسية تمسّ سوريا. وفي مطلق الأحوال، فإن عملية تلّ أبيب تخدم وجهاً معيّناً من السياسة السورية، بنسبة ما تعطّل مبادرة السادات. وعمّا إذا كان هذا هو اقتناع إسرائيل، فإنها ستضرب أهدافاً مشتركة فلسطينية–سورية.

٣. الاغتياظ الأميركي مردّه، قبل كل شيء، الى التأثير على مبادرة السادات والى أن بيغن سيصبح أقوى مركزاً تجاه كارتر، لأن عملية تلّ أبيب غيّرت توزيع الأوراق وقلبت المقاييس والمعطيات، ولو موقّتاً. ذلك أن واشنطن لا تخفي يأسها من الرجوع الآن الى جنيف او أي شيء ترعاه الأمم المتّحدة وتعتبر أن لا شيء يمكن أن يؤثّر على بيغن أكثر من كارتر والسادات، فلماذا جنيف إذاً؟

٤. الردّ الذي يتوقّعه الرأي الغالب (near to consensus)، في واشنطن كما في نيويورك، والذي كان بعض المسؤولين صريحاً في «وصفه»، سيكون بمثابة «عملية جراحية» (surgical، بحسب التعابير المتداولة حديثاً هنا)، أي «نظيفة» محدّدة الأهداف محكمة «wellfocused» تصيب في الصميم، ويكون لها أثر عميق بعيد المدى وأمد طويل. أمثلة متداولة للاحتمالات: عملية كوماندوس داخل بيروت، تحطيم شامل للقواعد والأعتدة، إختطاف، إغتيالات، إثارة قلاقل ضخمة في لبنان والمنطقة، إحراج أهداف بترولية واقتصادية، إلخ، إضافة الى الاحتمال الأكثر تداولاً، أي «الجنوب»، لكنه أصبح تقليدياً.

٥. لم تغيّر عملية تلّ أبيب في «جوهر» الموقف الأميركي، والتفسير المظهري سيزول مع حدوث «العملية المضادّة». فيعود الصدام المتوقّع بين كارتر وبيغن إلى نقطة الصفر السابقة لهذا الأسبوع، لكن مع تأخّر شديد. الشيء الوحيد الذي يمكن أن يقلب المعادلات ويغيّر فيها هو تجاوز الردّ الاسرائيلي «الحدود المقبولة»، كالإصطدام بالسوريين (فتقوم حالة حرب، أو شبه حرب) أو احتلال جزء كبير من جنوب لبنان وإبقائه تحت الاحتلال والمفاوضة على الانسحاب منه.

٦. ينتظر منا المسؤولون الأميركيون ألاّ نحرجهم باستدراجهم الى أي تصويت في مجلس الأمن، إلاّ إذا قامت حالة استثنائية تتجاوز الاعتداءات الاسرائيلية المألوفة.

٧. اذا حصل احتلال حقيقي في الجنوب، او عملية عسكرية كبيرة (Major) خارج الجنوب وشمالي «الخط الأحمر»، لا يستبعد المسؤولون ان يكون الظرف إذذاك ملائماً لإعادة طرح قضية قوّات الطوارئ (الأمم المتحدة) التي قد تضطرّ اسرائيل إذذاك للقبول بها (وهي التي كانت ترفضها). في هذه الحالة، واشنطن منفتحة لبحث موضوع مجلس الأمن وترى أن يجرى تشاور فوري معها.

٨. تدرك واشنطن تأثير عملية تلّ أبيب ونيولها ومضاعفاتها على الوضع الداخلي في لبنان، تبعاً للاستقطاب العربي. لكنهم يصرون علينا ويلحون على ضرورة الاستعجال في تنظيم الجيش وتأهيله للانتقال الى الجنوب، واستطراداً عدم التوقّف عن السير نحو الأجواء السياسية الملائمة لذلك.

٩. كل الذي يحدث اليوم يجعل الفصل بين «المسألة اللبنانية» وقضية السلام في الشرق الأوسط أمراً مستحيلاً، ولا يتوقّع لنا أحد هنا أيّ استقرار سياسي جدّي ونهائي قبل الوصول الى حلّ شامل يقرر كذلك مصير الفلسطينيين.

ثالثاً: هذه «معلومات خاصّة»، أوردها بتحفّظ كما استوعبتها. لا مجال الآن لإبداء تقييم شخصي؛ ولكنني أقترح درس كل الاحتمالات، وبنوع أخصّ ماذا نفعل في حال اجتياح اسرائيلي ومعارك عسكرية، ومحاولة الاحتفاظ بالجنوب حتى الليطاني، كوسيلة للضغط والمفاوضة.

أقلّية ضئيلة، لا بد لنا من إثبات رأيها لتكتمل «الصورة»، تتساءل إذا كان ليس من مصلحة بيغن عدم الردّ قبل الذهاب الى واشنطن والمفاوضة من مركز المترفّع. لكنهم يجيبون أن ذلك غير محتمل، لأن الضغط الداخلي على بيغن قوي جداً، فضلاً عن ان عدم الردّ ليس من نفسية بيغن ويتناقض مع «عقيدته» ونظرته السياسية والدينية، وربما كان سبب تأخّره في الردّ هو مزيد من الرغبة في «الضبط»، وحتى يذهب الى واشنطن وهو في أوج العملية التي يقررها ويؤمّن لها إجماعاً في صفوف الحكومة والمعارضة. ويضيفون انه، من هذه الزاوية، يوجد «تحالف موضوعي» (Objective alliance) بين منطق بيغن الإرهابي ومنطق التطرّف الفلسطيني، بحيث يخدم الواحد الآخر من حيث لا يدري ولا يريد.

غسان جبران تويني

برقيّة صادرة رقم ٣٨، تاريخ ١٩٧٨/٣/١٤
الساعة ٨،٤٥ مساء

أولاً: أبلغني السفير السوري في واشنطن تلفونياً، بعد أن كنت قد استفسرت منه بصورة شخصية عندما بدأت العمليات، عن معلوماته:

١. عند بدء العمليات استحال عليه إجراء أيّ اتّصال، لأن جميع المسؤولين كانوا في اجتماع.

٢. بين الساعة ٧،٣٠ والثامنة بتوقيت نيويورك تمكّن من اجراء اتّصال مع المراجع المعنية التي أكّدت معلوماته وقالت له إن ثمة تصلّباً اسرائيلياً وعناداً وإن العملية كبيرة.

٣. يبدو أن أحداً لفته الى بلاغ لناطق عسكري اسرائيلي يقول إن قوات العدو لن تتصدّى للأهداف المدنية ولا للجيش اللبناني ولا لقوّات الردع.

نحن لم نسمع هذا البلاغ، لكننا سمعنا تصريحاً مماثلاً وأقلّ وضوحاً على التلفزيون من وزير إسرائيلي.

٤. تساءل السفير السوري عمّا إذا كنت تلقّيت تعليمات من الحكومة بدعوة مجلس الأمن، فقلت له إنني لم أتلقّ أية تعليمات، لأننا لا نعرف حجم العملية. وطلبت إليه أن يطلب إلى زميله في نيويورك التنسيق معي على ضوء المعلومات والتعليمات التي يمكن أن تردّه، وسألته اذا ورده أي شيء من دمشق.

ثانياً: لدى الاتّصال بالسفير السوري في نيويورك افاد أنه ينتظر التعليمات بين لحظة وأخرى. وأن استنتاجاته هي أن العمليات ستكون ضخمة جداً، لكنه لا يعرف اذا كانت «تأديبية» أو احتلالية، وإذا كانت ستصل الى حدّ الاصطدام بقوّات الردع.

ثالثاً: فهمت من الكلام السوري بصورة عامّة أنهم أشدّ ميلاً الى دعوة مجلس الأمن من سفير الجامعة العربية (مراجعة برقيتي ٣٤) وذلك «حتى لا نترك المبادرة في يد سوانا، ونبدو أمام الرأي العام العالمي وكأننا نعترف بذنب ونتقبّل ما حصل». جوابي لكل من يسألني أننا سننتظر لنرى حجم العملية ونتصرّف على ضوء تعليمات الحكومة.

رابعاً: اتّصل بي ممثّل منظّمة التحرير الفلسطينية وأطلعني على الأحاديث الاذاعية والتلفزيونية التي اعطاها حتى الآن. وأطروحته من خلالها كانت اننا أمام عدوان اسرائيلي ضخم لا يمكن السكوت عنه. ولدى سؤاله عن دعوى مجلس الأمن، أجاب – وحرص على إبلاغي جوابه – أن المسألة تتعلّق بلبنان، فسألوا المندوب اللبناني. وفهمت من كلامه انهم يعملون في اتّجاه الدعوة بتأنٍ، حتى لا يصطدموا بنا، كما حصل في مرّات سابقة.

خامساً: جميع المصادر هنا ناشطة لسؤالنا عمّا إذا كنا سندعو مجلس الأمن الى الانعقاد، وكأن هناك كلمة سرّ في الأمر.

غسان جبران تويني

الهوامش

١– ٣/١١: مجموعة فلسطينية قادمة من البحر تحتجز «باصاً» وتتّجه به إلى تلّ أبيب. القتلى: ٣٢ إسرائيلياً و٩ فدائيين. الأسرى: فلسطينيان. منظّمة فتح تتبنّى العملية ووكالة «وفا» ترى فيها عملاً «بطولياً».

٢– المصري.

٣– عبد الله يعقوب بشارة (١٩٧١–١٩٨١).

٤–. إيفور ريتشارد، ممثّل بريطانيا الدائم لدى الأمم المتّحدة (١٩٧٤–١٩٧٩).

٥– دين براون، سفير الولايات المتّحدة في الأردن (١٩٧٠–١٩٧٣) وموفدها الى لبنان (١٩٧٦) ورئيس مركز الشرق الأوسط في واشنطن ابتداءً من العام ١٩٧٥.

اجتياح ١٩٧٨ في الحسابات الاسرائيلية

في ما يأتي مقاطع من كتاب "حرب لبنان – من الفتنة الوطنية الى الصراع الاقليمي" لسمير قصير، الصادر عام ١٩٩٤ في باريس عن دار كارتالا (Khartala)، وهي التي تتناول اجتياح العام ١٩٧٨ في ميزان الاستراتيجيا الاسرائيلية.

كان امام رئاسة الاركان الاسرائيلية، بعد الموافقة على مبدأ التدخل في الجنوب اللبناني، احتمالان: اما التدخل شمال صور يتبعه التفاف وتمشيط منظم للمنطقة حتى الحدود الاسرائيلية، واما اللجوء الى التقدم المواجه من الجنوب شمالاً. واعتمد الحل الاخير، اذ ان هذا الخيار "الادنى" كان يستبعد امكان تصفية قوات منظمة التحرير الفلسطينية. كان الهاجس الاساسي لرئاسة الاركان الاسرائيلية الحد من الخسائر الاسرائيلية الامر الذي لم يكن ممكناً في حال اعتمد الاحتمال الاول.

مهد للتقدم الاسرائيلي بقصف مدفعي عنيف ومستمر وكان لا بد من حاجز ناري متواصل لتأمين التقدم الاسرائيلي باقل نسبة من المخاطر. وهذه المخاوف نفسها هي التي منعت الاسرائيليين من دخول مدينة صور واحتلالها، وخرجت اسرائيل باقل نسبة من الخسائر البشرية: سقط عشرون جندياً قبل وقف اطلاق النار وسبعة بعده وأسر جندي واحد.

الا ان المخاطر السياسية هي التي لعبت دوراً رئيسياً في ثني الاسرائيليين عن اطلاق هجوم واسع النطاق كان يمكن ان يقضي على قوات المنظمة. والامر الذي اقدموا عليه في العام ١٩٨٢ كان صعباً آنذاك نظراً الى الالتزامات التي تفرضها العلاقات مع مصر وميزان الردع المتبادل مع سوريا. تضاف الى ذلك تحذيرات ادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر.

من الواضح ان الاهداف الاسرائيلية كانت تترجح بين خطين: دفع سوريا نفسها الى ممارسة الضغوط على الفلسطينيين وردعهم، او اقامة قاعدة تدخل ضغط دائمة في الجنوب في منطقة وجود منظمة التحرير. وفي الوضعين لا بد من ضمان ميداني: فكان "الحزام الامني".

ان "الحزام الامني" في الموقف الاسرائيلي المعلن يهدف الى وضع حد للتهديدات التي كانت تشكلها منظمة التحرير، خصوصا بالنسبة الى مدن الجليل وقراه. وفي الواقع كانت اسرائيل تهدف، في ظل غياب التهديدات الفعلية، الى تحجيم المنطقة التي تسيطر عليها المنظمة.

وهنا يبرز تصوران: الاول ان الحزام الامني او السلام الاسرائيلي من حيث انه يحرك المعادلات اللبنانية، يشكل ضغطا على سوريا ويدفعها الى ممارسة الضغط على المقاومة الفلسطينية، ويقدم في الوقت نفسه الشرط المادي لممارسة سلطة مشتركة سورية – اسرائيلية على الجنوب اللبناني، من غير ان يستبعد اتفاقا سياسيا بين لبنان واسرائيل.

وفي التصور الثاني يسمح وجود الجيش الاسرائيلي او القوى المتعاملة معه في القسم المقتطع من المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل، بأن يشكل اداة ضغط مستمرة على الارض "المتبقية" للمنظمة، الامر الذي يعني العودة الى طرق العمليات السابقة التي كانت تعتمدها اسرائيل منذ خريف العام ١٩٧٦، مع تصليب ذلك، من طريق تثبيت المواقع المسيحية وتوسيعها بحيث يمكنها ان تشكل ضغطا على تحالف "القوى المشتركة" وعلى قواعد المنظمة نفسها في صور وصيدا.

ونجح التصور الثاني. ذلك ان الحكومة اللبنانية امام مسارعة مجلس الامن الى اقرار ارسال قوات دولية الى الجنوب اللبناني، لم تجد ضرورة للموافقة على طلب اسرائيل التوصل الى اتفاق سياسي بين البلدين، وخففت بذلك الضغط الذي كان يمارس على سوريا لتوافق على تقاسم العمل. لذلك تدهورت الانتقادات الاسرائيلية على "تسرع" مجلس الامن.

الا انه من المشكوك فيه ان تقبل سوريا بهذا الشكل من "الكوندومينيوم" الذي سيضعها في موقف ضعيف. فالتقويم السوري للهجوم الاسرائيلي الذي جاء بعد بدء عملية السلام المنفرد مع مصر، اعتبر ان المساومات الديبلوماسية لم تكن كافية ولا بد من مواكبتها بالحل العسكري. والرفض السوري لسلطة مشتركة سورية – اسرائيلية في الجنوب اللبناني بدأ بخطوات رمزية قبل ان يصبح مؤكدا وبحزم.

لقد ظل رد الفعل السوري على الاجتياح الاسرائيلي حذراً، اذ وضعت دمشق قواتها خارج ساحة المعارك مع الاعلان ان طيرانها سيؤمن التغطية لمواقع "قوات الردع العربية". وكانت اسرائيل اكدت امتناعها عن مواجهة هذه المواقع. الا ان سوريا سارعت الى اعلان مشاركة فصيل "الصاعقة" (الفلسطيني) في المعارك وسمحت للعتاد العسكري العراقي بأن يعبر اراضيها في طريقه الى لبنان ليكون في تصرف الفلسطينيين. وسلك الطريق نفسها بضعة مئات من المتطوعين الفلسطينيين قادمين من العراق.

◄ النواب الفلسطينيون أوصوا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بـ"هدوء" في سبل التعامل مع مواقف الحكومة الاسرائيلية. الا انه اضاف: "سنتحرك في كل الاتجاهات وكل الخيارات مفتوحة امامنا (...) ندعو حكومة نتنياهو الى المحافظة على السلام (...) لأن وحش الاستيطان الذي اطلقته الحكومة (الاسرائيلية) لن يلتهم الاراضي الفلسطينية بل سيلتهم عملية السلام". وذكر بأن "مشروع مستوطنة (هار حوما) عرض على اسحق رابين رئيس الوزراء الراحل وعلى خلفه شمعون بيريس" لكنهما رفضاه "لانهما يدركان حساسية الموقف من القدس". وشدد على ان "القدس الشريف او القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وقرار ضمها الى اسرائيل لا تعترف به المجموعة الدولية ولا الولايات المتحدة ولن يكون هناك سلام من دون القدس".

واستقبل عرفات الوزير الفرنسي المنتدب لدى وزير التنظيم المدني والمدينة والاندماج اريك راوولت واكد له ان "الوضع لم يكن قط اخطر مما هو اليوم" والى ان احداً لا يعرف ما يمكن ان يحصل في الايام المقبلة". وطلب المساعدة "من الذين يمكنهم ذلك لانقاذ عملية السلام. انا لا اطلب المستحيل ولكن فقط احترام التعهدات".

واكد الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني ان عرفات على استعداد للاجتماع مع نتنياهو "اذا كان موضوع الاجتماع هو ايجاد حل للمشكلة القائمة والناتجة من القرار الاسرائيلي في شأن الاستيطان في جبل ابو غنيم، وكذلك موضوع اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية من اجل ايجاد حل مرض للطرفين في هذين الموضوعين". واستدرك انه "اذا كان الاجتماع بهدف الايحاء بموافقة الجانب الفلسطيني على الاجراءات الاسرائيلية، فالرئيس عرفات يعتقد ان مثل هذا الاجتماع غير ضروري".

مؤتمر غزة

من جهة اخرى، رحب الزعيم الفلسطيني بموافقة الولايات المتحدة على المشاركة في اجتماع غزة. وقال: "كنت اتوقع هذه اللفتة وهي ايجابية جداً (...) ان الادارة الاميركية تظهر مجدداً انها تدرك ان الاسرائيليين لا يحترمون تعهداتهم".

وفي لاهاي اعلنت الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيشارك في مؤتمر غزة "وسيمثله المندوب المحلي للرئاسة". وحمل البرلمان الاوروبي بشدة على القرار الاسرائيلي في شأن الاستيطان، وقال في قرار اتخذه امس ان "مثل هذه الاعمال لا بد من ان تؤثر سلباً على مفاوضات السلام". واكد انه ليس لأي من الطرفين ان يغير اوضاع القدس الشرقية قبل انتهاء تلك المفاوضات المقرر ان تبدأ الاسبوع المقبل.

وقررت القاهرة ان توفد مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية بدر همام السبت الى غزة.

موقف واشنطن

وكشف السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك ان الولايات المتحدة خفضت وساطتها بين اسرائيل والفلسطينيين عمداً. وقال امام مجلس العلاقات الخارجية في اسرائيل: "توصلنا الى استنتاج اننا بتنا نتدخل اكثر مما ينبغي. وقررنا ان علينا التراجع وفعلنا". وبرر ذلك بـ"اننا صرنا عكازاً للطرفين" طوال نحو اربعة اشهر من المفاوضات المضنية في شأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل.

ونفى انديك ان يكون الاتصال المباشر انقطع بين الاسرائيليين والفلسطينيين و"المفاوضات لم تعلق. بعض (الممثلين) قد لا يجتمعون، لكن آخرين يفعلون ذلك". وطمأن المستمعين اليه من القادة السياسيين والمثقفين في اسرائيل الى ان القنصل الاميركي ادوارد ابينغتون "لن يسمح بما يقوض المفاوضات المباشرة" عندما يشارك في مؤتمر غزة غداً.

وصدرت بيانات تنديد بالاستيطان والقرارات الاسرائيلية عن رئاسة مجلس الوزراء الايطالي والمجلس المسكوني للكنائس والمنظمات النسائية الاردنية.

(وص ف، رويتر، ي ب، أش أ)

◄ قاتل تلميذات الاوتوكار الاسرائيلي في "جزيرة السلام" جندي من عائلة متدينة




مسعفون اسرائيليون ينقلون تلميذة اسرائيلية جريحة الى طائرة هليكوبتر عسكرية من منطقة الباقورة الاردنية أمس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المنطقة على التهدئة، ملمحة الى احتمال وجود صلة بين الحادث والتوتر الناجم عن جمود المفاوضات.

وقال مصدر اردني لـ"النهار" ان جندياً اردنياً يدعى احمد موسى عودات (٢٨ عاماً) اطلق النار الساعة ١١,١٥ قبل الظهر بالتوقيت المحلي من بندقية "م – ١٦" اميركية الصنع من برج للمراقبة على مسافة بضعة امتار من الاوتوكار الذي كان ينقل ٤٥ تلميذة ومعلمة على جسر نهاريم في منطقة الباقورة، ما أدى الى مقتل سبع تلميذات وجرح ست اخريات قبل ان يتمكن رفاقه من اعتقاله. وروى شاهد عيان ان الجندي أدى صلاة الظهر عقب اعتقاله وذكر اسمي طفليه. وهبطت طائرات هليكوبتر اردنية واسرائيلية فوراً في مكان الحادث ونقلت القتيلات والجريحات الى مستشفى معاذ بن جبل في منطقة الشونة الاردنية قرب الباقورة. وقد تبرع ٣٠ اردنياً بالدم للجريحات.

وأضاف المصدر ان بعثة عسكرية اردنية انتقلت الى المكان للتحقيق و"سيطلع الجانب الاسرائيلي على ما تتوصل اليه".

والتقى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في المكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، وعبر عن تنديده، قائلاً ان الجريمة لا تتناسب مع الاردن وعاداته، وآمل ان تكون سبباً في اعادة مسيرة السلام الى وضعها الطبيعي".

واتصل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي بنتنياهو، ووزير الدفاع ديفيد ليفي وابدى لهما "اسفه البالغ واستنكاره للحادثة، ونقل تعازي الحكومة الاردنية الى اسر الضحايا وتمنياتها للجرحى بالشفاء".

وصرح الملك حسين في مؤتمر صحافي لدى عودته الى عمان من مدريد أن التحقيق سيتواصل "لمعرفة بواطن" القضية، مشدداً على ان "العقاب المناسب سينزل بالمجرم بالذات وبأي كان له علاقة بهذه القضية على الاطلاق". وجدد تعازيه لعائلات الضحايا وحكومة اسرائيل وشعبها.

واجرى اتصالا هاتفيا بنتنياهو وعبر له عن "مشاعر الالم والغضب".

وعن هذا الاتصال قال العاهل الاردني للصحافيين انه ابدى لنتنياهو رغبته في زيارة عائلات الضحايا في اسرائيل لتقديم التعازي اليها.

ووصف الهجوم بانه كارثة (...) ووصمة في جبين كل واحد منا واساءة الى افراد الجيش العربي الاردني الفخور بتراثه المهني".

وقال الملك في بيان صدر عن الديوان الملكي انه يشعر كأن "الطلقات الغادرة قد وجهت اليه والى ابنائه وبناته (...) في حمى بيته، بيت كل الاردنيين، مثلما وجهت الى الشرف العسكري لأولئك الذين يحملون السلاح في القوات الاردنية". واعرب عن "الصدمة والالم والغضب حيال الجريمة".

واتصل ايضا بالرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان معزيا. وقرر ارجاء زيارته التي كانت مقررة لواشنطن في ١٨ اذار الجاري للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون، لكن وزارة الخارجية الاميركية قالت لاحقا انها تتوقع ان تتم الزيارة الاثنين.

واعتبرت المعارضة الاردنية الحادث، مؤشرا صادقا لرفض الشعب الاردني معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية و"انعكاسا لمشاعر عامة وموجودة في وجدان الاردنيين". وصرح الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي في البرلمان الاردني حمزة منصور لـ"النهار" ان الحادث رد فعل طبيعي على الحال النفسية الغاضبة التي تسود الشارع الاردني، نتيجة سياسة نتنياهو المتعنتة". وقال ان "الجندي الذي اطلق الرصاص على الحافلة الاسرائيلية عبر عن مشاعر اردنية عامة، ضد الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية".

ويذكر ان العلاقات الاردنية – الاسرائيلية شهدت توترا شديدا منذ بداية اذار بعد قرار بناء مستوطنة اسرائيلية في جبل ابوغنيم، وتفاقمت مطلع هذا الاسبوع مع رسائل غاضبة تبادلها الملك حسين ونتنياهو.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر سياسية في اسرائيل ان "الاجواء المؤسفة والمأسوية التي اوجدها مقتل التلميذات الاسرائيليات والتعاون الاسرائيلي – الاردني في التحقيق والتصريحات الاردنية المتعاطفة مع الحادث ستؤدي الى مزيد من التقارب بين اسرائيل والاردن".

وقال شاهد لـ"النهار" ان الجندي الذي اطلق النار على الاوتوكار الاسرائيلي ينتمي الى اسرة اردنية الاصل متدينة تسكن قرية العدسية في منطقة الباقورة والتحق بالخدمة على الحدود مطلع السنة الجارية.

ومعلوم ان الباقورة التي اطلق عليها الاسرائيليون والاردنيون "جزيرة السلام" ارض زراعية يسيطر عليها الجيش الاردني احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ واعادتها الى السيادة الاردنية بعد توقيع معاهدة السلام وقد استأجر الاسرائيليون هذه المنطقة من الاردن الذي اعطاهم حق التنقل فيها.

اسرائيل

ومساء شيعت التلميذات القتيلات السبع.

ووصف وايزمان الحادث بانه "عملية قتل فظيعة جرت في الوقت الذي تشهد العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين حالا معقدة من الازمة". وقال ان "الجميع يدركون ان الملجأ الوحيد هو السعي الى العيش في سلام". ولاحظ ان :"تهديم عملية السلام لن ينفع سوى المتطرفين في كلا الطرفين، ولذلك يجب التزام الحذر كي لا تسود الكراهية والبغضاء العلاقات بين جميع الجهات".

وطالب نتنياهو حكومة الاردن باتخاذ "اجراءات صارمة" بعد الحادث. وقال: "انها جريمة قتل لاولاد ابرياء. اننا ننتظر من السلطات الاردنية ان تعالج القضية باكبر قدر من الصرامة، وان تلاحق المسؤولين عن هذه الجريمة وتعاقبهم (...) ان هذا الهجوم يظهر ان عقلية اولئك الذين يقدسون العنف هي الخطر الاكبر على عملية السلام (...) آمل الا يؤيد احد العنف ايا كانت الخلافات التي يمكن ان تظهر في ما بيننا".

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان "الهجمات الكلامية والتهديدات التي تتعرض لها اسرائيل تترجم لاحقا الى اعمال دامية". واضاف: "يجب وضع حد للعنف الشفهي الذي لا يلبث ان يدفع بمجرمين الى اطلاق النار على اطفال. وانا انتظر من الحكومة الاردنية ان تستأصل العناصر القاتلة".

وصرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل ان "هذا عمل صادر من شخص مختل عقليا ولا نستطيع ربط تطرف جندي اردني بالعلاقات بين الاردن واسرائيل. وكانت السلطات الاردنية ثابتة في محاولة منع الهجمات الارهابية على حدودها".

واصدر حزب العمل المعارض بيانا ضمنه "صدمته والمه لعملية القتل النكراء التي استهدفت تلميذات مدرسة". ودعا كل الجهات المعنية الى "الامتناع عن القيام باعمال من شأنها توسيع دائرة العنف".

وقررت كتلتا العمل و"ميريتس" ارجاء موعد تقديم اقتراح بحجب الثقة عن رئيس الوزراء الذي كان مقررا الاثنين بسبب حادث الباقورة. وصرح زعيم حزب العمل شمعون بيريس للاذاعة الاسرائيلية انه "لا يمكن حل المشاكل بواسطة السلاح لان العنف يقضي على الامل في بناء السلام. ويجب ان نبذل كل جهد للحؤول دون حصول اعمال عنف". واضاف: "نحن نتوقع من السلطات الاردنية ان تجري تحقيقا فوريا وفي منتهى الجدية في ظروف هذا الحادث، وعلى السلطات الاردنية ان تعاقب الفاعل اشد عقاب".

مبارك وعرفات

واتصل الرئيس المصري حسني مبارك بنتنياهو مبديا له اسفه للحادث. وامل ان "يبذل جميع الاطراف المعنيين بعملية السلام جهودهم لايجاد اجواء ايجابية من اجل ازالة التوتر الذي يسود المنطقة".

واجرى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتصالين هاتفيين بوايزمان ونتنياهو "للاعراب عن تعازيه لعائلات الضحايا وعن الامل في شفاء الجريحات سريعاً".

واشنطن

وقال كلينتون لدى مغادرته البيت الابيض في زيارة لولاية كارولينا الشمالية: "اليوم وعلى طول الحدود بين اسرائيل والاردن التي يسودها السلام عادة، شهدنا ارتكاب عمل مأسوي ليس له مبرر ضد تلميذات. وانني اندد بهذا العمل تنديدا شديدا. هذا الحادث المروع له صلة بالتوتر السائد في المنطقة في شأن القضايا (...) وفقاً لما نعلمه فان ما حصل لا يمكن ان يكون سببه سوى شخص مخبول (...) سبب يدعو الى الاعتقاد ان الدوافع سياسية (...) اعتقد ان من الاهمية في مكان في ظل سجل الاردن والملك حسين الطويل في السعي من اجل السلام والمصالحة، الا يخلص احد الى نتيجة متسرعة (...) ليست لدينا حقائق ولا تتوافر لأحد منا حقائق سوى اننا نعلم بحصول هذا الحادث. ولكن ليس لدينا ما يدعو الى الاعتقاد ان وراءه دوافع سياسية (...) على زعماء المنطقة ان يعملوا جاهدين على تهدئة الوضع وبذل كل ما في وسعهم لايجاد مناخ يرفض العنف ولا يقبله، وتناشد زعماء شعوب المنطقة رفض العنف ومضاعفة جهودهم في اتجاه احلال السلام وتحقيق المصالحة".

وافاد ناطق باسم البيت الابيض ان كلينتون اتصل هاتفيا بنتنياهو من الطائرة الرئاسية مدة عشر دقائق وقدم اليه تعازيه.

وجاء في بيان اصدرته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "تدعو جميع زعماء المنطقة الى تهدئة الوضع وبذل قصارى جهدهم لمنع العنف في المستقبل في اي صورة ولمضاعفة جهودهم لتحقيق سلام عادل ودائم (...) نحن نندد بهذا العمل الجبان بأقوى تعابير ممكنة. فالعنف لا يمكن ان يكون حلاً. ومن الممكن فقط ان يؤدي الى مزيد من الضحايا". وأكدت ان "مقتل تلميذات بريئات أمر مفجع على نحو خاص (...) ان فقدان الاطفال أمر مأسوي خصوصا لأننا نحاول من طريق عملية السلام ان نوجد لهم مستقبلا افضل".

شيراك

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك برقية تعزية الى نتنياهو ابدى فيها سخطه "الشديد" من الهجوم" وذلك من سان باولو حيث انهى امس زيارة رسمية للبرازيل. وجاء في برقيته: "هالني خبر الهجوم المخيف الذي اودى بحياة سبع فتيات اسرائيليات واسفر عن عدد من الجرحى. ويهمني ان اعبر لكم عن حزني ومشاعر السخط الشديد". واضاف الرئيس الفرنسي في برقيته التي وزع نصها المكتب الاعلامي في قصر الاليزيه: "يهمني كذلك ان اؤكد لكم تضامن فرنسا الكامل مع اسرائيل في هذه المصيبة الجديدة وأود ايضا ان اوجه باسم فرنسا اصدق تعازي الى عائلات ضحايا هذه المأساة".

واعرب وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند في بيان عن "صدمته وحزنه العميقين" للهجوم. وقال: "من الضروري الا يؤدي هذا الحادث الى مزيد من العنف، انا مطمئن الى عمل السلطات الاردنية والاسرائيلية في شكل وثيق على الارض للسيطرة على الوضع. يجب الا يسمح بأن يعطل العنف عملية السلام".

وقال وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان حكومة بلاده تندد "بشدة" بالهجوم.

ونددت الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي بالحادث وقدمت تعازيها الى "أسر الضحايا الذين فقدوا احباءهم".

وقدم الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان تعازيه، معتبرا ان الحادث "يبرز الحاجة الى تجديد الثقة بعملية السلام التي ترمي الى تحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة في الشرق الاوسط".

وقال رئيس مجلس الامن لهذا الشهر المندوب البولوني لدى الامم المتحدة زبيغنيو فلوسوفيتش: "مثل هذه الهجمات الفظيعة على اشخاص ابرياء بغيضة وتستحق ادانة الجميع". واضاف ان اعضاء المجلس قدموا تعازيهم الى عائلات القتلى.

◄ الحكم يمضي في توسيع الخطوات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلام تارة بجعل قرانا حقل رماية للنار الاسرائيلية. وطورا برمي الالغام مثل الاعيب لبنان اولا او السلام في مقابل السلام؟". وتطرق الى "الفيتو" الاميركي في شأن الاستيطان الاسرائيلي في القدس فقال: "اذ نثق بدور الرئيس الاميركي ومساعيه من اجل السلام العادل والشامل، كنا نتمنى على من رفض نقل السفارة الاميركية الى القدس الا يمارس حق النقض في مجلس الامن في شأن زرع المستوطنات في هذه المدينة المقدسة".

ويشار في هذا المجال الى ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وصل امس الى بيروت للمشاركة في المهرجان اللبناني – العربي الذي سيقام بعد ظهر اليوم في المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا في "يوم التضامن مع الجنوب، والبقاع الغربي". وسيلقي كلمة في المهرجان الذي سيحضره ايضا الرئيس نبيه بري كما سيخطب في الاحتفال النائب عصام فارس (ص ٢ و٣).

◄ في قرار يعكس امتعاضاً دولياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
٢١ و٢٥ و٢٧ شباط ١٩٩٧ الواردة من المراقب الدائم لفلسطين باسم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية،

واذ تعرب عن بالغ القلق لقرار حكومة اسرائيل الشروع في نشاطات استيطانية جديدة في منطقة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية،

واذ تعرب عن القلق لما اتخذ اخيراً من تدابير اخرى تشجع او تسهل القيام بنشاطات استيطانية جديدة،

واذ تؤكد ان هذه المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة كأداء امام السلام،

واذ تشير الى قراراتها المتعلقة بالقدس وبقية قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن ذات الصلة،

واذ تؤكد ان كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل والتي ترمي الى تغيير وضع القدس بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات الكائنة فيها انما هي باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع،

واذ تؤكد مجدداً دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط ولكل منجزاتها بما في ذلك الاتفاق الذي عقد اخيراً في شأن الخليل،

واذ يساورها القلق للصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك اثر تلك الصعوبات على احوال معيشة الشعب الفلسطيني، واذ تحث الاطراف على الوفاء بالتزاماتهم بما فيها الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات التي تم التوصل اليها بالفعل،

وقد ناقشت الوضع في جلستيها العامتين في ١٢ آذار ١٩٩٧،

١– تطلب من السلطات الاسرائيلية ان تمتنع عن اتخاذ اي اجراءات او تدابير، بما في ذلك النشاطات الاستيطانية، تغير واقع الامر على الارض فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢– تطلب من اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ان تتقيد تقيدا دقيقا بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين وقت الحرب المعقود في ١٢ آب ١٩٤٩ والساري على كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

٣– تطلب من جميع الاطراف، حرصا على السلام والامن، ان يواصلوا مفاوضاتهم في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وان ينفذوا الاتفاقات المعقودة في المواعيد المقررة لتنفيذها.

٤– تطلب من الامين العام ان يلفت حكومة اسرائيل الى أحكام هذا القرار".

◄ مصر: مسلحون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسلامية" المحظور، النار على سكان ومخازن في شارع في القرية الصغيرة. فقتلوا تسعة اقباط واربعة مسلمين وفروا.

واكدت وزارة الداخلية المصرية وقوع الحادث، لكنها اشارت في بيانها الى مقتل ١٢ شخصا وجريح واحد. وقال البيان: "في تاريخ اليوم الخميس وفي نحو الساعة الثامنة مساء اطلق مجهولون النيران بطريقة عشوائية على اهالي عزبة داود مركز نجع حمادي في محافظة قنا في اثناء سيرهم في شوارع القرية ما اسفر عن وفاة ١٢ مواطنا واصابة شخص اخر بجروح". واضاف: ان "قيادات مديرية امن قنا واجهزة البحث المختلفة انتقلت على الفور حيث تم اعداد مكامن امنية في الطرق المؤدية الى مداخل القرية وكل المنافذ بحثا عن الجناة".

وقالت الشرطة انه، بعد ثلاث ساعات على الاعتداء الاول، اطلق المسلحون انفسهم النار على قطار يؤمن خط اسوان – القاهرة بينما كان يعبر منطقة نجع حمادي، فقتلت امرأة داخل القطار واصيب ١٥ راكبا. وتوقف القطار في مدينة جيرغا على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال القاهرة، في سوهاج حيث نقل المصابون الى المستشفيات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ث	ت	ب	ب	ث	ث	ج	ص	ش	د
خ	ج	ت	د	ت	ف	غ	ع	ض	س	ذ
د	ح	خ	ذ	ث	ق	هـ	ظ	ط	ز	ر
ذ	س	ز	ر	ج	ك	ن	غ	ف	ق	ك
ر	ش	ص	ض	ح	ل	م	ع	غ	ف	ل
ز	ع	ظ	ط	خ	د	ذ	غ	ظ	ق	م
س	غ	م	ن	ك	ل	ر	ف	ط	ك	ن
ش	ف	ل	هـ	ق	ك	ز	ق	ض	ل	هـ
ص	ق	ك	و	ف	ل	س	ش	ص	م	و
ض	ط	ظ	ع	غ	م	ن	هـ	و	ن	ي

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

قلم – من – اروع – اقلام – النهضة – الادبية – العربية – جف – مداده – بموت – عباس – محمود – العقاد – ولكن – ينابيع – الطاقات – البيانية – التي – ساعد – في تفجيرها – ما – جفت – ولن – تجف – ابداً

ا	ل	ط	ا	ق	ا	ت	د	ا	ت	ا
د	ا	ق	ع	ل	ا	ا	ع	ر	م	ل
ب	م	و	ت	م	ة	ب	ا	و	ا	ا
ي	ت	ل	ا	ن	ي	د	س	ع	ل	د
ا	ة	ف	ي	م	ب	ا	م	ا	ق	ب
هـ	ض	ج	ف	ل	ر	و	ل	ن	ا	ي
ر	هـ	د	ن	ق	ع	و	ت	ف	ج	ة
ي	ن	و	ك	ف	ل	س	ا	ب	ع	ن
ج	ل	م	ل	ج	ا	م	د	ا	د	ه
ف	ا	ح	و	ت	ع	ي	ب	ا	ن	ي
ت	س	م	ة	ي	ن	ا	ي	ب	ل	ا

الكلمة: دولة افريقية — السابقة: ابن زيدون

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٨٢

افقياً
١– ترائب – خارجون عن الطاعة

وظائف

Business coordinator needed for a trading Co. in Hamra. Must be a young male business graduate with excellent English/PC skills. For app. 03/219441

شركة بالكو التجارية Pain d'or في حاجة الى شيف ومساعدة باتيسري من ذوي الخبرة. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مندوب او مندوبة مبيعات ادوات منزلية مع سيارة – سن الفيل. ت ٠١/٤٨٤١١٥ – ٠١/٥٠٠٢٦٥

Dem jeunes universitaires, 22-30 ans, pour un poste de vente, plein temps, fix 500$ + 650$ transport. Tél.: 01/201240 - 321834 - 219798 - 602560

راديو وتلفزيون العرب ART يطلب منيعات ومقدمي برامج للعمل في لبنان وفي روما من لديه الكفاية الاتصال بالرقم ٣١٧٢١٥ – ٣١٧١٩٦ – ٨٢٦٧٧٦

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة لبيروت الكبرى الضاحية الجنوبية كسروان والمتن. ت من (٨–٤) ٠١/٨٣٨٠٢٠ – ٠١/٨٦٠٩٦٦ – ٠٣/٢٠١٥٢٤

مطلوب فني حائز شهادة مهنية (BT) لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة يرجى الاتصال بالارقام الآتية: ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢

شركة كومبيوتر في حاجة الى موظف لديه خبرة في تركيب اجهزة الكومبيوتر وادخال البرامج (Soft Ware) جار الياس قبالة تكنة الحلو. الهاتف ٠٣/٢٠٢٥٧٩

Wanted 1 male accountant 3 years minimum experience bilingual high computer literacy fax CV to 01/823111

Seeking one female accountant & one secretary, familiar with computer, mini. 2 years exper. English is a must. 01/497416 - 886926 - 03/395613

Sté. de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial. j.h. ayant au moins exp. de deux ans dans ce domaine. A remettre C.V. + photo a Rima T. 01/361784 - 03/277565 - Fax 01/602204

Wanted for business development Co. executive secretary trilingual 3-5 year experience advanced accounting and computer skills Fax C.V to 01/823111

مطلوب لشركة ادوية مندوب دعاية طبية ومبيعات لمنطقة صيدا والجنوب الافضلية لصيدلي مقيم في الجنوب للاتصال الهاتف ٠١/٧٣٧٨٧٢ – ٠٣/٧٤٥١٧٢

Job Opportunity in Hazmieh secretary with computer/ accounting knowledge. Call 01/601151 mond. - tues.

Demandons Secretaire + computer Achrafieh Bourj al Ghazal. Tél.: 01/217700 - 03/745745 - 03/372372

Computer Co. requires. -2 Salesmen. -Analyst / prog - SQL Knowledge is a must. Tel. 01/601759 - 01/481147/8

Wanted male or female licensed in business administration or business computer with emphasis on accounting. experience 3 years. Tel. 01/870506/7/8 - 01/897191

Wanted Secretary with knowledge of words and excel speaks reads and writes English, experience 2 years. Tel. 01/870506/7/8 - 01/897191

Etablissement commercial demande pour travail plein temps: – Licencié (avec ou sans expérience), pour travail Administratif. - Secrétaire Diplomée *(avec ou sans expérience)*. Contacter 01/896610 - 894737 Dora.

A leading Co. in Keserwan is looking for an executive Sec. trilingual computer knowledge age 20-30, good salary. Tel. 03/277552

اوتيل ٤ نجوم في عين المريسة يطلب لافتتاحه القريب موظفي (استقبال – مطعم – طوابق) يتقنون اللغات. للاتصال ٠٣/٣٥٢٣٥١ من الاثنين الى الجمعة بين ١١ صباحا و٤ ب.ظ.

شركة خدمات تطلب مندوبي مبيعات ذوات خبرة بمعاش مقر مع عمولة. الرجاء الاتصال بالرقم الآتي ٠٣/٢٤٣٣١٩

تعلن مستشفى عين وزين الشوف عن حاجتها الى تقني مختبر حائز شهادة في العلوم المخبرية الاتصال برئيس قسم شؤون الموظفين ت ٠٣/٧٠٧٠٤٩ – ٠٣/٣١٩٩٦١ – ٠٥/٥٠١٥١٥/١٦/١٧

Leading computer Co. Has openings for Macintosh technical personnel with 2 years experience. Candidates should be motivated & skillful. Call for appointement: 03/251051 - 01/402020 - 402105 - 405640

An experienced Reinsurance Professional is required by a newly established Reinsurance Brokerage.
For appointement, please call: 01-491932/496766/502670
Mrs. Salam.

Éditeur spécialisé recherche
Responsable des ventes publicitaires
Niveau universitaire, trilingue, 5 ans d'expérience minimum sur le marché de la publicité au Liban
Délégué(e)s de vente
Niveau universitaire, trilingues, 3 ans d'expérience minimum
Fixe+bonus+dépl.
Faxer CV au 01/447.912 puis prendre R.V. au 01/582.745 - 01/445.165 03/306.645
(Les candidats ayant faxé ou téléphoné il y a 15 jours sont priés de rappeler)

A growing Lebanese Bank
has vacancies for:

Branch Managers

With the following profile:

- Minimum 5 years experience in Banking.
- Minimum BA degree in Business or Economics. MBA an asset.
- Fluent in English and French.

Credit or Marketing Officers

With the following profile:

- Minimum 2 years experience in Credit and / or Marketing.
- Master in Business or Economics.
- Fluent in English and French.

If you meet all the above requirements, please send your CV and a recent photograph to: **DHL** Badaro or Hamra. att. Ms Rita Chartouni. under reference 321.

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED CONFIDENTIALLY.

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

An International Pharmaceutical Company
Requires for its operation in Saudi Arabia a highly motivated

SALES / MEDICAL REPRESENTATIVE

To sell and promote its range of products.

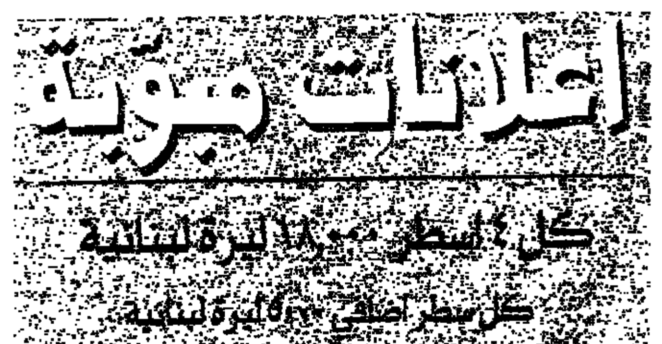
The following qualifications are required:
1. University Graduate (Pharmacy or Science)
2. Past experience:
   - In the field of sales of Pharmaceutical products (preferably OTC for Science graduates)
   - Retailing and merchandising experience will be considered an advantage.
3. Age below 30 years.
4. Good command of spoken and written English.
5. Valid Driving License.

WE OFFER an attractive basic salary, housing, car, plus generous commission scheme based on sales target achievement.

Please fax or immediately send your resume, recent photo and copy of your graduation certificate via express courier to the following address:

The Personnel Manager
P.O.Box 16032
Riadh 11464
Saudi Arabia

Tel: ++966 1 465 8882
Fax: ++966 1 463 06 01



Needed in Saudi Arablia (Mechanical Engineers) Specialized in A/C freezer/ Cold zoom. knowledge of English & computer 5 years exp. send your resume. P.O.Box 5756/14 Beirut - Lebanon fax 01/345283 C/O Mr. Mokbel Boureslan.

مطلوب آنسة لمحل لانجري الافضلية لذوي الخبرة – فردان. التلفون ٠١/٣٥٤٢٤٩ – ٠١/٣٤٣٠٤٩

Nafco steel engineering s.a.l. demande dessinateur sur Autocad experience *en dessin de* fabrication et de construction pour charpente métallique et chaudronnerie. Tél.:01/897735 - 03/688766

مطلوب بائعات للعمل في محلات احذية، جلديات وملابس نسائية في فردان – الالمام باللغة الفرنسية ضرورية ٨/٤٠٤٨١٧

مطلوب مندوبين ومندوبات مع خبرة في الالعاب والهدايا. التلفون ٠١/٣٦٩٥٩٠ من ١٠ الى ٦ مساء المقسم ٢٢–٠٣/٨٨٥٠١٨

مطلوب معلم مطبخ ومقبلات ومعلم خبز افرنجي بانواعه للسعودية. الهاتف ٠٣/٢١٥٦٢٧

مطلوب محاسب لمنطقة طرابلس خبرة سنة. الاتصال الاثنين والاربعاء والجمعة. ت ٠٩/٩١٤١٩٤

سادكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات ذات خبرة. الاتصال قبل الظهر ٦٥٦٨٩٦/٩٧/٩٨

مطلوب للعمل في دبي: صالون استيتيل عمرو في حاجة الى: مزينات للسيدات واخصائية تجميل درجة اولى. ت ٧٨٦٢٨٧ – ٧٨٦٢٨٨

Sté. de publicité dem. secrétaire/ réceptioniste pour travail plein temps sans ou avec exp. Pour RVS contacter 01/490311/2/3 de 8h00 à 17h00.

عقارات

للبيع ارض مساحة مائتي الف م.م. او مليون م.م. او مليونان م.م. سعر ٣$ في وسط البقاع الغربي. التلفون ٠٨/٥٤١٨٧٢ عبد القادر.

لرض برسم البيع ٧٥٠م.م. برج البراجنة. التلفون ٨٦٥٩٥٥ – ٨٢٥٠٧٥ المقسم ١٦٨ قبل ١٠ صباحا وبعد ٣ مساء.

عشقوت دوبلكس ١٨٠م م ٥٥ الف$ تدفع على ١٠ سنوات. الاتصال ٠٣/٦٦٤٧٧٢

للبيع كابين مع دوش في مسبح السمرلاند. الاتصال ت ٠٣/٦١٤٤٢٠

For sale Ashare at lacolina club Rabieh for only 16500$ Call 03/644542

للبيع شقة دوبلكس ٢٥٠م.م. + ٢٢٠م.م. حديقة مع ترلسات، كاراج + ٢ مخزن ٢٠٠ الف دولار نهائي – كفرحباب. التلفون ٠٩/٩١٢٣٤٩ – ٠٣/٢٣٧٧٥١

للبيع ارض في بيت شباب ٥٩٠م.م. وارض المونتيفردي ١٠٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

طابق اول للبيع بكامله فردان ٤٥٠م.م. فخم جدا يصلح لشركة او منزل امكان التقسيط ٠٣/٢٨٤٧٧٧

ايجار للبيع او للاستثمار صالة عرض ٤ ابواب ارضي مع متخت ومستودع كبير، نزلة كميون ارتفاع ٧ امتار – منطقة سن الفيل على الطريق العام سعر مدروس جدا. الاتصال ٠٣/٦١٦٧٧٨

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عاليه على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار للمراجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع شقة فخمة طابق اول مساحة ٣٥٠م.م. تصلح لبنك، فردان ساقية الجنزير ومحل ١٠٠م.م. طلعة البافيون. ت ٠٣/٣١٢٥٣٤

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩م ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسليم فوري وتسهيلات في الدفع التلفون ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع في زعرور شاليه حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ و١٤٤م.م. ت ٠٣/٢٢٢٤٥٦

للبيع بدون وسيط

١– بناية مؤلفة من ٤ طوابق (بناء قديم) على أرض مساحتها ٤٠٥م.م. الأشرفية–قرب سنتر صوفيل.

٢– بناية مؤلفة من ٣ طوابق (بناء قديم) على أرض مساحتها ٤١٨م.م. الأشرفية–قرب سينما ساجي.

٣– شقة مساحتها ١١٠م.م. سن الفيل – الدكوانة السعر ٦٠ ألف دولار.

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م.م. المنصورية. التلفون ٤٩٥٠٧٠/٣٠ – ٠٣/٣٠١٥٤٨

للبيع ارض ٨٠٠ و١٧٠٠ م.م في تلة بيت مري/دير القلعة فوق مطعم L'os منظر رائع، مطل على البحر وبيروت، الاتصال نهارا ٧٠١٦٥٥ – ٧٠١٦٥٧ ومساء ٨٦١٨٥٩

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر ٣٥ $ ٦٦٧٠ م.م الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع شقة في سن الفيل مساحة ١٦٥ م.م ٣ نوم، ومكتب سنتر المقري في الدورة للاتصال ٠٣/٧٢٢٣٥٠

للبيع لرض في الدبية ١٧٠٠م.م. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٦٥١٥٢

للبيع شقة سكنية تجارية الدورة اول شارع مار يوسف ١٨٣م.م. موقف سيارة. السعر ٨٠ الف $. ت ٠١/٨٩٤٢٧١ خليوي ٠٣/٢٢٦٥٨٧ جوزف.

بناية بيت مري The view طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر. الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

رأس بيروت جل البحر (طابق ٣) ٥٠٠م.م. مطل على البحر (ط١٢) ٢٦٠م.م. سوبردولوكس. الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

Brumana for sale luxurious appt. and duplex with panoramic view, parking A/C from only 75000$. Please call 03/882077

٥٨٠ م.م شمالي البياضة مرخصة + المر ٥٢٩٥ م.م ٧٢٠ م.م اليسار مرخصة + محفورة + المر ٥٢٩٠ م.م واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع ارض في بطلون – بحمدون ٥٦٢٢ م.م مع نبع المتر ١٨$ الهاتف ٣٤٢٢٠٢ – ٣٤٧٠٧١ – حتى ١ ب.ظ. الافضلية للمتصل الاول.

ارض ٣٥١ م.م شارع البدوي خلف بناية السفير بيروت ٥٠٠ دولار المتر ارض ١٢٠٩ م.م صناعية عين سعادة/ الفنار ٢٠٠ دولار المتر ٠١/٣٥٤٩٥٥ – ٠٣/٧٠١١١٢ من ٢ الى ٤ ظهرا (بيار) دون وسيط.

للبيع أرض بلونة ١٠٠٠م.م. زوق مكايل ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شاليه في طبرجا بيتش ٤٥م.م. + موقف + تلفون + Video + TV مفروشة جيدا ٠٣/٢٢٧٥٥٠

للبيع شقة فخمة ٣ نوم ٢٢٠م.م. الحازمية مار تقلا السعر ١٢٥٠٠٠$. نقدا. ت ٠١/٤٨١٦٦٢

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠.٠٠٠$. ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٢٤٤٧

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم، صالونان + بيسين، تقسيط لأكثر من ٥ سنوات. ت ٠٣/٦٠٧٦٤٤

شقة النقاش تلة السرور شوفاج مستقل، منظر خلاب ١٢٠م.م ٥٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٠٢٧٣٥ – ٠٣/٢٢٨٠٧٠

للبيع شقة ٢١٨م.م. في Cap sur-ville مع اشتراك بالنادي التسليم فوري ٢٥٪ نقدا ٧٥٪ تقسيط على ٤ سنوات. ت ٠١/٥٨٤٦٩٤

للبيع ارض في بيت مري ٨٧٠م.م. الحازمية مار تقلا ٧٥٥م.م. الحدث مفرق القصر الجمهوري ٤٥٠م.م. ت ٣٢٥٦١١ ب.ظ.

للبيع شقة فخمة في المعاملتين، مطلة على البحر، مساحة ٢٣٥م.م. اضافات مختلفة. التلفون ٠٣/٩٠٠٠٢٦ بعد الظهر.

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤.٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦

للبيع شقة نحو ٢٠٠م.م. ٣ نوم وصالون وسفرة وشرفة جلوس، حمامان، موقف. المزرعة قرب كاليري البطل يزبك. الهاتف ٠٣/٨٨٠٠٠٥

للبيع او للايجار

للبيع خلو او استثمار ٣ سنوات (مع كفالة مصرفية) مطعم اجنبي تجهيز كامل مع ديكور. مساحة الصالة ١٤٠م.م. والمطبخ ٣٠م.م. رأس بيروت قرب الجامعة الاميركية. للمراجعة ٧٨٦٠٣٤/٥/٦ من ١٠–٢ ب.ظ.

البيع او للاستثمار بشروط جدا مغرية مطعم مجهز تجهيز كاملا في المعاملتين طريق البحر القديمة (موقع مميز) ٠٩/٩٥٥١٠٦ بين ٥ و١١ مساء ٠٩/٩٢٣٦١٠ بين ٥ و٨ مساء.

مكتب وعيادة للبيع او للايجار بناية نهراء الشياح، طريق العلم تقاطع كاليري سمعان. ت ٠٣/٧٠٦٠٠٦ – ٠١/٤٥٤٥٢١

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م.م بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٢٦٤٦٥٢

للايجار

للايجار مكتب مجهز في بدارو الرئيسي طابق رابع مساحة ١١٠م.م. الهاتف ٠٣/٢٠١١٨١

شقة للايجار منطقة السوديكو، صالحة لمكتب مؤلفة من غرفتين نوم + صالون + غرفة طعام + حمامان ١٤٥م.م. الاتصال ٠١/٢١٩٣٠١

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد ٢ ١٥٠٠م.م. موقف للسيارات المكلس. ت ٠١/٥٨٤٧٩٤ – ٢٨١٠٥٥ – ٠٣/٦٢٢٨٦٠

للايجار محل مع ديكور مساحة ٩٠ م.م الزلقا. ت ٠٣/٦١٨١٨٥

شقة فخمة للايجار مفروشة. او بلا فرش، ٣ غرف نوم، صالون وسفرة رأس بيروت. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار مكتب مجهز كامل الفرش مع موقف سيارة داخلي – عين الرمانة، الشارع العريض سنتر اتوال. ب.ظ ٠١/٤٨١٢٦٥

A louer chalet à Rimal sur gazon 67m² + parking $12.000 Tél.: 01/921670 - 810916 - 864507 - 03/226336

للايجار شقة دوبلكس ط ٤ فردان خلف غوديز، موقف سيارة. الاتصال بين ٨–٤ ب.ظ ٠١/٧٣٦٠٧٦ – ٠١/٧٣٦٠٦٩

للايجار مقابل السفارة الفرنسية مار تقلا شقة جديدة مفروشة او بلا فرش موقع على تلة منظر رائع ٤٢٥م.م. شوفاج + A/C غرفة سائق + قبو ٣ مواقف. التلفون ٠٣/٦١٦٢٧٦

استوديو للاستثمار في منطقة البريستول، مفروش، مكيف. الاتصال ٠٣/٣٧٩٩٩٤

للايجار شقة ٢٣٠م.م. سوبردولوكس ط اول محيط مستشفى نجار الحمراء، للسكن او تجارة او مهنة حرة. ت ٠٣/٦٣٠٤٦٠

مطلوب

مطلوب أرض في الاشرفية الحازمية بعبدا: اليرزة الحدث ضهور العبادية بحمدون عاليه بعلشميه ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس 230 E ١٩٨٧ فول اوبشن لون ابيض اوتوماتيك مكيفة في حالة جيدة بسعر مغر. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥١٩٧٨

Jaquar Sovereign 86 t.b.é ttes. options, prix sacrifié 7500$. Tél.: 320351

Pontiac Bonneville si ٩٢ م سعر ١٠.٠٠٠$ (او مبادلة بسيارة ثانية). الاتصال ٠٣/٨٢٨٧٢٠

Golf. GTI 16V mod 91 noire, A/C. t.b.é. Tél.: 03/346862 après 14h.

Chrysler grand voyager 1994 luxe. ttes. options 7 places cuir 4 WD, t.b.é. prix interessant 03/292120

مرسيدس 500 SEL م 88 ومرسيدس 260E م 90 حالة ممتازة فول اوبشن. ت ٠٣/٢١٨٨٢٨

B.M.W 325I 1992 Black leather pioneer exc. cond. 21.000$. Tél.: 03/376176

Lancia Delta HF Turbo Model: 1995, black, fully equipped low mileage, excellent. Condi*tion*. Tél.: 03/722922 - 03/670005

Golf GTI موديل ٨٩ لون زيتي ٤ ابواب جنوطة، اجنبية حالة ممتازة. الاتصال ٠٣/٢٠٣١٢٠

Range Rover في حالة ممتازة لون زيتي موديل ١٩٨٩ للمراجعة ٠٣/٦٤٣٤٢٤

Range Rover vogue SEI 1990 full apt ($ 16,800). Tél.: 03/252505 - 03/710714

متفرقات

للبيع

Numéro d'immatriculation 4 chiffres presque semblables prix meilleur offre 01/320733

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل وموردن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

لاسباب خاصة للبيع فرش بيت فخم جديد طعام – صالونان، ٢ نوم، كولن، كنسول، ثريات، طاولة لعب وغيره ٤٨٢٦٦٨ – ٤٨١٩٦٤

الأنـــروا
دعوة الى بيع لوازم وأدوات مستعملة

تعلن وكالة الأمم المتحدة (الانروا) عن بيع لوازم وادوات مستعملة وهي عبارة عن نظام تهوية، براد، قوارير غاز، خزائن معدنية، بدّالة الكترونية ولوازم اخرى مستعملة.

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها، يرجى الحضور الى مخازن الأنروا في بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية – مكتب مدير النقل والتموين وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٣/١٩ حتى ١٩٩٧/٣/٢٧ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٧/٤/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للابحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



إعلانات رسمية

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو ماري سول، تامر، يوسف، احمد، اسامة وفاطمة عرب او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٧٩٢ وجلسة ٩٧/٥/١٤ بالدعوى المقامة عليهم من ماري ليندا عيسى الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٤٧٥٧/المصيطبة

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعوجوزف القزي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٠٨ وجلسة ٩٧/٥/١٤ بالدعوى المقامة عليه من جميل ديب الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٢٩١/الاشرفية.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب غرفة الرئيس رباح المستدعى ضدهم: منى وماجديه ونادية مرتضى الامين وخديجة احمد فقيه وعصام حسن عبد الله شومان وخديجه صوفان وبالد الحسين نوري ورؤوف ورائف وفاتن ورياض ومرتضى ورضا وعبد الله عبد اللطيف عبد الله شومان وموسى ومرتضى وعبد الواحد وسعد وسمير وكريم ونوال وليلى وسميره محمد حسين مرتضى شومان وحسين وخليل ومحمد وعلي سليم شومان من جويا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٤٥٢ المقامة من حسين نعمه فواز موضوع قسمة العقار ١٢٧٠ جويا واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية القرارات والاوراق بالتعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه ريته ابلان يمين المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من متيرة رحباني ووليم زعني والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني في ملك المدعين وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه نور الدين طباجة المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من يوسف وحسن فرحات الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني لمأجوره في العقار ٤٧٣٦/برج حمود وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/١٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه كيراكوس مكرديج بوياجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من اميل سعد والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني المأجور في الطابق الارضي من العقار ٤٦٢٨/برج حمود وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/١٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

"محاضرات في السياسة والمعرفة" لغسان تويني: الحرية والتعددية قاعدتان لنهوض لبنان ومستقبل العرب

نقول، بداية، ان غسان تويني في كتابه "محاضرات في السياسة والمعرفة" – "دار النهار"، كان في نعومه بين الخمسينات والسبعينات خارج التقليدي والرتيب، وفي محاضراته واحاديثه وحواراته بين الثمانينات والتسعينات لا يزال يقارع وينقد ويقترح...

لكنه، في المرحلتين كينونة فكرية وسياسية وثقافية نامية متحركة ودؤوبة، اي انه يكتب ويحلل وينقد عبر ثوابت كالانطلاق من القواعد الديموقراطية، والتعددية، والايمان بالحرية طريق خلاص.

شخصية متعددة البعد، يجيء الى السياسة من المعرفة والفكر، ومفكر يشتغل في السياسة صائغاً معادلاته محدداً الاهداف. وفي ذلك يصنع الموقف من التعقل والعقل، والجرأة والمعرفة.

بين هذه العناصر، ومنها تقوم هذه الشخصية وتستقيم، وحيث لا نستطيع التمييز بدقة بين غسان تويني الخاص وبين غسان تويني العام، فالاثنان يتحدان ويكونان حالة تبدو احياناً في اوجها، واحياناً اخرى في حالة تشبه الكمون.

لذلك نجده في محاضراته (الندوة اللبنانية وحلب في الخمسينات) متكئاً ومعترضاً وحتى ثائراً يقلّب صفحات التاريخ العربي وخصوصاً مشرقه، وناقداً حركة السياسة والسلطة والحكم والنهضة طارحاً ملامح مشروع نهضوي... في هذه المرحلة بالضبط نستطيع الكلام على غسان تويني الثائر... بينما نراه في مرحلة السبعينات وما بعدها اصلاحياً يتناول الامور بعقلانية وعمق... الا انه في الحالتين حمل مشروع الاصلاح وبناء الدولة الديموقراطية ومؤسساتها مؤكداً على ثوابت الارادة الحرة والاختيار الحر.

نادرون

قليلون هم، او نادرون الذين ينتمون الى هذا النوع من المثقفين والسياسيين اللبنانيين، وخصوصاً في فترة ما بعد الستينات، وبالتحديد اذا ما انطلقنا من معايير محددة هي: المقارعة الديموقراطية، وفتح ملفات الاصلاح وضرورته، والدفاع عن قضايا الحرية وحقوق الانسان. وغسان تويني حينما كان يخسر وفي ظل البيئة السياسية اللبنانية وقواعدها المعروفة كان كالطير الذي يحلكم ذئباً، وحينما ربح كان كالطير الذي فتح قفصه وطار.

هذه الشخصية المتعددة الجانب يحار المتتبع من اين يدخلها!

هل يدخلها من التراث السياسي والفلسفي اليوناني؟

هل يدخلها من التراث الفكري والسياسي الاوروبي والغربي عموماً، ومن التجارب الديموقراطية ومعارضة تواريخ الاستبداد؟

هل يدخلها من التاريخ العربي والتجربة السياسية اللبنانية والعربية الحديثة والمعاصرة؟

هذه الاسئلة وغيرها تفترض تحديد علامات فارقة اساسية:

اولاً: في اللغة:

لغة غسان تويني، مفردة ومصطلحاً وسياقات رؤيوية ولوعية تختزن الافكار والمعرفة تولد من التراث الديموقراطي بدءاً باليونان وانتماء بالفكر التاريخي والحضاري الحديث والمعاصر... هذه اللغة بكل تشعباتها ومكوناتها تتجاوز لغة السياسي الذي عرفته بلادنا، وحينما نقرأه مثقفاً سياسياً نقرأه لغة اصلاحية تنويرية، والحاحاً مرتبطاً بالرغبة الملحة في الانجاز لكي يتطابق الحلم مع الصورة، ولكي تتجسد المعرفة بالجسد السياسي والحضاري.

هكذا نقرأ غسان تويني بنية سياسية اصلاحية مثقفة تصطدم بالتقليد والماضي سواء كان عربياً ام لبنانياً.

واذا كانت الحضارة ومفرداتها جزءاً من العمل السياسي غير التقليدي، فان لغة المحاضر والحوار والحديث التي كتبها غسان تويني تحتضن التجاوب المفهومي مع الجديد والمستجد في مختلف المجالات احتضانها المعاصرة واستيعاب الجديد وتبنيه.

هذه اللغة تتضمن خطاباً ذا سياق سياسي فكري تفاعل مع التجارب الديموقراطية وتراثها السياسي، وتغذى من رفض الديكتاتوريات وتاريخ الاستبداد شرقاً وغرباً، ومن نقد عميق للاوليغارشيات هنا وهناك...

هذا الخطاب هو الاداة التي يستعملها غسان تويني في قراءة اللعبة البرلمانية التي لن تستقيم عندنا "الا متى تفككت الكتل الاقليمية وانتظم النواب في احزاب تكون بمثابة المرحلة الاولى من مراحل اصلاح الديموقراطية اللبنانية". وباقتضاب شديد نجد ايجازاً لافتاً. فالداخل اللبناني المكشوف تماماً للخارج، والخارج الموجود بكثافة في الداخل يعطلان السياق واللعبة في آن واحد.

ثانياً: الاصلاحي:

بليبيرالية كاشفة يربط غسان تويني البعدين السياسي والاجتماعي لانتظام العملية الديموقراطية معرجاً على الرأسماليين الذين اشتروا مراكزهم من الزعماء الاقطاعيين (خمسينات وستينات). واذا تابعنا القراءة لنظام الاحزاب والحياة السياسية يبرز غسان تويني فساد الادارة، وفوضى الاقتصاد، والتضييق على الحريات، وتسخير العدالة كوحدة متماسكة تشكل "الازمة الوطنية الكبرى" التي لا تزال تتفرع وتتفاقم.

هنا، اصلاحي من خارج النظام، وفي الوقت نفسه ضرورته او ارادته ان وجدت لتطوير نفسه وتحديثها، لكن من ضمن ثوابت غسان تويني ومنطلقاته: سيادة الشعب، والتعاقد الاجتماعي، والتعددية، وقواعد النظام الدستوري.

ويصل غسان تويني "بالازمة الوطنية الكبرى" في ما قدمه كتابه من اجوبة صريحة الى النهاية فيقول: اذا كان "الشعب هو إله السياسة الحديث وباسمه يكون الحكم والقضاء"... فان الشعب "ملغى" الآن. ويتصاعد خط الازمة ويتساءل: اي ديموقراطية تستقيم من دون "المواطن الحر"؟ وبالطبع فان "المواطن الحر" الذي يبحث عنه غسان تويني ليس مواطناً "جاهلاً"، او "مريضاً"، او "فقيراً"، او "مستعبداً"، او "خائفاً".

الديموقراطية والطائفية

في "الديموقراطية على المحك" يظهر السؤال – المشكلة وهو: هل تتوافر شروط الحرية في المواطن اللبناني حجر الزاوية في الديموقراطية؟ وجزء من الجواب هو ان "الصفة الطائفية التي تلتصق بالمواطن في لبنان تعطّل معنى المواطنة، فليس في لبنان، والطائفية قائمة، مواطن بالمعنى الصافي الصحيح".

من هنا صعوبة الاصلاح وصعوبة اي دور يلعبه الاصلاحي الديموقراطي المجلبب بتراث افلاطون، او بيريكليس، او سولون، او مستفيداً من استبداد بيزيستراتوس الاثيني، والبيزيستراتيين المعاصرين لبنانيين وعرباً. "فكل ديموقراطية لا تكون وليدة تطور تاريخي طبيعي عفوي محتوم عليها ان تفشل". وفي غسان تويني الاصلاحي واذا تتبعنا سياق محاضراته ونصوصه، نجده من ابرز الذين دعوا الى قيام الدولة منذ السبعينات، فالايمان بالدولة بالنسبة الى الشباب اللبناني هو بمثابة خشبة خلاص من فوضى التضعضع القومي والميوعة الاخلاقية وامراض استغلال الحكم.

وهو، لبناء الدولة، يطرح امام الشباب معركتين: معركة تحرير الدولة من الذين لا يؤمنون بها، ومعركة الفلسفة التي يجب ان توجه الدولة.

والدولة التي يرمي اليها غسان تويني ليست مؤسسة سياسية فحسب، بل هي المؤسسة الجامعة التي توفر للانسان سبل تحقيق انسانيته المثلى. ولهذا فان معركة الشباب هي معركة تمدين وتحضير واصلاح تبدأ بالعائلة والمدرسة والمؤسسة الخاصة لتشمل جميع الجوانب والمستويات.

ثالثاً: المؤرخ

في منهج تفكيكي يحلل غسان تويني المنظومات السياسية والفكرية والآليات التاريخية ويفككها عناصر اولى مكونة، هذا ما فعله في "ازمة الحكم بعد النكسة"، و"قراءة ثانية في القومية العربية"، و"ازمة الديموقراطية في لبنان والعالم العربي". فبعد النكسات المتتالية والسياسات الواهمة، تظهر امامنا قراءة اخرى، نقدية، كاشفة بنية الحكم العربي، وهو حكم يظن، او ظن انه يستند الى قاعدة شعبية حقيقية، في حين انه يعتمد اطلاق الخرافات: "الجماهيرية" "حيث الحاكم العربي – عموماً – لا يصل بواسطتها، ولا هي تحكم بواسطته". و"الاشتراكية"، حيث ان "الانظمة الاشتراكية العربية لجأت اليها الحكومات بعد وصولها الى الحكم"، و"الثورية"... هذه الخرافات كانت "تضحية بالواقع من اجل الصورة"، و"تضحية بالجوهر من اجل المظهر".

واذا عدنا الى خرافة "التاريخية" نجد المفهوم المغاير. وهي خرافة ان نطلب من التاريخ اكثر من ان نعطيه". هكذا كانت النتائج بنسبة الاسباب. "فلا شيء من لا شيء، كل شيء من الشيء الذي يسببه".

هذا التفكيك يستقيم عبر منهج تاريخي ينطلق من التحدي والاستجابة، ومن الفعل ورد الفعل، ومن الثنائيات التي حكمت جزءاً مهماً من تاريخ المنطقة العربية: قوى بحرية/ قوى برية، متوسط/ اطلسي، شرق/ غرب، وعلى قاعدة الالمام والمعرفة العميقة بالتحديات كتحدي اسرائيل، والاستعمار، ودور الشباب المعطل، والجامعات التي لم تقم، والعصبيات الفتاكة.

هكذا يصل بآلته التفكيكية الى قراءة ثانية للقومية العربية والاسلام طارحاً السؤال: "أي دولة نريد ان نبني: مملكة الله على الارض، أم هي مملكة الانسان؟".

وفي سياق التاريخ المفسر القومية، لا القومية المفسرة التاريخ يقرأ الاحداث القومية بحركاتها البارزة في القرن العشرين كالعصر "الاتني عثماني"، و"العصر الحجازي"، و"عصر الشعوبية"/ الدويلات والدول، و"العصر الاتحادي" (جامعة الدول العربية)، وعصر التوحيد من فوق (العصر الناصري، والعصر الفلسطيني)...

الخيارات

هكذا يصل الى تحديد الخيارات الضرورية كانشاء نظام ديناميكي للعلاقات العربية يقوم على مزيد من الارتباط والتوحيد استراتيجياً وانمائياً، وتطوير المحتوى الحضاري للدول العربية، والافادة من الاختبارات السياسية والاقتصادية، داعياً لبنان، كل لبنان، الى ان يأخذ مبادرة العروبة من المفاهيم الماضية، وحماية القومية العربية من الدعوات الاسلامية "اذا كان المقصود منها ايجاد دولة دينية بديلة من العلمانية...".

على مستوى آخر، يراجع غسان تويني الفكر القومي بعد حرب لبنان، وحروب فلسطين وحرب الخليج الاولى والثانية انطلاقاً من ثابتين: الحرية والانفتاح، بالاضافة الى تجديد الدور، اي دور لبنان في عملية النهوض، فلبنان عربي يحفظ الحريات، ويكون منبرها والمدافع عنها هو المطلوب.

يقول غسان تويني: "مستقبل لبنان ان يستعجل هذا الواقع العربي (النهوض والتجديد...) ان يحطم اغلاله لا ان يتركها تسربله، ان يستعيد دوره الديموقراطي فيكون هو عنصر التغيير، ان يكون هو الطليعة الى آفاق الحرية والنور والمعرفة...".

هذا الكلام يترافق ويتسق مع موقف غسان تويني في ندوة عن الحريات الاعلامية (مقر الاتحاد العمالي العام ١٩٩٦)، اذ يؤكد ان الحرية والتعددية سياقان وقاعدتان لنهوض لبنان ومستقبل العرب خصوصاً في ضوء "عالم المساحات الديموقراطية الكونية"، و"عالم استعجال الثورة التكنولوجية والالكترونية". فلا حرية من فراغ، اي بدون دول ديموقراطية حرة، وبدون مجتمع متحرر من العوز والفقر، ومن الخوف. لذا، فالحرية ليست مسؤولة تجاه السلطة، اي سلطة، "بل هي السلطة".

وفي سياق تفكيكه البنية الثقافية اللبنانية والعربية يميز غسان تويني بين ثقافتين تتصارعان ثقافة "المتراس"، والثقافة "العقلانية"، اي بين ثقافة البداوة، وثقافة الحضارة، او بين ثقافة الاستهلاك وثقافة الابتكار والابداع، وهو يعتبر ان التعدد هو الاصل في الثقافة العربية، وان ثقافة "المتراس" لاحقة وليست في الاساس، اما الازمة الراهنة للثقافة العربية فهي "انما ثقافة دينية في صراع داخلي دائم مع تعدديتها الاصيلة". وبالطبع، فانه بالاضافة الى الأخذ بالاصل يضيف الاخذ بالجديد المتنوع والمتعدد، الحديث والمستقبلي في هواء انساني متصل بالعصر وروحه.

يلح غسان تويني طارحاً الاسئلة الاساسية:

هل هو مستقبل لبنان الفندق والكازينو، ام لبنان مستقبل الوطن؟

هل هو مستقبل لبنان المستسلم ام لبنان الفعال؟

هل هو مستقبل لبنان الراكض وراء الاستهلاك وتسويق الخدمات، ام لبنان المستقبل هو لبنان الخلق والابداع والتفوق؟

الجواب هو: "لبنان العقل، ولبنان العقل هو الحرية هو الديموقراطية هو العمل". و"لبنان والسلام شيء واحد" فلا لبنان من دون سلام.

والجواب ايضاً: ضرورة تجاوز الانقلاب وعقله، والثورة العاجزة، وتجاوز حلقة تحكم الفاسد في العاجز، واستسلام الاخير لمفسديه.

هاشم قاسم

● "محاضرات في السياسة والمعرفة" لغسان تويني، "دار النهار" للنشر، بيروت ١٩٩٧.

محاضرات في السياسة والمعرفة — غسان تويني

الغلاف.

كرم مطاوع الفنان والمخرج الملتزم



الغلاف.

صدر عدد مزدوج (كانون الثاني، شباط) من مجلة "المسرح" المصرية. خصص بالفنان الراحل كرم مطاوع. وكتب رئيس التحرير محمد عناني: "لم يكن كرم مطاوع مجرد مخرج او "مؤلف للعرض المسرحي"، او ممثل عبقري، بل كان رمز حقبة كاملة من تاريخ المسرح المصري".

شارك في الملف الممثل احمد زكي في "دراسة فنية وعلمية حول منهج واسلوب كرم مطاوع في رحلته مع الاخراج والتمثيل المسرحي". فتساءل: "لعل كرم كمخرج كان مثل غيره من رواد المسرح المصري القلائل من اصحاب الاسلوب الانتقائي، حريصاً في الاختيار، دقيقاً في الانتخاب لكل ادواته بما يحقق كل جماليات العرض وبهرجته".

وكتبت د. نهاد صليحة في مقالتها "كرم مطاوع": "وكما استطاع كرم ان يستفيد من التراث، وان يطوعه بعد نقده وتمحيصه لخدمة مشروعه الفكري والفني التقدمي استطاع ايضاً ان يتجاوز معضلة الصراع بين المؤلف والمخرج في عصرنا الحديث.

وساهم في الملف كل من مختار العزبي "حوار مع استاذي الذي كان"، وعمرو دوارة "وداعاً كرم مطاوع، فارس المسرح ورجل المهمات الصعبة"، وسمير عوض "محاولة لرصد المسيرة الفنية لكرم مطاوع".

وتضمن العدد دراسات حول "المسرح في التعليم" للينا التل البطاينة، "قراءة جديدة في مسرح سعد الله ونوس" لفاروق اوهان، "المسرحية التاريخية" لصالح لمباركه، "اسلوب تدوين الباليه" لاحلام حامد يونس، "برتولد بريخت والفيلم المعاصر" لباسل حسين.

ومن المحتويات: "مهرجان المسرح الجامعي والجهود الذاتية"، "حوار مع المخرج عصام السيد"، "رواد وذكريات مع عقيلة راتب"، "المسرح المصري بين الازمة والحل"، و"كشاف عام ١٩٩٦".

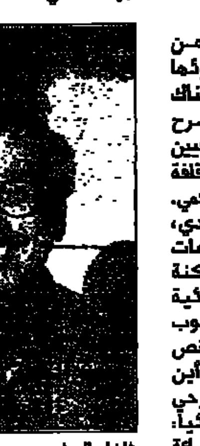
قضية: المسرح والفرجة والنص





روجيه عساف.

جواد الأسدي.





فاضل الجعايبي.

مبدئياً: هناك العديد من المستويات التي نستطيع في ضوئها مقاربة هذا الموضوع المطروح. هناك ثنائية العلاقة المتبادلة بين المسرح والفرجة كشرط لازم للتحقق والتعيين بالنسبة الى كلّ مسرح وفي أي ثقافة سمعية بصرية بالمعنى النظري الكمي. وهناك بالمعنى التنظيري النقدي، الفرجة المسرحية كقواعد واكراهات ورهانات على خلق العوالم الممكنة تخيلياً في التلقي، ثم هناك ثنائية الانفعال بين المسرح كنص مكتوب والفرجة كترجمة مادية لصمت النص وبياضاته: اين تبدأ الفرجة، اذاً، وأين تنتهي، بالنسبة الى النص المسرحي مكتوباً ثم العرض المسرحي مرئياً: هل في "قراءة" المخرج للنص القراءة الجدولية (L. tabulaire)، لم نسي تعيينه بمعزل عن مادية النص؟

انه سؤال مركزي ويفرض نفسه بحدة في مجال التنظير والنقد المسرحيين على المستويين العربي والغربي، ومن حق الباحث في سيرورة المسرح، بالمعنى العام، ان يتساءل عن هوية الفرجة داخل المسرح، وعن تاريخ هذه الفرجة في التجارب المسرحية كتابة واخراجاً وتلقياً، اذ كما نفترض وجود تاريخ للاشكال المسرحية، يمكن ايضاً ان نفترض وجود تاريخ للفرجة.

الفرجة مفهوم مكثف ومسكون بايحاءات نظرية عدة، وبقدر ما قد نعرضها معجميا كونها ما يعرض او يمنح للمشاهدة في زمن العرض بصرياً، بقدر ما نعتبرها مقولة فلسفية تتجاوز حدود العرض الى اونطولوجيا التفاعل الذاتي والموضوعي للمشاهد. المتلقي مع ما يعرض وتماهي هذا المشاهد ثقافياً – وجدانياً مع ما وراء العرض. الفرجة بهذا انكتاب للمسرح على الخشبة عبر فضاء هندسي مادي تخترقه صنعة المخرج والسينوغرافي ومهندس الانارة واللعب المسرحي عبر عمليات خلق فضاءات ترى بصرياً وتقترح عالماً متخيلاً للحدث والبناء الدرامي والنفسي المترتب عن هذه الفضاءات بحثاً عن فضاءات اخرى نسميها فضاءات الايهام. من ثم تتحول الفرجة مجالاً بصرياً متراكباً يستمد حيوية وجوده من قصدية الاخراج في "ترجمة" النص الى حيز بصري يستمد كيانه وكينونته بدوره من نص الكاتب ونص المخرج وما بينهما من "نصوص" السينوغرافيا والانارة واللباس والموسيقى المصاحبة احياناً كما تعبر عن ذلك عروض مخرجين عرب كثر في مقدمهم جواد الاسدي، روجيه عساف، غنام غنام، والطيب الصديقي سابقاً، من دون ان ننسى تجربة فاضل الجعايبي وعز الدين قنون في تونس.

الفرجة اذن كرة ثلج كبيرة، اذا صح التعبير، تتكون وتتشكل بالتدريج وتنمو ثم تنوب رمزياً وطيفياً في مخيلة المتلقي لينحت على ضوء ذلك فرجته المضادة احياناً لقصدية المخرج عندما نطور فرجة التلقي الى بحث في تفاعلية الفرجة، غير ان هذا لا يمنع وجود "قواعد" تتكرس وتتحكم في برمجة الفرجة، من بداية العرض حتى نهايته، "قواعد" تعين على التوليد والانجاز والابداعية.

اين تكمن الفرجة اذن: هل في العرض في حد ذاته ام في جمالية الاخراج؟

سؤال مركزي آخر نستطيع على ضوئه "قراءة" فرجة المسرح عامة وفرجة المسرح العربي خلال نماذج محددة، ويقود هذا الى التفكير في محاولة بناء نظرية للفرجة في هذا المسرح.

فطرية

لا اعتقد ان الحدث عن فرجة المسرح العربي حديث هين وسهل، فخلال الملاحقة الممكنة لتاريخ المسرح العربي يمكن ان نكتشف ثغرا عديدة للتنظير – من التنظير لهذه الفرجة، كيف بدأت، وكيف تطورت، وكيف هي الآن، لكن هذا المانع لا يحول دون افتراض ان الفرجة في بدايات المسرح العربي كانت فطرية لا تتجاوز الابهار، ولم تتمكن من خلق الايهام البصري بوجودها نظراً الى غياب شروط العرض اصلاً، ولن نستطيع الحديث عن فرجة المسرح العربي الا مع انبثاق الفكر الحداثي الذي كسر العلاقة الواقعية البسيطة مع النص المسرحي المعروض، اي تلك العلاقة التي كانت تقف عند حدود "التمثيل" الشكلي، عن طريق اللغة والتلفظ والالقاء، بل ان الحديث عن الفرجة بالفعل، في المسرح العربي، لا يمكن المغامرة فيه الا في ضوء اشكالات التجريب في الكتابة والاخراج والاداء مع قيام المسرح العربي الجديد هنا، وهناك، خلال تجارب محددة وحركات مسرحية بعينها كمنطلق لتأسيس نظرية، او نظريات كمية وكيفية – نوعية، للفرجة المسرحية. اتحدث هنا عن تجارب محددة خلخلت افق الانتظار بالنسبة الى هذه الفرجة بالمعنى الاشكالي والوظيفي معاً واقترحت بدائل نسبية وحصرية في ممارسة البحث الدرامي الجمالي السينوغرافي من داخل الذاكرة الثقافية للاستفادة من اشكال الفرجة التراثية، وتطعيم ذلك، بانجازات الفرجة المسرحية في العالم، وهذا ما عبرت عنه انجازات "فرقة الحكواتي" و"فرقة الفوانيس" في منتصف الثمانينات، كما تعمقه تجربة روجيه عساف. اما المسرح المغربي فان اهم فترة خصبة ميزت تأطير اشكال الفرجة تعود الى نهاية الستينات وبداية السبعينات عبر انجازات احمد الطيب العلج على مستوى الكتابة والنص واللغة واللباس وتوظيف الغناء والسخرية، من ثم عبر انجازات "مسرح الناس" الطيب الصديقي على مستوى النص ثم عناصر العرض التشخيصية، خاصة فضاء العرض. اما المسرح الاحتفالي فقد اقترح قصوره للفرجة نظراً وسمح للمتعاملين مع مبادئه باقتراح تصورهم للفرجة، وهذا عمل به اغلب الذين تعاملوا مع عبد الكريم برشيد، صاحب الاحتفالية، على مستوى النظرية وعلى مستوى النصوص.

فضاء محصور

فرجة المسرح المغربي قبل هذه التجارب المذكورة وغيرها، مسرح الهواة مثلاً، كانت فرجة مطلقة لا تتجاوز "النقل" الحرفي لآليات النص المسرحي مكتوباً والسعي الى تقديمه، كما هو، في فضاء هندسي محصور ومجرد عن الايهام وعن التخيل الى حد يمكن معه الحديث عن فرجة سكونية عمودية ميتة، لفظية في حدود تمثلها للفعل التركي. وبين الفرجة السكونية في مسرح ما قبل السبعينات والفرجة الاخرى التي اقترحتها اغلب التجارب المعاصرة يمكن الحديث عن فرجة متنامية اوصت بها تجارب مسرح الهواة وانطفأت او ارتحلت من تجربة الى اخرى، لكنها لم تتجرأ وتعقلن استراتيجيا الفرجة.

ان الفرجة في المسرح المغربي الآن فرجة تجريبية وبدون شفاف، وسواء تعلق الأمر بمخرجين او بكتاب او منظرين ونقاد وباحثين، فان حد التساؤل يظل قائماً في غياب نصوص تطور هذه الفرجة من منظور العوالم الممكنة التي تقترحها التجارب المسرحية في تصورها للكتابة المسرحية واعداد النص – النصوص وطرائق الاخراج والسينوغرافيا وغير ذلك الى جانب توريط المتلقي وتأزيمه كذات اونطولوجية مرشحة للتحول بين عرض وعرض، من تجربة الى اخرى، وفي غياب استراتيجية البحث اصلاً عن قيم فرجة – فرجات بديلة ومحتملة يغيب المسرح وتحضر الاسئلة: اي مسرح واية فرجة واي متفرج؟ بل اي اخراج واي نص؟

اسئلة معلقة يفترض فيها اذكاء النقاش الايجابي وتجاوز الانغلاق داخل التجارب لمجرد الانغلاق كما هو الشأن الآن في نماذج مسرحية مغربية عديدة تكتفي بمزاولة المسرح دون تحويله مؤسسة رمزية للتفاعل بصدد قضايا الفرجة. وكم هي كثيرة عروض المسرح المغربي التي تموت في مصدرها لانها لا تعير اذناً صاغية لسؤال الفرجة المتعدد والمكثف وهو يستجيب او لا يستجيب في التحقق.

ان سؤال الفرجة في المسرح المغربي، والمسرح العربي عموماً، سؤال اساس، ومنه يمكن الانطلاق بعيداً لتجاوز مأزق "يكون المسرح العربي او لا يكون"، وليس سؤال الفرجة في هذا الافق الاشكالي سوى خطوة اولى اذ يدفع بنا الى ابعد من وضع المسرح العربي وهو يعيش لحظة تراجع حادة اذا استثنينا التجارب العربية القليلة المتناثرة التي ذكرتها، تراجع في التنظير والكتابة والخبرة والمعرفة بقدر ما هو تراجع في اقتناص المتخيل والتخيل والخيال وممارسة الاختلاف والنقد المزدوجة لذاتنا وذات الآخر فينا.

بشير القمري
(الرباط)

مارغريت دوراس بالكومباكت

محبّو مارغريت دوراس سوف يلقونها في اربع اسطوانات كومباكت مدتها الاجمالية خمس ساعات، تجمع الحوارات والتعليقات غير المنشورة من قبل والقراءات الاذاعية لمسرحياتها وافلامها. كما يسعهم الحصول على مجلد من ١٧٦٠ صفحة عن دوراس بعنوان "روايات، سينما، مسرح، مسار (١٩٤٣ – ١٩٩٣)" (صادر لدى "كوارتو"/ "غاليمار")، وكتاب صور عن حياتها "منشورات مارفال"، ورواية ميشيل مونسو "الصديقة دوراس الحميمة (عن "اليان ميشال").

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):

١- "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).

٢- "الدريناني" (كريستوف لمبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).

٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية المخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).

٤- "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما حلوة وطريفة)

٥- "ضوء النهار" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات لمواقعها).

٦- "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).

٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).

٨- "هارب" (اثيار تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجنب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).

٢- "معايير قصوى" (قطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية المخرج مايكل ابتد).

٣ – "الجماعة" (في القرن الثامن عشر المظلم دينياً على الناس الموت والاضطهاد وتهمة التعامل مع الشيطان، والفيلم اصله مسرحية آرثر ميلر في اخراج لنيكولاس هايتنر، مع وينونا رايدر ودانيال داي لويس).

٤- "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواتزي).

٥- "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

١- "رجل حرّ بك" (شريط من الصنف الفريد الرؤية من المخرج كريستوفر غانس).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

(– "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).

٢ – "زمن للقتل" (العنصرية الموجودة دائماً في اميركا يعالجها جويل شوماخر في قصة محاكمة مؤثرة، مع صموئيل جاكسون وساندرا بولوك).

٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لمواقعها).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٢):

١- "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الدريناني" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون توروتورو).

٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).

٦- "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١- "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● فريواي (ت: ١/٤٨٥٥٩٠):

١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).

٢- "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)

٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):

"ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):

١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

٣- "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١- "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "عالم مسقلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).

٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "عقيد" (راجع برنامج إليت).

٤- "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):

– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):

– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤):

– "قلت الملك" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):

– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):

– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):

– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:

– استعراض ترووبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠–٩٣٤٩٠٠.

المعارض

● غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:

– دافيد كوراني حتى ١٥ منه.

ت – ٢٠١٦٣٦.

● متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:

– عزيزة حرب حتى ١٥ آذار.

ت – ٣٩٣٧٣٠.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:

– غادة جمال حتى ١٥ آذار.

ت – ٣٤٥٢١٣.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:

– صونيا الرضي حتى ٢٥ آذار.

ت – ٣٩٦٥٦٢.

● الالبا، سن الفيل:

– ليديا تشاكريان حتى ١٤ آذار.

ت – ٥٠٠٧٧٩.

● غاليري روشان، فردان بلازا:

– دندي علي احمد عطايا حتى ١٥ آذار.

ت – ٨١٨٥٤٧.

● غاليري عالم الفنون:

الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية. معرض الفنان وحيد نحله حتى ١٥ آذار. ت: ٨١٢٠٥٠.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– ١٤ فناناً فرنسياً معاصراً.

ت – ٦٤٤٨٥٠.

● غاليري بخفازي، الاشرفية:

– مصطفى حيدر حتى ٢٣ آذار.

ت – ٣٢١٤٨٧.

● غاليري نواه آرك، الزلقا:

– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ آذار.

ت – ٤٤٥٨٧٣.

● جامعة روح القدس، الكسليك:

– اعمال فنية مستوحاة من الانجيل حتى ٢٢ آذار.

● لانترنان، المنصورية:

– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ آذار.

ت – ٢٠١٥٩٦.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:

– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ آذار.

ت – ٧٤٣٤٩٧.

الابراج

● الحمل : تجنب حواراً ساخناً تبدي فيه رأيك بصراحة لانه سينتهي بخلاف.

● الثور : حسن تدبيرك دفع بك الى حفظ بعض المال جانباً قد تحتاج اليه في العطلة.

● الجوزاء : تحاول تجنب مضايقة صديق، مما يرتد سلبا على علاقتك داخل الاسرة.

● السرطان : تعاني من اضطرابات معوية ومتاعب في الكبد، النظام الغذائي اساس الاعتناء بالصحة.

● الاسد : ضاعف حذرك وانتبه لعدم التبذير، الدين لا يجدي لما يزيد العقبات.

● العذراء : لا تجعل امورا صغيرة تفسد عليك عطلتك اسع للافادة من الاجواء السعيدة مع الاصدقاء.

● الميزان : انس المشاكل المالية التي تعكر صفاء علاقتك مع الشريك. فالعصبية والقلق لا يؤمنان الحلول.

● العقرب : تشعر بتحسن من ألم عانيتها وتحقق توازنا صحيا اذا حافظت على نظام غذائي معتدل وابتعدت عن الكحول.

● القوس : لا يسيطر عليك الاحباط وتوصل نفسك الى طريق مسدود، فلكل مشكلة حل يمكن ان يساعدك لايجاده المقربون.

● الجدي : نظم يوما هادئا وامض القسم الاكبر منه مع العائلة. أمور العمل دعها الى صباح الاثنين لان الجلسات العائلية لا تتسع لها.

● الدلو : يوم مميز للتعرف على اناس جدد وبناء علاقات يؤدي بعضها الى مغامرات طريفة.

● الحوت : يوم يبدأ عادياً وتتغير مجراه مفاجأة سعيدة تعكس اثرها على عطلة نهاية الاسبوع.

زهيدة درويش جبور في عطائها توقّع كتابها عن الشعراء والشاعرات


الدكتورة زهيدة درويش جبور ومي توقّع، وقربها ابنتها جنى.

وقعت زهيدة درويش جبور كتابها "دراسات القصيدة اللبنانية الفرنكوفونية" الصادر لها عن "دار النهار للنشر" في المهرجان اللبناني للكتاب امس لدى الحركة الثقافية – انطلياس. ومن الذين حضروا النائبة نائلة معوض والسكرتير الاول للسفارة الالمانية المستشرق الدكتور هوبير لانغ وعميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور ناصيف نصار الى اساتذة جامعيين ومثقفين.

والسيدة زهيدة درويش جبور اكاديمية نشيطة تغوص بحثاً عن تراثنا، وهنا في كتابها الجديد، تغوص على اللغة التي استعملها شعراء وشاعرات تعبيرا عن الذات والمكان، وعن الانسان في احواله واعماله، باللغة التي وافقتهم واتخذوها مركبة الى البعيد، الى اطلالة عالمية حيث هي هذه اللغة منتشرة وسيلة للنطق ووسيلة للاعماق الانسانية.

لحظة استراحة. (سلكو بيكاريان)

واتخذت السيدة درويش جبور طاولة جناح "دار النهار للنشر" للتوقيع وللاهداءات التي صاغتها في الوقت المعطى لها ممتدا الى الحد الذي توجبه المناسبة. وتضيف بعطائها هنا اضواء معاصرة وحديثة الى ما هو سابق، على الشعراء والكتاب، وتفتح الدروب واسعة الى عوالم الشعراء، والى جزء من عطائنا لعله الاوسع في ما عندنا منه، ويسير بالوطن لبنان بفخر الى المستويات المفتوحة، الى الحيز الذي يليق بهم، من جورج شحاده الى ناديا تويني، الى كل من هو جدير بالبقاء.

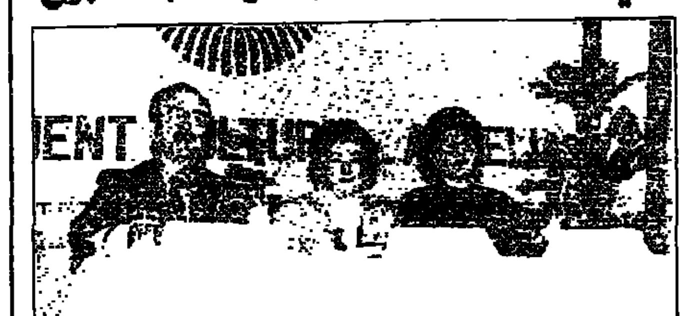
الاساتذة الثانويون في كلية التربية

تابعت لجنة الاساتذة الثانويين في كلية التربية اتصالاتها بالمسؤولين لحملهم على تلبية المطالب: دفع الرواتب المتوقفة منذ "التحاقنا بكلية التربية في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ وحتى تاريخه" واعطاء بدل نقل.

وفي بيان لها انها اجرت لقاءات على كل الصعد ومنها لقاء وزير التربية الوطنية جان عبيد والمدير العام جورج يونس واتصال بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وان "اللجنة ستتابع الاتصالات بالمسؤولين لتحقيق مطالبها" وهي تدعو الاساتذة الثانويين الملحقين بكلية التربية الى جمعية عمومية صباح الثلثاء ١٨ آذار في مبنى الكلية.

العلَم الخامس من الرعيل الثاني عشر – انطلياس

ادفيك شيبوب بقلم نصر الله وابي صالح هي نفسها واجهت تحديات وكتبت البوح


أملي نصر الله، شيبوب، ابي صالح الى منصة التكريم. (سلكو بيكاريان)

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب – السنة السادسة عشرة، كان امس تكريم الخامس من الاعلام من الرعيل الثاني عشر ادفيك شيبوب، شاركت فيه املي نصرالله وادارة جورج ابي صالح. وحضره المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد جرجس مطر ورئيس الحركة الثقافية – انطلياس الاب انطوان ضو وشخصيات ثقافية في دير مار الياس، انطلياس.

ابي صالح

النشيد الوطني، ثم كلمة ابي صالح، قال: "(...) ادفيك شيبوب مناضلة عصامية احتلّت طوال نصف قرن موقعاً طليعياً وبارزاً في حياة لبنان الاعلامية، والاذاعية بوجه خاص، واستطاعت ان تحظى باحترام اللبنانيين وتقديرهم لما تمثّله من قيم وما تناضل في سبيله من مبادئ. فكان ان استحقّت بجدارة شرف تمثيل المرأة اللبنانية في كثير من المحافل العربية والدولية(...)".

نصرالله

وشكرت نصرالله في بداية كلمتها الحركة الثقافية – انطلياس والقيمين عليها "للجهد العظيم الذي يبذلونه في سبيل احياء الثقافة، وانعاش الحس الحضاري". واشارت الى ان شيبوب رعت بداياتها (بدايات نصرالله) الصحافية منذ دعتها للكتابة في مجلة "صوت المرأة".

تم تحدثت عن شيبوب منذ ولادتها ومراحل دراستها وقرأت قصيدتها "قدر" من ديوانها الشعري الاول "بوح" وزواجها واولادها ثم حياتها ارملة.

وقالت ان فيها ميزات كثيرة، منها "ميزة الايجابية". واشارت الى انها نشرت كتابها الاول "بوح" عام ١٩٥٤ وهو "قصة حياتها موزعة في قصائد واهازيج مبتكرة". ثم كتبت مجموعتها الشعرية الثانية "شوق" عام ١٩٦٢.

"(...) وبقي الشعر الزاوية الحميمة في حياتها، تفيء اليه من تعب نهارها، ومن نضال متواصل، ان على صعيد العمل الاذاعي والصحافي، او النشاط النسائي(...)".

وقالت ان شيبوب الى عملها تابعت دراستها وتربية اطفالها.

شيبوب

والى كلمة شيبوب، فتحدثت عن معاناتها وهي في سن الصبا. وقالت: "(...) وبغريزتي ادركت ان الحرمان، متى مد بساطه لانسان ضعيف، سارعت القناعة الى احتضانه.

ودخلت مدرسة الحياة، يحدوني شوق الى اكتشاف اسرارها، فعلّمتني دروساً ولا اثمن (...)".

وتابعت: "(...) بعد هذه الاعترافات الحميمة، حسبتني قطعت شوطاً من سفر المعرفة، وبلغت نهاية المطاف، قريرة العين مرتاحة الضمير. لكن القدر الساخر لم يلبث ان تصدى لي من جديد، واذا الحرب اللبنانية، بين ليلة وليلة، تنقض على الوطن الآمن كزلزال مجنون (...)".

هذا الزلزال دفعها للتفكير واعادة النظر في الخط الاعلامي الذي رسمته وبشرت به نحو ربع قرن لانه يفتقر الى جوهر الايمان بالله وبالارض التي حملتنا وان حصاد عمرها جاء متوازياً مع نضالها الطويل، لانه يساوي عائلتها الصغيرة ومواليدها الادبية وصداقاتها الكثيرة.

رفيق خوري في غاليري بخعازي الى الشعر كان الاياب


خوري متحدثاً بعد تقديم فاخوري.


طه تعزف وتغني والجمهور يصغي. (وسام موسى)

امس كنا مع رفيق خوري شاعرا.

"سرقته" غاليري بخعازي لساعتين من مهنة المتاعب، بل من محنة المتاعب، ومن عموده اليومي. وذكرتنا به، وبقصائده وبالايام التي كانها شاعر "غابة الحجارة"، ومحررا ادبيا وجليسا انيسا في المقاهي ورفيقا لعاصي ومنصور الرحباني اللذين لحّنا له "ارجعي يا الف ليلة". وبالزمن الذي كان فيه الشعر "علامة اوج والق" ونقاشات وسجالات، واحاديث تبدأ ولا تنتهي حول الحداثة والتراث، والاسئلة الحميمة، قبل عصر "الانترنت" والاستنساخ.

"هل تستعاد مدينة في شاعر؟" عنوان الامسية التي نظمتها غاليري بخعازي في "متحف الفن والايام" في صالتها في الاشرفية وجاء اليها حشد من شعراء واصدقاء وسياسيين بينه النائب جميل شماس والمقدم اسعد مخول من مديرية التوجيه في الجيش.

كلمة تقديم من الشاعر رياض فاخوري وفيها "مع رفيق خوري الشاعر نلتقي، لا مع المعلق السياسي، او المفكر المحلل. لاننا نطمع بالشعر، غرة الحقيقة، كما يقول سعيد عقل. ومن شعريته نرتقي تاريخ من كتب جمالات من جمالاتنا، ومن لحنّ له الرحبانيان "ارجعي يا الف ليلة" او من بدأت حياته في مهنة الادب. وكان سعيدا يكتب عن المعارض والمسارح ويلخص الكتب في الصحافة الثقافية.

وكما عبر ذات يوم في مجلة "الصياد" التي ترأس تحريرها في السبعينات: "الحرية في هذا المجال تبدو حقيقية". اي حرية التعاطي مع الادب.

هذه العودة برفيق خوري الى الشعر، هي تذكير بدوره وبمدينة الشعراء الفاضلة، حيث لا مدينة تعلوها".

قراءات

وعلى اوتار عود سحر طه الشجية وصوتها العذب قراءات من قصائد رفيق خوري بصوته وماتيلدا فرح الله وجان قسيس ورياض فاخوري، تارة كل على حدة وطورا باداء جماعي، فيما سحر تغني ثلاث قصائد بانفعال وانسجام وتضفي على القصيدة رونقا ورصانة، فيما الفنان مصطفى حيدر الذي تُعرض اعماله على جدران القاعة يرسم "بورتريه" لخوري ويقدمها هدية له.

خوري

الى كلمة رفيق خوري، وهي مقتضبة موجزة فيها من تواضع الكاتب ومن شفافية الشاعر ومن دقة المحلل السياسي في آن واحد:

"ليس بين الشعر والسياسة سوى نوع من جدار الصوت، في المرة الاولى استسهلت خرقه فخسرت هوايات القلب، وفي المرة الثانية استصعب عبوره فربحت العودة الى الحلم. اكثر ما علمني اياه الواقع هو الحاجة الى الخيال. ولولا القليل الباقي من الخيال لما تجرأت على الوقوف بينكم الليلة امام امتحان لم اعرف مثله في كل مواقف الكتابة والحديث عن السياسة. اشعر هنا كأني لاجئ يحاول ان يستعيد لغة نسيها لكي يستعيد ذاته، وان يهرب من لغة قتلت الاخرين. كنت اظن اني نسيت قول جان كوكتو "ان الشعر لا يستغنى عنه انا عرفت فقط لماذا ومن اجل ماذا". وكنت اتصور في البدايات اني اكتب الشعر، واذا اعرف لماذا ومن اجل ماذا دون ان اسأل نفسي. الآن اعود لأني لا اعرف لماذا ومن اجل ماذا. الا تستحق لحظة العبور من الموت، الى الحياة ان تتم بفرح كبير دون تفسير؟"

افرام

والقى حبيب افرام كلمة باسم اصدقاء خوري منها: "اهم ما فيه (خوري) انه انسان في زمن حيتان (...) على ان رفيق خوري وكل رفيق قضيته قضية لبنان والانسان والجمال قادر بالشعر والكلمة والموقف على ان يبدع لبنان دائما لان حبة الايمان التي فيه تنقل وطنا الى المجد".

نقاش

ثم كان نقاش استمله فاخوري بعدم طرح اسئلة بعيدة عن الشعر او ذات طابع سياسي فاعترض البعض وامتعض، لان الاسئلة كانت مكتوبة لا شفهية، ومع ذلك كان النقاش حيويا شارك فيه اعلاميات مثل سعاد العشي وماغي فرح وجيزيل خوري. وقال فيه خوري انه الليلة في امتحان، وان من الصعب المزاوجة بين الكتابة في السياسة والشعر معا، وانه كاتب شعر لا شاعر، ومتأثر بنظريات ت. س اليوت في هذا المجال، وان المعركة في الستينات كانت حول اي حداثة نريد لا حول الحداثة.

زاهي وهبي

شكر الله كرم لم يترك الخيام وكان سقوطه وهو بين مرضاه

صباح ١٧ شباط ١٩٧٧ بعث الطبيب شكرالله كرم من قريته الخيام برسالة الى عائلته جاء فيها:

"تسألون اسعيد انا ببقائي في الخيام، السعادة آه من السعادة شبح كلما اقتربت منه نأى. امي قناعة فأين الطموح؟ امي استرخاء وعدم اكتراث وما نصنع بالعواطف والمشاعر، امي طمأنينة وكيف؟ كيف اطمئن وحولي آلاف البائسين اذا تركتهم فمن يقرأ ميزان الحرارة ومن يسمع نبضات القلب؟ لم يبق عندي اكثر من ذلك اعطيهم افيحق لي ان امنعه؟

وتقولون ما زال في البيت من هم في حاجة الي! لعمري عندكم رجال بهم اقوى، اتحدى المستحيل والشيب ملء بردي. افأترك الخيام تحترق والجنوب كئيب. علني اعيد اليه بعض فرحه. ليت الفرح يزوبع حول الوطن الصغير فيدخل من الابواب ويعصف من النوافذ ويخترق الشقوق. وان تفرقت العائلة الصغيرة فستجتمع، تستظلها خيمة الحب.

الامور في المنطقة تتطور سريعاً والى الاسوأ. يفتعلون الحوادث لتخريب سلام متواضع حرصنا عليه. رائحة البارود تعبق في الاجواء. احس بأننا مقبلون على مجزرة خطط لها. مسكين انسان هذي الحدود الجنوبية كم يتحمل من شقاء؟ ابيقى من عبر الحدود مصرين على ابادتنا؟

سيطلع فجر والارض ارتاحت من مغتصبيها واشرقت على وطننا شمس السلام.

لا تفكروا فيّ مطلقاً وهذا يريحني. اقبلكم فرداً فرداً واكثروا منها لعامر (*). ولكم مني عاطر السلام واطيب الامنيات وكل حبي.

من والد هو هكذا فهل تقبلونه؟".

تلك كانت الرسالة الاخيرة، وبعيد ساعات من كتابتها، سقط شكرالله كرم ظهراً بالرصاص الاسرائيلي في بلدته الخيام التي رفض مغادرتها.

قتلوه في منزله المليء بالمرضى وكان يداويهم، منعوا عنه اي علاج وجعلوه ينزف حتى قضى.

كان الطبيب يعلم بما يمكن ان يواجهه ان بقي في القرية، وابى ان يترك ارضه والاهل، او ان يتعاملوا مع من هم عبر الحدود ليعيش حياة ذل لا يرتضيها، بل فضّل ان يفهمهم ان ابناء القرية متمسكون بترابهم اكثر من تمسكهم بدمائهم.

شكرالله كرم (اول رئيس بلدية للخيام، والارثوذكسي لمن نسي) ترك بيروت وعزها بعد تخرجه من الجامعة الاميركية وآثر الاقامة في بلدته لتطبيب اهلها وابناء القرى المجاورة. ظل مع الفقراء وناضل ضد مرض الاقطاع الخطير، المرض الذي كانت لأربابه صولات وجولات من التعامل مع الاسرائيليين (لم تنته حتى يومنا هذا).

دون ان يكون حزبياً، او ان يستمد قوة من غير الايمان بالوطن، كان شكرالله كرم مقاوماً بامتياز، كما معظم اهل الشريط الحدودي اليوم، الى اي دين انتموا.

تذكروا شكرالله كرم في ١٤ آذار، هكذا يكون بعض الوفاء لدمه وللصامدين في الشريط ولأسرى الخيام، ولا يكون ١٤ آذار مناسبة تنسى كل ما قبلها.

فراس الامين

(*) عامر حفيده، الصغير آنذاك، ابن الدكتور كرم كرم رئيس قسم الطب النسائي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

سجّادة وادي التيم المصنوعة يدوياً جاءت الى بيروت في رعاية

في رعاية النائب عصام فارس افتتح بعد ظهر امس المعرض الخامس "لسجادة وادي التيم ١٩٩٧" للتعاونية الحرفية في بكيفا راشيا الوادي البقاع الغربي، في المركز الثقافي لاتحاد روسيا، ويستمر الى ١٥ آذار الجاري.

حضر الافتتاح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب فيصل الداوود، وممثل النائب عصام فارس انطوان حبيب، والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون، والمدير العام للشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان وقرينة الوزير شوقي فاخوري، وممثل محافظ مدينة بيروت، الى المدير العام للمركز الثقافي الروسي نيقولاي كازاروف.

بداية تحدثت رئيسة التعاونية رئيسة بلدية بكيفا السيدة سليمة ضرغام فشرحت اسباب انتشار حياكة السجاد يدوياً. والهدف رفع مستوى الفتاة التي حرمتها سنوات الحرب اكمال دراستها. نحن نشد من ازرها ونجعل آمالها تحقق اليوم سجاد وادي التيم.

والحت السيدة ضرغام على تجديد التراث واعادة المنتوجات التقليدية التي يشتاق اليها لبنان، عبر التشجيع المستمر على اكمال المسيرة. وشكرت من ساهم في انجاح المعرض وخصوصاً راعي المعرض النائب عصام فارس والمركز الثقافي الروسي.

ثم القى السيد انطوان حبيب كلمة النائب عصام فارس وجاء فيها: "اود اولا ان انقل لكم تحيات الاستاذ عصام فارس وفخره، برعاية معرض الجمعية التعاونية الحرفية لسجادة وادي التيم، السجادة المصنوعة يدويا والاولى من نوعها في لبنان والتي تضاهي جودة السجاد العجمي درجة اولى.

والفضل للسيدة الفاضلة رئيسة البلدية الاولى والوحيدة في لبنان السيدة سليمة ضرغام التي نكن لها كل الاحترام لجهودها وحملها لواء المحافظة على تراث بلدنا وحرفه اليدوية التي هي الى انقراض.

وما اهتمامنا بالحرف اليدوية وتراث وطننا الا تلبية لتوجيهات الاستاذ عصام فارس الذي يهمه تاريخ لبنان كما يهمه حاضره ومستقبله".

ثم تكلم نائب رئيس مجلس النواب فقال: عندما علمت بان هذا المعرض سيقام في رعاية النائب عصام فارس قلت حسناً لانني اعرف قدرة هذا الرجل على العطاء وحضانته لكل مشروع حضاري يقدم في هذا البلد.

واضاف: "هذا الرجل جبل على محبة العطاء الى الدرجة انه عندما يعطي يحمل نفساً حضارياً نضالياً بنية العطاء اقوى من عمل العطاء وفعله بحد ذاته.

وتمنى الفرزلي للمعرض النجاح ولرئيسة التعاونية الاستمرار في تحمل المسؤولية.

المركز الثقافي الايطالي

من المركز الثقافي الايطالي ان التسجيل لدروس اللغة الايطالية وحضارتها للناشئين يقبل من ١٧ آذار كل يوم ما عدا السبت، من الساعة ٩,٠٠ الى ١٨,٠٠ في الاماكن الآتية:

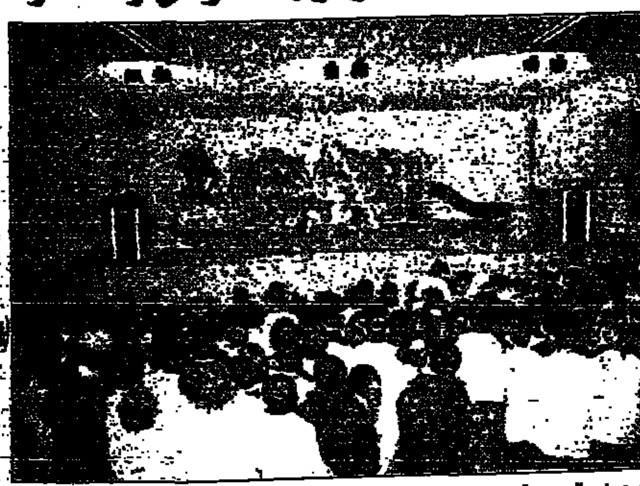
– الحمراء شارع روما، بناية تجار- ت ٠١/٣٤٦٥٠٩ – ٣٤٧٨٩٨.
– زوق مكايل، بناية سفارة ايطاليا، ت ٠٩/٢١٥٥٥٢.
– صيدا، بطريركية الروم الكاثوليك، شارع المطران، بناية دلمان.

واعلن المركز عن سروره بتقديم دروس في مركزه الجديد في صور، بناية صباغ، ت ٠٧/٣٤٥٠٤٠.

دلال البزري توقع

توقّع دلال البزري كتابها "اخوات الظل واليقين" الصادر حديثا عن دار النهار للنشر غدا السبت ١٥ آذار بين الرابعة والسادسة والنصف في جناح النهار في مهرجان الكتاب في انطلياس.

اطفال الطبيعة يعرفون الصوص والمغامرة


من عرض المسرحية. (ميشال حلو)

عكار – "النهار":

قدمت فرقة مسرح الدمى عملها الجديد "شتي يا دني صيصان" على خشبة قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا، في حضور مدير المدرسة نضال طعمة وافراد الهيئة التعليمية. والمسرحية من تأليف رلى بروش وكريم دكروب والاخراج لكريم دكروب. وموسيقى الاغاني لاحمد قعبور واسامة الخطيب اما الكلمات فهي لاحمد علي الزين.

واشار المخرج دكروب الى ان المسرحية للاطفال كما للكبار بكونها تحمل موضوعاً انسانياً.

والقصة تدور على الصوص – الطفل الذي شاءت الاقدار ان يولد وحيداً دون امه. وتبدأ مغامرة حياته البحث عنها ومكننا الطفل الصوص مع جمهور المسرحية والاطفال، يتعرف تدريجاً على اسمه ويلقى العناية ويلتقي مع عائلته.

ويقول دكروب ان الصوص يصبح ديكاً والديك عجوزاً والدجاجة تبيض بيضاً والبيض سيصبح دجاجاً وهذه هي سنة الحياة والمجتمع كله أصبح اماً للصوص.

قرار مجلس الوزراء انعكس على القضية جملة

الجامعة اللبنانية بأساتذتها في مهب الاضراب سيكون مفتوحاً لبقاء الملاك وليس الفراغ



الوزير حبيش لدى التشكال على أي كرسي يجلس!

الدكتور خليفة متصدراً الاعتصام، ومتوسطاً الوزير حبيش والدكتور ابي حيدر والمعتصمين. (وسام موسى)

هل اعلنت الدولة، بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اول من امس "الحرب" على اساتذة الجامعة اللبنانية؟

هذا التساؤل كان بين الاساتذة الذين اعتصموا في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستاركو، بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين احتجاجا على ما سماه البعض "اضراب الدولة والمسؤولين عن تنفيذ القوانين"، ثم التلكؤ عن تنفيذ مطالبهم، المزمن منها والمستجد، وفي طليعتها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتعيين عمداء لعشر كليات وسواهما من العالق.

لم يستطع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ان يؤنس المعتصمين عندما شاركهم فيه، انما كشف عن "قرعة" قرار مجلس الوزراء، فازدادت هواجسهم ومخاوفهم من المستور، حتى ان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة سارعت في اجتماع استثنائي بعد الاعتصام الى اضافة هذا اليوم الجمعة الى اضراب اليومين الماضيين، داعية الجمعيات العمومية الى الانعقاد الاسبوع المقبل في كل الكليات لبحث توصية بالاضراب المفتوح "لمواجهة الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الجامعة"، على ما قاله احد المسؤولين في الرابطة، معتبراً ان "الكلام الذي قاله الوزير حبيش (في الاعتصام) لا ينم بروح حل ايجابي لمشاكل الجامعة. كان احرى به ان يلتفت الى تعيين العمداء طبقا للمادة ٢٥ من قانون تنظيم الجامعة". ولدى سؤاله عن رأيه في عدم تعيين عمداء، قال ان "المسؤولين هربوا بخلافاتهم من العمداء الى الهجوم على ملاك الاساتذة وتفرغهم. قرروا فتح الحرب وقرار وقفها لن يكون في يدهم. لن نسكت، انهم يريدون تخصيص الجامعة وهذا مناقض للدستور والحريات. الرأي العام معنا، نحن لا نريد المشاكل للمشاكل، نريد حقوقنا بالحوار، واذا كانوا يريدون اصلاح الجامعة، عليهم التزام القوانين والانظمة، الرابطة مع الاصلاح عبر آلية القوانين. كل شيء يجب ان يتم عبر مجلس الجامعة، هذا ما يقوله القانون".

ماذا حصل في جلسة مجلس الوزراء عندما طرح موضوع الجامعة اللبنانية؟

العارفون قالوا ان الوزير حبيش حمل ملفا وزع نسخا منه على الحضور، ويتضمن رؤية جديدة لملاك الجامعة تقتضي ان يكون متحركا، وفسر البعض ذلك الغاء للملاك! وفي الوقت نفسه يلغي قانون التفرغ.

ثم حصل سجال حام دخلت فيه مسألة الحصص الطائفية والمذهبية! وكان فيه غير وزير مبديا وجهة نظره، ودفع رئيس الجمهورية الى ايقافه قبل الوصول الى عقدة العمداء (رفض رئيس مجلس النواب نبيه بري "ابتكار" وزارة للسياحة والفنادق)، وكان ما كان ان صدر قرار مجلس الوزراء طالبا الى رئيس الجامعة ايداع المجلس في مهلة لا تتعدى الاسبوعين تقريراً مفصلا يتناول الآتي:

اولا – وضع ملاك افراد الهيئة التعليمية في كل كلية من كليات الجامعة.

ثانيا – تحديد عدد افراد الهيئة التعليمية الفائضين عن الحاجة لانهاء خدمات المتعاقدين منهم ونقل من هم في الملاك الى ادارات اخرى بحسب الانظمة النافذة.

وبرغم التطمينات التي نقلها البعض عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى انه "لن يصار الى اخراج احد من الاساتذة"، ضرب الهم ركاب من كانوا يعتقدون انهم في منأى عن اي انتقاد (اي اساتذة الملاك)، والذين تصرفوا على اساس انهم في "جنة" ولا يمسون.

ويرى البعض ممن يؤيد قرار مجلس الوزراء في الاوساط الجامعية انه مثابة رفع للحصانة عن اساتذة الجامعة. وهو في الظاهر ايجابي واكاديمي، وفي الباطن محاولة لوضع حد لتمادي الاساتذة في مطالب يبدو ان الدولة ليست في وارد تنفيذها. لذلك عمدت السلطة الى هجوم معاكس ومفاجئ قصدت منه "كبح جماح الاساتذة!"

وقال آخر: "العريقون في العمل الاكاديمي يعتبرون القرار غير جماهيري، بيد انه خطوة ممتازة لتحسين الاداء الاكاديمي الذي كثر اللغط حوله. ولا ننسى ان الاكثرية المستفيدة من ظروف معينة وتتحرك نقابيا ترفض القرار ولن تسهل تنفيذه".

وعلق احد الاداريين الكبار ان التنفيذ يحتاج الى الآتي:

١– تحديد مفهوم الملاك (هل تريد الدولة بقاءه او الغاءه؟).

٢– وجود سلطة فعلية في الكليات قادرة على التحليل الموضوعي للبرامج وتحديد الملاكات، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بعمداء أصيلين.

٣– هذه العملية تحتاج الى اكثر من اسبوعين.

الاعتصام

لدى دخول الوزير حبيش الى حيث الاعتصام الذي حضره نحو ٣٠٠ استاذ وعشرات الطلاب، رحب به الدكتور عصام خليفة وكان يترأس المعتصمين، فنهض نائبه الدكتور طلال الخوجا فاسحاً للوزير حبيش الذي أبى الا ان يجلس مكان الدكتور خليفة، فانتفض رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر، وحصل تلاسن مع الوزير حبيش الذي قنع اخيراً ببقاء صدارة الاعتصام للدكتور خليفة!

وبعد ترحيب الدكتور خالد حدادة، تحدث الدكتور عصام خليفة:

"(...) يقولون نقل الاساتذة من الجامعة الى خارجها. ماذا يقول قانون الموظفين: ان النقل من سلك الى سلك في حاجة الى موافقة مجلس الخدمة المدنية، من هو مجلس الخدمة في الجامعة؟ هو مجلس الجامعة. اما يريدون الاصلاح واما يريدون معركة، الذي يريد المعركة يستطيع ان يحدد بدءها ولا يحدد نهايتها. من يريد الاصلاح نحن اهل اصلاح. تحديناهم ولا نزال، فليتفضلوا ان يقولوا من من بين الاساتذة ملفه غير نظيف فتتخذ الاجراءات في حقه ضمن القوانين والانظمة وفي اطار المؤسسات المتراتبة يعني مجلس الفرع ومجلس الكلية ومجلس الجامعة ووزير الوصاية ومجلس الوزراء. هذه هي التراتبية الصحيحة. اما ان ترد اخبار "سنريكم وسنعلمكم" فنحن مواطنون، لسنا فوق القانون ولا تحت القانون. ولا يفكر اي مسؤول ايا يكن ومن يكن، انه ممكن خارج اطار القانون ان يعطي اساتذة الجامعة امثولة ويقول "اربيهم لكي اربي غيرهم". نحن حقوقنا واضحة. ولا احد يربحنا جميلاً لا في القانون ولا في حقوقنا ولا في واجباتنا (...). اليوم، هناك غضب عارم في الجامعة وغضب عقلاني من قرار مجلس الوزراء وهذه الاجراءات خارجة على القانون وخارجة على مصلحة الجامعة (...)".

حبيش

ورد الوزير حبيش:

"انا هنا لسببين، السبب الاول هو الترحيب بكم واقول اهلاً وسهلاً بكم، الوزارة وزارتكم. ولا مانع لدي اطلاقاً ان تعتصموا فيها، والسبب الثاني هو ان نوضح لكم القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء، واؤكد لكم مجدداً ان الغاية منه تحديد عدد الاساتذة من كل الفئات وكل الاختصاصات تمهيداً لادخال الاساتذة المتفرغين الذين تتوافر فيهم الشروط في ضوء العدد الذي سيحدده الملاك. انا ادعوكم بالحاح، انتم اساتذة وانتم مسؤولون وانتم تعلمون النشء الجديد وتالياً تتحسسون المسؤولية الوطنية، للعودة الى عملكم اليوم قبل غد وغداً قبل بعد غد. وعودوا الى جامعتكم والى طلابكم والى عملكم. وتأكدوا جيداً ان الدولة جادة ولا احد يشوه سمعتكم (...)".

ثم انسل الوزير حبيش خارجاً، رافضاً الاجابة على اي سؤال للاساتذة والصحافيين!

الرابطة

وبعد الاعتصام الذي بدأ الساعة العاشرة صباحاً وانتهى الساعة الواحدة بعد الظهر، عقدت الهيئة التنفيذية اجتماعاً استثنائياً استمر حتى المساء، واصدرت على اثره بياناً، فيه:

"١– تحيي الهيئة التنفيذية، التزام الهيئة التعليمية قضية الجامعة وتقدر تصميمها على النضال من اجل حمايتها باعتبارها مكسباً تاريخياً.

٢– توقفت الهيئة التنفيذية عند قرارات مجلس الوزراء الاخيرة، معبرة عن ارادة تتوخى القفز فوق الهيئات المنوطة بها ادارة الجامعة في ضوء الصلاحيات التي ترسمها القوانين والانظمة. فنقل الاستاذ من ملاك الى ملاك على المثال يتجاوز مضمون المادة ٤١ من المرسوم الاشتراعي ١١٢ (...).

ان الهيئة التنفيذية في ضوء ما تقدم وبعد التداول قررت الآتي:

١– تصعيد التحرك بغية تعميق الوعي لقضية الجامعة من خلال الدعوة الى جمعيات عمومية في فروع الجامعة على النحو الآتي:

الثلثاء ١٨ آذار: فروع بيروت والجبل، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

الثلثاء ١٨ منه، البقاع، كلية الآداب، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

الخميس ٢٠ منه، طرابلس، كلية الآداب، الساعة ١٠,٠٠ صباحاً.

الخميس ٢٠ منه، الجنوب، كلية الآداب، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

على ان تعلق الدروس اثناء انعقاد هذه الجمعيات.

٢– توصية من مجلس المندوبين للهيئة التنفيذية بتبني نتائج استفتاء الهيئة التعليمية حول اشكال التحرك.

٣– اتصال بالفاعليات يتوج بيوم التضامن مع الجامعة في ٣ نيسان على ان يحدد المكان لاحقاً.

٤– دعوة رئيس الجامعة للاضطلاع بمسؤولياته في الدفاع عن الجامعة واستقلاليتها.

٥– التمني على المديرين الدفاع عن الهيئة التعليمية بما يخدم الجامعة ومستقبلها.

٦– توقيف الدروس غداً الجمعة (اليوم)، وتخصيص هذا اليوم لشرح قضية الجامعة والجنوب.

٧– دعوة ممثلي الاساتذة الى اجتماع مع الهيئة التنفيذية الاربعاء المقبل، الساعة الواحدة بعد الظهر في مقر الرابطة لتنسيق العمل من اجل الدفاع عن الجامعة والاحتكام الى القوانين والانظمة التي تنظم شؤوننا.

٨– تأجيل المؤتمر حول الجامعة، لوقت يعلن عنه لاحقاً، بسبب الظروف الطارئة التي تمر بها".

المندوبون

● وجاءنا: نظراً الى المستجدات التي احاطت بأوضاع الجامعة اللبنانية وخاصة ما يتعلق منها بقرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢، يدعو رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر بعد التشاور مع اعضاء الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة الزملاء المندوبين الى جمعية عمومية لمجلس المندوبين الاحد ١٦ آذار الساعة العاشرة صباحاً في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، قاعة خليل الجر.

علي بردى

وزير التربية في علاقات صينية وافريقية
تبادل مع سوريا وإحالة مدارس

هناك أكثر من خمسين مدرسة تبين من التدقيق ان لديها زيادات غير مبررة على اقساطها. وذلك من الامور التي طرحت امس على وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد. وقبل هذه النقطة، سار نشاطه كما يأتي:

التقى عبيد سفير الصين لدى لبنان السيد آن هوي وعرض معه العلاقات التربوية الثنائية وسبل تقويتها. وقال السفير الصيني: "كانت زيارة مجاملة، وشرحت لمعالي الوزير نظام التعليم في الصين، وابدى تعاطفا تجاه بلادي وشعبها، وطرح العديد من الاسئلة حول الوضع في الصين، وبحثنا في الوسائل الممكنة لتنمية التعاون بين بلدينا في كل المجالات وخاصة التربوي. والصين تقدم في كل عام خمس منح تربوية لطلاب لبنانيين".

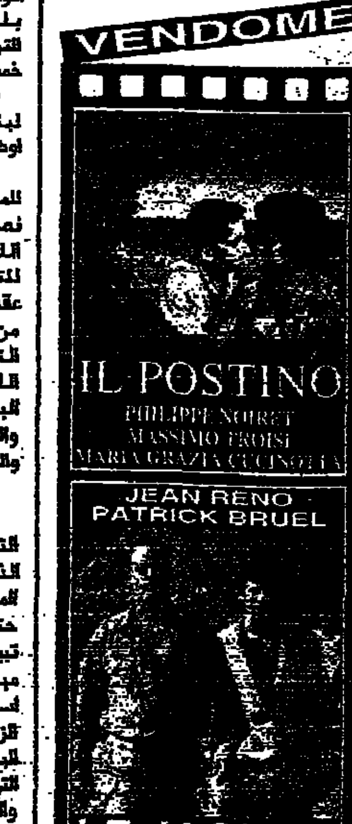
ثم التقى قنصل شاطئ العاج في لبنان السيد مصطفى خليفة حول اوضاع الجالية.

والتقى الوزير عبيد الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري السيد نصري خوري الذي تحدث فقال: "ان اللقاء مع معالي الوزير عبيد هو للتحضير لاجتماع لجنة التربية المقرر عقدها في دمشق في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في حضور وزيري التربية في لبنان وسوريا واعضاء اللجنتين من البلدين، بغية وضع البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون والتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة".

الاقساط

وتبلغ الوزير عبيد من مصلحة التعليم الخاص والتفتيش المركزي الذي يعاون في التدقيق في موازنات المدارس الخاصة، ان المصلحة استدعت حتى الآن اكثر من خمسين مدرسة تبين من التدقيق ان هناك زيادات غير مبررة على اقساطها واعطيت مهلة اسبوع لحضور ممثليها وتبرير ارقام الزيادات. وحضر عدد قليل منها واحيل الباقي على مجالس العمل التحكيمية التي يحق لها فتح الملفات من جديد والتدقيق والتحقيق في كل الارقام والتحقق من صحتها ولفظ الاحكام النهائية في حقها.





زوجة الفقيد لوديت ميالي
ولداه جورج الشاطر وعائلته وميشال الشاطر وعائلته
بناته جورجيت زوجة طارق نصر وعائلتها وماري تريز زوجة الاستاذ [illegible] بولس وعائلتها و[illegible] زوجة العميد ابرهيم معنا وعائلتها و[illegible] زوجة [illegible] عادل ابي [illegible] وعائلتها و[illegible] زوجة الصيدلي [illegible] وعائلتها و[illegible] زوجة [illegible] ماني وعائلتها و[illegible] زوجة [illegible] (في المهجر)
اشقاؤه [illegible] الشاطر وعائلته (في المهجر) و[illegible] الشاطر (في المهجر) و[illegible] الشاطر وعائلته و[illegible] الشاطر
شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم فؤاد الشاطر واولادها (في المهجر) وحسنة ارملة المرحوم الياس الشاطر واولادها (في المهجر)
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
لطيف جرجس الشاطر
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آذار في منزل صهره العميد ابرهيم معنا في سن الفيل حرج تابت خلف مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز كرم الياس
اشقاؤه وجيه وعائلته ورئيف وعائلته واخلاص وعائلته ورتب وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم جرجي
شقيقته جوزفين زوجة كريم جليل الخوري وعائلتها
وعموم عائلات الدمعة والياس وعويجان وخوري وجريج وصليبا ونعبول وياسمين وسائر عائلات انفة في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه العقيد الركن في الجيش اللبناني
ميشال توفيق الدمعة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل شقيقه اخلاص في انفة حي آل عويجان.

انتقل الى رحمته تعالى
حسني توفيق الخياط
اولاده مهدي والدكتورة يسر زوجة الدكتور محمد البزري والدكتورة هنا زوجة الدكتور محمد الايوبي.
تقبل التعازي في طرابلس اليوم الجمعة ١٤ آذار في منزل صهره الدكتور محمد الايوبي في المعرض بناية رنا سنتر الطابق الثالث قبالة مكتبة المكتبة.

جدعون وديع جريديني
عادل امين جريديني
امين وفوزي حنا جريديني
ادما زوجة موريس جريديني
بشارة واميل وساميا انيس شقير
ليلى ارملة المرحوم حبيب زكا
وجيه نقولا زياده
ينعون الوالدة والشقيقة والعمة والخالة
كتر أمين جريديني
ارملة المرحوم وديع جدعون جريديني
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آذار في منزلها في الشويفات – العمروسية.

ابن الفقيدة جوزف كامل وعائلته
بناتها منربيت ارملة ميشال خطار ابو جوده وعائلتها ولورنس زوجة جان كامل وعائلتها وليلى زوجة جان قيصر وعائلتها
حفيدها نبيل هنري سلوم وعائلته
شقيقها جوزف ابو رحال وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نعيم ابو رحال
شقيقتها نزهة ارملة المرحوم الياس انطوان القاموع وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
أوجيني جرجي ابو رحال
ارملة المرحوم فؤاد نجم كامل
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آذار في منزل الفقيدة في انطلياس بناية طاشجيان الطابق الثالث.

زوجة الفقيد بشرى رفول
بناته جويس وزينة وريتا
شقيقاه رفيق وعائلته ومنير وعائلته
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم رشيد الحداد واولادها وايفا زوجة شفيق الخوري وعائلتها ومنى زوجة منير متى وعائلتها والهام زوجة انطوان حداد وعائلتها وليلى زوجة جورج حداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
عبد النور توفيق الحداد
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي شارع امين الجميل بناية سليم الحلبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة الياس خليل
ارملة المرحوم الياس يوسف انطون
ولداها يوسف وابرهيم
شقيقتاها سيسيليا ارملة المرحوم الياس ناصيف عواد وكفى زوجة سمير عبود
اسلافها يوسف ومارون وانطوان وعائلة المرحوم مخايل
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٤ آذار في منزل ولدها ابرهيم مخايل في رأس الدكوانة قرب كنيسة مار الياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقا الفقيدة حنا جرجس مسعود وعائلته ومسعود جرجس مسعود وزوجته
عائلة شقيقتها المرحومة سارة زوجة بهيج ديب
عائلة شقيقتها المرحومة امال زوجة حنا ضاهر
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
جوليا جرجس مسعود
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل شقيقها حنا مسعود في العاقورة، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها حنا في الدكوانة شارع حنا زيادة قرب غاليري متى ملك مسعود.

أسرة مجموعة مجلات الملف – البورصة – الطبيب والحياة وتعاونية النشر والاعلام وجمعية انسان بلا حدود وهيئة انماء الجبل تشارك عضو مجلس الادارة ورئيس جمعية انسان بلا حدود في قضاء جبيل السيد بطرس مسعود احد اصحاب شركة فورتاس للمصاعد الحزن على عمته المرحومة
جوليا جرجس مسعود

أسرة شركة فورتاس للمصاعد وعمالها وموظفوها ينعون المرحومة
جوليا جرجس مسعود
عمة اصحاب الشركة بطرس وطوني وجرجس مسعود المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ١٢ آذار.

هدى صحي دكاوش
غيلان روجيه شوشاني
انطوان شوشاني وعائلته
جوزف بشارة مزنر وعائلته
جيزيل زوجة المحامي جان عيد وعائلتها
وعموم عائلات شوشاني ودكاوش ومزنر وعيد وعبود وخوري وحاج وانسباؤهم ينعون المأسوف عليه
روجيه جورج شوشاني
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ آذار ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون المطرانية في عين سعادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٢ آذار المأسوف عليها
ليزا فوميط القميفي
ارملة المرحوم بطرس اسعد متى
اولادها اسعد والمرحوم جرجي وانطون والقاضي الدكتور بشارة وميشال ولودي زوجة لوران عبود وكمال.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولدها القاضي بشارة متى في عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شهيدة طنوس العتيق
ارملة المرحوم جرجس وهبه
اولادها جوزف وريمون والبير وجوزفين ارملة المرحوم ميشال يوسف وأوديت زوجة جورج نمرا
بديعة ارملة شقيقها المرحوم زخيا العتيق
اشقاؤها المرحومة قطفة ارملة المرحوم قزحيا ملحم وكريمة ارملة المرحوم عزيز الدكاش وشفيقة ارملة المرحوم بطرس الدكاش ونجيبة زوجة يوسف احود وملكة ارملة المرحوم الياس القزي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل الفقيدة في جبيل حي مار بطرس بناية سركيس ابي يونس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس ساسين رعد
زوجته المرحومة ماري واكيم
اولاده ادوار وجوزف وتريز زوجة انطون فغالي
اولاد شقيقته المرحومة ادال ارملة طوبيا شختورة، الدكتور انطوان والمهندس جورج وناديا زوجة بشارة السمراني ومهيبة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل ولده جوزف قرب ثانوية بيت مري الرسمية.

زوجة الفقيد لوريت جمامي
اولاده جوزف بللي وعائلته في المهجر
وانكار بللي وعائلته
وانطوان بللي وعائلته
عائلات اشقائه المرحوم جورج بللي في المهجر
والمرحوم نجيب بللي في المهجر
والمرحوم سامي بللي
شقيقته اوجيني بللي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
قيصر جوزف بللي
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٢ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ منه في كنيسة سيدة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو شارع مونو، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة في [illegible].
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي في ملكه الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له العلامة المجاهد سماحة
الشيخ محمد فرحات
نجل المغفور له حجة الاسلام والمسلمين الشيخ رضا فرحات (قدس سره)
شقيق العلامة سماحة الشيخ محمود فرحات المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمرحوم الطبيب احمد والشيخ زيد والمهندس بشار وبرهان
اولاده يسار والشيخ رضا وعلي وآياد.
تقبل التعازي طوال ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ آذار.
الآسفون آل فرحات والفقيه والانسباء والاصدقاء وأهالي عربصاليم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي وعميدنا
الحاج قاسم فارس فارس
اولاده الدكتور عباس والرائد همدان والنقيب اسامة والمؤهل اول محمد والمؤهل اول منجد.
وصلي على جثمانه ثم ووري لمس الخميس ١٣ آذار في بلدته نحلة – بعلبك.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في بلدته نحلة.
وتقام ذكرى الثالث الاحد ١٦ منه في حسينية بلدته نحلة الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل فارس ودندش والجبلي ويزبك ورياح وعموم أهالي بلدة نحلة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
غادة محمد المفتي
زوجة المهندس محمد أحمد عبد الرحيم
والدتها العلم منير سمهون
شقيقتها ترمين
عماها عفيف والمهندس فاروق المفتي
اخوالها الدكتور رفيق والنقيب سعد والمهندس زهير والمرحوم المهندس زياد والدكتور نهاد وحسن سمهون.
وقد صلي على جثمانها ثم ووريت في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
تقبل التعازي للنساء يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آذار في منزل والدها في منطقة الطريق الجديدة شارع المكاوي قرب معمل سبليني بناية الخطيب الطابق الثاني، وللرجال الاحد في خلية المكاوي شارع حمد قبل الظهر من الساعة العاشرة الى الاولى وبعد الظهر من الرابعة الى السابعة مساء.
الآسفون آل المفتي وسمهون وعبد الرحيم والحسيني وانسباؤهم.

والد الفقيد توفيق حنا عازار الناشف
والدته نبيهة حنا الياس خليل
زوجته نوال اميل الصليبي
اولاده ميرنا وكارول وكريستين
اشقاؤه العميد المهندس انطوان وعائلته وجان وعائلته وجانيت زوجة جورج الياس يونان وعائلتها وانطوانيت زوجة ميشال غانم وعائلتها وبهية زوجة العميد المهندس البحري المتقاعد وليم بوعون.
وعموم عائلات الناشف وعازار وخليل والصليبي وواكيم ويونان وغانم وبوعون وعطوي وقطان وماضي ومجدلاني وعموم اهالي بلدة مغدوشة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
بهجت توفيق الناشف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ اذار في كنيسة السيدة في مغدوشة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل والد الفقيد في مغدوشة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اليونان المأسوف على شبابه
يوسف جورج قديس
زوجته ناتاشا ديلمندي
ابنته ايفيت
والده جورج
والدته ايفيت جعارة
شقيقاه هنري وايلي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آذار في منزل ذويه في المعاملتين قرب مطعم ماليبا.
برقياً: ص.ب. ١٤٨٨ جونيه.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
ماجد عزت صفدي
زوجته سوزان جيرار
اولاده سامي وياسمين والمرحومان كمال وطارق
شقيقاه نجاتي ورجائي صفدي
شقيقاته نجاح ارملة المرحوم بهجت ديباب وفلاح عزت صفدي ورباح ارملة المرحوم سعد ملص.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ آذار ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر للنساء والرجال في منزل شقيقه نجاتي صفدي شارع كليوباترا قبالة فندق الكارلتون بناية سعاد الحميضي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صفدي وديباب وملص والخالي والحسامي.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ١٤ آذار ذكرى الثالث على وفاة المرحومة
صبحية توفيق القاسم
ارملة المرحوم محمود الترك
شقيقاها المرحومان عبد الرؤوف ورفيق القاسم
اولادها كمال وفاروق ومنير
صهرها وفيق التكريتي
فتقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في شارع المزرعة بربور بناية الترك وعماش.
الآسفون آل القاسم والترك والتكريتي وشنن وبسلط.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
خديجة سليمان علوش ترمس
زوجة عزات ترمس
اولادها احمد وانور والحاج رمزي ونبيل
اشقاؤها حسين ومحمد والمرحوم شفيق
صهراها المهندس الياس حاوي والصحافي منير يونس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الغبيري وقف الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) للرجال وفي حسينية الزهراء وقف الحاج مراد الخنساء في الغبيري للنساء الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل ترمس وعلوش وانسباؤهم.

تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج علي خليل الريشوني
اولاده خليل وزين وفاروق وغازي ومحمد
شقيقاه المرحوم محمد والحاج حسن
صهراه المرحوم فؤاد قمورية وجمال طريف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته مشغرة – البقاع الغربي الحارة التحتا.
الآسفون آل الريشوني وحمود وعموم اهالي بلدتي مشغرة وكفرحونة.

تقيم بلدة الدوير احتفالا تأبينيا في مرور اسبوع على وفاة مختارها
الحاج عبد المنعم حطيط
(عميد آل حطيط في لبنان)
ابناؤه الحاج محمد والدكتور كاظم والمفوض يوسف (مدير رئيسي في بنك المدينة) والدكتور علي
احفاده ابناؤه العقيد الركن امين حطيط والمهندس عادل والمهندس عبد المنعم والمهندس نسيب والمهندس حسين والدكتور بسام والدكتور حسن
بناته الحاجة خديجة زوجة الحاج حسن حطيط (مختار البابلية) والحاجة عصرية زوجة الحاج محمود حطيط وشملكان زوجة المؤهل مرتضى رمال.
وذلك في حسينية بلدة الدوير الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٦ اذار.
تقبل التعازي حتى يوم الاحتفال في منزل الفقيد في الدوير.
الآسفون اهالي الدوير.

تصادف الاحد ١٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
حسن حسين عباس فياض
(ابو حسين)
والده المرحوم الحاج حسين محمد عباس فياض (ابو حاتم)
اولاده حسين وعلي ومحمد، شقيقاه حاتم وعبدالله، صهراه بلال حرب وحيدر شعيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته انصار.
الآسفون آل فياض وعاصي وعموم أهالي بلدة انصار.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الياس ايوب الصايغ
زوجته هند بشارة قريطم
ولداه طوني وايوب وعائلتاهما
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار الياس الطوق في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين محمود حسن دكروب
اولاده الدكتور محمد وعيسى وفداء
اشقاؤه الخبير حسن والمرحومان علي وبهجت
اصهاره سليمان عون وغسان رمضان واسامة حبح ومحمد حلوجي واحمد وهبي والمهندس ماهر منيمنة والدكتور رضا مرتضى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته تبنين.
الآسفون آل دكروب وعباس وعموم أهالي تبنين.

تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمه محمد توفيق الامين
زوجة الحاج عبد الرضا حسن فقيه
اولادها محمد وحسن ووسيم
شقيقاها حسن وتوفيق الامين
صهراها حسن عواضة ومحمد الشامي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدة زفتا.
الأسفون آل فقيه والامين وعموم أهالي زفتا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس اسعد بطرس كيروز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ اذار في كنيسة سيدة النجاة في شكا – لبنان الشمالي.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيكتور طانيوس غلام
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة حتى الساعة الاولى بعد الظهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الياس ميشال المندي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ آذار في كنيسة السيدة في كفرحونة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
كما يتقدم أهل الفقيد بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سائلين الله ان لا يبعد عنهم كل مكروه.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف نبيه بدوي (جو)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار نوهرا في التحويطة فرن الشباك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
كميل يوسف ابو علمي
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وامي بابازيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كاتدرائية مار نيشان في زقاق البلاط قبالة سرايا بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سلمى اميل كركور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة دباس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الشيخ خليل خازن الخازن
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٦ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في حارة صخر الدكاترين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
مارون رشيد ابو دبس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار ساسين في بيت شباب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليندا متى
ارملة المرحوم نجيب سليمان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ١٦ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هادي ميلاد غبريل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار الياس وباخوس في شهر المصون.
آل غبريل يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
الاميرة جورجيت سليم ابي اللمع
ارملة المرحوم الدكتور فريد يوسف الشكر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم الخطاط والرسام
بيار رزق الله عاقوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا صباح الاحد ١٦ آذار الساعة التاسعة والنصف.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
العميد انطوان عبده ضاهر
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار مخايل في بيت الشعار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزيز سعد نصار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار ليشع في دير شمرا المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نجيب مخايل ابو طانوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار جرجس في اللويزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين
بطرس ابرهيم الخوري
وزوجته
لوريس ملحم القفالي
اولادهما جان ونبيل وميلاد وسهام زوجة بديع نجم وعايدة زوجة سمير غطاس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ آذار في كنيسة مار روكز في الدكوانة.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس

في ذكرى المأسوف عليه
أميل اندره ساباتيه
يقام قداس وجناز الاحد ١٦ آذار الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه واحبه الى المشاركة في هذا القداس.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومين
انيس واكد خيرالله
وزوجته
سلوى الشدياق خيرالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الاحد ١٦ آذار الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس –رعية بحمدون مفرق بناية بن برازيل.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
داود الياس بارودي
زوجته ملفي حبيب يعقوب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٦ آذار في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

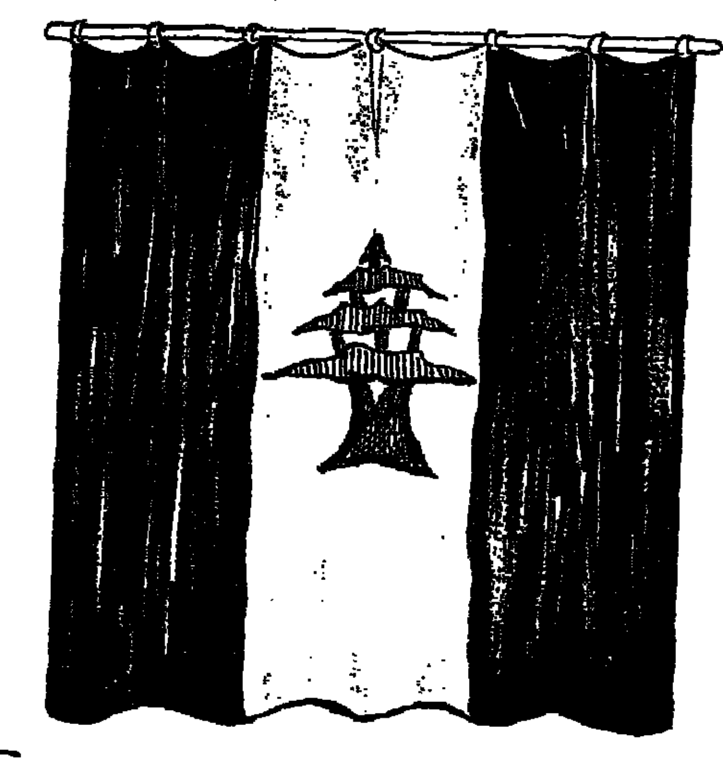
في مرور سنة على وفاة
الاستاذ جوزف جورج عقيقي
مدير فندق سان جورجيو – فاريا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية في حراجل الاحد ١٦ آذار الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل حوحو وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم
جميل خليل حوحو
سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.







ـ الذكرى والجغرافيا

فخ الأمن ... والمياه!

"المياه موضوع أمني في اطار التسوية في الشرق الاوسط"!

لا ندري اذا كان هذا يشكل اكتشافا عند ميغيل انغيل موراتينوس الذي يسوق شعار "السلام الكامل في مقابل الامن الكامل"، ولكن من المؤكد ان هذا "الاكتشاف" هو بمثابة قنبلة موقوتة تحت التسوية وخصوصا في الجولان والجنوب، قد تكون وراءها أيدي الاسرائيليين.

ليس لأن موراتينوس يتبنى وجهات النظر الاسرائيلية، بل على العكس لأن الاسرائيليين يريدون افشال التحرك الديبلوماسي الاوروبي في المنطقة، ويفضلون صناعة عناصر "تسوية الاذعان" العربي بالتعاون مع شركائهم الأميركيين.

في أي حال ان ربط المياه بالأمن يشكل مكافأة مجانية للعدوان واستجابة متسرعة لشروط المعتدين، ذلك ان باستثناء الفلسطينيين ليس هناك في المنطقة من يريد المياه من اسرائيل في حين انها تريد المياه من الاردن وهي حاصلة عليها ومن سوريا وهي تسطو عليها ومن لبنان وهي تسرقها.

ان الوقائع الراهنة تكشف ما يأتي:

□ يحاول الحكم الذاتي الفلسطيني جاهدا الحصول على الحد الادنى من كفايته المائية من السلطات الاسرائيلية التي تمسك بالينابيع والآبار ولا تعطي الفلسطينيين وهم أصحاب الارض أصلا ما يحتاجون من الماء. أكثر من هذا لا تسمح للفلسطينيين بالوصول الى أكثر من عمق ٢٠٠ قدم في حفر الآبار الارتوازية بينما تصل الحفريات الاسرائيلية الى ٢٠٠٠ قدم.

□ يحاول الاردن الحصول على النسبة التي تم الاتفاق عليها في اتفاق وادي عربة من مياه نهر الاردن. ورغم الوعود الاسرائيلية زيادة حصة عمان من مياه النهر الاردني، فان الامور بقيت على حالها.

□ تشكل هضبة الجولان السورية المحتلة، مصدرا أساسيا لتغطية حاجات اسرائيل من المياه. وتؤكد الارقام ان ٣٣ في المئة من حاجة الاسرائيليين المائية تأتي من الجولان.

ان الينابيع والسواقي والمساقط المائية السورية تنزل من الهضبة الى بحيرة طبريا التي تعرف باسم "خزان اسرائيل". وان الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ كما تطالب دمشق، وكما ينص "مبدأ الارض في مقابل السلام" الذي شكل أرضية التسوية اصلا، سيعيد المياه الى اصحابها والحقوق الى مالكيها، فتعود الينابيع سورية وتعود السيادة السورية الى مسافة أمتار قليلة من الضفة الشمالية لبحيرة طبريا.

□ تشكل المطامع الاسرائيلية في المياه اللبنانية أحد أبرز ملامح الاستهدافات والخطط التي عكستها صراحة تصريحات المسؤولين في تل ابيب. ان اقدام الاسرائيليين على سرقة مياه الليطاني عبر نفق أقيم خلسة في وادي قلعة شقيف ارنون، لم يعد مجرد تخمينات وتكهنات، كذلك ان بعض الدراسات الدولية ذات الايحاء الاسرائيلي وفي اطار بعض منظمات الامم المتحدة، تحدث صراحة عن عدم جواز ذهاب مياه الليطاني الى البحر في وقت تحتاج شعوب المنطقة الى المياه.

□□□

خلال هذه الوقائع يمكن فهم خطورة قول موراتينوس "ان المياه موضوع أمني"، وقد يكون من الملائم ان نتذكر كلام شمعون بيريس قبل ثلاثة أشهر من خسارته الانتخابات: "... لن نتخلى عن مياه الجولان اطلاقا فهي تشكل حاجة حيوية لنا. ان منابع المياه في المنطقة موجودة في تركيا ويستطيع السوريون الحصول على حاجتهم من المياه من تركيا، أما نحن فسنظل نحصل على مياه الجولان"!

هذا بيريس، فكيف نتنياهو الذي قد ينكر ليس على السوريين مياه الجولان فحسب، بل على حلفائه الاتراك حقهم في مياه سد اتاتورك مثلا؟

وفي حين يتحدث نتنياهو عن تمسكه باستئناف المفاوضات من دون شروط سابقة يصل موراتينوس مبشراً بأسوأ "الشروط السابقة" وأخطرها، الى درجة ان بعض المراقبين اعتبر ان وراء القول: "المياه موضوع أمني" أيد اسرائيلية تستهدف نسف التحرك الديبلوماسي الاوروبي قبل استهداف الموضوع المائي.

راجح الخوري

رفضت المحكمة العليا الأميركية ازالة المحفورة وسارت تظاهرات مضادة في كشمير

واشنطن – وص ف – اصدرت المحكمة العليا رفضها لطلب تقدمت به مجموعة من ست عشرة منظمة اسلامية اميركية لازالة صورة تمثل النبي محمد من لوحة جدارية تزين مقرها.

وفي رسالة نشرت الاربعاء، اوضح المسؤول عن المحكمة وليم رينكويست ان صورة النبي محمد "تهدف فقط الى الاعتراف به بين عدد كبير من المشرعين كشخصية مهمة في تاريخ القانون". وان الصورة تمثل "جزءا من مجموعة هندسية وجمالية موجودة في هذا المكان منذ اكثر من ستين عاماً".

ويحرم الاسلام اي نوع من التماثيل او الصور التي ترمز الى الله والانبياء.

وتمثل اللوحة النبي محمد ملتحيا يمسك بيده اليمنى سيفا وباليسرى مصحفا، فاعتبرت الجمعيات ذلك تكريسا لمقولة ان "المسلمين غزاة لا يرحمون".

وقال رينكويست الذي يترأس المحكمة العليا ان السيف يرمز الى العدالة وان حوالي ١٢ سيفا تظهر على اللوحات الجدارية التي تزين مداخل المحكمة فقط.

وانه قرر تعديل كتيبات المحكمة لصورة النبي محمد وهي تصفه بانه "مؤسس الاسلام"، موضحا ان الوثائق ستذكر ان "محمد هو نبي الاسلام" وان الصورة التي في اللوحة "لا تحمل اي صفات تشبه النبي محمد".

وتزين اللوحة التي حفرها على خام عاجي عام ١٩٣١ الفنان ادولف فاينمان الجانب الشمالي من قاعة المحكمة وهي تقدم النبي محمد بين الامبراطورين جوستينيان وشارلمان في وسط عدد اخر من الشخصيات التاريخية والمشرعين ورجال الدولة وشخصيات ترمز الى العدالة والحرية والسلام.

وعبر مدير مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية نهاد عوض عن ارتياحه لرغبة المحكمة في تغيير كتيباتها. واضاف في بيان ان "المشكلة الاساسية وهي صورة النبي لم تحل، ومبادىء الاسلام التي نستند اليها في طلبنا لم تتغير".

● سريناجار (الهند) – رويتر – استخدمت الشرطة الهندية القنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق متظاهرين مسلمين في كشمير يحتجون على رفض المحكمة العليا الاميركية ازالة نحت بارز في احدى قاعاتها يصور النبي محمد.

وذكرت الشرطة ان قواتها ارسلت طلقات في الهواء واعتمدت الهراوات والقنابل المسيلة للدموع ضد محتجين هاجموا دورية لشرطة في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير التي تقطنها اغلبية مسلمة.

وقالت الشرطة ان اكثر من ١٢ متظاهرا اصيبوا في الاشتباكات في ضاحية بتامالو.

واشعل المتظاهرون في مناطق من المدينة اطارات السيارات احتجاجا على موقف المحكمة الاميركية.

واغلقت المتاجر والمدارس ابوابها ضد القرار.

وردد الطلبة المسلمون في كشمير هتافات معادية للولايات المتحدة واعتقلت الشرطة ما لا يقل عن ١٤ طالبا.

أوستراليا دخلت الى حلقة الاستنساخ جرّبت جنيناً ونالت ٤٠٠ بقرة

سيدني – رويتر – رحب علماء اوستراليا امس الخميس بما اعلن عن نجاح مجموعة من علماء ملبورن في استنساخ اكثر من ٤٠٠ بقرة من جنين واحد وقالوا ان عملية الاستنساخ اقتربت من الوصول الى مرحلة الانتاج التجاري.

وجاء دخول اوستراليا الى صناعة الاستنساخ وكانت مجموعة من علماء اسكوتلندا بقيادة العالم ايان ويلموت اعلنت استنساخ النعجة "دوللي"، وسط جدل اخلاقي محتدم في اوروبا حول تطبيق الاستنساخ على البشر.

وقالت مجلة "نيو ساينتيست" البريطانية امس الخميس ان فريقا من علماء اوستراليا يضم الان ترونسون الاستاذ الجامعي في جامعة موناش في ملبورن وبرني هارفورد من مركز الدراسات الجينية الاوسترالي نجح في الحصول على ٤٧٠ نسخة بقرية من جنين واحد، بغية الوصول الى سلالة ماشية ممتازة.

ولم يتسن الاتصال بايهما للتعليق على التقرير.

وينظر اوليفر مايو من منظمة الابحاث العلمية والصناعية الاوسترالية وعلماء مثله الى نجاحات الفريق الاوسترالي في عمليات الاستنساخ من زاوية النوع لا الكم. فمعظمهم ينتمون الى المدرسة التي تطالب باستخدام الهندسة الوراثية لاستنباط سلالات جيدة لا استنساخ السلالات الحالية.

لغز الضفادع البرتقالية



ضفدعان برتقاليان من مجموعة غريبة ملونة ظهرت اخيرا في مدينة ترورو جنوب شرق بريطانيا. ونشر اتحاد كورنوول للحياة البرية تقريرا يعزو فيه سبب الالوان في هذه الضفادع الى تغيرات مناخية. واطلق نداء وطنيا واسعا لحل هذه اللغز. (اف ب تيليفوتو)

الأخت نيرمالا خلَفاً للأم تيريزا: هندوسية اعتنقت الكثلكة



الرئيسة الجديدة لمرسلات المحبة الاخت نيرمالا. (أب تيليفوتو)

نيودلهي – وص ف – ذكرت وكالة انباء الهندية "يو ان اي" ان الراهبة الهندية الاخت نيرمالا انتخبت امس الخميس رئيسة لجمعية مرسلات المحبة خلفا لمؤسسة البعثة الام تيريزا.

وتخلت الام تيريزا (٨٦ عاما) التي واجهت مشاكل صحية خطرة خلال الاشهر الاخيرة، عن رئاسة الجمعية التي تتولاها منذ نحو نصف قرن، لهندوسية اعتنقت الديانة المسيحية.

وكانت الاخت نيرمالا (٦٣ عاما) وهي تتولى فرع التأمل في الجمعية انتخبت بعد مناقشات استمرت شهرين تقريبا.

وقالت الجمعية في بيان مقتضب: "الام تيريزا تبقى الام والمؤسسة. والاخت نيرمالا هي الرئيسة العامة الجديدة". ونقلت وكالة الانباء عن مصادر لم تحددها ان انتخاب الاخت نيرمالا جاء في "شبه اجماع".

وكانت الاخت نيرمالا المقربة جدا من الام تيريزا، الهندية الوحيدة على لائحة المرشحات الاوفر حظا لخلافتها.

وكانت الام تيريزا حازت جائزة نوبل للسلام في ١٩٧٩ لعملها لمحرومي كالكوتا. واسست الجمعية عام ١٩٥٠. وتضم الجمعية حاليا اكثر من اربعة آلاف عضو موزعين على ٦٠٠ مؤسسة تنتشر في اكثر من ١٢٠ بلدا.

بيعت سيارات الشاه العشر

جنيف – و ص ف – بيعت الاربعاء في مزاد علني في جنيف عشر سيارات كان يملكها شاه ايران بينها واحدة من نوع لامبورغيني حصدت مبلغ نصف مليون دولار.

وكانت اللامبورغيني اجمل سيارة في مجموعة تضم ثلاثة آلاف سيارة صادرها النظام الاسلامي بعد وصوله الى الحكم في ايران عام ١٩٧٩.

اشترى شخص اتصل من الساحل الغربي للولايات المتحدة سيارة "لامبورغيني ميورا اس في جاي" النبيذية اللون المصنوعة خصيصا لشاه ايران السابق الذي توفي في المنفى عام ١٩٨٠ في القاهرة.

وبيعت السيارة بمبلغ ٦٦٠ الفا من الفرنكات السويسرية (٤٤٦ الفا دولاراً) في ختام المزاد الذي استمر اقل من ساعة وبيعت فيه السيارات العشر ليملكها شخص واحد من الشرق الاوسط. ولم يتم الكشف على الفور عن هوية البائع والشاري.

وبلغت القيمة الاجمالية للسيارات العشر اكثر من مليون فرنك فرنسي اي نحو ٧٢٥ الفا من الدولارات.

من فقد العرش لا يرجع اليه تلك حال بعض الدول الشيوعية سابقاً

على العائلات المالكة التي تأمل العودة للتربع على العرش في اوروبا الشرقية الا تنجر وراء الاوهام: اذ تبدو فكرة اعادة النظام الملكي في هذه الدول التي تختبر الديموقراطية بعد نصف قرن من الشيوعية، بعيدة الاحتمال.

رغم الخيبات التي خلفتها المرحلة الانتقالية، لا تستهوي عودة الملكية ايا من الدول الشيوعية السابقة حيث يبقى المؤيدون للملكية قوة هامشية حتى لو كانت صورة الملك لا تزال تفتن قسما من السكان.

ففي رومانيا، بعد سقوط نيكولاي تشاوتشيسكو عام ١٩٨٩ اعرب ملك رومانيا السابق ميشال الاول (٧٥ عاما) الذي اجبره الشيوعيون على التخلي عن العرش عام ١٩٤٧ عن رغبته في اقامة ملكية دستورية في رومانيا. ومنذ ذلك الحين اصبح اكثر حذرا وخلال زيارته الاخيرة لرومانيا في شباط الماضي لم يتطرق في اي وقت الى احتمال عودته الى العرش.

واستعاد الملك السابق الذي يعيش في المنفى في سويسرا جنسيته الرومانية خلال هذه الزيارة، اذ حرصت الحكومة الجديدة على "تصحيح الظلم الذي ارتكبه الشيوعيون في حقه".

وفي ختام الزيارة، كلفه الرئيس اميل كونستانتينسكو مهمة فخرية تتمثل بدعم ملف انضمام رومانيا الى حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي. وتبدو فكرة اجراء استفتاء للاختيار بين النظام الجمهوري والنظام الملكي منسية تماما اليوم في رومانيا.

وفي بلغاريا يعتبر الملك السابق سيميون دو ساكس كوبورغ – غوتا (٥٩ عاما) وهو في المنفى منذ عام ١٩٤٦ في مدريد، اكثر الملوك السابقين اهتماما بالحياة السياسية لبلدهم الاصلي.

واصبح سيميون ملكا في عام ١٩٤٣ وطرده الشيوعيون من بلغاريا عام ١٩٤٦ وعاد مظفرا الى البلاد في ايار ١٩٩٦ حيث استقبله مئات الآلاف من المؤيدين في البلاد.

ويؤيد سيميون اقامة نظام ملكي دستوري على الطراز الاسباني. واقترح ان ينصب ملكا لولاية من اربع سنوات ولم يستبعد ان يعتزل سنة ٢٠٠١ عند اجراء انتخابات رئاسية في بلغاريا.

واعادة النظام الملكي مستبعدة هنا ايضا اذ ان اقل من ١٥ في المئة من البلغار مع هذه الفكرة وفق استطلاع الرأي اجرته مؤسسة غالوب في حزيران ١٩٩٦، وتبقى فرص سيميون ان يصبح رئيسا افضل اذ اظهر الاستطلاع نفسه ان ٣٨ في المئة من البلغار يثقون به.

وفي يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) يذهب المطالب بالعرش الكسندر كاراجيورجيفيتش (٥٢ عاما) الذي لم يعرف سوى المنفى ولم يقم يوما في يوغوسلافيا ايضا، الى نظام ملكي برلماني.

ويؤيد احد زعماء المعارضة الصربية، الكاتب فوك دراسكوفيتش عودة الكسندر الى العرش، والفكرة لا تستهوي الرأي العام، وخصوم الشيوعيين السابقين الحاكمين لا يجدون في الكسندر خليفة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ثم ان مونتينغرو التي تزداد حدة الخلافات بينها وبين صربيا، لن ترحب اكيدا بوصول ملك "صربي" حتى لو كان دم مونتينغري يسري في عروق الكسندر.

وفي البانيا دعا نجل الملك زوغ الاول الذي اطاحه الشيوعيون عام ١٩٤٦ مطلع اذار الى اجراء استفتاء حول اعادة النظام الملكي في البانيا التي تشهد حاليا تمردا مسلحا.

ويتمتع ليكا (٥٧ عاما) الذي يعيش في المنفى في جنوب افريقيا بدعم حزب ملكي صغير في البانيا ليس له اي نفوذ في الحياة السياسية.

وفي روسيا اخيرا التي تشهد في ١٥ اذار الذكرى الثمانين لتنحي اخر قياصرتها نيكولاي الثاني يتم التحضير لعودة عائلة رومانوف: الامير جورجي ميخائيلوفيتش (١٦ عاما الذي يدرس حاليا في اسبانيا) ووالدته الدوقة الكبيرة ماريا فلاديميروفنا وجدته ليونيدا جيورجيفنا.

وقد ينيط بآل رومانوف دور تمثيلي على رأس الدولة الروسية كما تشير الصحف. ويسعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين على ما يبدو من خلال هذا الاجراء الى تعزيز مواقعه في الاوساط القومية.

وانبعاث روسيا القيصرية يبدو بعيد الاحتمال استنادا الى استفتاء نشر منتصف شباط اظهرت نتائجه ان اكثر من ٩٠ في المئة من الروس يعارضون ذلك.

نيكولا ميليتيتش
(وص ف)

الى القمر لالتقاط معلومات

الباحث الان باينذر من شركة لوكهيد مارتن في ملوتن فيو من ولاية كاليفورنيا يدل على مولي جهاز فضائي (بدون الاجنحة الخارجية اللاقطة لاشعة الشمس) من انتاج وكالة "ناسا" الاميركية للفضاء. وسوف يرسل هذا الجهاز الى القمر لالتقاط معلومات تركيبية اولى لخرائط جاذبية الكوكب. وموعد الاطلاق في ايلول المقبل. (رويتر تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٤٣ – ٠٢١ – ٣٥٥ – ٣٥١

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٤ – ٧٥

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٣٥ – ٦٢٦

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٠١٤ – ٧٧٨٣ – ٨٥٨١ – ٣٥٦٢

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٠٤٦ – ٥٤٠٠

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٥١٨ – ٨١٥٣

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧٢٢

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨٥٩٠٧ – ٧١٢٤٥ – ٤٧٤٧٢ – ١١٥٠٠ – ١٥٣٤٦ – ٤٤٦٤٦ – ٨٨٠٧٤ – ٨٨٢١٦

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقمين ٩٧٧٢٨ – ٠٥٥٣٠١

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٨٥٧٠

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥١٦٥

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٨٦٣٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٣٥١٩ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١١

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٨ – ٢٦ – ١٣ – ٢٤ – ١٦ – ٤٠

– المرتبة الاولى، (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (٢٨) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٦٣٨٩٨٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٢٩٩٨٤ ل.ل.

– المرتبة الرابعة، (اربعة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٥٩٣٢٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٠٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨٦٢٤١ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣١٩٤٩٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٣١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٠٩ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٢، ١٦٧١٣٦٥٩٠ ل.ل.



النهار – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – جوزف نصر – انسي الحاج